



۲۵۶۴۳

هذا بيان المصاحف في المسجد المشيخة

التي كانت في يد شيخ قبيلة حمدي

اربعة عشر مصحف وثلاثة اجزاء

كبرى وثلاثة عشر مصحف صغير

اجزاء

قَدْ وَقَفَ هَذَا الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ جِثْمَانُ بْنُ جَنْتُو عَلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
الْمَشْلُوكِ وَقَفًّا صَحِيحًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ لِأَجْلِ اللَّهِ تَعَالَى
تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَغَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَاحْسَنَ
إِلَيْهِمَا وَإِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَتَقَبَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ
الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ آمِينَ
فَمَنْ يَدْرِي بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَانْصَرَفَ إِلَى الدِّينِ
بِيدِهِ
الْحَقُّ

سُورَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَبْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ
يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوعِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

فَرَادَانِ يَتَصَكَّلَمَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَائِيًا وَثَمَانُونَ مِائَةً آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي ذَلَّلَ الْكُتُبَ لَا رَيْبَ فِيهِ هَذِهِ
الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَهُمْ رِزْقَنَا هُمْ يُنْفِقُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

مَعَهَا اللَّهُ فَلْيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ

مَنْ قَبْلَكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ اللَّهِ فَتَنَّا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يَخُذُ اللَّهُ عَمَلَهُمْ خِلَافَ مَا
يَخُذُونَ أَلَا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَلاَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا اللَّهُ مُضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هَؤُلَاءِ كَذِبُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ لَا تَفْسِدُ فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ إِذَا قِيلَ
لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا اتُّمِّنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ

السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا قَالُوا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَاوَالِ شَيْطَانِيهِمْ قَالُوا
إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤْنَ وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْلَأُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَىٰ فَمَا رَاحَتْ تَجَارَهُمْ وَوَمَا كَانَ نَوْمُ هَتَدِينَ •
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ •
بُكُمْ عُمْقُهُمْ لَا يُجْعَلُونَ أَفَكُصِيبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ فَيَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ • وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ •
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُمْ مَشَوْا

فِيهِ وَإِذَا الظَّالِمُ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
 وَأَبْصَارِهِمْ أَوْ لَمَسَهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ بِهَا النَّاسُ
 عَابِدُونَ لِرَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
 لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَإِنْ دَعَاكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا

رَزَقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ
يَقْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْهُمْ مِيثَاقَهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ
اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ مِيتَكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ
اِنِّىْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوْا اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ
يُّفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ اِنِّىْ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ وَعَلَّمَ اٰدَمَ اَسْمَآءَ
كُلِّ شَيْءٍ عَرَّضَهُمْ عَلٰى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ اَنْبِئُوْنِىْ بِاَسْمَآئِ هٰٓؤُلَآءِ
اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ قَالُوْا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِاِهْلِ سَمٰٓئٰتٍ
اِنَّكَ اَنْتَ اَلْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ قَالِ اٰدَمُ اَنْبِئْهُمْ بِاَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا اَنْبَاَهُمْ
بِاَسْمَائِهِمْ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّىْ اَعْلَمُ غَيْبِ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ وَاِذْ قُلْنَا
لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلٰسَ لَمْ
يَسْتَكَبِرْ وَكَانَ مِنَ الْكَٰفِرِيْنَ وَقُلْنَا يَا اٰدَمُ اسْكُنْ

١٠١



أَسْكُرُ أَنْتَ وَرَفُجَكَ الْجَنَّةَ وَكَلَامُهَا غَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ فَإِنَّ لَهَا الشَّيْطَانَ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا
فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ الْحَيْنِ فَلَقِيَ آدَمُ مَرْيَمَ
كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا
مِنْ بَتِّعَ هَدًى فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكُوا يَا آيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفُوا

بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْجِعُونِ وَمِنْ أَمْرِنَا أَنْزَلْنَا مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّائِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا
بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُوا الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاسْتَجِيبُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ وَأَنْهَالِ كَثِيرَةً مِنَ الْحَاشِعِينَ الَّذِينَ
يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْوٌ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا

وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِرْأَالِ فِرْعَوْنَ يُسْـَٔوُونَ كُفُّوا عَنِ الْعَذَابِ الَّذِي لَكُمْ
بِأَنبَاءِكُمْ وَاسْتَحْيُوا نَفْسَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ لِّكُمْ عَظِيمٌ
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَخَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا الْفِرْعَوْنَ
وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ وَإِذْ أَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْجِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمْ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ
ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَانْقُلُوا
أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْنَاكَ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ

ثُمَّ رَجَعْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا قَوْلَ غَيْرِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
مِنْ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَا عَشَرَ نَاحِيَةً قَدْ عَلِمَ أَنَّاسٍ مِنْهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَإِذْ قُلْنَا

قُلْتُ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعَ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا نَبْتِئُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِهَا وَقِثَّائِهَا
وَقُومَهَا وَعَدْسَهَا وَبَصِلًا قَالُوا تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ
أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِهَبْطُوا مِصْرَ أَفَإِنْ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكِ بِمَا كَانُوا يَعْتَدُونَ
أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ
كَانُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ يَوْمَ يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِهِمْ
عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ

بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّا بَعَدَ
ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ نَكَالَ الْأُمْلَاءِ
يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ
أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ
لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ
ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَهَا
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا

وَإِنَّا إِنشَأْنَا اللَّهَ مُهْتَدُونَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لِّذُلُولٍ
تُشِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَمَّاةٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا قَالُوا الْآنَ
جِئْتَ بِالْحَقِّ فَلَنَجْوهَا وَمَا كَانَ دَاوِىَ أَنْ يَفْعَلُوا وَلَئِنْ قُلْنَا
نَفْسًا فَإِنَّ آيَاتِنَا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ
بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
لَقَدْ قَسَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ
قَسَوَةً وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا
يَشَقُّوْنَ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ لَفُطِمُوا عَنْ تِلْكَ الْأَمْثَالِ لَوْ كُنْتُمْ
كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ سَمْعٌ وَلَكِنْ سَمِعُوا اللَّهَ ثُمَّ خَرَفُوا لَهُ مِنْ بَعْدِ
مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذِ الْقَوَالِينَ أَمْنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا لَهُمْ مَا فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ لِيَحْجُوَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يُظَنُّونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ
 أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا الرِّقْسُنَا النُّارُ إِلَّا آيَامًا
 مَعْدُودَةٌ قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
 عَهْدَكُمْ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلْ هُمْ كَسِبَتْ سَيِّئَهُ
 وَاحْطَأَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ قُلْ إِذَا خَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا

لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ^ط وَيَالِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا ^ط بِالْقُرْآنِ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ^ط وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ ^ط وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ وَإِذَا خَلَا
مِثْقَالَكُمْ لَا تَحْضُرُونَ مَأْكُومًا ^ط وَلَا تَخْرُجُونَ أَنفُسَكُمْ فِرْدِيَارًا ^ط
تُؤْثِرْتُمْ ^ط وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ^ط ثُمَّ أَنْتُمْ كَذِبُونَ ^ط لَا تَقْنَلُونَ أَنفُسَكُمْ
وَتَخْرُجُونَ فِرْقَانَكُمْ ^ط فِرْدِيَارًا ^ط تَنْظَاهِرُونَ ^ط عَلَيْهِم بِالْآثِمِ
وَالْعَدُوِّ ^ط وَإِذَا نَادَى ^ط زَيْنًا ^ط قُمْ ^ط اسْأَلْ نِفَادًا ^ط وَهُمْ ^ط وَهُمْ ^ط وَمُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ ^ط أَخْرَجَهُمْ ^ط أَفَتُؤْمِنُونَ ^ط بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ ^ط فَمَا جَزَاءُ ^ط مَن يَفْعَلُ ^ط لَكَ ^ط مِنْكُمْ ^ط الْآخِرَى ^ط فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^ط وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط يُرَدُّ ^ط إِلَى ^ط أَشَدِّ الْعَذَابِ ^ط وَمَا
لِللَّهِ ^ط بِغَافِلٍ ^ط لِّمَن يَعْمَلُ ^ط سَاءَ مَا يَحْكُمُ ^ط بِلِقَائِكُمُ ^ط الَّذِينَ ^ط اشْتَرَوْا ^ط الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُضْرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا عَنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِمَّا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا لَكُمْ فَرِيقًا
تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بِالْحَقِّ هُمْ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا
مَّا يُؤْمِنُونَ هَلَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِهِ يَتَفَحِّحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا هَلَّا
جَاءَهُمْ مَاءٌ فَوَاكْفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ بَدَّلْ
مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ
فِي فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ
وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذْ قَالُوا لَنْبُؤُنَا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ

اللَّهُ قَالُوا تَوْفِرُ بِمَا نَزَّلَ عَلَيْنَا وَتَكْفُرُ بِمَا وَرَأَى وَهُوَ الْحَقُّ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ الْعِجْلَ
فَرَجَعَكُمْ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذَا خَدْنَا مُشَاقَّةً وَرَفَعْنَا
فُوقَكُمْ الْطُورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ
قُلْ بئْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ أَزَكَّكُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ
إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدَّارَ الْآخِرَةَ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً فَزِدُونِ
النَّاسَ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ أَزَكَّكُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا
بِمَا قَدَّمْتُمْ لِيَدَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ

أَحَدُهُمْ لَوْ رِجِمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِخَرَجَةٍ مِنَ الْعَذَابِ
أَنْ رِجِمَ وَاللَّهُ بِصِيْرَتِهِمْ يَعْلَمُونَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ
فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَكُلَّمَا هَدَيْنَا
عَهْدًا بَيْنَهُمْ يَقُومُنَّ بِطَاغُوتِهِمْ لَا يَوْمُنُوا بِنُزُولِ أَجْلِهِمْ
رَسُولًا فَعِنْدَ اللَّهِ مَصْدَقُ قَوْلِهِمْ بَيْنَ فِرْقَتَيْنِ الْذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ نَسِيَ اللَّهُ ذِكْرَ آيَاتِهِمْ وَأَعْظَمَ هُورَهُمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلُوا الشَّيَاطِينَ عَلَى مَلِكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا
كَفَرِ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ

السَّحَرِ وَمَا نُزِّلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ رِيبٍ أَلْهَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَعْلَمُونَ مِنْكُمْ مَا يَفَرُّونَ بِهِ مِنَ الْمُرُوزِ وَجَهْ وَمَا لَهُمْ مِنْ ضَائِعٍ
بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعْلَمُونَ مَا يَظُنُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَزَاتِ شِرْيَةِ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا
بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ زَيَّا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا
وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ فَزَّاهِلَ الْكِتَابِ وَلَا الْمَشْرِكِينَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ خِمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ رَحْمَتَهُ مِنْ شَيْءٍ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ مَا نُنْشِخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا إِنَّا تَخَيَّرْنَا مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا

الْمَ تَعْلَمُ اِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْمَ تَعْلَمُ اِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا لَكُمْ قُدْرَةٌ اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو نُجُومٍ
تَرِيدُونَ اَنْ تَسْئَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَدْ
يَتَّبِعُ الْكَافِرُ بِالْاِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَثِيرٌ مِنْ اَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ رَدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا فَمِنْ
عِنْدِ انْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ
يَاْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ اِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لْانْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحَدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالُوا الزَّيْدُ خَلَّ الْجَنَّةَ الْاَمْرَ كَانَ هُوَ كَمَا
اَوْصَايَ تِلْكَ مَا يَتَّبِعُهُ قُلَاهُتَا وَابْرَهَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ بَلَىٰ فَاَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ

١٠

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ
النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَعَمَّا نُظَاهِرُ مِنْ مَنْعِ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ
يَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا
لِاخْتِافِيزِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَإِنْ مَاتُوا تَوَافَتْ وَجْهَهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ
وَاسِعٌ عِلْمُهُ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَانِتُونَ يُدَبِّعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

لَوْلَا يَكُمُنَا اللَّهُ أَتَيْنَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْحِمِيمِ
وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَنْ يُغَيِّرَ أَلْفَعَةً لَكَ هُوَ أَهْمُ تُجَادِلُ الَّذِينَ
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا خَصِيمٍ الَّذِينَ اتَّيَنَاهُمْ
الْكُفْرَ تَتَابَعُوا فِيهِ حَقٌّ نُلَاوِقُهُ أَوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي كُنتُ أَنْعَمْتُ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا
يَوْمَ لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا
تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذَا بَتَلُوا أَبْنَاهُمْ رِئَاسَةً

بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهَنْ قَالَ نِيَّ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِي قَالَ الْإِنْيَالُ عَهْدُكَ الظَّالِمِينَ وَادَّجَعَلْنَا الْبَيْتَ
مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَادَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا
أَمْنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ
النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَادَّخِرَ فَعِ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَاسْمِعِيكَ سَنَاتَقَبْلَ آمَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا
وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَارِنَا
مِنَاسِكَ كُنَّا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

رَبَّنَا وَإِنَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا لِّتَلُو عَلَيْهِم آيَاتِكَ وَنُجَلِّمُهُم
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَنُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَمَنْ يَرْغَبْ عَزْمَلَةَ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْرُسَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ
اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ
لَهُ رَبُّهُ اسْمُ قَالَ اسْمُ لَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ
إِذْ قَالَ لِلنَّبِيِّ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ عَدْنِي قَالُوا نَعْبُدُ آلِهَةً
وَاللهُ آبَائُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ آلِهَةً وَاحِدًا وَنَحْنُ
لَهُ مُسْلِمُونَ ذَلِكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَلَكُمْ إِنَّا نَعْلَمُ وَأَوَلَوْ كُنْتُمْ مُدْرِكِينَ

هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بِأَمَلَةٍ أِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ
إِبْرَهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا
أَوْتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا
وَأَنْتُمْ قُلُوبًا غَافِلُونَ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَابِدُونَ قُلْ اتَّخَذْتُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا
أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَلَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ شَهَادَةً

عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَزَّزْنَا الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا
قُلْ اللَّهُ مُشِيرٌ وَقَالِ الْغَيْبُ يَهْدِي عَزَّزْنَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى
عَقْبَيْهِ وَإِنْ كُنْتَ لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ رَحِيمٌ قَدْ نَرَى ثِقْلَ
وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوُجْهِكَ
فَطَرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ

شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِي أَوْفَى الْكِتَابَ لَيَعْلَمُ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أَوْفَى الْكِتَابَ
بِكُلِّ آيَةٍ مَا يَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ آتَيْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ مِمَّا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ أَنَّكَ إِذْ لَمْ يَزَلِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُهْتَرِينَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ
مُؤْمِلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكَونُوا يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تحشواهم
واخشوني ولا تسمعوا بكم ولعلكم تهتدون كما
أرسلنا فيكم رسولاً منكم يثبوا عليكم أيا نأمرهم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ فاذا كروا في كركم واشكروا إلى ولا تكفرون
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إنا لله مع
الصابرين ولا نقول ما نقتل في سبيل الله أموات بل أحياء
ولكن لا تشعروا ولنبأكم بشيء من الخوف والجمع نقص
من الأموال والأنفس والثمرات وبشّر الصابرين الذين إذا
أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ أَزَالُ الصَّفا وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَأِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ أَزَالُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا
فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَا تَوْأَمَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَالْهَكَمُ لِلَّهِ وَاحِدًا إِلَهُهُمُ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ أَزَالُ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِتِ
فِيهَا مِنْ كُلِّ آيَةٍ وَتَضْرِبُ الرِّيحُ وَالشَّكَا الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ
حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ نَادَى الَّذِينَ اتَّبَعُوا
مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَاوِا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَتَضْرِبَهُمْ كَمَا تَرَأَوْنَا كَذَلِكَ
يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا



وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَا نَتَّبِعُ مَا الْفِئَاءُ عَلَيْهِ
إِبَانَا أُولَئِكَ أَزَابُهُمْ لَا يَحْصِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذِّبِّ يَعْقُبُ مَا لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءَ
وَنِدَاءَهُمْ بِكُمْ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَحْصِلُونَ زِيَادَةً لِّذِينَ آمَنُوا أَكَلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ أَزْكُتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَخُمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَاهُ لغيرِ
اللهِ فَمِنْ أَرْضٍ غَيْرِ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ أَزَالُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَكْشِرُونَ بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُونَ فِي بَطْنِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَهُمْ عَلَى النَّارِ لَكَ يَا اللَّهُ تَزَالُ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّ
الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَيْسَ إِلَيْنَا
تَقُولُوا وَجُوهَكُمْ قِيَامًا لَمْ تَشْرُقْ وَالْمَغْرِبُ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مِنْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلِيكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ
فِي الْبَأْسِ وَالضَّرِّ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى
بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى عَنْهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكَ وَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِكَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَحَقَّقَا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ يَدَّ لَهُ بَعْدَ
مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ أَثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ وَلَا أَثْمَ
عَلَيْهِ أِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الصِّيَامُ كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِحِثَّةِ دَعْوَةٍ
الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
أَحَلَّ لَكُمُ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى النِّسَاءِ كَمَا هُنَّ لِبَاسٌ

لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَوْا
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا أَنْفُسَكُمْ فَكَفَرُوا فِي الْمَسْجِدِ
نِزَاكَ حُدِّدَ اللَّهُ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُوا
بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ نَسِئَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلَيْهِمْ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ
حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوا لَهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيِ الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ عَنَدَكُمْ فَأَعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَنَدَكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَزَالَهُ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَاحْسِنُوا إِلَى اللَّهِ يَجِبِ لِلْحَسَنِينَ وَأَتَمُّوا

وَأَتَمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْضِرْتُمْ فِيهَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
وَلَا تَلْخَقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ بِهِ إِذَى فَرْأَسِهِ فَلْيَذْهَبْهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ
حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ الْحَجَّ أَشْهُمٌ مَّعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ
فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَنْ تَعَلَّوْا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لِيَسْرَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا

فَرِّكُمُ فَإِذَا أَفْضَتُمُ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ وَإِذْ كُروهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَبْلَ ذَلِكَ مُلْكِنَ
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَإِذْ كُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ
تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
مُلْكَ لِيَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

١١

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِكُ
بِاللَّهِ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لَخِصَامٌ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
فِي الْأَرْضِ فُتِفِدَ فِيهَا وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِأَلْسِنَتِهِ فُتِفِدَ بِهِ جَهَنَّمَ وَلَبِثَ لِمَهَادٍ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ فَإِذَا زُلْزِلَتْ مَنَازِعُ مَا جَاءَتْكُمْ
الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ نَظُرُوا إِلَّا أَنَّ
يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ سَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَيْتَانَهُمْ

مِنْ آيَةِ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ نِعْدٍ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ يُزَيِّنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانِ النَّاسُ رُأْمَةً وَاحِدَةً
فَفَعَلَتِ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مَسَّتْهُمْ الْبَاسُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مِنْ نَصْرِ اللَّهِ أَلَا نَنْصُرُ اللَّهَ قَرِيبًا يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يَنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالَّذِينَ فِي الْأَقْرَبِينَ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
بِهِ عَلِيمٌ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ وَكَرِهُوا شَيْئًا
وَهُوَ أَشْيَاءٌ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ
لَكُمْ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
قِتَالِ فِيهِ قُلْ فِيهِ قُلُوبًا كَبِيرٌ وَقَدْ كُنَّا سَبِيلَ اللَّهِ وَكُفْرٌ
بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَآخِرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ تَأْلَفُونَ فِي الدُّنْيَا
كُفْرًا وَعَسَىٰ أَنْ تُبَدِّلُوا مِنْكُمْ آلَكُمْ وَتُنَادِيَهُمْ فِي الدِّينِ
وَالْأَقْرَبِينَ وَلَا تَنْصُرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَسْوَاقًا فَمِنْ ثَمَرِهِ
أُخْرِجُوا مِنْهَا وَأُخْرِجُوا مِنْهَا وَأُخْرِجُوا مِنْهَا وَأُخْرِجُوا مِنْهَا

وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ أَلَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ
رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ كَيْسَلُونَاكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا اثَرُ كِبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِّنْ نَّفْعِهِمَا
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْيَتَامَى قُلِ صَلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَأَزْكَا الطَّوْهُمُ فَأَخْوانُكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَنَّةُ
مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْبَدْتُمْ كُفْرًا وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَنُوا لَعَنَ الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْبَدْتُمْ أُولَئِكَ



أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْضِ قُلْ هُوَ إِذِي فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحْضِ
وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِنْ أَتَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ نِسَاءُكُمْ
حَرِّمٌ لَكُمْ فَإِنْ أَتَاكُمْ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَوَّاهُ نَفْسُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَكَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً
لِإِيمَانِكُمْ إِنْ تَرَوْا وَتَتَّقُوا وَتُصَلُّوا وَتُحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُؤْلَوْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ
تَرْصُدُ أَنْعَامٌ أَشْهَرُ فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَاقُ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْحَامِهِنَّ
إِنَّ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَنَعَوْنَ لَهُنَّ أَحْبَبَ إِلَهُنَّ
فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ
مَرَّتَانٍ فَإِنْ وَسَاكُمُ الْمَعْرُوفُ أَنْ تَسِيرُوا بِأَحْسَنِ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ
أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا أَنْتُمْ مُوهِنُونَ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُخَافَا أَلا يَقِيمَا حَدُودَ
اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلا يَقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ فَلَاجِنَا حَافِيًا
أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حَدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ
حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ
مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا

عَلَيْهَا أَنْ يَرِ الْجَعَا نَظُنَّا أَنْ يَفِي مَا حُدِّدَ وَاللَّهُ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ
ضُرَارَ النِّعَتِ وَأَمِنْ يَفْعَلُ لَكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا
تُخَيِّنُوا آيَاتِ اللَّهِ هُنَّ وَأَوْادِكُمْ وَأَنْعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِنزِلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا تَخْضَعُوهُنَّ أَنْ يَتَّخِذَنَّ أَنْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ أَنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَالْوَالِدَاتُ يُضِضْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ إِنْ دَانَ نَفْسُهُ

الرضا ع وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلفن أنفسن وسعها لتضاروا لئن بولدها ولا
مولود له بولده وعلى الوارث مثلك فإن أراد فصالا
عن ترأض منهنما وتشاور فلا جناح عليهما وإن كنتم
أنتن ترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا أسلمتم ما أنتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله مما تعملون نصير والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجن ياتقسنهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو كنتم في أنفسكم
علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولن

أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِأَجْنَحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ فَرَضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاءً بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَضَفُّ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ
وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَانْخَفِئْ فَرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَازْكُرُوا اللَّهَ كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ

يُوقِرُ مِنْكُمْ وَيَذُرُ زَانًا وَاجًا قَصِيَّةً لَا زَوْلَاجَ لَهُمْ مِثْلًا إِلَى
الْحَوَائِجِ غَيْرِ أَخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ
فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلطَّلَقَاتِ مَتَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَالُوا لِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْمَلُوا إِنَّ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنَّى الْإِلَهَ يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فِضْلَ حِفْظِهِ
لَهُ أَضْعَافُ كَثِيرَةٌ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الْمَلَائِكَةِ إِتْرَافًا مِنْ عَدَمِ مُوسَى قَالَ أُوَلِّيتُ لَهُمُ ابْعَثْ
لَنَا مَكَانًا تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ

الْقِتَالِ الْإِثْقَانِ لَوْ قَالَ أَوْ مَالَنَا الْإِثْقَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ
أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَابْنَانَا فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
الْأَقْلِيَّةَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ
لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا الَّذِي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ
هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكُمُ إِزْنًا كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ
مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ

فَشَرُّوْا مَنَّهُ الْاَقْلِيَا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ
قَالُوْا لَاطٰقَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ جِا لُوْتَ وَجُنُوْدُهُ قَالَ الَّذِيْنَ يَنْظُرُوْنَ اَنَّهُمْ
مُلَاقُوا اللّٰهِ كَمَرْفِئَةٍ قَلِيْلَةٍ غَلِبَتْ فِيْهِ كَثْرَةُ بَاذِلِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
مَعَ الصّٰبِرِيْنَ وَمَلَا بَرْنَ وَاَلْجِا لُوْتَ وَجُنُوْدُهُ قَالُوْا اِنَّا اَفْرَغْنَا عَلَيْكَ
صَبْرًا وَاُثِّبْتَ اَقْدَامُنَا وَاَنْضَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ فَهَزَمُوْهُمْ
بَاذِلِ اللّٰهِ وَقَتْلًا وُدْجَالُوْتَ وَاَتِيَهُ اللّٰهُ اَمْلٰكٌ وَاَلْحِكْمَةُ
وَعِلْمُهُ مَمَآيِشًا وَاَوْلَادُ فَعَالِ اللّٰهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فٰسِدٌ
الْاَرْضُ وَلِكِ اللّٰهُ ذُوْ فَضْلٍ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ
تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَاَنَّا كَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ تِلْكَ الرُّسُلُ
فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجٰتٍ وَاَتَيْنَا عِيسٰى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنٰتِ وَاَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

١٠٠

١٠١

الْقُدْرَةِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ هُمْ نَجَعُهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاوْا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي
الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ

وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِي الَّذِينَ آمَنُوا يَخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّالِمُونَ خُجُوتُمْ
مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ
الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّنِي الَّذِي تَحِيَّ وَيَمُيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي
وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ
بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
قَالَ لِي يَحْيَى هَذِهِ أُمَّةُ مَوْتٍ هَآ فَا مَاتَهُ اللَّهُ مَا يَتَذَكَّرُ
عَامٌ مِّنْ عَشْرَةٍ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

بَعْضُ يَوْمٍ قَالَ بَلَيْتَ مِائَةَ عَامٍ فَاَنْظُرْ اِلَى طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَاَنْظُرْ اِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً
لِّلنَّاسِ وَاَنْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا
لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اَعْلَمَ اَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاِذْ
قَالَ اِلٰهُهِمْ رَبِّ ارِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ اُولٰٓئِكَ مُّؤْمِنٌ قَال
بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيُظْمِنَنَّ قَلْبُكَ قَالَ فَاخُذْ اَرْجَةً مِّنَ الطَّيْرِ
فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اَجْعَلْ عَلَيْهِمْ جَبَلًا مِّنْهُمْ جُرْثُمَةً اِذْعَنَ
يَاۤتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاَعْلَمَ اَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مِّثْلَ الَّذِيۤنَ يَنْفِقُوْنَ
اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كَمِثْلِ حِجَّةٍ اَنْتَ سَبْعَ سَنَابِلٍ
فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِّائَةُ حِجَّةٍ وَاللّٰهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَّشَاءُ وَاللّٰهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِيۤنَ يَنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا

يَتَّبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُنْجَرُونَ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ
صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ مَالَهُمْ رِيًّا
لِلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَكَشَلَ مِثْلَهُ كَمَا كَانَ صَفْوَانٌ عَلَيْهِ تَرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَكَرَّهَ صُلْدًا لَا يُقْدِرُ وَزَيْلٌ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمِثْلَ الَّذِينَ
يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَتَغَامِرَ صُفَاتِ اللَّهِ وَتَنْتَفِيتَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
كَمِثْلَ جَنَّةٍ بَرْنُورَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَانْتَبَهَتْ أَكْلَهَا ضَعْفِيزٍ فَإِنْ
لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَوَّلَ اللَّهُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا يَوْمَ أَحَدُكُمْ
أَنزَلَ كَوْزَلَهُ جَنَّةً مِنْ خِيَالٍ أَوْ عَنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ



الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية
ضعفاً فأصابها أعصار فيه نارٌ فأحترقت كذلك بين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض
ولا يمتنعوا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذية إلا أن تغمضوا
فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله
واسعٌ عليماً يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب وما
انفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما الظالمين
من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها

١٨١

الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ هُمَا
تَعْمَلُونَ خَيْرًا لِّسِرِّ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ تَحَفُّفٌ تَعْرِفُهُمْ
بِمِثْلِهِمْ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ لِخَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا هُمْ يُجْزَوْنَ الَّذِينَ يَكُلُونَ الرِّبَا
لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخِيْطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْزُوكِ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا



الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ
إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَحْقُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كَذِبًا
كَفَّارَاتِهِمْ أَزَالِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَزِيدْكُمْ فَلَاحُكُمْ رُؤُوسَ أَمْوَالِكُمْ لَا تَحْزَنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَإِنْ
كَانَ وَعْدُ عُسْرٍ فَقُضِيَ إِلَيْكُمْ مَيْسَرَةٌ وَارْتَضَوْا خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَيْتُمْ

بِدِينِ الْإِجْلِ مُسَمًّى فَكُتِبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا
وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِمِثْلِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَنْجُسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِثَّلَ هُوَ فَلْيُمِثَّلْ
وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فْجَدَّ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْإِجْلِ
ذَلِكَمُ اقْطَطْعُوا عِنْدَ اللَّهِ وَاقْضُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّبُوا فِي الْأَثَرِ تَابُوا
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا بَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ

كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَعَلِّمُوا كُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ
تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمَرَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَيِّدِ
الَّذِي أَمَرَ بِأَمَانَتِهِ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ
يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ اللَّهُ مَا فِي السَّمَا
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَازْبُدْ وَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِحَاسِبِكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَيَخْفِيكُمْ أَنْتُمْ وَيُجَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ أَمَّا الرُّسُلُ فَأَنزِلْنَاهُ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كَلَّمَ اللَّهُ وَمَلَأَ
وَكْتَبَهُ وَرُسُلَهُ لَأَنْفَرُ قُرْبَيْنِ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالَ أَسْمِعْنَا
وَاطْعَنَّا غُفْرَانَكَ بَيْنَا وَالْيَا لِمَصِيرٍ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا
أَلَا وَسِعَهَا أَلْهَامًا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْ

اَنْسَيْنَا اَوْ اَخْطَا نَا بَنَانَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرَ الْكَامِلَةِ عَلَي
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
سُورَةُ الْعَمَرَانِ مِائَتَانِ اَيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ يَلَمْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَزَّالُ عَلَيكَ الْكُتُبُ بِالْحَقِّ
مَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاَللّٰهُ عَزِيزٌ وَاَنْتِقَامٌ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ
فِي الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ اَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ مَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ عِنْدَ
رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ ذَلِكَ قُلُوبًا غَافِلِينَ وَأَهْبِ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ
كَذَابُ الْفِرْعَوْنِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سُجُودٌ

وَتَحْشُرُونَهُ إِلَى جَهَنَّمَ وَيُسِرُّ الْمُهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي
فَيْتِنِ التَّقَاتِيَّةِ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأُخْرَى كَأَفْزَعٍ مِنْهُمْ
مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَزِيزُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَالِ قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بَخَائِرٍ مِنْ ذِكْرِ الَّذِينَ أَنْقَضُوا
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ



بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ
 الْعَلِيمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أُولَئِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْفُوا بِالْكِتَابِ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
 لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعُوا قُلْ لِلَّذِينَ أَوْفُوا بِالْكِتَابِ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُ
 فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ قَلَوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَ
 يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ غَيْرَ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
 مِنَ النَّاسِ فَلْيَشْرَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ الْمُرْتَدِّينَ أُولَئِكَ أَنْصَبُوا

الَّذِينَ

مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُتَوَكَّلُونَ
فَرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنَنْتَسِبَنَ النَّارَ
إِلَّا أَيْمَانُ مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمُ لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقِيتَ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي
الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّجَ اللَّيْلُ
فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَن يَفْعَلْ لَكَ فُلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ

مِنْهُمْ تَقِيَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ قُلْ
تُخَفُّوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوْهُ يُعْلِمُهُ اللَّهُ وَيُعْلِمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَا كَمَلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قُلْ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى
الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ
قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا

فَقَبَّلَكَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ
الذَّكَرَ كَلَانْتُ لَأُنْثَىٰ وَلِئِنْ سَمِيتُهُمْ ذَكَرًا وَنَاثِيًا أُعِيدَ هَآبَاكَ
وَلِئِنْ تَمَّ عَلَيَّ مِنْ الشَّيْطَانِ الْيَمِيمِ فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَوْلٍ حَسَنِ
وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ
هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَرْزُقُ فَرَسًا بِغَيْرِ حِسَابٍ
هَٰذَا لَكَ دُعَاؤُكَ يَا رَبِّهَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَوَدَّاعَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ
قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَصَدَقَ ابْنُكِ
مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ انِّي

أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَوْجًا وَذَكَرَ رَبِّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِيكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحُهُمْ إِنْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ تَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِيكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَهِيَ الْمُقَرَّبَةُ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا

وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ انِّي كُنْتُ لِلَّهِ غَافِلَةً
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ سُوْرًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْكَلِمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَآخِيَ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي
بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَةً لَّكُمْ أَزْكُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا يُزَيِّنُكُم مِّنَ التَّوْرَةِ وَلِحَالٍ لَّكُمْ نَعَضُ^{الَّتِي} حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ رِيسَ
وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا حَسِبْتُمْ

عِيسَى مِنْهُمْ الْكَفَرُ قَالَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِجُونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا يَا اللَّهُ وَاشْهَدُ بِنَا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا أَمَّا مَا
أَنْزَلْتَ وَابْتَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْبُنَّا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكْرُوا
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
وَرَأَيْكَ إِلَى وَمُطَهَّرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَاثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَرْجِيهِمْ لُجُورُهُمْ وَاللَّهُ
لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ لَكَ تِلْكَ نَشِئَتُهُ عَلَيْكَ مِنْ آيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ أَمْثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَا أَدْرَاكَ خَلْقَهُ مِنْ تَرَابٍ

ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْهُمْ فَنَجْعَلِ الْعَيْنَةُ عَلَى الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ
الْحَقُّ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَازْتَوَفُوا فَإِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِذَا تَوَفَّوْا فَقُولُوا الشَّهْدُ وَأَبْنَا
مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتْ
التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَٰئِنَا نُهْوَ لَا حُجَّةَ
فِيهِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوهُمْ فِي مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ
كَانَ حَنِيفًا مَسْلُومًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَفَى النَّاسُ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ وَكَتَبَ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَت طَّائِفَةٌ
مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ
وَإَكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَّبِعُوا دِينَكُمْ
قُلْ إِنْ أَلْهَدَى اللَّهُ الْبَشَرَ إِلَى شَيْءٍ فَلَا يَأْتِيهِ أَشْيَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَكَيْفَ يُهْدِيهِ اللَّهُ
عَنْ دِينِهِ قُلْ إِنْ أَلْهَدَى اللَّهُ الْبَشَرَ إِلَى شَيْءٍ فَلَا يَأْتِيهِ أَشْيَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَكَيْفَ يُهْدِيهِ اللَّهُ

عَلِمَ يَخْتَصِرُ رَحْمَتَهُ مِنْ بَيْنِنا وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مَنْ أَتَانَا مِنْهُ بِقِطْعَةٍ مِنْ يَؤُودَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَتَانَا
بِدِينِ الْيَؤُودَ إِلَيْكَ لِمَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بَارِئُهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا
يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفِرْقًا يَلُونُ السِّنْهُمْ
بِالْكِتَابِ لِيُحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ

وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ كُونُوا عِبَادًا لِّمَعْدُونِ اللَّهِ
وَلَكِنْ كُونُوا زَانِتِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَّةَ وَالنَّبِيِّينَ زَانِيًا أَيَأْمُرُكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ
مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ
لْتُؤْمِنُوا بِهِ وَلَسْتَ لَيْسَ بِهِ قَوْلًا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذْ أَخَذْتُمُ عَلَى الْأَرْضِ قَوْلًا
أَقْرَبْنَا قَوْلًا فَأَشْهَدُوا وَإِنَّا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَغَيَّرَ بَيْنَ اللَّهِ يَبْغُوزَ لَهُ أَسْلَمَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
قُلْ إِنَّمَا اللَّهُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ

مِنْ رَّبِّهِمْ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَحْزُلُهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَنْبَغِ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ بَيِّنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلِمَهُمْ لَعْنَتُ اللَّهِ وَالْمَلَكُوتُ وَالنَّاسُ
أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا
كُفْرًا لَنْ نُجْزِيَ عَنْهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَاتُوا وَهُمْ كَاُفْرًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ هَبْكَ
وَلَوْ أَقْدَى عَلَيْكَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَنْ

لَزْنَا لَوِ الْبَرَحِ تَتَفَقُوا مِمَّا تَحْبُوزُ وَمَا تَتَفَقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَازَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَحْلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
 إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ
 فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَوَّلَ
 بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ
 عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْفُرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مِمَّنْ آمَنَ تَخَوْنَهُمْ لَكُمُوجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أِنْ
تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ أَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ
وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعِظْهُمْ لِيَجِبَ اللَّهُ بِهِمْ لِكُلِّ فِتْنَةٍ
نِعْمَةً اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
بِرَحْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{عَذَابٌ} يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ يَفْسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذَى

وَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ لِيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ
الذِّلَّةُ إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِالْغَيْبِ
مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا حَصَرُوا كَانُوا
يَعْتَدُونَ لَيْسُوا بِسَوَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ
آيَاتِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَئَلَّا وَهُمْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَاْمُرُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَرُبَّمَا تَوَلَّوْا الْفِتْنَةَ وَفِي
الْخَيْرِ أُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مَثَلُ الْيَتِيمِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَثَلُ رَجُلٍ فِيهَا صَرٌّ

صِرَاطٍ صَابِتٍ حَرَّتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
بِطَانَةَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكُمْ لَأَيُّهَا لَوْنَكُمْ خَبِيرٌ أَوْ دُورٌ وَأَمَّا عِنْدَ قَدِ بَدَلَتْ
الْبَغْضَاءُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا
لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ هَآئِنْتُمْ أُولَٰئِكَ جُبُونَهُمْ وَلَا يَجِبُكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ قَالَُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا
عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِنْ أَنْامُوا فِي الرِّغَاطِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ بِلَذَاتِ الصَّدُورِ إِنْ تَتَسَنَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُضْيَكُمْ
سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ

أَنْفُسًا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَدْ
نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِدَرٍ وَأَنْتُمْ إِذْ لَهْفَانِقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِيكُمْ أَرْمَيْدُكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ
عَرَالْمَلِيكَةِ مَنْزِلِينَ يَا أَنْصَبُوا وَانْقُوا وَيَا تَوْكُّمُ
مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا يُبَادِلُكُمْ رَبُّكُمْ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرَالْمَلِيكَةِ
مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ
بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ
طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبْتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا

الرَّبَّوْا ضِعْفًا مَضَاعَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُحْمَلُونَ فِي سَارِعِوَا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي
السَّرِّ وَالنَّاصِرِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ وَمِنْ يُغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
أُولَئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ جَدِّى حَسْبُ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ قَدْ
خَلَقْتُمْ مِنْ قَبْلُ كَمَا سَنُفْسِرُ وَإِلَى الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْدِبِينَ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ مَسَسَكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيُخَصِّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَوِّجَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُلْقِيَهُ
فَقَدْ نَافَقُوا وَأَنْتُمْ تُنَظَرُونَ وَمَا مَحْمِلُ الْأَرْسُولِ أَنْ يَأْتِيَ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْفُكُمُ عَلَىٰ أَغْصَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنُيَضِّرَنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ

عَشْر



اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَابًا
مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجَجَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَانَدَ
مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَنْسِرْ آفَاءَنَا فِي أَمْرِنَا وَتَدَثِّرْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا طِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُذَكَّرُوا عَلَى
أَعْقَابِهِمْ فَتَقَبَّلُوا خَاسِرِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ

أَتَا

مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهُمْ النَّارُ وَيُسْـمَوْنَ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا
فَشَلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَأْتِجًا مِنْكُمْ مِنْ يُبَيِّدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُبَيِّدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ
عَنْهُمْ لِيُنْزِلَ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ غَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَيَّ
الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي تَضَعُ دُونَكَ تَلَوْنِي عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكُلِّ أَتَخَرَّنُوا عَلَى مَا
فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسِيًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَكُونُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ لَاحِظِينَ لِجَاهِلِيَّةٍ يَقُولُونَ
هَلْ نَامَ مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ



فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُو زَكَاءٌ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَاهَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يَتُونَكُمْ لَكِنَّ الَّذِينَ كَتَبَ
عَلَيْهِمُ الْقِتْلَ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
وَلِيُخَصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ
الَّذِينَ يَقُولُوا آمَنَّا كَذِبٌ يَوْمَ الْقِيَامِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأِخْوَانِهِمْ
إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَابًا لَوْ كَانَ عِندَنَا مَا مَاتُوا
وَمَا قَتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكُمْ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ مَخْفَوْهُ
مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ إِلَى اللَّهِ

تَحْشَرُونَ فَمَا رَحْمَةُ اللَّهِ لَكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ
لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
إِنْ يَصْرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَأَنْ يَخْذُكُمْ مِنَ الذِّكْرِ
يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ
لِنَبِيِّ أَنْ يَخْلُوعَ مِنْ بَعْلٍ بَاتِ بِمَا عَلَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ
بِسَخَطِ اللَّهِ وَمَا أُوتِيَ جَهَنَّمَ وَيُتْرِكُ الْمُصِيرُ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيْرِهِمْ يَعْلَمُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

مُبِينٍ أَوْ مَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ فَدَا صَبْرُكُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّا
هَذَا قُلُوبُ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ أَرَأَيْتُمْ كَلَّ شَيْءٍ قَلِيلٍ
وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَ عَازِفِينَ إِنَّ اللَّهَ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ إِذْ فَحُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَبْتَغْنَاكُمْ هُمُ الْكَافِرُ يُؤْمِنُ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِنَا فَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُ تُمُوزِ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قَالُوا فَادْرَأْ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَوِّقُونَ فَرْحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

يَسْتَبْشِرُونَ نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ وَفَضْلًا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَحَرُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْإِجْرَ عَظِيمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ
النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا كُفْرًا فَخَشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا احْسَبْنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لِيُخَسِّسَهُمْ
سُوءَ وَابْتِعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذَلِكَ كُفْرُ
الشَّيْطَانِ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا خَافَ لَهُمْ وَخَافُونَ أَنْ تُكْتُمَ
مُؤْمِنِينَ وَلَا يَحْزَنَكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنُضِرُّوا
اللَّهُ شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَنُضِرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْحَقُوا

حَظًا



لَهُمْ خَيْرٌ لَّنَفْسِهِمْ إِنَّهُمْ لَأُولُو أَلْبَابٍ
مُّهَيِّئْ مَا كَانَتْ لَكَ لِيَدَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ حَتَّى
يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّكُمْ عَلَى
الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مَنْ يَّرِىْ سُلَيْمَهُ مَنْ يَشَاءُ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَارْتَقُوا فَالَكُمُ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يَخْلَوْنَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنَ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
مَا يَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ
وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ وَقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا

الْأَنفُوسَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
جَاءَكُم رُسُلٌ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّقْلِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ
مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ
نَفْسٍ نَّاقِئَةٌ لِّلْمَوْتِ وَأَنَّمَا تُوقَّزُ الْجُورُ كَيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَمَنْ
نُخْرِجَ عَنِ النَّارِ وَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَكْثَرَ
وَأَن تَضِبُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ لَكَ مِنْ عِزِّ الْأُمُورِ وَإِذَا خَدَاكَ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَنُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ لَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبِّئُوهُ
وَرَأَوْهُمْ وَهُمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُبَيِّنُ مَا يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا وَهُمْ لَا يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ
يَفْعَلُونَ أَفَلَا تَحْسَبِنَهُمْ هَٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ هُمَزُوا فِي الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِنَابِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَايَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن ذُخِرَ النَّارُ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا نَسْتَعِثُكَ مِنْ دُونِ الْإِيمَانِ
أَنْ تَمُوتَ بِكُمْ فَا مَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي
لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِمَّنْ كَرِهُوا أَنِّي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُوا وَآمَنُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَ وَقَالُوا وَقَالُوا
لَا كُفْرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغْرَبُكَ
ثَقَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلَدِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ
وَبَيْتُ الْمَلْهَادِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ وَآزَلْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يُفُوقُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

من ديارهم



لِحِسَابِ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَبِرُوا وَرَابِطُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ سُبُوحَ النَّالِ عَلَيْكُمْ مِائَةٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ تَفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ مَقِيبًا وَاتَّقُوا
الْيَتِيمَ ۖ أَمْوَالُهُمْ لَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۖ وَإِنْ خِفْتُمْ
الْإِنْفُسَ طَوًّا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِ
وَتِلْكَ وَرَبِّعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ الْإِلْتَغَادَ لَأَفْوَاحِدَةٍ أَوْ مَمْلَكَتٍ
إِيمَانُكُمْ ذَٰلِكَ ۖ إِنْ لَا تَعُولُوا وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا هُنَّ

نَحْلَةً فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيمًا رِيًّا
وَلَا تَوَدُّوا السُّهُبَاءَ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَأَنْزَلَهُمْ فِيهَا مِنَ السُّهُبِ وَقُولُوا لَهُمْ مَعْرُوفًا وَابْتَلُوا
الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا
فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَ أَنْ
يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسَّخَفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا
عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
قَلَمِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

مَعْرُوفًا وَلِيُخْشِرَ الَّذِينَ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعُفًا خَافُوا

عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ

سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرُمِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ **أَمْ**

فَإِنْ كُنْتُمْ نِسَاءً فَمَا قَدْ كُنْتُمْ وَلَكُمْ مِمَّا تَرَكُوا كُنْتُمْ وَاحِدَةٌ

فَلَهَا النِّصْفُ وَلِلْبَوِيِّ لَكَ وَأُولَادُ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا

تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ

فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا

أَوْ ذِينَ أَرْبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا نَدْرِي هُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا

فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ

مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَكُمْ نِصْفُ مِمَّا تَرَكَ

مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنَ رُبْعٍ مِمَّا تَرَكَمْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّرُكُ مِمَّا تَرَكَمْ
مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنَ رُبْعٍ وَإِنْ كَانَتْ جَوَارِتُ
كَلَالَةٍ أَوْ مَرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدْرُ فَإِنْ كَانَ ثَلَاثُ ثَمَرٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَرْكٌ فِي الثَّلَاثِ
مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنَ غَيْرِ مَضَارٍ وَصِيَّةً عَنْ
اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَالَّذِينَ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاذْهَبُوا عَنْهَا لَكُمْ

عَشْرٌ



عَلَيْهِنَّ أَرْجَةٌ مِنْكُمْ فَارْشِدُوا فَاْمَسْكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ
يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَارْتَابَا وَاصْلَاهَا فَانْزِلُوا عَنْهُمَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَقْوَاهُ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتَوَبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
حَتَّى إِذَا احْضَرَاهُمْ الْمَوْتُ قَالَ لِي بَنَاتُ الْأَوَّلَيْنِ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا حِلَّ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا السَّكْرَاءُ وَلَا تَعْصَلُوهُنَّ لِي تَقُولُوا
بِبَعْضِ مَا نَبِّئُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ فَانْكَرْهُنَّ مُوَهِدَةً فَعِصِي أَنْ تَكُونُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ

فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرًا ۚ وَإِذَا كُنْتُمْ اسْتَبْدِلُونَ فَرَجَ مَكَانَ زَوْجٍ
وَأَيْتُمْ أَحَدِيهِنَّ فِطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَنَا خُذُونَهُ
بِهَتَانَا وَآثِمًا مَبِينًا ۚ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۚ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَأَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ
اللاتِي أَنْزَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَبَنَاتُكُمْ ۚ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ
اللاتِي خَلَعْتُمْ بِهِنَّ ۚ فَإِنْ كُنْتُمْ تَكُونُوا دِخْلَةً بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ النَّسَائِ كُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ۚ وَأَنْ تَجْمَعُوا

١١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْتُمْ عَوَائِدُ الْآخِرِينَ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاثَيْتُمْ بِهِ
مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبْلِ تِلْكَ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا
أَحْصَيْنَ فَإِنْ تَرَ بَيْنَهُنَّ حِشَّةً فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ

مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ بَرُّوْا خَيْرٌ
لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَرْيَا اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ
سَبِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ يُكْفَرُوا عَنِ أَفْئُسِهِمْ أَفَلَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفَفَ
عَنْكُمْ وَخُلُقُوا لِنَاسٍ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْتُمْ كُنتُمْ تَخْلَعُونَ
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ عَدُوٌّ لَنَا وَظَلَمٌ فَسَوْفَ نُضِلُّهُ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَاءَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخِلَ كَرِيمٍ وَتَمَتَّعُوا مَا

مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا
اَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اَكْتَسَبْنَ وَاسْئَلُوا اللَّهَ عَنْ
فَضْلِهِ اِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ
فَاتَوْهُم بِنَصِيهِمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى شَيْءٍ شَهِيدًا الرَّجَالُ
قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِمَا
انْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّ
لِغَيْبِ مَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّا يَتَخَفُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ
وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا وَإِنْ
خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا

مِنْ أَهْلِهَا أَنْ يُبَدِّلَ إِصْلَاحًا يَوْفُقُ اللَّهُ بِهِمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ
عِلْمًا خَيْرًا أَوْ عَبْدًا وَاللَّهُ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَالَّذِينَ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي
الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجَنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا
الَّذِينَ يَخْلَوْنَ فِي بُيُوتِهِمْ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا لِيُتَمَرَّعُوا فِي
فَضْلِهِ وَأَعْنَدُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا قَرِينًا وَمَا دَعَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنْ اللَّهُ لَا يُظِلُّ
مَثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَلِّعْهَا وَتُؤْتِ عَزْلًا لَهَا أَجْرًا

أَجْرًا عَظِيمًا فَيَكْفُرُ إِذَا جِئْنَا مِنْكُمْ كَلِمَةً بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا
الرَّسُولَ فَتَسْوِيهِمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ لِلَّهِ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ
وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَمَسُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا الْمَنَزِلَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا الصِّبْغًا
فَرَالْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا
السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ
نَصِيرًا هِزْلُ الَّذِينَ يَهَادُوا وَيَجْرِفُونَ إِلَهُكُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِ

وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَارْأِنَا آيَاتَكَ
بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَ أَنْ خَيْرَ الْهَمِّ وَأَقْوَمُ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكِتَابِ امْنُوهَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظُرَ مِنْ جُوهَا فَنُزِيلُهَا عَلَى أَلْسِنَاهَا
أَوْ نُلَعِّنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا الْم تَرَى الَّذِينَ يَنْزِعُونَ
أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي عَنْ كَثِيرٍ وَلَا يُظْلَمُونَ قَلِيلًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكُفِّي بِهِ أَثْمًا مُبِينًا الْم تَرَى الَّذِينَ آوَوْا
نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَهَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
سَبِيلًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
نَصِيرًا أَلَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا يُنْفَخُ النَّاسُ نَقِيرًا أَلَمْ
يَجْعِدُوا لِلنَّاسِ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ
إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ
مَّنْ أَمْرًا بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا أَلِذِينَ
كَفَرُوا إِبْرَاهِيمَ نَارًا كَلَّمَانِ فَجَعَلَتْ جُلُودَهُمُ
بَدَلًا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ
مُّطَهَّرٌ وَفِيهَا خُمُورٌ أَزَلَّ اللَّهُ الْكَاذِبِينَ

إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَنْ تُحْلِلُوا شَيْئًا تَنَازَعْتُمْ فِيهِ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَّيْتُمْ أَنْتُمْ بِالْأُمُورِ الْمَحْكُومَاتِ
إِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَنْ تُحْلِلُوا شَيْئًا
تَنَازَعْتُمْ فِيهِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَّيْتُمْ أَنْتُمْ بِالْأُمُورِ
الْمَحْكُومَاتِ إِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
لَنْ تُحْلِلُوا شَيْئًا تَنَازَعْتُمْ فِيهِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ
قَدْ وَفَّيْتُمْ أَنْتُمْ بِالْأُمُورِ الْمَحْكُومَاتِ

١١



فِي قُلُوبِهِمْ فَلَمْ تُرَ عَنَّهُمْ وَعِظُهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَليْغًا
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا وَإِذْ أَلَيْنَاهُمْ مِنَ الدِّينِ الْآخِرِ
عَظِيمًا وَلَهْدَيْنَاهُمُ صُرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ

فَإِنَّ اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنَّكُمْ وَأَثَابَتْ وَأَتَفَرُّوا جَمِيعًا وَارْتَمَكُمُ الْمَلِكُ لِيُطْغَىٰ فَإِذَا صَابَتْكُمْ
مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ لَنَعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ أَذَلُّكُمْ أَرَأَيْتُمْ مَعَهُمْ شَهِيدًا وَلِيًّا
أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَ كَأَن تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ
أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ لَهَا وَالْهَافُونَ لَهَا وَلَجَعَلْنَا مِنْكَ
وَلِيًّا وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ

فَقَانِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا
الْمُتَرَلِّهِ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ
النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا
الْقِتَالُ الْوَلَا أَخَرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمَنِ تَقَى وَلَا تَظْلُمُونَ قِيلَ لَا إِنَّمَا أَتَاكُمْ لِيُذَكِّرَ كَمَا مَلَأْتُمْ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسَيِّدَةٍ وَازْنُزِلْ بِهِمْ حَسَنَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَازْنُزِلْ بِهِمْ سَيِّئَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنْ هُوَ إِلَّا الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يُطِيعُ

الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَقَىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَيَقُولُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
غَيْرَ الَّذِينَ تَقُوا وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُشِئُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَيْفَ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنُ وَلَوْ كَانَ
فَرِيعًا غَيْرَ اللَّهِ لَوْ جَدُّوْا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ
مِّنَ الْأَمْرِ أَوِ الْخَوْفِ أَوْ أَعْوَابُهَا وَلَوْرُدُّوْهُ إِلَى الرَّسُولِ أَوِ إِلَى
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا أَفَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا تَكُلْ لِنَفْسِكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عِيسَى اللَّهُ أَنْ
يَكُفَّ بِأَسْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ

شفاعة



شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ
مُقِيَّتًا وَإِحْيَاةٍ تُحْيِيهِ فَحْيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِلَى اللَّهِ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا مَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا أَوَدُّ الْوَتَكَوُّنُ
كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُوا سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهْجَرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَوْ أَخَذُوهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ
أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَهُمْ

عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُلُوكُمْ فَإِنْ اعْزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا
الَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَجَدُونَ
الْخَيْرِ يَرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُكَّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ
أَنْ كُتِبَ فِيهَا فَاذْنٌ يَعِزُّ لَكُمْ وَيُقْبَلُ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ وَيُكْفَى أَيْدِيَهُمْ
فَخَذُوهُمْ وَأَقْلَبُوهمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً
وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ
مُؤْمِنُونَ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيِّبُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ
السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَتَّبِعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَدَّ
اللَّهُ مَخَانِكُمْ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَرَفَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَيَتَيَّبُوا
اللَّهُ كَانِمْ تَعْمَلُونَ خَيْرًا لَيْسَتُوا الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
أُولِي الضَّرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَائِدِينَ دَرَجَةً
وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَائِدِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا

فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ
تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ
وَسَانٍ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُجِدْ فِي الْأَرْضِ غَنَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَقُصُوا مِنْ الصَّلَاةِ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلَكُمُ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذْ كُنْتُمْ فِيهِمْ وَاقِفَتِ
لَهُمُ الصَّلَاةُ فَلَنَقُطَّنَّ ظَافَةً مِنْهُمْ مَعَكُ وَلِيَا خُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ

أَسْلَحْتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ
آخَرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلَحَتْهُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلِتَعْفُلُونَ عَنْ سِلْحَتِكُمْ وَمَتَاعِكُمْ
فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
بِكُمْ إِذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ أَنْتُمْ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ
وَأَخَذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا قَضَيْتُمْ
الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ
كَمَّا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَى اللَّهُ

وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا
أَيْمًا يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ أَرْبَعًا
يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا هَٰئِهِ هُوَ لَا
جَادِلُ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَمْ مَرْيَعٌ كُؤُنَ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ لُثْمًا فَإِنَّمَا
يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
أَوْ لُثْمًا ثُمَّ يَرْمِهِ بِهِ بِرِيءًا فَقَدْ لُحِمَ لُثْمَانَا وَثُمَّ آمَيْنَا وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلَوْكَ وَمَا يُضِلُّونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَالْحِكْمَةُ وَعَمَّاكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا
لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ لِكَ اتَّبِعْهُمُ ضَلَّتِ اللَّهُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ تَشَاقَقَ الرَّسُولُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى
وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَضَلَّهِ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ لَأَخْذُكُمْ بِهِ وَيَخْفِ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ
وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
إِلَّا إِنَاثًا وَازْدِكُورًا لَا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكُمْ نَصِيبًا مِمَّا رَوْضًا وَأَصْلًا لَهُمْ وَلَا مِثْلَهُمْ وَلَا مَرْتَبَهُمْ
فَلْيَتَكَلَّمُوا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ فَلْيَخْشَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ

وَمِنْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْوَىٰ وَأُولَٰئِكَ مَا وَهُمْ جَهَنَّمُ
وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَعَنْ يَدِهِ لَا يَسْرِىٰ مَا يَتَكَبَّرُ
وَلَا أَمَانٌ لِأَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ يَمِينِهِ وَلَا يَحْذَلُهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ
أَوَافَتْهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالُوا لَيْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِرٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
قَالَ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلِيهِ

فِي تَامِ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتِيْنَهُنَّ مَكْتَبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعَّفِينَ مِنَ الْوُلْدِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مَالَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَمَا نَفَعَهُمْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ
مِنْ بَعْضِ مَا نُشَوْرُ الْأَوْعَارَ ضَا فَلَاجِنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا
صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَلِحَضْرَتِ الْأَنْفُسِ الشَّحُّ وَإِنْ تَحْسَبُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمُنَّ تَعْمَلُونَ خَيْرًا لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا
كُلَّ مَعْلَقَةٍ وَإِنْ تَضَلُّوا وَتَنَقُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْزِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَاللَّهُ
مَالِي السَّمَوَاتِ وَمَالِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي

١٩١
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَانَ اللَّهُ غَيًّا حَمِيدًا ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ كَيْفَ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ إِنَّ شَيْئًا يَذْهَبُ بِكُمْ أَيْهَا النَّاسُ
وَيَأْتِ بِآخِرٍ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ۖ أَمَّا مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۚ أَيْهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ۖ شَهِدَ اللَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
أَوَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَىٰ
بِهِمَا ۚ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ ۖ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۚ أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۖ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ

ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذُوا وَإِذَا يَا كُفْرًا الْيَوْمَ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
الْكَافِرِينَ أَهْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلِيتَّخِذُونَ عَنْدهُمْ
الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ تَرَكُنَّ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
أَزْوَاجًا أَسْمَعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُهَا وَيُسْتَهْزِئُهَا فَلَا تَقْعُدُوا
مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذْ مَثَلْتُمُوهُمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ
يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فُتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا الْيَوْمَ نَكُونُ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا الْيَوْمَ نَسْتَحْذِرُكُمْ
وَنَضَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنْ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ

اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى
يُرَاوُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مُمِدِّينَ بَيْنَ ذَلِكَ
لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ تَرْيَدُوا أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِمَ سُلْطَانِنَا مِثْلًا لِمَنْ أَفْقَيْنَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ
ثَابَتُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ فَأُولَئِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
بِعَذَابِكُمْ أَنْ تَشْكُرُوا وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا
لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْمِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ

الْبُكَارِ
وَالسَّلَامَةِ

عَنْ سَوْفَازَ اللَّهِ كَانَ عَمُّو أَقْدِيرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَيَقُولُوا نَحْنُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُ أَهْلُ التَّوْحِيدِ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا وَرَفَعْنَا قَوْمَهُمُ الطَّوْرَ مِثْقَالَ مِثْقَالٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَإِذَا كُنْتُمْ مِنْهُمْ مِثْقَالَ عَلِيطٍ فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَكُفِّرْهُمْ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَكَفَرَهُمْ

وَقَوْلِهِمْ عَلِمَرْكُمْ بِهَيْئَتِنَا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ

اِخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ

وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَأَلْيَوْمْنِي بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فِظْلًا مِنَ الَّذِينَ هَدَىٰ وَآحَرَمْنَا عَلَيْهِمْ

طَيِّبَاتِ أَحْلَلْتَهُمْ وَبَصَّاهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ

الرِّبَا وَقَدْ هَمَّ عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا لِكُنُوزِ الرِّسْخُونِ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ

مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالْبَيْبِ بْنِ بَعْدَهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَإِیُوبَ وَيُونُسَ
وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَاتَّبَعْنَا دَاوُدَ زَبُورًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيَايَا كُورِ النَّاسِ عَلَى
اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا أَلَمْ يَشْهَدْ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كَتَبَ شَهِدًا وَرَوَى كَيْفَ بِاللَّهِ
شَهِيدًا الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا

ضَلَالًا بَعِيدًا الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْهُمْ
وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
فَرَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرَ الْكُفْرِ وَازْكُفُّوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا
فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنَّهُمْ خَيْرَ الْكُفْرِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكُفُّوا بِاللَّهِ وَكَيْلًا لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ
عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِيكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ

عِبَادَتِهِ وَلَيْسَتْ كَبْرٍ فَسَيُخَشِّرُهُمُ إِلَيْهِ جَمِيعًا فَاَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَلَا يَجِدُ وَزْلَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ إِلَّا نُصِيرُهَا إِلَيْهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَاَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَتَنُوكَ قَالَ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ
فِي الْكَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُ هَٰذَا لَبِيسٌ لَّيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ
أُخْتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّلَارُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا أُخُوَةً رَّجَلًا
وَنِسَاءً فَلِلَّذِي كَرِهَ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ مَائِدَةٌ وَعَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بُهَيْمَةُ الْأَنْعَامِ

الْأَمْثَلُ عَلَيْكُمْ فِي مَحَلِّ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ أَنْ تَحْكُمُوا

مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ

وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَلْتَعُونَ

فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَتَاؤُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الرِّمَّةُ وَالْأَنفُ

وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهَلَ الْغَيْرُ لِلَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ

وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا كَلَّ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّرْتُمْ وَمَا خَرَجَ
عَلَى النَّصَبِ وَأَزْتَنَنْتُمْ قِسْمُوا بِالْأَزْلَامِ ذِي لَكُمْ الْيَوْمَ يُبَيِّنُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ
الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِآثِمِهِ ^{فَإِنَّ} اللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ تَسْأَلُونَكَ مَاذَا الْحَالُ هُمْ قُلُ الْحَالِ كُمْ
الطَّيِّبَاتِ وَمَا أَلَمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا
عَلَّمَكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا آمَسَكْنَكُمْ عَلَيْهِمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ
الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَائِلٌ مُطَهَّرَةٌ وَطَعَامُكُمْ
حَلَائِلٌ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ

أَوْ تَوَالِ كِتَابٍ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ
غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ
إِلَى الصَّلَاةِ فَغَسِّلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَاطَهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمْ يَسْتِمْ السَّافِلُ فَمِنْ جِدِّ وَإِمَافِيْمٍ مَوَاصِعِدًا
طَيِّبًا فَاْمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ كَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيشَاقَهُ
الَّذِي وَانْتَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَحْرِمْكُمْ شَيْءٌ قَوْمٍ عَلَى أَنْ تَعْدِلُوا
اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْحُجْمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ
قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ خَدَّاهُ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ تَزْكُونَ وَامْنَعْتُمْ بُرْسِي وَعَرَزْتُمْهُمُ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي عَنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَبِيلَ السَّبِيلِ فَمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا
قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا
بِهِ فَأَنزَلْنَا فِيهِمُ الْعَذَابَ وَالْبَعْضُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَسَوْفَ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي
بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ نُورَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ



مِنَ الظَّالِمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن مَّلِكُ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا
مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ رِئَاسَةً وَجَعَلْنَاكُمْ مُلُوكًا وَآتَيْنَاكُمْ
 مَا لَمْ يُؤْتِ اَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ
 الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَيَّ اِيَّارَكُمْ فَتَتَّقُوا خَاسِرِينَ
 قَالُوا يَا مُوسَى اِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَاِنَّا لَنَدْخُلُهَا لَيْتَنَّا نَحْمِلُ
 مِنْهَا فَاثَانًا اَوْ لَوْ اَنَّ الْجَانَّ يَمْلِكُ مَا ظَلَمْنَا فِيهَا شَيْئًا وَكَانَ صَرْحُ
 نَارٍ عَلَيْهَا لَئِيَّا دَخَلَتْ لُو لُورًا فَاسِيءَ مَا يَخْلُكُ لُو لُو لُو لُو لُو لُو
 اللَّهُ فَوَكَكُوا اُنْكَتُمْ مُّؤْمِنِينَ قَالُوا يَا مُوسَى اِنَّا لَنَدْخُلُهَا اَبَدًا
 مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ اَنْتَ فَقَاتِلْ اِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ قَالَ
 رَبِّ اِنِّي لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَآخِي قَافِرُونَ فَاَوْفَيْنَا بَعْدَ مَا نَبَا
 قَالُوا فَارْتَحِمْنَا عَلَيْهِمْ اَرْجِعْ فِي سَنَةِ يَدْيُوهُونَ فِي الْاَرْضِ
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَاَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ اِذْ مَرَّ الْحَقُّ

قَالُوا يَا مُوسَى اِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ



بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا بَاقُرًا فَقَبِلْنَاهُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
قَالَ اقْتُلْنَاكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى
يَدِكَ لَنُقْتِلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَيا شَيْءًا مِنْكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَإِلَيْكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ
لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعْمَرْتُ أَنْ أَكُونَ
مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ
فَرَأَى جَدُّكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ مَاقَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَانَ مِثْلَ مَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ أَكْثَرُ مِنْهُمْ يَجِدُ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ مَسْرُوفًا فَتَجَارُوا الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصلُّوا
أَوْ يُقَطِّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَنْزُلَهُمْ فِي خِلَافٍ أَوْ يُنْفِقُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ هُمْ مَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ وَالسَّارِقُ
وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَانَا يَفْعَلُونَ وَاللَّهُ

١٠١



وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْزِيبُ عَنْ نَشِئِهِ وَنَجْوَاهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ نَشِئُهُ قُلْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا جُنُودَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَسَمَّاءُ كُوزَ الْكَذِبِ سَمَّاءُ كُوزَ الْقَوْمِ
آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ جُفُوفًا إِلَى الْكَلِمَةِ مِنْ بَعْدِ مَا وَضَعَهُ
يَقُولُونَ إِنَّا وَتَيْتُهُ هَذَا فَخَذُّوهُ وَأَزَلُّوا تَوْتُوهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يَرْيَ اللَّهُ أَنْ يَبْطِئَهُمْ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمَّاءُ كُوزَ الْكَذِبِ

أَكَاوَنَ لِلسُّحْرِ فَإِنْ جَاؤَكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ اعْزِ عَنْهُمْ
وَإِنْ تَعِزَّ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرَّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمْ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى
وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ
وَالْأَخْيَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ تَقْسِرَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ وَالْإِنْفِ
بِالْأَنفِ وَلَا ذَنْبَ لَكَ أَنْ تَقْسِرَ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ

قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنَّا لَهُ
الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ وَإِنَّا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُكُمْ فَاسْتَبِقُوا

جميعا

الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
وَأَزْأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ
أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَالْأَغْلَابُ يَنْهَى
اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ نُفُوهِمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَفْقَهُونَ
أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا الْقَوْمُ يُوقِنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَتَوَلَّوْهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّمَا اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَخَشَى أَنْ يُصِيبَنَا آيَةٌ فَحَسْبَ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ
فِيُصْخَرُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَهْلُوا الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَكُمْ حِطَّتْ

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ
يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُ زَلَمَةً لَا بِيْذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُونُسَ عَلَى
وَالِدِهِ وَاسْعَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ لَوَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يَقُومُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أُولِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا وَلَعِبًا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا الْمُتَّقِينَ

١٨١

مِنَ الْإِلَهِ أَمِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنِ الْكَثْرَ كُمْ
فَاسْقُون قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِكْرِ ثَوْبَةٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخَانِزِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا جَاؤُكُمْ
قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ سَيَّارِعُونَ فِي الْأَشْجَرِ
وَالْعُدُورِ وَأُولَئِكَ هُمُ السُّخْتَاءُ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ
لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِلَاحَ وَأُولَئِكَ هُمُ
السُّخْتَاءُ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ
غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعَنُوا لِمَا قَالُوا وَلَئِن لَّمْ يَمْسُوْهُمْ رَبُّكَ يُنْفِقُ كَيْفَ
يَشَاءُ وَلَئِن يَدْرَأَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِينَابِذِهِمُ الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارَ الْخَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتٍ وَلَا دَخَلْنَاهُمْ جَنَاتِ
النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَأَلَمْ نَفْعَلْهَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى
شَيْءٍ حَتَّى تُتْقِنُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَا يَزِيدُ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ أَمْرِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَّا صَالِحًا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا فَلَا تَهْمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَيَقَالُوا لَوْ أَنَّا نَقْتُلُوهُمْ وَأَوْفٍ بِعَهْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فَنَسُوا
وَعْدَهُمْ ثَابِتًا لَا يَبُودُ عَلَيْهِمْ تَرْجِعُهُمْ إِيَّاهُ وَعَصَوُا كَثِيرًا وَكَانَ اللَّهُ
بِخَيْرِ مَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنبَغِ لَهُمْ أَيْقُونُوا لِمَنَ الدِّينِ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَلَيْسَ تَغْفِرُ وَنَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
رَسُولٌ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا
يَاكُلَا مِنَ الطَّعَامِ انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ
إِلَى يَوْمٍ فُكِّرُوا قُلْ اتَّعْبُدُونِ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ بِهِ
لَكُمْ ضَرٌّ وَلَا نَفْعٌ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
ابْنِ مَرْيَمَ لِكَرْبِهِمْ عَصَاوَا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا
يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْبَسْمَاقَدَمَتْ لَهُمْ
 أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمَا اتَّخَذُوهُمْ أَولِيَاءَ
 وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَمَ بَيْنَ
 وَرَهْبَانَانَا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَلَٰذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ الرَّسُولِ
 تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 آمَنَّا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا نَلَا نُوْمُنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا
 مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
 فَآتَاهُمُ اللَّهُ مَا قَالُوا اجْنَابَتْ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١٣
 ر



خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا
طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
يُوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ
مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْفَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ
إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ

لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ **إِنَّا** بِرَيْدِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَقَعَّ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءِ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْشَهُونَ **وَاطِيعُوا** اللَّهَ **وَاطِيعُوا** الرَّسُولَ
وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا **إِنَّمَا** عَلَى سُوْلِنَا الْبَالُغُ **أُمْلِيْنُ**
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا
ثُمَّ اتَّقَوْا وَاحْسِنُوا **وَاللَّهُ** يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا
لَيْسَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ عَزَّ الصَّيْدَ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ
لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّ لِلْعَدَاوَةِ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ **يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ

بِالشُّوْبِ



عَدْلٍ مِنْكُمْ هُدًى بِالْغَايَةِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَارَةً طَعَامٍ مَسْكِينٍ
أَوْ عَدْلًا لِكَسْبِ صِيَامٍ أَوْ قَوْلًا لِفَرْدٍ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ
وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أَحَلَّ لَكُمْ
صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَى لَكُمْ وَالسَّيَّارَةُ وَحُرْمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ
الْحَرَامَ وَالْهُدْيَ وَالْقَلَادِيدَ ذَلِكَ لِنَعْلَمَ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَلِكُ الرُّسُلِ
إِلَّا الْبَالِغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ عَجَزْتَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْلُوا
عَنْ أَشْيَاءٍ إِن تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ وَأَنْ تَسْلُوا عَنْهَا حِينَ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ
تُبَدَّلَ كُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَا سَائِيَةٍ
وَلَا مَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ
اللَّهُ إِلَى الرَّسُولِ قَالُوا احْسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَى آبَائِنَا أَوْ لَوْ كُنَّا
أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَبَشِّرْهُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ إِتْخَازُوا أَهْلًا مِنْكُمْ

مِنْكُمْ أَوَّخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ

مُصِيبَةٌ مَلُوتٌ تَخْسَرُونَ هُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ

إِنْ أَنْتُمْ لَأَنْتُمْ بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ

اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنُ الْأَشْهَيْنِ فَإِنْ عَشَرَ عَلَيْهِمَا اسْتَحْقَاثًا

فَأَخْرَازَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الدَّيْنِ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمَا الْأُولَىٰ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا الْحَقُّ مِنْ شَهَاتِهِمَا وَمَا عِنْدَنَا

إِنَّا إِذَا لَمْنُ الظَّالِمِينَ لَكَ إِذْ يَأْتِيَانِ تَوَابًا لَشَهَادَةِ عَلَيْهِمَا

أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَزُولَ إِيْمَانُهُمَا فَيَتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْتُمُّ

قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَىٰ

ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْنَاكَ بِرُوحِ

الْقُدْسُ كَمَا النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلَاوَاذِ عِلْمَتِكَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَيْفَةَ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَفْخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْإِبْرَاهِيمَ
وَالْإِسْرَافِيلَ وَإِذْ تَخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَيْنَ إِسْرَافِيلَ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي
قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَا عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ هَلْ نَسِيطُوعُ رَبِّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا
اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِكَ وَبِمُؤْمِنِيكَ وَنَحْنُ لَا نَسْمَعُ
قُلُوبُنَا وَنَحْنُ أَعْيُنًا وَإِنَّا لَنَحْنُ كَافِرُونَ قَالُوا نَحْنُ كَافِرُونَ
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

تَكُونُ لَنَا عَيْدًا لَوْلَانَا وَآخِرُ نَافِلَةٍ مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْوَاقِعِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَلُهَا عَلَيْكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ فَيُعَدُّ مِنْكُمْ
فَإِنِّي أَعْدِيهِ عَدَا بِلَا أَعْدِيهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْهَيْزِ عِنْدَ رَبِّ اللَّهِ
قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ أَنْ كُنْتُ
قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا
تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنْ تَعَذَّلْتُمْ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نَبْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقْتُمْ لَهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رِضَى
اللَّهِ عَنْهُمْ وَرِضْوَانُهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَةٌ وَبِشْرُونَ وَفِيهَا آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ بَشَرٍ
بِشْرٍ بِالْمَعَادِ
أَوَّلُ بَشَرٍ
بِشْرٍ بِالْمَعَادِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ يَجْعَلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مُنْتَرُونَ
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ
وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ

أَنبِؤْا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ الزَّالِمِينَ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
فَرَقَبْنَاهُمْ مِّن قُرُونٍ مَّكَانًا هُمْ فِي الْأَرْضِ مَالِم
نُمَكِّنْ لَّكُمْ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا
وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي فِي تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِي نَكُفُّوا
أَن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَاهُ
مَلَكَ الْقَضَاءِ لَآمَرْنَا لَيُّطْرُونَ لَوْ جَعَلْنَاهُمْ مَلَكَ الْجَحَنَّمَ
رِجَالًا لَّالْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَائِيلًا سَوَّوْا لَقَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِفَضْلِ رَبِّكُم



فَحَاقَ الَّذِينَ سَخَّرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
قُلْ مَنْ مَلِكُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ قُلْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُهُ قَالَ إِنْ أَمَرْتُ أَنْزِلُ أَنْزَالًا
وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُتَشَكِّكِينَ قَالَ إِنْ أَخَاؤُنْ عَصَيْتَنِي

أَهْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرَاتُ

عَذَابُ

عَذَابٍ يَوْمَ عَظِيمٍ فَرَضَ فَعْدُهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ تَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ تَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قَالَ
شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قَالَ اللَّهُ يَبْنِي وَيُنْشِئُكُمْ وَأَوْحَى إِلَيْ هَذَا
الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً آخَرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ
إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

أَوَّلُ سُورَةِ الزُّمَرِ وَأَوَّلُ آيَاتِهَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

أَوَّلُ سُورَةِ الزُّمَرِ وَأَوَّلُ آيَاتِهَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

أَوَّلُ سُورَةِ الزُّمَرِ وَأَوَّلُ آيَاتِهَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَغَرَّ ظَلَمُهُمْ أَفْتَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا الْإِيزِ شَرُّكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعِمُونَ
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَزَيْنًا فَكَلَّاتِهِ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُكَ يُمَجِّدُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ

عَنْهُ وَيَنْوِزُ عَنْهُ وَازِيَهُلْ كُوزًا لَا أَنْفُسَهُمْ مَا يَشْعُرُونَ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَىٰ وَلَا نَكْذِبُ
بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَدًا لَهُمْ مَا كَانُوا يَخْشَوْنَ
مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا إِلَى الْعَادُو لَمَأْنُوا عَنْهُ وَانْهَمُّوا كَازِبُونَ
وَقَالُوا لَإِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ السِّرُّ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبُّنَا قَالَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ قُلْ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا
عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا
سَآمِيزُ رُوزٍ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلِلدَّارِ

الَّتِي
الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيُحْزِنَكَ
يَقُولُونَ فَآهْهُمْ لَأَيْكَ كَذَبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيِّنَاتٍ لِّلَّهِ
يُحْذَرُونَ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرٌ وَعَلَى
مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّى آتَاهُم نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ
اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَ عِزَّنَا الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ كَانَ كِبَرٌ عَلَيْكَ
إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتُ طَعْتَ أَنْ تَتَّخِذَ ثَقْلًا فِي الْأَرْضِ وَأُسْلَمَا
فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بَيِّنَاتٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ إِنَّمَا يَسْتَحْيِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
وَالْمَوْتِ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمْرٌ مِثْلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَبِكُتُبِنَا
فِي الظُّلُمَاتِ عَزَّيْنَا اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَنْ نَشَاءُ تَجْعَلْهُ عَلَى صُلْحٍ
مُسْتَقِيمٍ قَالُوا لَيْتَكُمْ إِنْ آتَيْنَاكُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ آتَيْنَاكُمْ
السَّاعَةَ أَوْ غَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا تَدْعُونَ فَيَكْشِفُهَا
مَنْ تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسِ وَالضَّرِّ الْعَلِيمِ
يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا

مَا ذَكَرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
فَرَحُوا بِمَا آوُوا تَوَلَّوْا أَخَذْنَاهُمُ بَغْتَةً فَاذَاهُمُ مُمِيسُونَ
فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ الرَّاغِبُ إِذَا خَدَّ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ
عَلَى قُلُوبِكُمْ مَزَالَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ
نَصْرُ الْآيَاتِ ثُمَّ رَيْدُ فَوْزٍ قَالَ الرَّاغِبُ إِذَا تَكَلَّمَ
عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
فَمَنْ أَعْرَضَ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُمْسِكُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ قُلْ

قُلْ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَلَكٌ أَنِ اتَّبِعُوا أَمْرًا يُوحَىٰ إِلَيَّ
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
وَأَنذِرْهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ فِي
دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا كُنْ لَهُ
مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ
فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّقَوْلِهِمْ هَؤُلَاءِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا
الَّذِينَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
نَفْسَهُ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ
الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ
أَزْوَاجَ اللَّهِ أَنْ يُعْزِزُوا فِي دِينِ اللَّهِ قُلْ إِنِّي أَتَّبِعُ أَمْرًا
قَدْ ضَلَلْتُ عَنْهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِيَ مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحُكْمَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
قُلْ إِنِّي أَعِزُّكُمْ بِمَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقَضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا
تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ مِنْ ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ

وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي

يَتُوفِّيكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ

فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ

عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ

رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ

إِلَّا إِلَهَ الْحُكْمِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ قُلْ خَشَعَ

يَنْحِيَكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا

أَوْ بِشَرِّ مَقَالَةٍ

أَوْ بِشَرِّ مَقَالَةٍ

أَوْ بِشَرِّ مَقَالَةٍ



وَحَفِيَّةٌ لَنَا نَحْنُ نَمْنَحُهَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
قَالَ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ دَرَجَةٍ تُمُنُّونَ تَشْرِكُونَ
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَنْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُزَيِّقَ
بَعْضَكُمْ بِأَخَرٍ بَعْضٌ أَنْظِرْكُمْ بِهَذَا كَيْفَ نَصْرُكَ يَا رَبِّ لَعَلَّهُمْ
يَفْقَهُونَ وَلَكِنَّ بَعْضَ قَوْمِكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ
عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ بَنِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا حَتَّى يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا
تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى

۲۰۱۰
فایز

عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِحُبِّ الْوَالِدَيْنِ
وَلَهُمَا عِزٌّ لَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذِكْرِي أَنْ تَبْسُكُ نَفْسُكَ بِمَا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ
لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
قُلْ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرْجِعُ
أَعْقَابَنَا بِعَدْلِ اللَّهِ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لِأَصْحَابٍ يَدْعُونَهُ
إِلَى الْهَدْيِ أَنْتَ أَقْلُ أَهْلَى اللَّهُ هُوَ الْمَهْدِيُّ وَلَمْ نَأْ

لِنَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيَمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقَوْهُ

وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ

الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِيَبْنَؤُا بَنِيَّ أَنْ يَتَّخِذُوا

أَصْنَامًا إِلَهَةً أَنَا رَبُّكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

سورة البقرة
الآية ٢٠٠
مكرر

وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلِكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَزَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى

كَوْكَبًا قَائِمًا هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلَاقَ

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأِنْ

لَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ قَوْمًا لَئِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبُّ هَذَا كَبُرَ فُلْمًا
أَفَلَمْ تَقَالِ يَا قَوْمِ إِنَّي رَسُولُكُمْ كُنْتُ أَنْزِلُ وَجْهِي
وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ تَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ
وَقَدْ هَدَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَخَافُ مَا تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
شَيْءٌ وَسِعَ رَجُلِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ
أَخَافُ مَا اشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْ كُنتُمْ اشْرَكْتُمْ
بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَنَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَذَكَرْنَا وَتَحِيَّةً
وَعِيسَى وَآلِيَّاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ
لِإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ لِيُوطَا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَذَكَرْنَا وَتَحِيَّةً
وَعِيسَى وَآلِيَّاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ
لِإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ لِيُوطَا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

هَدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا
لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَاذْكُرُونَهَا
فَإِنَّهَا هِيَ الْفَقْدَانُ وَكُنَّا بِهَا قَوْمًا لَيَسُورُهَا بَاكِرِينَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِهْ قُلُوبًا اسْتَدْكُمُ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّهُ هُوَ الْوَاكِفُ لِلْعَامِلِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ
مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى بِحُكْمٍ وَهُدًى
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا مُبْتَدِئًا وَنَهَاوْا تَخْفُوزَ كَثِيرًا
وَعُلِمَتْهُمْ مَا لَهُمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ

نور

نور

أَمْ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَمْ يَبْغُونَ
الْإِسْلَامَ كَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ أَمْ يَكْفُرُونَ
بِالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ بِهَدًى وَبُحْرَانًا

فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كَيْتَانِ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا
مُصَدِّقًا لِلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ
لِي وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى
إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُنَا
مِنْ خَلْقِنَا كُمْ وَرَاضٍ هَوْرُكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ

الَّذِينَ نَعْمُوا أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَع بَيْنَكُمْ
وَضَعْنَا عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ
الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِ تَوَفَّكُونَ فَأَلِقُوا الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ
اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتًا

أدب بسم طوارق

أدب بسم طوارق

كَلِمَةٍ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا

وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ

وَالزَّيْتُونِ وَالرَّيْحَانِ مَشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ

إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ أَتَى فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ

بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ يُكْوِلُهُ وَلَدٌ وَلَوْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذِكْرُ اللَّهِ رَبِّكُمْ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ

أَبْصَرُ ^{هـ} طَيْفُ الْخَيْرِ قَدْ جَاكَ بِصَافِرٍ رَكْمٍ
فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بَحَفِيظٍ وَكَذَلِكَ نَصْرُفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا لَاسْتِ
وَلَيْبِنَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاعْرِضْ عَنْ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَهْلًا لِيَزْجُوا تَهُمَ لَآتَيْنَهُمْ مِنْهَا قُلُوبًا لَّا يَأْتِيهِمْ

الْمُحَدَّثَاتُ الْفَقِيرَاتُ وَهِيَ الْفَقِيرَاتُ وَهِيَ الْفَقِيرَاتُ



عشر
باب
الوفاء
بما
عاهد
الله
عليه
السلام
في
الدين
والدنيا
والآخرة

اللَّهُ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُ بِهِمْ لَيْدِك
أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْرِهُونَ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ
وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَزْجًا لِّلَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا الْكَلْبَ نَجِيًّا عَدُوًّا لِلشَّيَاطِينِ لَئِنْ شِئْنَا لَنَذِرَنَّهُمْ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ خُفِّفَ الْقَوْلُ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ
رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ لَنُصْغِيَ إِلَيْهِ
أَفِيئَةً الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَوْهُ وَليَقْتَرِفُوا مَا هُمْ
مُقْتَرِفُونَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ

إِلَيْكُمْ الْكِتَابُ بِفَضْلٍ وَالذِّكْرُ إِلَيْنَاهُمْ الْكِتَابُ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تُكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَقُمْتَ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَازْطُغِ أَكْثَرُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ ضُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ
اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا
مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرَ الْيَضِلُّونَ بِهِ هَوَاهُمْ

او بهر ملامت



بِغَيْرِ عِلْمٍ أَرْسَلْنَاكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا مُعْتَدِينَ وَذُرُوعَهُ
الْأَثْمَ وَبَاطِنَهُ أَرْسَلْنَا الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثْمَ ثُمَّ يُسَجِّرُونَ بَيْنَهُمْ كَانُوا
يَقْتَرِفُونَ أَثْمًا تَأْكُلُوا مِنْهَا أَلَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّعَهُ
الْفُسُوقُ وَأَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ لِيُحْزِنُوا أَوْلِيَاءَهُمْ لِيَجْادِلُوهُمْ
وَأَرْسَلْنَا طغفهم أَرْسَلْنَاكُمْ مُشْرِكِينَ وَرَأَوْا مَرْكَانَ مَيْتَا
فَاحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ مِنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
نُزِّلْنَاكَ أَفَرَأَيْتَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِكُلِّ صَبْرٍ مُجِيمٍ أَلَمْ يَكُروا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
أَلَا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا إِنَّا

لَنْ نُوَفِّيَ حَتَّى نُوْتِي مَا أَوْتَىٰ رُسُلَ اللَّهِ ﷻ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ

يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيِّبُ الدِّينِ أَجْرُ مَوَاصِعَ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ مَّا كَانُوا يَمَكُرُونَ فَمَنْ زَيَّرَ اللَّهُ أَنْ

يَجْعَلُ صَدْرُكَ ضَيْقًا حَرَجًا كَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ

صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَذْكُرُوا لَهُمْ دَارَ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَهُمْ مَكَانٌ

كَانُوا رِعْمَالًا وَ يَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَوْمَ عَشْرِ الْحِجِّ

قَدْ اسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْاَنْسِ وَقَالَ الْاَوْلِيَاءُ وَهُمْ مِنَ الْاَنْسِ بَنَاتُ

اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ
 لَنَا قَالُوا نَارُ مَثُورِيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا أَلَا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّنَا حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَوْمَ حَشَرَ الْجَنِّ وَالنَّاسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
 مِنْكُمْ يُقِصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لَكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ وَلِكُلِّ جَاثِمَةٍ
 عَمَلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ رَبُّكَ الْغَنِيُّ
 الرَّحِيمُ إِنْ شِئْنَا يُهْبِكُمْ وَكَيْفَ تَخْلَفُ عَنْ بَعْضِكُمْ مَا يَشَاءُ

مَا يَشَاكُمَا انْشَاكُمْ فِرْزَانِيَّةٌ قَوْمٌ اخْرَجْنَا مِنْ اَنْهَارٍ وَادِيَاتٍ
لَاتٍ وَمَا اَنْتُمْ بِمُحْجَرِينَ قُلَا يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ
اِنِّىْ عَامِلٌ فَاَسَوْفَ تَعْلَمُونَ فَمَنْ تَكُوْنُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهٗ
لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ مِمَّا ذَرَأَتْ اَرْضٌ وَلَا اَنْعَامٌ
نَّصِيْبًا فَقَالُوا هٰذَا لِلّٰهِ بِزَعْمِهِمْ وَهٰذَا لِلشُّرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ فَاَصِلْ اِلَى اللّٰهِ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ فَهُوَ
يَصِلْ اِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذٰلِكَ
نَزَّلْنَا كَثِيْرًا مِّنَ الْمُشْكِيْنَ قَتْلًا فَاَدَّاهُمْ شُرَكَائِهِمْ
وَلِيْلِيْسُوا عَلَيْهِمْ دِيْنُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هٰذِهِ اَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجْرًا

لِيَرْدُوْهُمْ

لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرِغْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِفِرَائِهِمْ
عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالَ الْوَامِي بَطْنُ
هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَدُنَّا وَكُونُوا مُحَرَّمِينَ عَلَيْنَا
أَزْوَاجَنَا وَازْنِي كُنْمِيَّةً فَهُمْ فِيهِ شَرَكَا سَيَجْزِيهِمْ
وَضَفَعَهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَاتِلُوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتًا
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالْخَلْأَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ

مَتَّابِهِ كُلُوا فَرْمَةٌ إِذَا التَّمْرُ وَأَوْ أَحَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَعَنِ الْأَنْعَامِ
حَمُولَةٍ وَفَرَشَا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَايَا الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةٌ
أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّارِثِينَ وَعَنِ الْمَعْرَاشِينَ قُلِ الذَّكْرَيْنِ
حَرَّمَ أَمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
نَبِيُّنِي يَعْلَمُ أَنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ وَعَنِ الْبَنَاتَيْنِ
وَعَنِ الْبَقَرَتَيْنِ قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا كُنتُمْ شُهَدَاءَ
إِذْ وَصَّيَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ ظَلَمَ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبَ الْيُضِلُّ النَّاسَ بغير علمٍ أَزَالَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أَوْحِيَ إِلَى مُحَرَّمًا عَلَى طَائِفَةٍ يَطْعَمُهُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ
رِجْسٌ أَوْ فِسْقٌ أَلْهَلَ الْغَيْرَ اللَّهُ بِهِ فَمِنْ أَسْطَرِ غَيْرِ بَالِغٍ وَلَا
عَادٍ فَازِنَتِكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كَانِي يَظْفَرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
فَازِنَ كَذِبُولٍ فَقُلْ يَكُونُ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَلَا يَكُونُ
بِأَسْءَلِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ

وَأَمَّا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَشَرَّ إِلَهُ كُنَّا وَلَا أَبَاؤُنَا وَلَا حُرْمَانُ مِنْ شَيْءٍ

كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَاسَنَا

قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ

وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ

لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ مِنْ شُهَدَاءِكُمُ الَّذِينَ يُشْهَدُونَ

أَنْزَلَ اللَّهُ حَرَمَ هَذَا فَانْشَهِدُوا فَإِنْ تَشْهَدُونَ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَا آخِرَةَ

وَهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ تَعَالَوْا اتْلُوا حَرَمَ رَبِّكُمْ

عَلَيْكُمْ إِلَّا تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا تَقْنَتُوا

أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقِ نَحْنُ نَزَّلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُفْقَهُوا

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا نَقِيَتِ الْفُسُوقُ إِلَيَّ
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ لَكُمْ وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
نَفْسًا الْأَوْسَعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا لَكُمْ وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَرْهَأْ صُرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصِيكُمْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ ثُمَّ اتَيْنَاكُمْ مَوِيسَّ الْكِتَابِ تَمَامًا عَلَى
الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَجْهَ

وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَوْمَ يَوْمُنَا وَهَذَا كِتَابٌ
 أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا
 وَأَن ذِكْرُنَا لَكُنْزٍ لِّمَن لَّسَتْ بِهِمْ لِعَافِيلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّا
 أَنْزَلْنَاهُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّمَن أَرَادَ
 أَن يَتَّقِيَ اللَّهَ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا إِنَّا نَسُوءُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن نَّاتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ
 أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا مَا تَكُنْ أَنْ تَمُرَّ قَبْلَ
أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ النَّظَرُ وَالْإِنَّمَانُ ظُرُوفٌ
أَزَالُ الَّذِينَ فَقَرَايَ بِهِمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ
إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ تَتَّبِعُهُمْ مَكَانًا نُوايِفَعَلُونَ مَرْجَا
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَرْجَا بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى لَامِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ رَحِيمًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِن صِلَايَ وَنَسُكِي
وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِكُلِّ لُكْمٍ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ غَيْرِ اللَّهِ أَغْيَى

ابغى رباً وموئيد كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض ^{بعض} ليجتلي بكم فيما اتيكم من رزقكم
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مائتان وخمسين آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لننذره وذكري للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ أُولَئِكَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
مَذْقَبَهُ أَهْلَكَ نَاهَا فَجَاهَا بِأَسْنَابِيَّتَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
فَمَا كَانِي غَوِيهِمْ لَزَجَاهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَزَقَالُوا أَنَا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَلَنَسِيْلَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسِيْلَ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقْصِرَ عَنْهُمْ رُجُلَهُمْ وَمَا كَانُوا يَشْعُرُونَ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
الْحَقُّ فَزِنْتُهُ مَوَازِينَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَآيِسُوا يَظْلُمُونَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلْنَا الْمَلَأْنَاكُمْ أَتَسْبَحُونَ وَلَا تَعْبُدُونَ

فَسَجَدُوا لِلَّهِ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ أَمَا مَنَعَكَ
الْأَسْبَاحُ مَرَّتِكَ قَالَ أَلَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي نَارًا وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ أَفَأَهْبِطُ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَكْبُرَ
فِيمَا فَخَرَجَ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُنْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ قَالَ فِيمَا أَعُوذُ بِكَ
لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَا تَنبَهُ لَهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَوَرَاءَ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ قَالَ أَلْخُرْجَ مِنْهَا مَذْمُومًا
مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا

مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ كُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِهَٰمَا مَا
وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سَؤَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبِّي عَنِ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا
لِخَالِدِينَ فِيهَا قَامَهُمَا إِلَىٰ لُكْمٍ مِنَ النَّاصِحِينَ فَدَلَّيَهُمَا بِغُرُوبِ
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَا
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
الشَّجَرَةِ وَأَقَالَكُمْ كَمَا أَنْ الشَّيْطَانُ لِكُلِّ عَدُوٍّ مُبِينٌ قَالَا
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِلَىٰ تَخَفُّلْنَا وَتَرَحُّمْنَا لَنُكُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَا اهْبِطَا بَعْضُكُمَا لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قَالَ
فِيهَا تَحْنُوزُونَ فِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرَجُونَ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ
أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ وَرِشًا وَلِبَاسُ
التَّقْوَىٰ لِلَّهِ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كُلُّ خَرَجِ ابْوَيْكُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا لِيَرِيهِمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ
يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ مَرَرَنِي

بِالْقِسْطِ وَاقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى
وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا
أُولَئِكَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ
نَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رِيءَ
الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَالْأَثَرُ وَالْبَغْيُ بَعْضُهُ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَارْتُكِبُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ يُنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا وَإن
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَكِ الْآمَةُ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا أَيُّهَا
أَدَمُ امْكُتِبْ عَلَيْكُمُ الرُّسُلُ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي
فَمَنْ لَمْ يَتَّقْ وَأَصْلَحْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَمَنْ لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ عَنِ اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْهَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ
الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَمَا
كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا اضْلُوعُنَا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا

أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ أَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْكُمْ وَإِذْ
خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِبِّ وَالْأَنْسِ فِي النَّارِ كُلِّمَا
دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكَُوا فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتْ آخَرِيهِمْ أُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ ضَلُّوا فَأَتَاهُمُ
عَذَابٌ غَافٍ مِنَ النَّارِ قَالَ كُفُّوا عَنِّي وَلَكِنْ
لَا تَعْلَمُونَ قَالَتْ أُولَئِهِمْ آخَرِيهِمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا
مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ
لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَزَلَّ مِنْ فُوقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الظَّالِمِينَ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ
نَفْسًا الْأَوْسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَنَعْنَمَ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ جَرَى
فَرَحَتِهِمْ لِأَنَّهُمْ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَتُورُوا أَتَيْتُكُمْ الْجَنَّةَ أَوْ شِئْتُمْوهَا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ
أَنْزِلْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَذَا وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا أَلَا نَعْمَ فَاذْ مُؤَيَّنِينَ هُمْ أَرْزَعْنَهُ اللَّهُ

عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عُوجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَيُنَادِيهِمْ أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّ نَفْسٍ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَى أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَئِنُّونَ
وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
رِجَالًا يَعْرِفُونَ سِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ
لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ إِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

الْجَنَّةِ أَنْ يَفْضُوهُمْ مِنَ الْمَلِكِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْكَافِرِينَ الَّذِي نَتَّخِذُ وَدَيْنَهُمْ
لَهُمْ وَلِعِبَاءٌ وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا
نَسُوا الْقِيَامَ يَوْمَهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ لَقَدْ
جِئْنَاكُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هَدَيْهِ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ
نَسُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا شَفَعَاءُ
فِي شَفَعِ النَّاسِ أَوْ نُرِيْ فَعْمَلٍ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَئِنْ
رَأَيْتُمْ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامُ تَرَانِيَتُوهُ عَلَى الْعَرْشِ يَغِيثُ اللَّيْلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُومُ مَسْخَرَاتِ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
أَرْحَمَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا لِيَزِيدَ بِرَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا
ثَقُلَ اسْقِنَاهُ لِبَدًا فَيُثَبِّتُ فَلَئِنْ لَبَّاهُ الْمَاءُ فَأَخْرِجْنَا بِهِ
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَاحِظٌ

لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَذِيرًا كَذَلِكَ نَصْرُ الْيَاقُوتِ لِقَوْمٍ
 يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالِ الْمَلَائِكَةُ لَئِنَّ قَوْمَهُ اتَّخَذُوا لِقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ أَعْدَاءً شَرًّا قَالِ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَبِيسٌ قَالِ الْيَقُوتِ
 لِقَوْمٍ لَيْسَ فِي ضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ابْلُغْهُمْ رِسَالَاتِي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمْ أَنَّهُ
 مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْ عَجَبْتَ أَنْ جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ
 عَلَى جُرْمٍ مِمَّنْ كُنْتُمْ تَسْتَفْتُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 تَرْجُونَ فَكَذَّبْتُمْ فَتَأْتِيكُمْ فَتَنْجِيئُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَغَرِقُوا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَلِلَّهِ عَادِ

أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَنرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُنَّا نَاصِحٌ أَمِينٌ ^{أَن جَاءَكُمْ} أَوْعِيتُمْ
ذِكْرًا مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رِجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا
إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
فَأَنبَاءُ مَا تَعْبُدُونَ أَأَنْتُمْ أَنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ مِنْكُمْ رَجَسٌ وَغَضِبَ الْتَجَادِلُونِي فِي أَسْمَاءِ
سَمِيَّتُمْوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
فَانْظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ فَالْجِنَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَطَعْنَا أَيْدِي الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَكَانًا
مُؤْمِنِينَ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ
نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءِ
فِي أَخَذَكُمْ عَذَابٌ لِيْلَمْ وَادِّكُرُوا الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ثَلَاثِينَ نَفَسًا وَسُوءُهَا
قُصُورًا وَتَحْتَوِي الْجِبَالُ بَيِّنَاتٍ لَكُمْ فَادِّكُرُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَعْتَوْا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالُوا الْمَلَأَ اللَّهُ الْأَرْضَ
قَوْمَهُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ الصَّالِحِينَ أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ مُؤْمِنُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا كَافِرُونَ فَحَقُّوا
النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا نَعْبُدُكَ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْغَضَكُمْ
رِسَالَتِي وَابْتَغَيْتُمْ لِي كُفْرًا وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى الْمُحْسِنِينَ
وَلَوْ طَآئِفٌ مِّنَ الْقَوْمِ لَتَاقُوا الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ لَئِنْ كُنتُمْ تَرْتَابُونَ لَأَجْلِبَنَّ عَلَيْكُمْ

شهوة من الدنيا ^{عشر} انسابك قوم مسرفون وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتك
انهم اناس يتطهرون فاجنبناه واهله الا امراته كانت
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءكم بينة
من ربكم فافوا بالكي والذين لا يتخسروا الناس
اشياهم ولا تفسدوا في الارض بعد صلاحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل
صراط تؤعدون وتصدون عن سبيل الله من امن

بِهِ وَتَبْعُوهَا حَوْجًا وَادْكُرُوا الَّذِي كُنْتُمْ قَدِيرًا فَكَّرْتُمْ
وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ
طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَاصْبِرْ وَاحْتِجْ بِحُكْمِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا
قَالَ أَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ ذِي بَحْثَانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ

الْفَاحِشِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُنْزِلَهُمْ
شُعْبًا إِنَّكُمْ إِذِ الْخَاسِرُونَ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَذَّبُوا
لَمْ يَخْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ
فَقُولِي عَنْهُمْ وَقَالِ يَا قَوْمِ لَقَدْ بَلَّغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي
وَنَضَحْتُ لَكُمْ وَكَفَيْتُ السَّيِّئَةَ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا
فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسِ وَالضَّرِّ لَعَلَّهُمْ
يَضَّرَّغُونَ ثُمَّ بَدَلْنَا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِالْحَسَنَةِ حَتَّى عَفَّوْا وَقَالُوا
قَدْ مَسَّ آبَاؤُنَا الضَّرُّ وَالسَّرَافُ أَخَذْنَا هُمُ رِجْعَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ

[illegible]

لَفَاسِقِينَ ثُمَّ رَعَيْنَاهُمْ مُوسَىٰ يَا أَيُّهَا الْفِرْعَوْنُ
وَمَلَأْنَاهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعْنَاهُ فِئْدَةً فَإِذَا هِيَ
بَيْضٌ لِّلنَّاطِقِينَ قَالَ الْمَلَأُ مَنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَيُّ أَتَامُورٍ قَالُوا
أَنْجِهْ وَآخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَلَأِ مِنْ حَاشِرِينَ يَا تُولِي كُلِّ

سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا
إِنْ كُنَّا خُزْنُ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُنْقَرِبِينَ
قَالَ يَوْمُوسُ إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خِزْنُ الْمَلُوقِينَ
قَالَ الْقَوَافِلُ أَلْقُوا سِحْرَهُمْ وَالْعَيْنُ النَّاسِ وَأَنْتَ رَهِيبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَزِيمٍ وَوَحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأَلْقَى
السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ
مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ لَمَنْتُمْ بِهِ قُلْ إِنْ أَدْرَكَ
لَكُمْ إِنْ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَ مَوَدَّةٍ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا

مِنْهَا أَهْلًا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قِطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأُجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ مَوْصِيَّتِكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ وَمَا نُنْقِمْ مِنْهَا إِلَّا أَرْثًا بَابِيَاتٍ بِرَبِّنَا مَا جَاءَنَا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفِقْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ
مِنْ قَوْمٍ فَرَعُونَ أَتَى مَوْسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَيَذَرُكَ وَالْهَتَاكَ قَالُوا سَنُقْتِلُ النَّبِيَّ هُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ
وَأَنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا أَرْثًا لِلَّذِينَ يُورِثُهَا مِنْكُمْ كَثِيرًا مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوْ دِينًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عِيسَى رَبُّكُمْ أَرَأَيْتُمْ عَذَابَكُمْ

وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالْسِّنِينَ وَنَقَصْنَا عَنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيَةُ وَإِنْ
تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا
بِهِ مِنْ آيَةٍ لِلتَّحَرُّكِ بِهَافَاتٍ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَنَرْسِلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لِئِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَى آخِرِهِ هُمْ بِالْعَوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَانْمَرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بَارِئَهُمْ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ
مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وُتِّئَتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فَرَعَزُوا وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَجَاوَزْنَا
بِئْسَى إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ
لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالُوا لَكُمْ
قَوْمٌ تَجْهَلُونَ أَلَا هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ قَالِ غَيْرَ اللَّهِ أَنْعِمَكُمْ إِلَهُاً وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِكُمْ
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمْنَاهَا
بِعَشْرَةِ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَنْ بَعَثَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَرُونَ خَلْفَنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
وَمَا جَاءَ مُوسَى بِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ
إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنَيْتَ لِي

إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُنْتَنَاهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
وَتَقْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا
بِمَا حَسَنَها سَارِكَةً إِلَى الْفَاسِقِينَ سَاصِرُونَ عِزَّيَايَ
الَّذِينَ تَكْبَرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّكُمْ لَكُلَّ آيَةٍ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنَّكُمْ لَسَبِيلَ الرَّشْدِ لَا تَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِنَّكُمْ لَسَبِيلَ الْغِيِّ تَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا قَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَلَقَدْ آتَيْنَاهُم آخِرَةَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ وَلِيَّ تَخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ حُلِيِّهِمْ
لَهُ خَوَارِ الْمِيرَ وَانَّهُ لَا يَكْلَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
لَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَمَلَأَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
قَدْ ضَلُّوا قَالُوا الَّذِينَ يُرِحْمُنَا رَبَّنَا وَغُفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَمَلَأَ رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا
أَسْفًا قَالِ يَسْرَ مَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَجَعَلْتُمْ أَمْرَ
رَبِّكُمْ وَالْقَمَى الْأَوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنُ أُمِّ إِيْسَ الْقَوْمِ اسْتَزَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ
بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

عَشْرَةَ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۚ أَلَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِينًا لَهُمْ
غَضِبُ فَرَسٍ ۚ رَحِلَةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ۚ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِهَا وَآمَنُوا أَرْسَلْنَاكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورًا رَحِيمًا ۚ
وَمَا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبَ أَخْذًا لَوَاحٍ
وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَهْتَمُونَ
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مَلِيقَانَا فَلَمَّا
أَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ
مِنْ قَبْلُ يَا أَيُّهَا أَتَهْلِكُنَا مَا فَعَلْتَ السُّفَهَاءُ مِمَّا أَنْتَ
لَا أَفْتِنُكَ تَصِلُ بِهِمْ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ

وَلِيْنَا فَالْخَفَرُ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَلَّامِينَ وَكَانَتْ
 لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ رِسْقٌ ذَا إِلَهِكَ
 قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
 يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ
 مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجِئَ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَجُزْمٌ
 عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الَّذِينَ أَمْنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
 وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِي الَّذِي يُوَفِّي بَالِ اللَّهِ وَكَلِمَانَهُ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ
أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ
وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَأَقِيلْ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكَرِهُوا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ وَاسْتَلَّهُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ
النَّجْرَادِ يَدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتْ امْتَنُّهُمْ لَمْ تَعْطُوا قَوْمًا اللَّهُ
مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةُ
الرَّبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ انجَيْنَا الَّذِينَ

الَّذِينَ يَنْتَهِونَ عَنِ السَّوْءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ
بَلَاءٍ مَّا كَانُوا يَنْسِقُونَ فَلَمَّا كَتَبْنَا عَنْهُمْ أَوَّاهًا وَحَدَّثْنَا
كُنُوزَهُ فَخَاسِبِينَ وَأَذْنَا ذُرِّيَّتَكَ لِيُبْعَثَ عَلَيْهِمْ لِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَن يَسْأَلُهُمْ سُؤَالَ الْعَذَابِ إِنَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَامًا مِنْهُمْ الْأَصْنَانِ
وَمِنْهُمْ دُرُّوْزٌ لَّكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَا خُذْ وَزَعْرُ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُ سَيُخَفِّلُنَا وَإِنْ
يَأْتِهِمْ عِزٌّ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِثَاقٌ
الْكِتَابِ أَن يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ

وَالَّذِينَ فِي الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ
يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ
أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا
أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَادِمِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى
شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ فَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا

فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ
شِئْنَا رَحِمْنَاهُمْ لَكُنَّا وَآلَ خَالِدٍ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هَوْيَهُ فَمَثَلُهُ مَثَلُ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَأْهَتْ
أَوْ تَرَكَهُ يَأْهَتْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّنْ رَبِّهِمْ إِنَّ
هُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَن يُضْلِلْ فَلَيْسَ بِكَاهِنٍ هُمُ الْخَاسِرُونَ
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ هِيَ وَأَلْهَمْنَاهُمْ لَهَا لَئِيْلٌ صَرُورٌ هِيَ وَأَلْهَمْنَاهُمْ
لَهَا لَئِيْلٌ صَرُورٌ هِيَ وَأَلْهَمْنَاهُمْ لَهَا لَئِيْلٌ صَرُورٌ هِيَ وَأَلْهَمْنَاهُمْ

الْخَافِلُونَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُهُمْ بِهَا وَذُرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدٌ عَمِيرٌ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا
مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ أِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَائِكَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا
وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعَاثَ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَنْذِرُهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا

مُرْسَاهَا قُلْنَا أَعْمَاهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يُجِيلُهَا الْوَقْتُ وَلَئِنْ
هُوَ ثَقُلَتْ ^{هِيَ ثِقَةٌ} سَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً
يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْنَا أَعْمَاهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا اسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ
وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْزَانُ إِنَّا لِلْآثِيرِ وَكَثِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا
أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُ لَئِنْ آتَيْتَنِي صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتَاهَا صَالِحًا جَعَلَهُ لَهَا شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهَا

فَعَلَّمَ اللَّهُ عِبَادَهُ مَا يُشْرِكُونَ مَا لَمْ يَلْخَقْ شَيْئًا وَهُمْ
يَخْلُقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُ لَهُمْ يَنْصُرُونَ
وَإِنْ دَعَوْهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَاءَ عَلِيمٌ
أَدْعُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ مُّصَافِحُونَ أَلَا الَّذِينَ يَذُنُّونَ فِي دُونِ اللَّهِ
عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ أَنْ كُنتُمْ
صَادِقِينَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِيْشُونَ اللَّهُمَّ ائْتِ بِطَشُونِهَا
أَمْ لَهُمْ غَيْرُ بَصِيرَةٍ اللَّهُمَّ ائْتِ بِمَعُونِهَا قُلْ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ تَكِيدُونِ فَلَا تَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي
نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ يَذُنُّونَ عَنْ
دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ

وَأَنْذَعُوهُمْ إِلَى الْهَدْيِ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ خذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَرَعُ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذْ أَمَسَهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِي
ثِمْ لَا يَقْصِرُونَ وَلَئِنْ تَأْنَاهُمْ بَايَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُمَا قَالَتُمَا
اتَّبِعْ مَا يَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكَ وَهَدَايَا
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَانصِتْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَإِذْ كُنَّا فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً
وَرَأً الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ

فَالْخَافِلِينَ أَلَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَيَسْجُدُونَ لَهُ وَلَهُ يَسْجُدُ الْمَلَائِكَةُ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

وَإِذَا أُنْلِيتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَثِيرٌ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ يَرْقَامَنَ الْمُؤْمِنِينَ كَالْمُؤْنِسِ يُجَارِلُونَكَ فِي الْحَقِّ
بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ
يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَن هَآلَكُمْ وَتَذَرُونَ إِنَّا
غَيْرُ ذَاتِ الشُّكُوكِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ
الْبَاطِلَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ أَلَمْ
يَأْتِ مَسَدَكُمْ بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ
الْإِبْرَئِيلَ وَلِظَهَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَزَالَهُ
عَنِ زُرْحِكُمْ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ

مِنَ السَّمَاءِ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُهْدِيَكُمْ رَحْمَةُ الشَّيْطَانِ
وَلِيُزَيِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ
إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْبُتُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْبُتُوا مِنْهُمْ كُلَّ
بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذُوقُوا زَلَّكَ الْكَافِرِينَ
عَذَابِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا
نَحَفًا فَلَا تُولَّوهُمْ إِلَّا بَارِئًا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُمْ إِلَّا
مُتَحَرِّقًا لِقِنَالٍ وَمُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَايَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْنُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتْ

رَمَتْ الْخَرَمَيْتَ وَلَكَرَّ اللَّهُ رِي وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ
مِنْهُ بِالْأَحْسَنِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤَمِّنٌ
كَيْدِ الْكَافِرِينَ أَنْ تَسْتَغْتَبُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَأَنْتُمْ تَهْوَاهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَعُودُوا وَانْعُدُوا وَلَنْ تَغْنَى
عَنْكُمْ فَيَكُنْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ أَنْتُمْ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ
أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا

لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا
تَصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَادْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ
فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ
بِنَصْرِهِ وَزَادَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخَوْفُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخَوْفُوا أَمَانَاتَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَقُوا
اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَسْكُرُ بِكَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوا وَيَقْتُلُوا أَوْ تُخْرِجُوا وَيَمَكُرُونَ

وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا

قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ

فَاْمْطُرْ عَلَيْنَا مِجَازَ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَمَا كَانَ

اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أُولَئِئَاذِهِ إِلَّا الْمُتَفَقِّهُونَ

وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ

الْأَمْكَاءُ وَتَصَدِّقَهُ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
أَزَالَذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ
جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي هَكَّةٍ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَلَيْسَ هُوَ يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يُجْرَدُوا فَقَدْ
مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ أُتِيَ اللَّهُ بِمَا يَكْمُلُونَ بَصِيرًا وَإِنْ تَقُولُوا
فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُوَلِّيكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ وَأَعْلَمُوا

وَأَعْلَمُ الْآخِرِينَ تَمُوتُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسَةٌ وَلِلرَّسُولِ الْكَرِيمِ
الْقُرْآنُ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ وَابْنَ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ عَبْدًا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِيهِ الْخِطَابِ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ وَالْجُرْعَةِ
الْقُصُورِ وَالرَّكِبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِخِلْقَةٍ فِي
الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَزِيزَةً وَيَنْجِي مَنْ جَاءَ عَزِيزَةً وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ
يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَادَ يَكُونُ كَثِيرًا
لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَلَكِنْ اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَ النَّاسَ فِي آيَاتِهِ وَلِيُذْهِقَ

الجزء والعاشرة

وَيَقْلُدْ كُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
فَاتَّبَعُوا
وَالِلَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِسْمُ فُتِيَ
وَإِذْ كُرُوا لِلَّهِ كَثِيرًا عَظِيمًا تَفْجُحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ
النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَإِذْ نَزَّلْنَاهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ الْغَالِبُ لِلْكَافِرِ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِذْ جَاءَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَانُ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ الْبَرُّ مِّنكُمْ لَوْ أَنَّ خِيفَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

مَرَضٌ غَرَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَنزَابَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَٰلِكَ بِمَا
قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ كَذَابُ الْفِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً
أَنعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُ أَمْرًا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
كَذَابُ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
فَآهْلَكَ بِأَنَّهُمْ يَدُوبُهُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاثِبٍ
ظَالِمِينَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي
كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَاِمَّا نُنَقِّفَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّبُهُمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَاِمَّا نَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ
فَانْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ سَوْا اِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ وَلَا يُحْسِبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا اِنَّهُمْ لَا يُجْرُونَ وَلَهُمْ مَا اسْتَطَعُوا
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِيَابِ الْحِيَلِ تُهْبِزُهُ عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَّةُكُمْ
وَاٰخِرِينَ عِزُّهُمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُفْقُوا مِنْ
شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّي اليكُمُ وَاَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَاِنْ جَحَوْلَ
فَاَجْحَخْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَيَّ اِنَّ اللَّهَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَاِنْ
يُرِيدُ اَنْ يَخْذَعُوكَ فَاِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَدْنُكَ

أَيْدِكَ بَصَرُهُ وَيَا مُؤْمِنِينَ وَالْفَتَيْنَ قُلُوبُهُمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا الْفَتَيْنَ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
الْفَتَيْنَ يَنْهَاهُ عَنْهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ
مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ وَيُغْلِبُوا
إِنْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ مِائَةً يُغْلِبُوا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ إِنْ أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ

يَكُونُ لَهُ أَسْرَى حَتَّى تَخْشَى فِي الْأَرْضِ يَدُونَ عِزَّ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ
مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنِي فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى
إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ
وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِذْ يَدُورُ أَيْمَانُكُمْ
حَوْلَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَفْئِكَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ

أُولِيَاءُ بَعْضِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَكُمْ
مَنْ وَلَا يَتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ
فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النُّصْرَةُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثْقَلُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِبَعْضِ مَا أُولِيَاءُ
بَعْضِ الْأَشْفَعِلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

سُورَةُ التَّوْبَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ الْكَافِرِينَ وَإِذَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ مَوْءِدٌ إِلَى
النَّاسِ يَقُولُ الْحُجَّ الْأَكْبَرُ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَأَنْبِئْتُمُوهُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَقُولُوا مَا نَعْلَمُوا إِنَّكُمْ غَيْرُ
مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْبَرِّ الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظَاهَرْوْا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَى
مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاتَّقُوا

فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا مِنْهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَأَتَتْ بَوَا أَيْمَانَ
السَّلَاطَةِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَإِذَا حُذِرَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَ
اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَأَسْتَقِيمُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ
يُظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِزْمَةَ يَرْضَوْنَكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَلَوْنَ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ أَلَيْسَتْ أَلْيَاتُ اللَّهِ

٩١
ثُمَّ أَقْبَلَا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَأَمَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَرْجُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وِلَايَةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَدُّونَ
فَازْتَابَعُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوَانَكُمْ فِي الَّذِينَ
وَنَقَصُوا آيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ كَثُرَ آيْمَانُهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي بَيْنِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ
الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنبَغُونَ إِلَّا تُفَاتِلُونَ
قَوْمًا كَثُرُوا آيْمَانُهُمْ وَهُمْ يَخْرُجُ الرِّسَالُ وَهُمْ يَذُكَّرُونَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْهُمْ فَقَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ أَمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَالُوا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ عَلَيْهِمْ
وَكَيْفَ صَدَّوْا قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غِيظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن
تَتْرَكُوا وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَأَلَّةٌ خَيْرٌ مِّمَّا
تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلشُّرِكِينَ أَنْ نَعْبُدَ أَوْ مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ
خَالِدُونَ إِنَّمَا يَعْبُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَن أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَرَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِي عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

أُولَئِكَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَلَمْ يَحْشُرُوا إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ

١٢٥

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ
وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَجْمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْبَاطِلَ
وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَجَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
فَإُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ
أَبْنَاؤُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنََهَا الْحَبِّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
فَتَرْتَصُّوهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغَزِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ رِجَالًا وَعِزًّا هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا

يَدِينُونَ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَيْرُ

ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ

أَنَّى يُفَكِّرُ أَتَّخِذُوا الْخَبَارَ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَهَ

الْأَوَّلِ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ

وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ

رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ

وَالرَّهْبَانِ لِيَاكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَيَصُدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُخْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ
جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا
مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعِدُّونَ أَمْ أَعِدَّةَ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيَمُ فَلَا تَظْلُمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَفَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَافَّةً كَمَا يَقْتَضِي أَلَا تَعْلَمُونَ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضْلِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُحْلُوهُ عَامًا وَيُجَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَنَفَّسُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَنْ تَأْخُذُوا بِالْأَرْضِ رَاضِينَ بِهَا حَيَاةَ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ الْتَفَرَّوْا
بِعَذَابِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّ قَوْمًا يُخَوِّفُونَ لَوْلَا نُصْرَةُ
شَيْءٍ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْآنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ

غَالِطٌ

الْآنْصُرُوهُ

كَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَنْ ضَاقِ بَيٍّ وَسَفَرٍ أَصْدًا
لَا يَتَعَوَّلُ وَلَكِنْ جَعَلْتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى
يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ لَا
يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآتَايَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ
فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا يَتَرَكُونَ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا مَدُّوا
لَهُ عُدَّةً وَلَا كِرَاهَ اللَّهِ إِنِ بَعَثَهُمْ فَيُطَّطِّهُمُ وَقِيلَ
اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِلِينَ فَخَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَفْعَاءَ خِلَافًا لَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَغَوُا
الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَبِلُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ إِنَّا نَكْفِي الْإِيفَةَ
الْفِتْنَةَ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ إِنَّ
تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَآزِ تَصِيبُكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ

وَلَا تَنْفَعُنِي

الْحَقُّ

قَدْ اخَذْنَا امْرَءًا مِنْ قَبْلٍ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ فِي حُورٍ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا
الْأَمَّا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
قُلْ هَلْ تَرَوْنَ بُنْيَانًا لَنَا إِلَّا أَحَدًا يَلْحَسِنُ إِلَيْنَا وَنَحْنُ نَرَبُّكُمْ
أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَا فَتَرْبَّصُوا
إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ قُلْ أَنْتُمْ قَوَّاطِعٌ أَوْ كُفَّاهَا لَنْ يَنْقُصَ
مِنْكُمْ أَنْتُمْ كُتُمٌ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ
مِنْهُمْ تَقَبَّاهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَّسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ
الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يَفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارَهُونَ
فَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كُنْتُمْ قَوْمٌ
يَفْقَهُونَ لَوْ تَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا
إِلَيْهِ وَهُمْ يَكْمُحُونَ وَمِنْهُمْ مَنِ يَمُرُّكَ فِي الصَّدَقَاتِ
فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا إِنْ هُمْ يُسْخَطُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ
إِذْ قُلْنَا زُخْرُكُمُ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُونَ وَرَحْمَةٌ

أَصَوْرًا وَأَنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا

الْحَقُّ

وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَكَ سَوَاءَ اللَّهُ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ تَخْلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَاكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ
يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ
الْخِزْيُ الْعَظِيمُ تَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ
نَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قَدْ اسْتَهْزَؤُا بِاللَّهِ مُحْرِجٌ مِمَّا تَحْذَرُ
وَلَيْزَسَّالَتْهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوْصُ وَنَلْعَبُ قُلْ يَا اللَّهُ
وَآيَاتِهِ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤْنَ لَا تَعْتَدُوا وَقَدْ كَفَرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ
طَائِفَةً بَأَنَّهُمْ كَانُوا مُحْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَنَكَرِ وَيَهْتَفُونَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ أَزْوَاجُ الْمُنَافِقِينَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِ
نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً
وَكَثَرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبِيُّ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ فِي ذَوْنِ عِوَانٍ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِرِئَاكَ لَهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ حِجْمَةٌ وَيُسْأَلُ الْمُصِيرُ تَخْلَفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ

قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِعَدْلِ سَلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَئِكَ
لَمْ يَأْتُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَزْغَيْنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَاسْتَبَلُوا بِعَدَابِ اللَّهِ عَذَابًا أَلِيمًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنَالَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونُ
مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ فَضْلِهِ بَخُلُوبِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ فَأَنْعَقَبَهُمُ الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَخَوَّيَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ
اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ
الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْقِ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَانْزَجَعُكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوا
لِلْخُرُوجِ فَقُلْنَا تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَالُوا مَعِيَ

عَدَاؤِكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ
الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَى قَبْرِهِنَّ هُمْ كُفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
وَلَا تَجْنِبْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِهَلَاكِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ أُنْزِلَتْ مِنْوَابِلُ اللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ
أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ
رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ مَعَهُ جَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَاءِ هُمْ الْخَيْرَاتُ وَأُولِيَاءِكُمْ هُمْ

أَمْوَالُهُمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ
الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذْ لَمَّا تَوَكَّأَتْ
لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُكُمْ
نَفِيسٌ مِنَ الدَّمَعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ وَهُمْ غَوَّاهُ رُضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

لِخَوَالِفٍ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِي
نُؤْمِنُ بِاللَّهِ قَدْ بَيَّنَّا لِلَّهِ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيْرَ اللَّهِ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُتْرَدُّ وَرَى إِلَيْهِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِي بُيُوتِكُمْ مَتَى كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيُخَفِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَرَهُمْ
جَهَنَّمُ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ خُفِّفُوا لَكُمْ لَتَرْضَوْا
عَنْهُمْ فَارْتَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَلُ لَا يَعْلَمُونَ أَحَدًا
مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ
الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنْ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرُّسُولِ أَلَّا يَهْتَابَهَا لَهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ
فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ
أَمْهَاجٍ حَرِيصِينَ وَأَلَّتْ رِثَتُهُمْ مِنْ بَاطِنِ الْإِحْسَانِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ
مِنْ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّةً ثُمَّ نَنْقُضُ

إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَأَخْرُوزًا غُرْفًا يُدْنُوهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ
بِهَا إِنْ صَلَوَتُكَ سَكُنَ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَيُرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَأَخْرُوزًا مِنْ جَوْزِ لَا فَرَأَى اللَّهُ أَمَّا يَعْنِيهِمْ وَأَمَّا
يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا
وَكُفْرًا تَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَصْدِقَاءِ لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلْيَخْفَ زَانِ أَرْذَا إِلَّا الْحُسَيْنَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
أَنَّهُمْ لَكَ أَذِينَ لَا تَقُومُ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدًا تُسَرِّ عَلَى التَّقْوَى
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَنَّ تَقُومُ فِيهِ رِجَالٌ تَجُوزُ أَنْ يَنْطَهُرُوا بِاللَّهِ
يُحِبُّ الْمَطْهَرِينَ أَفَمَنْ أَسْرَبْنَاهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ
أَمِنْ أَسْرَبْنَاهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ يُنْيَانُهُمُ الَّذِينَ بَنَوْا
رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْ

الْعَظِيمُ ^{السَّاجِدُونَ} الثَّابِتُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّالِعُونَ

بِالْمَعْرُوفِ الْأَمْرُوزِيُّ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَ النَّجِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا

لِلْمَشْرُكِينَ وَلَمَّا كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ

أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَكَانَ اسْتَغْفَارِ ابْنِ هِيمَةَ لَا يَبِيدُ إِلَّا عَنِ

مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا آيَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ

إِذَا ابْنُ هِيمَةَ لَا وَاهٍ حَلِيمٌ وَمَكَانَ اللَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ

حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْبِيهِ وَيُخَيِّتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ

مِنْ رِزْقِ اللَّهِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا نَصِيرَ لِقَتَابِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْحُسْرَةِ مِنْ
بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رُؤُوفٌ حَمِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا
مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلَفُوا
عَنْ سَوْأِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا

يَطُورَ مَوْطِيًا يَعِظُ الْكَافِرَ وَلَا يُلَاقِي الْوَرَعَ مَرَّةً وَلَا
كَيْتَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُفْقِرُونَ فِيهِ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
الْأَكْبَبَ لَهُمْ لِحْزٌ بِهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَأَفَّةً فَلَوْ لَا تَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا
مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّا نَأْمَنُ بِهَا وَمَا
أَلَدِينِ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ لَا يَسْتَبْشِرُونَ وَمَا الَّذِينَ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا
وَهُمْ كَافِرُونَ وَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامَةٍ أَوَمَرَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَٰئِلِينَ بِكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بَٰلَٰهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْا قَدْ جَاءَكُم رَّسُولٌ
مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَازْتَوُوا فُلًا حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
يَوْمَ تَقُومُ السُّرُورُ مِائَةٌ وَتَسْعَى يَاسِينَ
بِشْ—مِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الَّتِي تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَاذِبُ النَّاسِ عَجَبًا
أَنَافِئَنَا إِلَى جَانِبِهِمْ أَزَانِدُ النَّاسِ وَكَثَرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّهُمْ قَدْ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالُوا الْكَافِرُونَ إِن
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ أَنزَلَكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَسْتَوِي عَلَى الْعَرْشِ يُبْرِ
الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ ذُنُوبِهِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ هُوَ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ النُّجُومِ
عَلَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَضُوبًا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا خَافُونَ أُولَئِكَ
مَأْوَاهُمُ النَّارُ يَمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ

٩١
اِنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
وَإِذْ لَمْ يَسْرِ الضُّرُّ عَلَانَا لَجَنَبَهُ أَوْقَادًا وَاقِيَةً فَلَمَّا
كُشِفْنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مَكَانًا لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْمِهِ كَذَلِكَ
نُزِيلٌ لِلْمُتَفَكِّرِينَ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُمْ خُلَافَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذْ نُسَلِّيَ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ
وَعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ۚ سَلَامٌ عَلَيْنَا ۚ إِنَّا بِمَا يَفْعَلُونَ مُتَتَابِعُونَ

الَّذِينَ لَا يَجُوزُ لِقَائُنَا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ يَدُلُّهُ قُلٌ
مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُنْذِرَهُ مُرْتَلِقًا نَفْسِي أَنْ اتَّبَعَ إِلَّا مَا يُوْحِي
إِلَيَّ إِخَافًا أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُهُ بِهِ فَقَدْ
لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا
يُقَلِّعُ الْمُحْرَمُونَ وَلَا يَعْبدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَا شَفَعَاءُ عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
أَنْبِئُوا اللَّهَ مَا لَا يَحِلُّ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً

فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ
مِنَ الْمُشْظَرِينَ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا
إِنْ سُلِّنَا يَكُشُوفُ مَا تَكْمُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ إِذْ أَنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَهُمْ
بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَازٍ وَظَنُوا أَنََّّهُمْ لَحِيْطٌ بِهِمْ دَعَوْا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُجِبتُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا نَجَّيْهُمْ إِذِ هُمْ يَبْغُوتُ فِي
الْأَرْضِ بَغِيَ الْحَقَّيَا فِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَلَنَبَيِّكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ انْتِزَالِ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ
النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ خُرْفَهَا
وَأَزْيِنَتْ وَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْهَا
أَمْرٌ نَالِيَانِ أَوْزَعَا لَفَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنَّمَا تَغْنَمُ
بِالْأَمْرِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى الدِّارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسَيْنِ وَزِيَادَةٌ وَلَا
يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ
بِئْسَ مَا تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانُوا
أَغْشَيْتَ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارُ تَعْبُدُونَ فُكِّفَ
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عِبَادَ تَعْبُدُونَ
لِغَاوِلِينَ لَهُنَا لِكُتُوبِكُمْ أَنْفُسُ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا

وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَكَانُوا يَفْتَرُونَ
عَشْر

قُلْ مَزِينٌ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّا نَسِيكَ السَّمْعِ
وَالْأَبْصَارِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَمَزِينٌ بِرُؤُوسِ الْأُمَمِ قُلْ لَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ لَا يَشْكُرُونَ
فَدْلَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَإِنْ
تَضَرَّعُوا لِلَّهِ فَكُنْتُمْ عَلَى الدِّينِ فَسْقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَزِينٌ وَالْخَلْقُ
ثُمَّ يَعْبُدُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنْ تَوَفَّكُونَ
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي
لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي

أَلَا أَن يَهْدِيَهُ فَا لَكُم كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ
الْأَظْهَارَ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ
مَنْ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ يَوْمَ مِثْلِهِ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعَتْهُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَزْكَاةٌ مُّضَاعِفِينَ
بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ لِيُحْيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا بَيَّنَّاهُمْ تَأْوِيلَهُ كَذَلِكَ
كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ
الْعَلِيمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

عَمَلَكُمْ أَنْتُمْ بَرُّونَ مِمَّا أَنْبَأَ بِكُمْ أَن تَعْمَلُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْوَ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي
الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ
النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَازِلِينَ يَلْبِسُوا الْإِسَاءَةَ
مِنْ النَّهَارِ يَتَجَارَفُونَ فِيهِمْ فَدَاحِشَ الَّذِينَ كَانُوا يَلْقَاءُ
اللَّهَ وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ وَلَمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِينَ نَعَدْنَاهُمْ
أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ كُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْزَارًا
مَا لَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَكُونَ
أَنْتُمْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُحْزَنُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ بِهِ وَرَبِّهِ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
وَلَوْ أَنَّ لَكَ كُنُفَرٌ ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَنُفِرْتَ بِهِ
وَأَسْرُوا النَّفَاةَ مَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَوْعَدُهُ

وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَكَرِهًا أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَكْبِتُ وَيُمِيتُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ قُلْ إِنِّي مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَزِيدًا قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ
مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَزَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا



يَعْرِيبُ عَنْ رَيْكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي تَابٍ مُبِينٍ ^{اللَّهُ} إِلَّا أَنْ أُولِيَاءُ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمْ
الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِلَّا أَنْ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَدْعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَأَنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ التَّسْكِنَ وَأَفِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَنْعَدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتُمُ
عَلَى اللَّهِ مَلَا تَعْلَمُونَ. قَالَ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يَفْجَحُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا إِنَّ الْآخِرَ أَلْحَقُ بِهِمْ ثُمَّ نَذَرْنَاهُمْ الْغَدَا
الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ. وَأَتَيْنَاهُمُ نِبَا نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا لَكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَاعْبُدُوا
اللَّهَ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ أَوْلاَئَكُمْ وَارْتَضُوا فَإِنِ قُلْتُمْ فَمَا
سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجَرٍ إِنَّا جَرِي أَعْلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ أَنَّ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ
وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

فَانْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ثُمَّ رَجَعْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا
إِلَى الْقَوْمِ مِنْ فِجَاءٍ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَوْمِنَا بِمَا كَذَّبُوا
بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ثُمَّ رَجَعْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى أَنْقُلُوا الْحَقَّ لِي لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا
وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُونَ قَالُوا الْجِنَّاتِ لِنَفْسِنَا كَمَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَرُّكُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ اسْتَوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمُوسَى
إِنَّا الْقَوَامُ أَنْتَ مُلْقَوْنُ فَلَمَّا الْقَوَا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ

بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَنَحْنُ اللَّهُ
الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ فَمَا أَمَرَ مُوسَى إِلَّا رَبَّهُ مِنْ قَوْمِهِ
عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ مِنْ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ
أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالَوْا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَخَجَّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَقُوا
لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُلًا وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَكَبِّرُوا لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ
زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُخْلَوْا عَنْ سَبِيلِكَ

بَنَّا اَطْمَسَ عَلَى اَمْوَالِهِمْ وَاَشَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ لَا يَمْلِكُ مَا قَدْ اُحْيَيْتَ دَعْوَتُكُمْ مَا

فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوِزًا بَيْنِي

اِسْرَائِيلَ الْخَرَفَاتِ بَعَثْنَاهُمْ مِنْ عَمْرِىَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى

اِذَا ذَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ اَمَنْتُ اِنَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا الَّذِى اَمَنْتُ

اِيَّا يَا بِهِ بَنُو اِسْرَائِيلَ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا وَقَدْ عَصَيْتَ قُلُوكُنَّ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ تُجْزَى بِيَدِكَ لَتَكُونَ مِنْ خَلْفِكَ

آيَةٌ وَازْكُرْ اَمَّنَ النَّاسُ عَنْ اِيَانِنَا الْخَافُونَ وَلَقَدْ نَبَّأْنَا بَنِي

اِسْرَائِيلَ مِنْ وَاَصْدُقِّى زَقْنَاهُمْ مِنَ الصَّيَّاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانَُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

يُخْلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ
الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ خَتِيرُوا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ فَلَوْلَا كَأَنْتَ قَرِينُهُمْ أَمَنْتَ فَقَعَهَا إِهْمَانَهَا الْأَقْوَمَ
يُؤَسِّرُ مَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْبِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ
كُلَّهُمْ جَمِيعًا إِنْ أَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَوْفَّعَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الْجَنَّةَ عَلَى

يٰۤاَيُّهَا الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا
تَخِجُ الْاَيٰتِ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا
مِثْلَ الْاَيَّامِ الَّتِي خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا اِلَى مَا مَعَكُمْ
مِنْ الْمُنْظَرِ ثُمَّ نَجِّى رُسُلَنَا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا كَذٰلِكَ حَقًّا
عَلَيْنَا نَجِّى الْمُؤْمِنِينَ قُلِ اَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ
مِّنِّىْ فَاَعْبُدُوا الَّذِيْنَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ
اَعْبُدُوا اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاْمُرْتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَاِنْ اَقْرَبُ وَجْهًا لِلَّذِيْنَ حَنِفُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَاِنْ فَعَلْتَ
فَاِنَّكَ لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ وَاَنْتُمْ سَنُكْشِرُ اللّٰهَ بَصُرًا لَّا كَاشِفَ لَهُ

لَهُ الْآهُوَ وَإِنْ يَرِدْكَ خَيْرٌ فَلَا رَدَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ كُفْرُكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَى الْحِمْيَرِ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَيَّ اللَّهُ مَرْجِعُكُمْ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَتَكَبَّرُوا
مِنْهُ الْآخِزِينَ يَنْتَظِعُونَ نِقَابَهُمْ يُعَلِّمُهُم بِرِجَالٍ مَائِمَةٍ مِمَّا
يَتَّبِعُونَ أَنَّهُ عَلَيْهِمْ لُبَاتٌ الصُّدُورِ وَمِمَّا مِنْ آيَةٍ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَرِعَالُهَا مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَلَايِكَةِ كُتُبُكُمْ
أَحْسَنُ عَمَّا وَلَدْتُمْ قُلْتُ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ فِي رِجَالٍ مُلُوتٍ
لِيَتَوَلَّوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ هَٰذَا الْأَرْضِ لِيُخْرِجَهُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْهُمْ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا جِئْتُمْ بِهِ
الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلَئِنْ آتَيْنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمْنَا ثُمَّ تَرَعْنَاهَا
مِنْهُ إِنَّهُ لَيُوسِرُ كُفُورًا وَلَئِنْ آتَيْنَاهُ نَعْمًا بَعْدَ ضَرْمَسَتِهِ
لَيَقُولَنَّ هَبِ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ
تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
لَوْلَا أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ كُنْزًا وَجَامِعًا مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ أَتُوبِعَشْرَ سُورٍ
مِثْلَهُ مُفْتَرَيَاتٍ وَإِذْ عَوَّامُنَا سَطَعَتْ مِرْيٌ وَرَاللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ

بِأَيِّهَا أَتَى



صَادِقِينَ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ
اللَّهِ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَكَانَتْ يُدْخِلُ حَيَوَةَ
الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نَوَافِلَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِّن
الْآخِرِينَ قَالُوا نَارُ مَوْعِدَةٍ فَلَا تَأْتِي فِي مَرَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْإِشْقَاءُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيُبْغُونَ هَاهُنَا وَهَهُنَا بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَنُكَوِّنَنَّ
مُجْرِمِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ أَصْلَحَ
لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
لَا جُرْمَ أَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ
وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَدْ

أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ إِنَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِإِدْبَارِ الْأَرْضِ وَمَا نَرِي لَكَ
عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
عَلَيْكُمْ إِلَهٌ مِّن دُونِي ۖ وَأَنَّا نَزَّلْنَا سَحَابًا مِّنْ عِندِهِ فَخُمِيتُ بِكُمْ
أَنْزَلْنَا مَكُونًا وَهَاتُوا لَهُمُ الْكُتُبَ ۖ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مَالًا إِنَّا أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ
مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰ فِيكُمْ قَوْمًا تَجَاهَلُونَ ۖ وَيَا قَوْمِ مَن يَصْرِفُ
عَن اللَّهِ أَنْصَابَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۖ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندَ خَزَائِنِ

خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ الْإِنَّمَا أَقُولُ
لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي
أَنْفُسِهِمْ إِذْ قَالَ الْمَنَظُومِينَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْنَاكَ أَكْثَرَ
جِدَالِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا
يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَادْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كُنَّا اللَّهُ يُرِيدُ
أَنْ يُغْوِيَكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ
فَعَلَىٰ أَجْرٍ أَلِيمٍ وَإِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّي نُوحٍ أَنَّهُ
لَنْ يُؤْفِقَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ مَنَ فَلَا تَتَّبِعُنِي مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَتَّخِذْنِي فِي

هُوَ رَبُّكُمْ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ مَّعْرِقُونَ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ
مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ لَئِنْ تَشْرُوا مِنِّي غَافِلًا فَتَشْرُومُنَّكُمْ
كَمَا تَشْرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ فَمَرَّ بِنُفُوسِهِ عَذَابٌ مُخْتَلِفٌ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا وَأَفَارَ السُّورُ قُلْنَا احْمِلْ
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذِي نَفْسٍ وَأَهْلِكَ أَتَمًّا مِمَّنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ أَمَرَ وَمَا أَمَرَ مَعَ الْآخِلِ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ فِي لَعْفُورٍ رَحِيمٍ وَهِيَ
تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي
مَعْرٍ يَا بَنِيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ
سَآوَى إِلَيَّ جِبِلِّي يَعْتَصِمُ مِنَ الْمَلَأِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ

أَمْرًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْرُ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ الْمَغْرَقِينَ
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعِدَ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَادَى نُوحٌ نَحْنُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مِّنْ أَهْلِهِ وَازْوَعْكَ لِحَقِّ وَانْت
أَحْكُمَ الْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَعِزَّنِي مِنَ الْخَاسِرِينَ
قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى
أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمُّ سَمَتَتْهُمْ ثُمَّ تُنَبِّئُهُم مِّنَ عَذَابِ

أَيُّ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَالِ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ يَ فُطِرَني أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَنْزِلْ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ قَالُوا
يَا هُوِيَ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهِنَا عَنْ قَوْلِكَ
وَمَا نَحْنُ بِكَ بِمُؤْمِنِينَ أَنْ نَقُولَ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسْوَ قَالِ إِلَهِي أَشْهَدُ وَاللَّهُ أَشْهَدُ وَالَّذِينَ يَرْبُّونَ هُمَا يُشْرِكُونَ مِنْ

مِنْ دُونِهِ فَيَكْذِبُنِي فِي عَمَلِي لَأَنْظُرُونَ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
رَبِّي تَكْفُرُ مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِهَا صِيَّتَهَا إِنْ يَشَاءُ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ فَانْزِلْ لَوْ أَفْقَدْنَا بَلَاغَتَكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَلَيْسَ خَلْفُ رِبِّي قَوْمًا يَتَّبِعُونَ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا إِنْ رَأَى عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِظٌ وَمَلَأَ جَا أَمْرًا نَجِّنَاهُمُوهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِحِمَّةٍ
مِنَّا وَنَجِّنَاهُمُ مِنْ غُلَبٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ آيَاتُ مُحَمَّدٍ فِي الْآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَا رُسُلِهِ وَاتَّبِعُوا أَمْرًا كُلَّ جَارٍ عَيْنٍ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا أَنْ عَادَا كَفَرُوا وَارْتَبَعُوا لِبَعْثٍ
لِعَادٍ قَوْمُ هُودٍ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ الْفِئْشَةَ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
مُزِيبٌ قَالِ يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَتَصَرَّفُ مِنْ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي
غَيْرَ تَخْشِيرٍ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا
تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَاْخُذْكُمْ عَذَابٌ
قَرِيبٌ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيٍ فَوْفَ إِلَٰهِنَآ إِنَّكَ

رَبِّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثَثِينَ كَانَتْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا أَنْ
تَمُوتَ كَقَوْمِ وَارْتَهُمُ الْإِبْعَادَ الْقُودَ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِحِلْمٍ
حَنِيدٍ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَ هُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى الْقَوْمِ لُوطُ وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ
يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ
أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّفْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى

يَجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّهُمْ كَلِمَةٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ يَا ابْنِ هِمْ
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَفِي عَذَابٍ
غَيْرِ مَرْدُودٍ فَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّيْهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ
وَمِنْ قَبْلِكَ نَوَايِعُ مَوْزِ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي
هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي خِيفَةِ الْإِنْسِ
مِنْكُمْ رَجُلٌ شَيْدُ قَالَوَالْقَدِ عَمِلَتْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ هُنَّ
حَقُّ وَانَّا لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوَاتِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي
إِلَى كُنْ شَيْدُ قَالَوَايَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُكَ لَنُصَلِّوَا إِلَيْكَ
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَّا أَمْرًا

إِلَّا أَمْرًا نَكَ أَنْهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُ أَرَمَتْ عَنْهُمْ الصَّبْحُ
الْيَسَّ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا
وَأَمَطْنَا عَلَيْهَا حَجَارَةً مِنْ سَجِيدٍ مَنُضُودٍ مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ نَيْكَ
وَمَا يَهِي مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِيدُ وَالْإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ فِي آيَاتِهِ خَيْرٌ وَالَّذِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ اقْضُوا إِلَيَّ أَلْمِيزَانِي الْقِسْطَ
وَلَا تَتَخَسَّوْا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ

أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ
الرَّشِيدُ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ بَيْنِهِ
وَرَزَقْتُمُنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ فِكْرًا إِلَىٰ مَا
أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ أَنْ أُرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَأَنْتُمْ تَخْفَرُونَ وَارْتَكَبْتُمْ
ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ أَنْ تَنْبِذَهُمْ رَحِمُهُمْ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا تَفْقَهُ
كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا هَظْمُكَ لَ رَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالُوا قَوْمِ ارْهَطُوا عَنَّا كَيْفَ يَشَاءُ اللَّهُ

مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذَتْهُ رَأْسَكُمْ ظُهُراً لِّاِتِّبَاعٍ مِّمَّا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلٰى مَا كُنْتُمْ لِيَّ عَامِلِينَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا الَّذِي مَعَكُمْ
رَقِيبٌ وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا بِتَحِيَّةٍ شُعْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَآخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
جَاثِمِينَ كَانُوا يَعْتَفُونَ فِيهَا الْاَبْعَدَ الْمَذِينِ كَمَا بَعْدَتْ
ثَمُودُ وَلَقَدْ ارْسَلْنَا مُوسٰى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ اِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَاِيْهِ فَاتَّبَعُوْهُمُ اَمْرٌ فِرْعَوْنٌ وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ يُّقْدَرُ
قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَاَوْدَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ الْوَارِثُ الْمُرُودُ وَاتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بئسَ الرَّفْدُ الْمُرْفُودُ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبِيَاءِ

الْقُرَى نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ إِلَى
يَدْعُونَ عِزُّهُمْ وَرِزْقُ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ مَلَأَ جَا أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ
غَيْرَ نَبِيٍّ وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى ظَالِمَةً
إِذَا أَخَذَهَا الِيمُ شَدِيدٌ آتٍ فِي ذَلِكَ لَكَلَايَةٌ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَرَبُّكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ
وَمَا تَوْخِئَةٌ لَهُ إِلَّا أَجَلٌ مُعَدُّودٌ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ
فِيهَا زُفُوفٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ أَزَلُّكَ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ

فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَحْذُوفٍ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ
هُوَ لَا مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا
لَمُوفُونَ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ اتَّخَذُوا مِنْ سِيبِ الْكِتَابِ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَإِنْ كُنَّا لَمَالِيوفِينَهِمْ
رَبُّكَ أَعْمَالُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ
تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَكُونُوا إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَقْسَامًا لِمَسْكَ النَّارِ وَمَا لَهُمْ فِي اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَصْرُوهَا قِيَمَ الصَّلَاةِ طَرَفٍ فِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
لِلذَّاكِرِينَ وَأُضِرَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُونَ مُخْتَلِفِينَ إِنْ يَرَوْا رَبَّكَ وَلَئِنَّكَ
خَلْفَهُمْ وَهُمْ وَقَّتْ كَلِمَةَ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَانَتْ نَارُ الْإِسْلَامِ مَآلِكَةً
بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَا كُنتُمْ
أَنكُم مِّمْلُونَ وَانظُرُوا إِلَىٰ مَا تُنظُرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَالْحَمْدُ لَهُ وَتَوَكَّلْ
عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ يُوسُفُ طَائِفَةٌ وَاحِدَةٌ عَشْرًا يَا تَب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّتِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَنَا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ خُذْ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ وَإِن تَكُن مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَايَهُمَا لِسَاجِدِينَ قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُرُوا بِيْنَكَ
عَلَى اخَوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا اِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَكَذَلِكَ تَجْتَبِيْكَ رَبُّكَ وَنُعَلِّمُكَ
مِنْ تَاْوِيلِ الْاَحَادِيثِ وَنِيْمَةُ نِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى اٰلِ
يَعْقُوْبَ كَمَا اَتَمَّهَا عَلَى اَبَوْنِكَ مِنْ قَبْلِ اِبْرَاهِيْمَ وَاسْحَقَ
اِنَّ رَبَّكَ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ لَقَدْ كَانَ فِيْ يُوْسُفَ وَاخَوْتِهِ اٰيَاتٌ
لِّلرَّاسِخِيْنَ اِذْ قَالُوْا لِيُوْسُفُ وَاخُوْهُ اَحَبُّ اِلَيْنَا مِمَّا
وَنَحْنُ عُصْبَةٌ اِذَا بَانَا لِفِي ضَلَالٍ مُّبِيْنٍ اَقْتُلُوْا يُوْسُفَ
اَوْ اَطْرَحُوْهُ اَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ اَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْا
مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِيْنَ قَالَ اَنْتُمْ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوْا يُوْسُفَ وَالْقَوَّةُ

وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الشَّيَاطِينِ
كُنْتُمْ فَلَعَلَّيْنِ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا
لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسَلَهُ مَعَنَا خَدِيرًا يَتَّبِعُهُ وَيُلْعَبُ وَنَا لَ
لِحَافِظُونَ قَالَ إِيَّايَ لِيُخْرِتَنِي مِنْ أَزْوَاجِهِ وَاتَّقِ أَتِيكَ
الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ قَالُوا لَيْسَ أَكَلُهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ
عَصِيَّةٌ إِنَّا إِذْ الْخَاسِرُونَ فَلَمَّا ذُهِبَ بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ وَافْتَحِنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشْيَا يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهِبْنَا
فَسَتَبْقَى تَرْكُنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَكَلَهُ الذِّبُّ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى

فَبَيَّضَهُ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَكَ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ لَا
فَضَرَّ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَنْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا
غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرُّهُ بِشْمَنِ
يَخْسِرَ لَهُمْ مَعْدُودَةً وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِلِينَ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَمَّا رَأَاهُ أَكْرَمَ مِثْلِيهِ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَلَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَاهُ الْيَقِي

الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ
لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيَّ بُرْهَانًا
رَبِّي كَذَلِكَ لِنُضْوَغَهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلَصِينَ وَلَمَّا سَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ
وَالْقِيَاسِيَّةَ هَا لَكَ الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِهَلَاكٍ
سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَرَ أَوْ يُغْلَبَ أَلَيْمٌ قَالَ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّكَ قَيْصُهُ قُلْتُ قُلْ
فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَأَنْتَ كَانَتْ قَيْصُهُ قُلْتُ مَنْ
دُبُرٍ فَكَانَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا رَأَى قَيْصَهُ قُلْتُ

مَنْ دُبِرَ قَالَ اللَّهُ مَنْ كَيْدُكَ أَنْ كَيْدُكَ عَظِيمٌ يُوسُفُ
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ
مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
فِيهَا كُنُفَها عَنْ نَفْسِها قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيها فِي ضَلالٍ مُبِينٍ
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا
وَأُتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا
إِذَا هَذَا الْأَمَلُكَ كَرِهَ قَالَتِ فَذَلِكَ الَّذِي مَلَأْتَنِي
فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِها فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ
مَا أَمَرُهُ لَيَسْجُنَ وَلْيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ إِلَيْهِ وَالْأَتْرَفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ
أَضْبُ إِلَيْهِنَّ وَلَكِنَّ فِزْ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُهُنَّ
مِنْ بَعْدِ مَارَآءِ الْآيَاتِ لِيَسْجُنَّهِنَّ حَتَّى حِينٍ وَدَخَلَ
مَعَهُ الشَّجَنَ فَيَتَارِقُ الْآلَ أَحَدُهُمَا أَرَى فِيهِ أَغْصَرَ خَيْرًا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَخِي أَحْمِلْ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْيَاتًا وَيَلَهُ أَنَا نَزَيْتُكَ عَنْ الْمُحْسِنِينَ قَالَ الْآيَاتُ كَمَا
طَعَامُ تَرْزُقَانَهُ الْآبَاتُ كَمَا بَاتَا وَيَلَهُ قَبْلَ آيَاتِكَ كَمَا
ذَلِكَ مَا أَعْلَمَنِي نَبِيٌّ أَنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْنَ هَيْمٍ

وَاسْحَقَّ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِ السَّجْنِ أَرْيَا أَبْ مُتَقَرُّونَ خَيْرُ
أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ
سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِذَا لِحُكْمِ اللَّهِ أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَةً ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِ السَّجْنِ
أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَدْسُقِي رِيَّةَ خَيْرٍ أَوْ أَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّهِ
فَتَأْكُلُ الْطَيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيكَ
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكَ

رَبِّكَ فَانْصِبْهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ
سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أُرِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤْتُونَ فِي رُؤْيَايَ أَزْكَمْتُ لِلرُّؤْيَا
تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ
الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُ مَا وَدَّ كَرْبَعْدَ
أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ
أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ
وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ
إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَتِ امْرَأَتُ يُوسُفَ سِنِينَ

رَأَى مَا حَصَدَتْهُ فَذَرُوهُ فِي سَبِيلِهِ الْأَقْلِيلَ أَمَّا نَاكُلُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَخْتِصُمُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ
فِيهِ يُغَاطُّ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُ زَوْقُ الْمَلِكِ انْتَوَيْنِيهِ فَلَمَّا
جَاءَ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
الَّتِي تَقُصُّ عَنْ أَيدِي هُنَّ أَنْتِ بِكَيْدِهِنَّ عَلِمْتَ قَالَ مَا
خَطْبُكِ إِذْ رَأَوْتِ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ
حَصَرَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الرَّاضِينَ
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ

كَيْدَ الْخَائِنِينَ وَمَا بَرَىٰ نَفْسِي أَرْزُ النَّفْسَ لِمَا تَرَىٰ بِالسَّوْءِ
الْأَمَّا رَحِمَ رَبِّي أَرْزُ نِي غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ
اإِيْتُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَمَلَتْهُ قَالَ إِنَّكَ لِيَوْمَ
لَدُنَّا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ
مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبُ رَحْمَتِنَا مِنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُرْأِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ
وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَمَّا جَاهَزَهُمْ نَبَّحَهُمْ قَالِ اإِيْتُونِي
بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَتُرُونَ لِيَأْتِيَ أَوْفَىٰ لَكَ كَيْدَ

الْقُرْآنِ
الْمَجِيدِ
سُورَةُ
يُوسُفَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَأَنَا خَيْرُ الْمَنْزِلِينَ فَإِنَّ تَأْتُونِي فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي
وَلَا تَقْبِرُونَ قَالُوا سُبْرًا وَدُعْنَهُ آباءَهُ وَإِنَّا لَنَافِعُونَ وَقَالَ
لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يُعْرِفُونَهَا
إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَاذْهَبْ مَعَنَا
أَخَانَانُكَ كَتَلْنَا لَهُ الْخَافِضُونَ قَالَ هَلْ مَنَعَكُمْ عَلَيْهِ
إِلَّا كَمَا امْتَنَعْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَهُمْ
رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعُ غُلَامِكَ
الْيَنَاءُ وَمِيرَاثُنَا وَخَفَضُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَنزَلُوهُ إِذْ كَانُوا بَعِيرًا

بَعِيرٌ ذَلِكَ يَسِيرٌ قَالَ لَزُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَنَا تُنْبِئُنَا بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا
أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ قَالَ يَا بَنِيَّ
لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا اغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ
إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ فَلَمَّا
دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضِيهَا وَإِنَّهُ لَذُو
عِلْمٍ مِمَّا عُلِّمْنَاهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا

تَبْتَئِسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ جَعَلَ السَّاقِئَةُ

فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَذِّنٌ أَتَاهَا الْعِيرَ أَنْكُمْ سَارِقُونَ

قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَانَقَدُونَ قَالُوا صَوَاعِ الْمَلِكِ

وَلَمْ يَجْأِبْهُ حُمَلَاءُ عِيرٍ وَأَنَابَ زَعِيمٌ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ

مَا جِئْنَا النَّفْسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا

فَمَا جَزَاؤُهُ أَزُكُّكُمْ كَافِرِينَ قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وَجْدٍ فِي

رَحْلِهِ وَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ

قَالُوا عَالِيَهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ رَوْعِ أَخِيهِ كَذَلِكَ

كَانَ الْيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ

لَا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ

ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالُوا اِنْ نَسِرْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ لَدُنَّ
مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
اِزْلُكْ أَبَا شَيْخَا كَبِيرٍ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أُنَا خُذْنَا لَأَمْنٌ وَجَدْنَا مَثَلَنَا
عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلَ مَا فَرَّطُتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ
حَتَّى يَأْتِيَ إِلِيَ الْبُرْهَانُ فَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا لِقَوْلِهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْبَاقِينَ
أَنْجَعُوا إِلَيَّ أَيْسَكُمُ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

الْأَمَّا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ وَاسْئَلِ
الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَجْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَرَأَيْتُمْ جِبِلُّ عِيسَى
أَنِّي آتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا أَسِيفَ عَلَى يَوْسَافَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ
كَظِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْنَا نَذْكُرُ يَوْسَافَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ عَرْلًا لَكِنِ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي
إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسُّوا
مِنْ يَوْسَافَ وَآخِيهِ وَلَا تَيْسُوا مِنْ فَرَحٍ اللَّهُ إِنَّهُ لَا يَشْرِعُ
رُوحَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ

عَلَيْهِ قَالُوا يَا هَذَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُوجِيَّتَا
بِضَاكَةِ مُرْجِيَةٍ فَأَوْفَلْنَا الْكَيْدَ وَتَصَدَّقْنَا إِنَّ اللَّهَ
يُخْرِجُ الْمُتَصَدِّقِينَ قَالُوا هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ
إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا أَيْنَ أَنْتِ لَأَنْتِ يُوسُفُ قَالَ إِنَّا
يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَبِصِيرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ثَلَاثُ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَأَنْتَ كُنَّا لَخَاطِئِينَ قَالُوا أَتَشْرِيبُ عَلَيْنَا كُفْرًا
الْيَوْمَ نَغْفِرُ لَكُمْ وَأَهْلُكُمْ أَلَمْ نَرْحَمْكُمْ إِذْ هَبُوا بَقِيَّةَ
هَذَا فَالْقُوَّةَ عَلَى وَجْهِ آيَاتِ بَصِيرَةٍ وَأَنْتُمْ بِلَهُكُمْ
أَجْمَعِينَ فَلَمَّا فَصَلَ الْعِمْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ

يُوسُفَ لَوْلَا اَنْقَدُونِ قَالُوا تالله انك لفي ضلالك
القديم فلما ارجا البشير اللقاء على وجهه فان تد بصير
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا ايها ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف
استغفر لكم ربّي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال اذ خلوا مضر انشأ الله
امين ورفع ابويه على العرش وخر واله سجدا وقال يا ابت
هذات اوتياي من قبل قد جعلها ربّي حقا وقد
احسن بي اذ اخرجني من السجن وجا بكم من البدو
من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي اذ كنت لطيّفا

مَا أَتَيْنَا أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ ذَلِكُمْ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُفِخَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذَا جُمِعُوا لِمَوْعِدِهِمْ يَوْمَ يُكْرَمُ الْأَكْثَرُ النَّاسِ
وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ مِنْ آيَاتِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَرُونَ
عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَمَنْ أَتَيْنَاهُمْ غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَفَتَاتَيْنَاهُمُ السَّاعَةَ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي

ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُجَّازَ اللَّهُ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
تَعْقِلُونَ خَتَمَ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرِّسَالُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُفِخَ فِي سَافِرَاتٍ بَأْسُنَا سَخِرَ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
سُورَةُ الرَّعْدِ زَبَعُونَ وَزَبَعَايَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ

الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ تَوْفَوقُونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ

وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ

فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغِثُ اللَّيْلُ الثَّهَارَاتِ فِي ذَلِكَ

آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فِي الْأَرْضِ قَطِيعٌ مُّتَجَاوِرَاتٍ

وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صُنُوفٍ وَغَيْرُهَا

يُسْقَىٰ لَهَا وَاحِدٌ وَتُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ
إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْ شَاءَ الْفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَسَيَجْزِيكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ امْتِلَآتٌ وَإِزَّتِكَ لَذُرُ
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِزَّتِكَ لِشَدِيدِ الْعِقَابِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ
مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا
تَحْضُرُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْزُقُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمُقَدَّلٍ ^{عَالِمٌ}

عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ لِمَتَعَالَى أَمْنِكُمْ ۝
مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ مِنْ جَهْرٍ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ
وَسَارٍ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينِهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ لَا يَغْيِرَ مَا بَقِيَهُمْ حَتَّى
يُغْيِرُوا مَا بِنَفْسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَامٍ رَدَّ لَهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْمِحَالِ اللَّهُ دَعَا إِلَى الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ

لَهُمْ نَسِيحٌ إِلَّا كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَالِ يَبْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ

بِالْبَغْيِ وَمَادَّ عَالِ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ أَوْ لَلَّهِ يَسْجُدُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا لَهُمْ

بِالْخُدْعَةِ وَالْإِصْلَاحِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط

قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَتُخَذَتْ مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءُ لَا يُمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ

نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي

الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ

فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ

الْبَاقِي

سَجْدَةٌ



حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ فَمَا الزَّيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ

فَيَمَكْتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ

اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّهِمُ الْحَسَنَ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا أَفْتَدُوا بِهِ أُولَئِكَ سَوْءٌ

الْحِسَابِ وَمَا وَرِثَهُمْ جَهَنَّمُ وَيُورِثُ الْمُهَادُّ أَفَمَنْ يَعْلَمُ

أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا

يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ أَلْبَابُ الَّذِينَ يُؤْفَوْنَ عَهْدَ اللَّهِ وَلَا

يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا

اَتَّبِعُوا وَجْهَ رَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ اُولَئِكَ لَهُمْ
عُقُوبَةُ الدَّارِ اِلَآ جَنَاتٌ عِزٌّ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اَبَائِهِمْ
وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَجِّمُ عَنْقِيهِ
الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا اَمَرَ اللَّهُ بِهِ اَنْ يَوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ
اُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ اِنَّ اللَّهَ يُبْسِطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
فِي الْاٰخِرَةِ اِلَآ مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا اُنْزِلَ

أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ أَنْزَلَ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ أَرَادَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يَكُونُ لَكَ أَرْسَلْنَاكَ
فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَى الظُّلُمِ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالْحَمْرِ قُلْ مَوَدَّةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ وَلَوْ أَنْ قُلْنَا نَسُيْرُكَ بِهِ
لَجِبَالٌ أَوْ قُطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ كَلِمَةٌ مِنَ الْمَوْتِ بَلْ لِلَّهِ
الْأَمْرُ جَمِيعًا فَلَمْ يُبَيِّنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْزَلَ اللَّهُ هُدًى
النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُضِلَّ اللَّهُ مَا صَنَعُوا

قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ أِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلِهِ مِن قَبْلِكَ
فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخِذُوا بِكَيْفِكَانَ
عِقَابِ أَفَزِنُوا قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَحْكُمُ فِي الْأَرْضِ
أَمْ يَضَاهِيهِمْ مِنَ الْقَوْلِ يَاقُتِرَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكَرُهُمْ
وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ مِّثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
يَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَمْ لَهُمْ آيَةٌ مِّنْ ظُهُاتِكَ عِندَهُ

عُقِيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقِيَ الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَن يُنَادِيكَ
بَعْضُهُ قُلُوبُهُمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَهًا
أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حَكَمًا عَمِيدًا
وَلِيَزِيدَ تَلْعَفَتَ أَهْوَاهُمْ نَجَدَ مَا جَاءَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وِثْقٍ وَلَا وَاوٍ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَهُ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ كِتَابٍ مِّنْهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنَّمَا نُنَزِّلُكَ بِبَعْضِ
الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ غُ

وَعَلَيْنَا الْحِسَابَ أُولَئِكَ نَأْتِيهِمُ الْأَرْضَ تَقْصُصُهَا مِنْ

أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَمْ يَعْقِبْ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمُلْكُ جَمِيعًا

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَاذِبُ وَالصَّادِقُ

الَّذِينَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَيْفَ

بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

يُسَوِّدُ أَوْبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُونَ وَآيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي

الَّذِينَ لَهُ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَنِيلُ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عَوجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ يَوْمَ بَايَعُوا اللَّهَ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُورُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجْتُمُكَمُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

سَوَّالْعَذَابِ وَيُدْجِرُونَ بَنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي لَكُمْ بُلَاغٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَىٰ
إِذَا تَكَفَّرُوا النَّتُّومَنِّي فِي الْأَرْضِ حَيْثُ عَافَاكَ اللَّهُ لَغَوِيٌّ حَرِيدٌ
الَّذِينَ تَكْفُرُونَ أَتَىٰكُمُ النَّبِيُّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَىٰوا إِلَٰهَهُمْ فِي آفَاقِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
قَالَتْ رُسُلُهُمْ إِنَّمَا نَعْبُدُ اللَّهَ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيَخْفَكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ



أَجَلٍ مُّسَيَّءٍ قَالُوا إِنَّا نَتَمَنَّى إِلَّا بِشَرِّ مِثْلِنَا بُدِّوْنَا إِنْ تَصَدَّقْنَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاقْتُلْنَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِن نَّخْزِيَ إِلَّا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ يُمْسِكُ عَلَىٰ عَزَائِكُمْ عِبَادَهُ
وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا
وَلَنَضَرِّبَنَّكَ مَا آذَىٰ يَتُومُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَلَنَعُوذَنَّ
فِي مَلْئِنَا فَادْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ
وَأَنبَشَتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِّنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ

مِنْ مَا صَادَ بِتَجَرُّعِهِ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمَنْ وَرَّاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ
الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ
هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
إِنْ شَاءَ يُدْهِبَكُمْ وَبَيَاتٍ يَخْلُقُ جَدِيدًا وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنْكُمْ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ
شَيْئًا قَالُوا وَهَدَيْنَا اللَّهَ هُدًى لَكُمْ سَأُولُنَا إِنَّا كُنَّا مُتَّبِعِينَ
مَا لَنَا مِنْ مَحْصَرٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ

وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي
فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوَّالِنَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا
بِمُصْرِخِي لَكُمْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ أَزَلَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي
أُكْلًا كُلَّ حَبِيرٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ

مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ مَا مَرَّ قَرَارٍ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَدَّوْنَهُمْ تِلْكَ الْأَمْثِلُ كَفَرُوا
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ ذُرِّيَّةً لَبِيسًا لَئِنْ رَجَعُوا إِلَى الْبُورِ لَجَاهِلُونَ بِمَا رَزَقُوا مِنْهُ
وَجَعَلُوا اللَّهَ انْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ مَصِيرَكُمْ
إِلَى النَّارِ قُلِ الْعِبَادُ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَيُطِيعُوا
أَمْرًا مِنْ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ طَائِفِينَ لَمْ يَخْلُفْ لَهُمْ
رِزْقًا مِنْ رَبِّهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
خَلَقَ اللَّهُ الذِّكْرَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وَالْقَمَرِ آيِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ
مَآسَاءٍ ثَمْرًا وَارْتَعَدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا ضَمَامُ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ
كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا مِّنْ عِندِ
بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِّنَ
النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي

عَلَى الْكَبِيرِ اسْمِعِيلَ وَاسْحَوَاتِي لِي سَمْعُ الدُّعَارِ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ عَائِي
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
وَلَا تَحْزَنْ أَلَلَّهُ عَافٍ أَعْمَاءُ يَعْزَا الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ
تَشْخَرُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مَهْطِعِينَ مُقْبِعٍ رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَافْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا لِي أَجَلٍ قَرِيبٍ
نُحِبَّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعَ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ
مَنْ قَبْلَ مَا لَكُمْ مِنْ زُلْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ

لَكُمْ الْأَمْثَالُ قَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنَّكَ نَمَكْرُهُمْ لَنَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا
رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ وَإِنْ تَقَامِ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سُرَابِلُهُمْ مِنْ قِطَارٍ وَتَغْشَى
وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ تَقْوٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ هَذَا بِلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا
هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيُنذِرَ أُولُو الْأَلْبَابِ
سُورَةُ الْحَجَرَاتِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذُرِّيَّتُهُمْ بِأَكْلِهِمْ يَرْشَحُونَ وَإِلَهُكُمْ
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكَ نَارَ قَرْنٍ إِلَّا أَهْلُ كِتَابٍ
مَعْلُومٌ مَا تَسْبِقُ فَرَأَيتُهُمْ أَجْمَعًا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ قَالُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِي تَنَزَّلُ عَلَيْنَا لَكَ عِزٌّ مُبِينٌ لَوْ مَا تَأْنِيْنَا
بِالْمَلِيكَةِ أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِلَّا مُنْظَرِينَ إِنَّا نَخْنُزِلُكَ بِالذِّكْرِ وَإِنَّا لَهُ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا لِيُؤْذِنَهُمْ لَيْسَ لَهُمْ تَسْلُوكٌ فِي قُلُوبٍ
الْمُحَرَّمِينَ إِلَّا يُؤْمِنُوا بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا

بَابُ
الْقُرْآنِ
الْمُبِينِ
الَّذِي
يُنَزِّلُ
الْمَلَائِكَةَ
بِالْحَقِّ
وَمَا كَانُوا
إِلَّا مُنْظَرِينَ

حَافِظُونَ

وَلَوْ فَتَحْنَا لَكُمُ الْبَابَ مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكْرَتِ أَبْصَارُنَا بِلَا خَرٍّ قَوْمٌ مَسْخُورُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي
السَّمَاءِ رُجُومًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَا هَاجِرًا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ زَجِيمٍ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ
مُبِينٌ وَلَا تَرْضَى مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَ فِيهَا رَوَايَةً وَأَنْتَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٌ وَجَعَلْنَا الْكُرْ فِيهَا مَعَاشٍ
وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ
وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَإِنْ سَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقِينَاكُمْ مَوْءً وَمَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا بِخَزَائِنٍ وَأَنَا
لَخَزْنُ يُحْيِي وَنُفَيْتٌ وَخَزْنُ الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدَمِينَ

سَنُكْمُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّكَ هُوَ مُحْشَرُهُمْ

إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ

مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ

مَسْنُونٍ فَادَّأَسَوِيَّتُهُ وَتَفَخَّتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُو لَهُ

سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ

أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا

تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ أَرَأَيْكَ أَكُنْ لَسَاجِدٍ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ

مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ قَالَ فَخُذْ مِنْهَا فَاثْنَاكَ

رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْ لِي

إِلَى يَوْمٍ يُعْتَدُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَا تُزِيقْهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَا غُويَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا
صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ مَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَلْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ
وَنَزَعْنَاهُمْ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَايِ الْخُوفِ إِنَّهُ عَلَى سُرْمَةٍ قَابِلِينَ
لَا يُسْأَلُ فِيهَا نَفْسٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ نَبِيُّ عِبَادِي
إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَبَيْنَهُمْ

عَزَّ وَجَلَّ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
إِنَّمِنْكُمْ وَاخْلُوعُوا قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ
قَالَ بَشِّرْهُنِي عَلَىٰ أَنْ مَسَيَّ الْكِبَرِ فَبَشِّرُوهُنَّ قَالُوا بَشِّرْنَا
بِالْحَقِّ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْضِ مِنْكُمْ حُجَّةً
رَبِّهِ إِلَّا الصَّالُونَ قَالُوا فَخَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا
إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُجْرِمِينَ إِلَّا لَوْطًا إِنَّا لَمَجُوهٌ مَجْعِينَ
إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّهُمْ لَمِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَاءَ لَوْطَ الْمُرْسَلُونَ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا
فِيهِ يَمْتَرُونَ قَاتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَأَسْرِ بِاهْلَاكِ
بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَزْوَاجَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ

أَحَدٌ وَأَمَضُوا حَيْثُ تَوَمَّوْا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
أَنْزَلْنَا بِهِ هُوْلًا مَقْطُوعٌ مُصْحِحٌ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
قَالَ إِنَّ هُوْلًا ضَيْفٌ فَلَا تَفْضَحُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا قَالُوا
أَوَلَمْ نَنْهَأْكُمْ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ هُوْلًا بَنَاتِي أَنْتُمْ فَلَعَلَّكُمْ لَعْنُكُمْ
إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
فَجَعَلْنَاهَا لِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانُوا ضَالِّينَ لَآيَكَةٍ
لِظَالِمِينَ فَانْقَنَطُوا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ
كُتِبَ صَحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنِّي أَنَا فَكَانُوا

عَنْهَا مُعْضِرُونَ كَأَنَّهُمْ يُوجِبُونَ هَزْلًا لِّبُوتِ الْمُنِيرِ
فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْجِينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَالُكَ أَنْ يَكْسِبُوا
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا تَيْتَهُ فَاضْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ إِنَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
لَا تَمُدَّ رَعْيَيْكَ إِلَى مَامَ تَغْنَابُهُ أَنْزَلْ جَانِبَهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَارْخُضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ
كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ
فَوَرَّيْكَ لَنَسِيَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا
تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى
يُؤْتِيَكَ الْخَلْقَ يَأْتِيكَ الْيَقِينُ مِائَةٌ وَثَمَانِ عَشْرَ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَةُ أَمْرِ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا خَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيهُ مُبِينٌ وَلَا تَعْلَمُ

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا رِزْقٌ وَمِنَافِعٌ وَمِنْهَا تَكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُخَوَّرُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَتَجْمَلُ
أَنْفُسُكُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ تَكُونُونَ أَلَا بِشِقْوَةِ أَنْفُسِ
أَنْتُمْ تَرْجِعُونَ رَحِيمٌ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لِتَرْكِبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُوا مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تَسْمُونَ يَبُتُّ لَكُمْ مِنْهُ الزَّيْعُ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ
وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ أَلَيْسَ فِي ذَلِكَ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ سَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُومَ

وَالْجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ إِيَّايَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأَ الْكُرِّيُّ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَاكِهُمَا
مِنْهُ لِحِمَا طِيرَ بَاوَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى
الْفُلَّكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلَيَبْتَغُوا مِنْ قَضَاهُ وَحَلَّكَ تُشْكِرُونَ
وَالْقَيْ فِي الْأَرْضِ رَوَايَةً أَنْ تَنبِتَ بِهِمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لِّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ يُهْتَدُونَ
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ
اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تُشْرُونَ
وَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

وَهُمْ يُخْلِقُونَ أَمْوَاتٍ غَيْرِ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
يُبْعَثُونَ **الْمُكْمَلَةُ** وَاحِدَةٌ **فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ**
قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ **لَا حَرَمَ أَرَأَيْتَ** يَعْلَمُ
مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ **أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ** وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ **مَّاذَا أُنْزِلَ بِكُمْ** قَالُوا **الْأَسَاطِيرُ الْأُولَى** لِيُحْمَلُوا
أَوْزَارُهُمْ **كَامِلَةٌ** يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ **الْأَسْمَاءُ** يَزُرُّونَ قَدَمَكَ **الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ** فَإِنَّ
اللَّهَ بَيِّنَاتُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ **فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ** مِنْ فَوْقِهِمْ
وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ **ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ**
يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ **الَّذِينَ شَرَكَاكَ** **الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ** قَالَ

قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّا فَتَنَّاكُمُ الْفِتْنَةُ الْكُبْرَىٰ
الَّذِينَ نَتُوفِيهِمُ الْمُلْكَ طَائِفَتَانِ فِي الْفِتْنَةِ
مَنْ كَفَرَ بَعَثْنَا فِي الْأُولَىٰ سُلُوكًا مِّنَ الْأُولَىٰ
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَتْوِيًّا
الْمُتَكَبِّرِينَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلْنَا بِكُمْ قَالُوا خَيْرًا
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتٌ عَذْرَاقُهَا تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ نَجْزِي
اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ نَتُوفِيهِمُ الْمُلْكَ طَائِفَتَانِ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمُ إِذَا دُخِلَ الْجَنَّةُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْتَ يَهُودُ الْمَلِكَةِ أَوْ يَأْتِيَنَّكَ كَذَلِكَ
فَعَالِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَمَلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَعَالِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي الْأُمَمِ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ وَ
اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ أَنْ تَخْضَعُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

لَا يَهْدِيهِمْ مِنْ بَيْنِ أُولَئِكَ مَن يُنَاصِرُ وَلَا قَسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ
حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَقُولَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا النَّبِيِّينَ هُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَا جَزَاءَ لآخرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ

لَيَسِّرَنَّ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ أَفَمَنْ الذِّينَ
مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُبِهِمْ
فَتَأْتُهُمُ الْوُجُوهُ مِنْ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّهُمْ لَكَ لِرُؤُفٍ
رَحِيمٍ أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَيَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُونَ لِظُلُمِهِ
عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ كَاخِرُونَ وَلِلَّهِ يُسْجَدُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَتَفْعَلُونَ
سُجَّدَةً مَا يَوْمَ زَوَّجَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ آتِنَآهُمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَإِيَّايَ فَانْهَبُوا وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ

الَّذِينَ وَاصِبًا أَفْغَرِ اللَّهُ يُتَّقُونَ وَمَا يَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ
تَمَّ إِذَا امْسَكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ
عَنكُمْ إِذَا فِرْتُمْ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشِيرُ كَوْنٌ لِّكَ فُرُوقًا إِنَّمَا آتَيْنَاهُمْ
فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَتَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا
رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلُزَنَ عِمَّا كُنْتُمْ تُفْتَرُونَ وَتَجْعَلُونَ
لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا ابْتِأَاحَهُمْ
بِالْأُنثَىٰ ظَلَّوْا وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ
مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ
وَاللَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يَوَاحِدُ

اللَّهُ النَّاسُ بظُلْمِهِمْ مَا تَرَكُوا عَلَيْهِمْ مِنْ آيَةٍ وَلَكِنْ يُوَخِّرُهُمْ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَيَّءٍ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنُهُمُ الْكُذْبَ
أَنَّهُمُ الْحَسَنُ لَأَجْرَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُفْطَرُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ
وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
إِلَّا الْبَيِّنَ لَهُمُ الذِّكْرَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَاحِيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةٌ نُذِيرًا فَمَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِئْسَ

لَبَنًا خَالِصًا نَعَالِ الشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ وَأَوْحَىٰ بِكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ تَنْخِذِي مِنْ جِبَالِ
بَيْتَا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونٍ بِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُهُ
الْأَلْعَمُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَالَّذِينَ
فَضَّلُوا إِبْرَاهِيمَ رَزَقْنَاهُمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ

سَوَّاءٌ فَنِعْمَةُ اللَّهِ تَحْدُورُ وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ مِمَّنْ
أَنْفُسِكُمْ أَرْوَاجًا وَجَعَلَ لِكُلِّ مِمَّنْ أَرْوَجَكُمْ بُنِينَ وَحَفَّةً
وَرِزْقَهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَيْ بِالْبَاطِلِ يُؤْمَنُ وَنِعْمَةُ اللَّهِ هُمْ
يَكْفُرُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَيْدِكُمْ لَهُمْ رِزْقًا
مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تُضِرُّوهُ
لِلَّهِ الْأَمْثَالُ إِنْ أَلَّفَهُ يَعْلَمُ وَإِنْ تَلَاَوْعْلَمُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِ اللَّهِ مِمَّا
رِزْقًا حَسَنًا وَهُوَ يُفْقِهُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالْكَثْرِ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
تَحْلِيلَ أَحَدُهُمَا أَيْ لَكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عِلٍّ

عَلَىٰ مَوْلَاهُ إِنَّمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَاتِ خَيْرَ هَلْ يَسْتَوِي
هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ
غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
الَّذِينَ رَوَّاهُ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اقَامَتِكُمْ وَمِنْ

أَصَوِّفُهَا وَأَوْفَارُهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَانًا وَمَتَانًا إِلَى حِينٍ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ الْكُنَانَا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ ثَقِيَّةً مِنَ الْحَرِّ
وَسَرَابِيلَ ثَقِيَّةً بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسَامُونَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَدَالَاتِ
فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِذَا الَّذِينَ اشْرَكُوا
شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ شَرُّ مَا نَدْعُوا

نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ
وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعُوا عَنْ سَيِّدِ اللَّهِ زِنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ أَلَمْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَانِ فِي الْقُرْبَىٰ وَنَهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ لِعَدَاكُم تَذَكُّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَالْقَوْلَ إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ أَنْتُمْ لَكَذِبُونَ
وَالْقَوْلَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعِزَّ سَيِّدُ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ أَلَمْ نَكُنْ بِمُحَمَّدٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قُتِلُوا أَوْ
يَعِظُكُمْ لَعَنَآكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

يَتَفَدُّ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَأْسٌ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَن
مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ مِنْ ذِكْرِ أُولَئِكَ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ
بِهِ مُشْرِكُونَ وَإِذْ لَنَا آيَةٌ مِّمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُتْرِكُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ
رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِنُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ

بَشَرُ لِسَانٍ لِّدِينٍ يُحَدِّثُ فِيهِ أَعْجَمُ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ

مُبِينٌ أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ فَكَفَرُوا بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ

إِيمَانِهِ الْأَمْرُ كَرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ

مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ

طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْخَاسِرُونَ الْغَافِلُونَ لَا جُرْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَهُمْ خُلُقٌ وَزُنْزَالٌ رَيْكَ

رَبِّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَ

صَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً

يَأْتِيهِمْ رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ

اللَّهِ فَإِذَا قَامَ إِلَهُهَا لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

الْعَذَابَ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِنْ أَرْزَاقِكُمْ اللَّهُ حَلَالٌ

طَيِّبٌ وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا

حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحُمْ وَالْخَنزِيرَ وَمَا أَهَلَ

لَا تَغِيْرُ اللهُ بِهِ فَرْخَ طَرَفٍ غَيْرِ بَالِغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنْتُكُمْ الْكَذِبَ
هَذَا حَلَالٌ أَوْ هَذَا حَرَامٌ لِنِفْتَرُوا عَلَى اللهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يَفْجَحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَاحْرَمْنَا مَا قَصَصْنَا
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِحِثِّهَا لَنَنَزِلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْحَابُ الَّذِينَ تَابُوا لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا
رَحِيمًا إِنَّ رَبَّهُمْ كَانَ أَمْنًا قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَيْهِ وَهَدِيْهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

مُسْتَقِيمٌ وَإِيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمُنْ
الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْذَلِينَ
وَإِنَّ عَاقِبَتَهُمْ لَفَعَّاقُوبَةٌ أَمْثَلُ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ
خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا

سُورَةُ نَبِيٍّ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ **إِسْرَائِيلَ** وَعَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
مِنَ الْبَاطِنِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَنْتَخِذُوا مِن دُونِي
وَكِلَا ذُرِّيَّتِي مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ
فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَنَا أُولِي بَأْسٍ فَقَامُوا خِلَالَ الدِّيَارِ

تَشْدِيدٌ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا

الذي اريد وكان عذرا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم

وامدادناكم باموال وجعلناكم اكثر نفيرا ان

٢٠ فبين

احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذ جاء

وعذرا لآخره ليس ووجوهكم وليد خلوا المسجد

كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علموا تنبيه اعرسى تكمر

ان يحكمهم وان عذرتهم عذرا وجعلنا جهنم للكافرين

حصيرا الزهد القران يهدي للتي هي اقوم ويبتشر

المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما

ويذبح الانسان بالشرك عاه بالخير وكان الانسان عجولا

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا
آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّبَسِّتُغُوا فِضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِنَعْلَمُ أَعَدَّ
السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلاً وَكُلَّ
إِنْسَانٍ الزَّمَانُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ حَسِيبًا مِّنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا الرِّزَا انْهَكَ قَرْيَةً
أَمْرًا مِّنْ فِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا
تَدْمِيرًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِّنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ

وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ رَبُّكَ
الْعَاجِلَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ
جَهَنَّمَ يَصِيلُهَا مِنْهُ مَاءٌ حَارٌّ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى
لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
كُلَّامٍ هُوَ لَا يَهْدِيهِمْ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ يَكْفُرْ عَنِ طَارِبِكَ وَمَا كَانَ عَطَايُكَ
مَحْظُورًا انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَنَجْعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَقَدْ عَدِمْنَا مِمَّا مَخَدُ وَلَا وَقَضَى رَبُّكَ إِلَّا
تَعْبُدُوا اللَّهَ إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا أَمَا يَتْلُو عَنْكَ
الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْ لَتُنْفَكُنَّ

وَقَالَهُمَا قَوْلَا كَيْرًا وَخَفِضَ لَهَا جَنَاحَ الذِّكْرِ
الرَّحْمَةَ وَقَارِبَ ارْحَمَهُمَا كَمَا بَيَّأَنِي صَغِيرًا تَكْمُلُ أَعْلَمُ
بِمَا فِي نَفْسِكُمْ أَنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّلِينَ
غَفُورًا وَارْتَذَى الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَلَا يَتَذَكَّرُ تَنْذِيرًا إِلَّا الْمُبْدِيْنَ كَانُوا الْخَوَازِشِيَّاطِينَ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَإِمَامًا تَعْرِضَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ
مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْهُمْ قَوْلًا مَيُوسِرًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا وَلَا تَقْنَلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ

نَزَقَهُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُمْ كَانَ خَطَاكِبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا
إِنَّهُ كَانَ فَا حِشَّةً وَسَائِبِيلاً وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
الْأَبَاحُ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا
فَلَا يَشْرِي فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ
الْأَبَالَتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ
الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ إِذْ كَلِمَةٌ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ
أَلَمْ تَقِيمُوا ذِكْرَ خَيْرٍ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لِيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
عِنْدَهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ لَكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ

مَكَرُوهًا ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا
أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ
لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُلُوا كَانَ مَعَهُ إِلَهَةٌ كَمَا
يَقُولُونَ إِذَا لَا تَتَّبِعُوا إِلَهَ الَّذِي الْعَرْشُ سِدًّا لِّسَجَانِهِ
وَتَعَالَى السَّمَاءُ يَقُولُونَ عَلَٰوًا كَبِيرًا تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حُجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذَهُ وَلَوْ أَعْلَى الْأَبْدَارِ هُمْ
نُفُورًا خُنِ أَعْلَامُ مَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا
هُمْ تُجُورُ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تُلْقُوا عَلَيْنَا آيَةً أَعْلَا
أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا الْكَافِرَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا وَقَالُوا أَيْنَ الْكُلُّ الْعَظِيمُ مَا وَرَفَاتًا إِنَّمَا مَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا
مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَتَى نَعْبُدُكَ قُلِ
الَّذِينَ فُطِرَ كُلُّ مَرَّةٍ فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ

وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ كَذِبًا وَتُظُنُّونَ أَنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
لِعِبَادٍ يَقُولُ لِي لَيْتَ هِيَ آخِرُ حَسَنٍ أَوْ شَرِّ الشَّيْطَانِ يَتَزَعَجُ بِهِنَّ
أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ عَدُوًّا مُبِينًا رَبُّكُمْ أَعْمَرَكُمْ أَنْ تَنْشَأَ
بِرَحْمَتِهِ أَوْ أَنْ تَنْشَأَ يُعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّيْنَاكَ أَوْ دُرِّيًّا نَوْرًا قَلِيلًا ^{الَّذِينَ} دُعُوا
نَعْتَمُ مَزِيدًا وَنَهْ فَلَا يَمْلِكُ كُفْرُكَ شَفَافُ الضَّرْعِ عَنْكُمْ
وَلَا تَحْوِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ

عَذَابُهُ أَزْ عَذَابِ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا وَازْفِرْتِهِ إِلَّا
نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مَعَهَا عَذَابًا
شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا
ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا
تَخَوِيفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلِكِ اسْجُدْ وَابْتَغِ الْوَسِيلَةَ إِنْ لَيْسَ لَكَ مِنْ جِهَدٍ
مَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ

لَنْ أَخْرَجَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَكِرَنَّ رِيتَهُ إِلَّا قَلِيلًا
قَالَ أَذْهَبَ مِنْ تَبَعِكَ مِنْهُمْ فَأَنْجَاهُمْ جَزَاءُكُمْ جَزَاءُ
مَوْفُورًا وَأَسْنَفَ زَمْرًا اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجَلَبَ
عَلَيْهِمْ خَيْلِكَ وَرَجَلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعَدَاهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكُمْ الَّذِي
يُنْزِلُ لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيَنْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا وَإِذْ لَمَسَّكُمْ الْضُرُّ فِي الْغَرِّ فَتَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهَ
فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا
أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

حَاصِبَاتُهُ لَا تَجِدُ وَالْكُفْرَ وَكِيلًا أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ
فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
فَيَغْرِقَكُمْ مِمَّا كَفَرْتُمْ لَا تَجِدُ وَالْكُفْرَ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ آلٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ **أَشْهَادًا**
كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ
فَتِيلًا وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ آيَةٌ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ آيَةٌ وَأَضَلُّ
سَبِيلًا وَأَرْسَلْنَاكَ عَنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا حِينًا إِلَيْكَ
لِنَقُتِرَ عَلَى نَاغِيَةٍ وَإِذَا اتَّخَذُوكَ خُلِيَاءَ وَلَوْ لَا أَنْ

يَبْتَئَاكَ لَقَدْ كُنْتَ تَزْكُرُ الْيَوْمَ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا لَاقَيْتَ
ضَعُفَ الْحَيَوةِ وَضَعُفَ الْمَمَاتِ تُؤَلَّاحُ تَجِدُكَ
عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُ وَالْيَسْتَفْزُوكَ مِنَ الْأَرْضِ
لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْشَوْنَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا
سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ الْفَجْرَ كَانَ مِنْ شُهُودٍ أَوْعَدَ اللَّيْلِ
فَتَجِدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عِنْدَ أَنْ يُبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا وَقَارِبًا أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنَ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَهُوَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ هُوفًا
وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذْ أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ إِذْ عَصَرَ
وَنَابِجَانِيهِ وَإِذْ أَمْسَاهُ الشُّرَكَاءُ يَوْمَ قُلُوبٍ كُلُّ يَوْمٍ يَكْمَلُ
عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرِيكُمُ الْعِلْمُ مَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا
وَلَيَسَّيْلُونَاكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا إِلَّا رَجَاءَ
مِنْ رَبِّكَ أَنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلِ لَّيْسَ اجْتَمَعَتْ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بِشَلِّهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَلَقَدْ صَرَفْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَيُّ آيَاتِنَا نَسُوا
الْأَكْفُورَ وَقَالُوا لَنْ نُؤْخِرَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
أَيُّ شَيْءٍ آتَوْكَؤُكَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْدٍ وَعَيْنٍ فَتُحَرِّقُ الْأَنْهَارَ
خِلَالَهَا فَتُفْجِرُ أَوْ تَسْقُطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا لَكُنَّا
أَوْ تَأْتِي بَالَهُ وَالْمَلَأَكُ قِيلًا أَوْ تَكُونُ لَكَ يَدٌ مِمَّنْ خُفِرَ
أَوْ تَرْقُبُ فِي السَّمَاءِ لَنْ نُؤْخِرَ لِرُقْبِكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا
تَقْرَأُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا
وَمَنْ مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِلَى جَاهِهِمُ الْهَدَى إِلَّا أَنْ
قَالُوا ابْعَثْ اللَّهَ بَشَرًا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ

مَلِيكَةٌ يُنْشِئُ مَطْمِئِنِينَ لَنُنَزِّلَهُنَّ مِن شَرْعٍ مِّنَ السَّمَاءِ مَدَکًا
رَّسُولًا قُلْ کَیْفَ بِاللَّهِ شَهِیدٌ اِیْتَنی وَدِینُکُمْ اِنَّهٗ کَانَ
بِعِبَادِیْ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَن یَّهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ لَمْ یُهْتَدِ
وَمَن یُضِلّْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِیَآءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ
یَوْمَ الْقِیَمَةِ عَلٰی وُجُوْهِهِمْ عُمِیًّا وَاَنکُمْ وَاَصْمَآءُ وَاُیُّهُمْ
جَهَنَّمُ کَمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِیْرًا ذٰلِکَ جَزَاؤُهُمْ
بَاَنَّهُمْ کَفَرُوْا بِآیَاتِنَا وَقَالُوْا اِیْذَا کُنَّا عِظَامًا وَّرُفَاتًا
اِیْنَا لَمَبْعُوْثُوْنَ خُلُقًا جَدِیْدًا اَوَلَمْ یَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِیْ
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰی اَنْ یَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَ
جَعَلَ لَهُمْ اَجَآلًا رَّیْبَ فِیْهِ فَاِیُّ الظَّالِمِیْنَ اِلَّا کُفُوْرًا

قُلْ لَوِ انْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذْ لَا مُمْسِكِينَ
۱ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَفُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَأَسْلَتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي جَاهِمٍ
فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا قَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ صَائِرٌ
وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثُورًا فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ
الْأَرْضِ فَلَمْ يَنْقُضْهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مَنْ بَعْدَكَ إِنِّي
إِسْرَءِيلُ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ
لَفِيفًا وَيَا حَقُّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ تَرَاوَعْنَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ

وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ۚ قُلْ اٰمَنُوْا بِهِ اَوَّلًا تَؤْمِنُوْا اِلَیَّ الَّذِیْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهِ اِذَا بَيَّنَّا لِلْعٰلَمِیْنَ اٰیٰتِنَا لَعَلَّ هُمْ یَخْرُوْنَ لِلْاَذْقَانِ سَجْدًا وَیَقُوْلُوْنَ
سُبْحٰنَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُوْلًا وَیَخْرُوْنَ
لِلْاَذْقَانِ یَسْكُوْنَ ۚ وَیَبْیْئُهُمْ خُشُوْعًا قُلْ اَدْعُوا اللّٰهَ اَوْ اَدْعُوا
الرَّحْمٰنَ اَیَّٰمَاتُهُ عَوَافِلُهُ اَلَا سَمَیُّ الْحُسَیْنِ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيْلًا ۚ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِیْ لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ یَكُنْ لَهُ شَرِیْكٌ فِی الْمَلٰٓئِكِ
وَلَمْ یَكُنْ لَهُ وِیْلٌ مِنَ الدَّلِّ وَكَبِّرُهُ تَكْبِیْرًا
سُوْرَةُ الْكَهْفِ حَافَّةٌ وَاحِدٌ عَشْرٌ اٰیٰتٍ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَّا
لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِبَاءِهِمْ كِبَرٌ تَكَلَّمَ تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِنْ كَذَبَا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا
عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ أَسَفًا إِنَّا جَعَلْنَا
مَاءَ عَلَى الْأَرْضِ نَبْيَةً لَهَا الْبَلَاوَةُ هُمْ آيُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا
لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا أَلَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ
الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ

الْفِثْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن ذِكْرِكَ رَحِمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ نِعَامًا إِلَى الْحَبَشِينَ أَحْصَى مَا
لَبِثُوا مَدَدًا نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَّهُم هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ فَقَالُوا
رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْهَآ
لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَشْطَطَ هَؤُلَاءُ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَإِذَا غَرِلْتُمْ بِهِمْ لَتَمُوَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
فَاقُولِ إِلَى الْكَهْفِ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ

لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ فَمَا تَرَى الشَّمْسُ إِذَا أَطْلَعَتْ تَرَاوَرُّ
عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ
الشَّمَاوِهِمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ
يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْكَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
مُرِيدًا وَتَحْسِبُهُمْ لِقَآظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَاوِ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَاهُ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَلَّيْتَ
مِنْهُمْ رُجُوعًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُ نُفُوسًا لَوِ ائْتَيْنَاهُمْ قَائِلُ
مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا الْبَشَايِئُ مَا أَوْعَضُ يَوْمَ قَالُوا أَرْبُكُمُ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَانْعَثُوا أَحَدَكُمْ يَوْمَ قَالُوا هَذِهِ الْمَدِينَةُ

الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهَا أَلَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا فَمَا لَكُمْ بِرِزْقِ مَنَّهُ
وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّكُمْ أَحَدًا أَنَّهُمْ أَنْ يَضْهُرُوا
عَلَيْكُمْ بِرَجْمِكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا
إِذَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ أَغْرَيْنَا عَلَيْهِمْ لِيَجْمَعُوا الزَّوْعَ عَدَايَ اللَّهِ ۝
حَوْوُ الزَّسَاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ
فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَأَوْهُمْ أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَوُهَا
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ إِنِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ
مَا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ الْأُمْرَ أَظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ

فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَن
يَشَاءَ اللَّهُ أُوذِيَكَ رَبُّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِي
رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنِينَ
وَأَزْدًا مَا تَشْعَقُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصَرَهُ وَسَمِعَهُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شيءٍ وَلَا
يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مَبْدَأَ لِلْكِمَاتِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَاصْبِرْ
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ دَعَوُوكَ إِلَى الْغَدْوَةِ وَالْعَظِيمِ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَا تُطِيعْ مَنْ اغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ

أَمْرُهُ فُطْرًا وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ

فَلْيُكْفُرْ إِنَّا عْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ

يَسْتَعْجِلُوا بِعَذَابِنَا كُنَّا لَهُمْ تَنْشِيلًا يَتَخَبَّطُونَ فِي الْعُجُوبِ بِلُغَةِ الشَّرَابِ

وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ الْأُفْحَادِ

عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ

مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ

مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمْ بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

كَلِمَاتِ الْجَنَّةِ أَنْتَ كُلُّهَا وَلَمْ تَطْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا
خِلَالَ هَٰمَانِهِرٍ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَاعٍ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ بِيَدِ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَئِنْ رُدِّدْتُ لِي رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيَكَ رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ أَلَّهُ
رَبِّي وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَتَنْزَلُنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا
وَلَدَ فَعَيْبٌ لِيَ أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا

عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبَحُ صَعِيدًا زَلَقًا وَيُصْبَحُ
مَأْوَاهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا وَالْحِيطُ بِثَمَرِهِ فَأُصْبَحَ
يَقْدِرُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِيهِ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْطَطَ بِهِ نَبَاتٌ
لِلْأَرْضِ فَأُصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ مُقْتَدِرًا أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ نُسَبِّحُ

لِجِبَالٍ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَعْدِ مِنْهُمْ
أَحَدًا وَعِضُوا عَلَى رِجْلِكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَارِعَةً أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ
الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَا وَيْلَنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا كَانُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ
أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِمْ لَكُمْ عَذَابٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا
مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ النَّفْسَ

أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصْدًا وَيَوْمَ
يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَدْعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا وَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
كَثُورَ شَيْءٍ جَاكِلًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ
الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ
أَفِيَاتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَمَا يَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ الْيُدِّ حُجُوجًا
بِهِ الْحَقُّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا وَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ ذَكَرَ بَيَّاتٍ رَبِّهِ فَالْحَرَضَ عَنْهُ أَوْسَى مَا قَدَّمْتُ
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
أَذَانِهِمْ وَقَرَأُوا نِدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدْنَا
وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَّلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْيِلًا وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكَ نَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لَهُمُ الْهَلَاكَ مَوْعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ
مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا
قَالَ الْفَتَاهُ إِنَّا غَدَا نَا لَقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نُسَبِّحُ قَالَ

١١١

قَالَ لَرَأَيْتَ إِذَا وِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ
وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَانْتَدَى عَلَى أَثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلِ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مَعِيَ
عِلْمَكَ شَدَّ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَإِن طَلَقَا حَتَّى أَتَاهُمَا
إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ

أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا مَرَّاقًا لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَأْخُذْ بَعِثْتُكَ وَلَا تَرْهَقْهُ مِنْ
أَمْرِي عَسْرًا فَإِنْ طَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيََا عَمَلًا فَقَتَلَهُ قَالَ
أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا
قَالَ لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ أَلَمْ نَسْأَلْكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا ضَاحِيَةَ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي
عُذْرًا فَإِنْ طَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا
فَابُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ إِجْرًا قَالَ هَذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ

الْبَقِيَّةُ فِي
الْجُزْءِ الْآتِي

عَلَيْهِ صَبْرًا مَّا السَّيْفِينَهُ فَكَانَتْ مَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ
 فِي الْبَحْرِ فَأَرَاتِ أَنْ أَعْيِيَهَا وَكَانَ أَمْرُ مَلِكٍ يَأْخُذُ
 كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَآرَدْنَا أَنْ نُبْنِي لَهُمَا بَيْتًا
 خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
 لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
 وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
 وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ
 أَمْرِ ذِيكَ تَأْوِيلُ مَا لَا تَسْطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

ما جازي
 بطن الجبس
 رجا لنا الصاوة
 في عين ريسا
 في تلك اللواتي
 في اخذوا
 في ذلك
 في ذلك
 في ذلك

إِنَّمَا كُنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ نَائِيَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِّحًا فَاتَّبَع
سَبِّحًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنِ حَاجِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرِينِ
إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُخَذِّلُ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَتَأْمَنُ
ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ تَذِيرًا لِرَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا
وَأَمَّا مَنْ أَمَرَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ
لَهُ مِنْ أَمْرِ نَائِيَةٍ اتَّبَعَ سَبِّحًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِّحًا حَتَّى
إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ

يَفْقَهُونَ

يَقْتَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِنِّي أَخُوجُ وَمَلْجُوجُ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُكَ خَرَجًا عَلَى أَنْ
تَجْعَلَ لَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ
فَلَمَّا كُنُوا بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
الْحَدِيدُ حَتًّا إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخْ حَتَّى
إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَلَمْ يَكُنْ أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا فَمَا اسْتَطَاعُوا
أَنْ يَصْطَرِفُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّا وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ

لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنِ
ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَحَسِبَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنِّي أَخَذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَئِكَ أَنَا عَنِدُنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنَ ذَلِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ يَجْهَلُونَ مَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الْآيَاتِ وَرُسُلِي هُزُوًا
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَخْرُ مِدَادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَخْرُ
قَبْلَ أَنْ تَقْدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ جُودِ الْقَارِيَةِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سُورَةُ مَرْيَمَ سَبْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِيَ عَصَى ذِكْرٍ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ عَبْدُكَ ذَكَرُكَ يَا إِذْ نَادَى
رَبُّهُ نَادَى خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنْ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي

خَفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا
فَهَبَ لِي فَرْلُوكُ وَلِيَايَرُ ثَنِي وَبِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ
وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ لَكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ
وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا
بِكُرْتَةٍ وَعَشِيًّا يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ

الْحَكْمَ حَيِّيًا وَحَنَانًا مِّنَ اللَّيْلِ وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرًّا
بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
وَيَوْمَ مَيِّتَ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ
مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَوْ أَنَّ
بَعْثًا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلْنَجْعَلْهُ
آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ

فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَأَجَاهَا الْمَخَاضُ إِلَى
جِدْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ
نَسِيًّا مَنْسِيًّا فَنَادَى بِهَا مِنْ تَحْتِهَا الْأَخَرُ نِزِيلُ جَعَلَ
رَبُّكَ تَحْتِكَ سِرِّيَا وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلْحَرَمِ
صَوْمًا فَلَنْ أَكُلَ الْيَوْمَ نَسِيًّا فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا
تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أَخْتَ
هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ لِمُرَاسُوٍّ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ
بَغِيًّا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكُومُ مِنْكَ كَانَ

مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ أَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكَتَابُ
وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا إِنَّمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبِرَّ آبَائِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُنْعَمُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ زَوَىٰ بَيْنَكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْرَابُ
مِزَانَهُمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
اسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَ تَالِئًا لَكِنَّ الظَّالِمُونَ إِلَىٰ يَوْمٍ فِي

ضَالِّ مَبِينٍ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ
فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا خَرَجْنَا الْأَرْضَ وَمِزَانَهَا
أَنَّهُ وَالْبَنَاءُ جَعُونَ وَذَكَرْنَاهُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ
صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ لِمَ تَقْدَسُ جَانِي عِزِّ
الْعِلْمِ مَا لَكَ يَا أَبَتِ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ
لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمَ لَبِئْسَ
لَمْ تَنْتَ لَا جَمْعَ لَكَ وَأَهْجَرِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأُ

سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعِزِّ لَكُمْ
وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِذْ عَوَانُنِي أَعْيَى لَا أَكُونُ
بِدَعَا بَنِي شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَرَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَأَجَعَلْنَا بَيْنَنَا
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ
نَجِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَإِذْ كُنَّا
فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ

عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِذِ بَيَّرْنَا بِهٖ
كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا
مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
سَبِيلَآ وَاجْتَنَبْنَا إِذَا تَلَا عَلَيْهِمُ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
خَلْفَ مَنْ رَعَاهُمْ خَلْفًا أَوَّلًا حَتَّىٰ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَابْتَعَوْا
الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ
كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا تِلْكَ الْتَّوْفَاتُ
 مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ
 لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرُهُمْ فِي حَوَافِهِمْ جَحِيمًا
 ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ عَنْ فِرْعَوْنَ كُلِّ شَيْءٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا وَارْتَضَىٰ كُفْرًا
 إِذَا وُارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ

وَالْإِنْسَانُ أَكْفَرُ نَفْسًا

اتَّقُوا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَاءً وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا
 بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا الْفِرَقَيْنِ خَيْرٌ
 مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَكَرَاهَاكَ نَاقِلُهُمْ مِنْ قَرْنِهِمْ
 أَحْسَنُ أَثْنًا وَرُبُّ الْقُلُوبِ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيْمَدَا
 لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ أَمَّا الْعَذَابُ
 وَأَمَّا السَّاعَةُ فَمَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ
 جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مِمَّا أَفْرَأْتَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَاتِنَا وَقَالَ أَوْتِيرَ مَا لَوْ وَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ
 اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ

وَقَدْ لَهْمُ الْعَذَابِ مَلَأَ وَرِثَةً

مَا يَقُولُ يَا تِينًا وَرَدًا أَوَلْتَأْخُذُ وَأَمْرِي وَنَالِلَهُ إِلَهَةً لِيَكُونُوا
لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَزَّهُمْ أَزْأَفَلَا تَعْلَمُ عَلَيْهِمْ أَمَّا نَعْدُ لَهُمْ عَذَابٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ
وَرَدًا أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الشَّفَاعَةُ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَتَّخِذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا تَكَادُ
السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا
أَنِ انْزَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ

عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَيْهِمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَكُلَّمَا أَتَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ فِرًّا أَرَأَيْتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
لَهُمُ الرَّحْمَنُ زُجُجًا فَأَمَّا يَتْرَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرِهِ الْمُتَّقِينَ
وَنُنَادِيهِ قَوْمًا لَدًّا وَكَرَاهَا كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرْآنِهِ هَلْ
تَحْسُرُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا
سُورَةُ طه وَفِيهَا مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِيَدِهِمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَازْجَحْهُمَا بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
السِّرَّ وَأَخْفَى ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَهَلْ
أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَفْئِلِهِ
أَمْكُثُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا عَلَىٰ آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ
عَلَىٰ النَّارِ هُدًى ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٌ يَٰمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۚ وَإِنَّا
أَخْرَجْنَاكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۚ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۚ إِذِ السَّاعَةُ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ۚ فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَىٰ وَمَا تِلْكَ

يَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ خَصَائِيقُهَا وَ
أَهْشُرُهَا عَلَى غَنَمِي وَيَكُن فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى قَالَ لَقِيَهَا
يَا مُوسَى فَأَلْقِيَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ أَيْتَهُ أُخْرَى لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى
إِذْ هَبَّ الرِّيحُ غَوْرًا نَهْطَغِي قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْلَعْ عُنُقَهُ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ
وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ هَيْوَاتِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ
فِي أَمْرِي كُنِّي نَسِجَكَ كَثِيرًا وَنَدَّكَ كَثِيرًا
إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابِصِيرًا قَالَ أَقْبَلْتُ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَفَقَدُ

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ مَا يُوحِي
أَزَاقِدَ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدَفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ
الْيَمَّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لُّو وَعَدُوُّ لَهُ وَالْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ مَشَىٰ اخْتُكَ
فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ
أُمَمِكَ كَتَمْنَا عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَفَقَلْتَ نَفْسًا فَجِئْنَاكَ
مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ لَيْلًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۚ
إِذْ هَبَّ آتٍ وَآخُوكَ بِأَيَاتِي وَلَا تَنِيَّ فِي ذِكْرِي أَتَىٰ هَبَا
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَنذَكُرُ

أَوْ يَخْشَى قُلُوبَنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى
قَالَ الْخُفَّاءُ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا
رُسُلَا رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ
جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى
قَالَ فَمَنْ رُبُّكُمْ يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَنْ أَلَّ الْقُرُونُ الْأُولَى قَالَ
عَلِمَاهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَرَسَّالًا لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا وَانْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ

مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهْيِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ

وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى لَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا

كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَإِنِّي قَالَ أَجِتْنَا لِنُخْرِجَ عَنْ أَرْضِنَا

بِسِحْرٍ يَا مُوسَى فَلَنَّا نُنَبِّئَكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا

سَوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسُ

ضُحًى فَقُولِي فِرْعَوْنُ جَمَعَ كَيْدَكَ ثُمَّ إِنِّي قَالَ لَهُمُوسَى

وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ

وَقَدْ خَابَ مَنَافَتِي فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا الْجَنُوبَ

قَالُوا اِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ زَلِيلٌ اَنْ يَخْرُجَاكُمْ مِنْ
اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمْ لَمْثَلًى فَاَجْمِعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ اَتُوا صَفًّا وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى
قَالُوا يَا مُوسَى اِمَّا اَنْ تُلْقِيَ وَلِمَا اَنْ نَكُوْلَ اَوَّلَ عَرَقٍ
قَالَ بَلِ الْقَوَا فِيْ اِحْبَالِهِمْ وَعَصِيْهُمْ يَحْتَدِلُّ اِلَيْهِ مِنْ
سِحْرِهِمْ اِنَّهَا تَسْعَى فَاَوْجَسَ فِيْ نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى
قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلَى وَالْقَوٰى فِىْ يَمِيْنِكَ نَلْقَفُ
مَا صَنَعُوا اِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ اَتَى فَاَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا الْمُنَّابِرُ بِهٖ رُفُوْتٌ
وَمُوسَى قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ اِذْ اَنْتُمْ لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيْرُكَمُ الَّذِى

الَّذِي عَلَّمَ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلَيْنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى قَالَوا الزُّنُوفُ تُرِكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَاَنَا
وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ عَزِيزٌ
يَاتِي رَبُّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ حُكْمًا لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَمَنْ
يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ آوَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَسِرْ

بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْخُرُوجِ لَا خَافُ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَ فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ
السَّمَاءِ مَلَكُوتُهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدَى يَابَنِي
إِسْرَائِيلَ قُلْ أَنْجِيْنَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَأَعِدْنَاكُمْ جَانِبَ
الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى وَأَنَّى لُغْفَاءٌ لِمَنْ تَابَ
وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمَا الْعَجَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ
يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أُولَاءُ عَلَى أَشْرَى وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ تَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ ^{بِالْفِتْنَةِ} ^{أَمَّا هَؤُلَاءِ} ^{فَالسَّامِرِيُّ}

فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
بِعِدَّتِكُمْ رَبَّكُمْ وَعُودًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَأَيْتُمْ أَنِّي جَلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا
حَمَلْنَا آوَارًا مِنْ بَنِي الْقَوْمِ فَقَدَفْنَا هَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى
السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا
إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ
قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
وَاطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا

مُوسَى قَالَ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمْرًا تَأْخُذُ بِحُجَّتِي وَلَا يَرِاسِي إِلَيَّ
خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ فَرَقْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي قَالَ فَاخْطُبْكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا
بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَمْرِ الرَّسُولِ فَبَدَّتْهَا وَكَذَلِكَ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
لَا مَسَاسَ وَإِنَّكَ مُوعِدٌ أَنْ تَخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي
ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ
عَلَيْكَ نَقُصُّ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ مَسَّ قَوْمًا أَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ أَعْرَضَ

مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا خَالِدًا فِيهِ

وَسَأَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ

الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ أَذَى يَقُولُ أَثْمَمُ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فِذَرُهَا

قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ

الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا

تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَاشْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ

الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَى الْقَيُّومِ وَقَدْ

خَابَ مِنْ حَمَلِ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ
ذِكْرًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا
عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ
لَكَ الْاِتِّجَاعَ فِيهَا وَلَا تَغْرَى وَأَنَّكَ لَا تَظَاهَرُ فِيهَا وَلَا
تَضْحَى فَوَسَّوْا إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَذَا لَكَ عَلَى شَجَرَةٍ

شَجَرَةُ الْخُلْدِ وَمُلْكٌ لَا يَبُلَى فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ
لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ
وَهَدَاهُ قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ فَأَمَّا يَانِيزَكَ كَمْ مَنِيَّ هَدَى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ
فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي فَسَأَلَ
مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى قَالَ رَبِّ
لَمْ أَحْزَنْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ
أَنشَأْنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِيْهِ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ

وَأَنْقَى أَفْئِدَةً يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى وَلَوْ لَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لَنَا مَا وَاجِلٌ مِّمَّا فَكَّرْنَا
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَى وَلَا تَمْدَدْ عَيْنَيْكَ إِلَى مِمَّا تَخْنَاهُ أَوْ جَا مِمَّنْهُمْ زَهْرَةَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَنْقَى وَأَمْرٌ
أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاضْطَرَّ عَلَيْهَا لَأَنْسَلِكَ رِزْقًا خَيْرَ رِزْقِكَ
وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمَّا تَأْتِيهِمْ
بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ

مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا نَالُوا أَرْسَلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَبِعَ آيَاتِكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْدِرَ وَنَحْزِي قُلُوكَ مَتَرٍ يَصِفُ أَعْيُنَ النَّاسِ

فَسْتَخْلَعُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ لَأَهْوَاةٍ قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذَا

هَذَا الْإِبْرَئِيلُ مِثْلُكُمْ أَفَنَاتُونَ السَّحَرَاءُ أَنْتُمْ تَبْصُرُونَ قُلُوكَ قَالَ

رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

سورة الانبياء
مائة واثنى عشر آية

بَلْ قَالُوا اضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا
بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا
نُوحِي إِلَيْهِمْ فَانْشِئُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا
خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ أَهْلَكْنَا
الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَمِنْ قَصَصِنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً
وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذْ هُمْ
مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ

فِيهِ وَمَسَاكِنُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْئَلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ فَرْدًا نَا أَنْ كُنَّا فَاعِلِينَ
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ
وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
يَسْجُدُونَ لِلَّهِ أَلَتَّهَارًا لَا يَقْتُرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنْ
الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يُشِيعُ عَمَّا يَفْعَلُ

وَهُمْ يُسْأَلُونَ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا بِرُءُوسِهِمْ
هَذَا ذِكْرٌ مِمَّنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِ بَلَاءِ كَثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُوْرٍ إِلَّا نُوْحِي
إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ نِعَامٌ مَا يُبَيِّنُ إِلَيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ
ارْتَضَى وَهُمْ فِي خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَعَمَّا يَقَامُونَ إِلَى اللَّهِ عِزِّ
دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ
يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمُلْكِ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفًا لَّا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ

فِي الْأَرْضِ وَإِنِّي أَنزِلُ بِهِمُوجْعَلْنَا فِيهَا جَنَابًا
لَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفَافًا مَّخْفُوظًا وَهُمْ
عَن آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا بِالْبُشْرِ مِن قَبْلِكَ
الْخُلْدَ أَفَإِن مِّنْ فَهْمٍ لِّلْخَالِدِينَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَإِذَا رَأَوْا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَتَّخِذُوا لَهُمْ أَهْلًا وَمَوْلَاً الَّذِي يَذْكُرُ لَهُمْ
وَهُمْ يَذْكُرُ الْآخِرِينَ كَافِرُونَ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ
سَأَلِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِ النَّارِ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ

بَلْ تَأْتِيهِمْ رِجَّةٌ فَبَغْتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ دَرْهَا وَلَا هُمْ

يَنْظُرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ ۝

بِالَّذِينَ سَخَّرَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ هُنَّ

يَكْلُوْنَ كُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ كُرْهِهِمْ

مُغْرَضُونَ ۝ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْ آيُضْجُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ أَزْوَاجًا وَلَهُمْ

حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْأَرْضِ تَنْقُصُهَا

مِمَّا ظَلَمُوا فِيهَا فَهُمْ غَالِبُونَ ۝ قُلْنَا إِنَّا نُؤْتِيكُمْ بِالْخَوِصِّ وَلَا

يَسْمَعُ الصَّوْتِ الدَّاعِي إِذَا مَا يَنْدُرُونَ ۝ وَلَمْ يَسْمَعْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ

مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولَ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ^{الموازن} وَنَضَعُ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدٍ أَلْتِنَّا بِهَا ^{بالفقه} وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّا وَذَكَرَ الْمَلْتَقِينَ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ هَاهُنَا عَاكِفُونَ قَالَُوا هَؤُلَاءِ
آبَاءُنَا لَمَّا بَدَأْنَا قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ قَالُوا اجْتِنِبِ الْبَاطِلَ أَمَّا أَنْتَ فَمِنَ الْإِصْبَحِينَ قَالَ بَلَّغْكُمْ

عشر

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ لَكُمْ

مِنَ الشَّاهِدِينَ وَقَالَ اللَّهُ لَا كَيْدَ لَكُمْ وَمَا كُمْرُكُمْ يُجَدُّ لَكُمْ

مُدِيرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ

يَرْجِعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْئَةِ إِنَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ

قَالُوا سَمِعْنَا فِي يَدِكَ كُفْرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ

قَالُوا فَاتُوبُوا إِلَيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ

النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا إِنَّتَ فَعَلْتَ هَذَا

بِالْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَنُيْلُوهُمْ

إِنْ كُنَّا نَبْطِشُكُمْ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ

الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ

مَا هُوَ لَا يَنْطِقُونَ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ أَقِ لَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ أَزْكَيْتُمْ فَأَلْجِئْنَا بِالنَّارِ أَنْ
يَبْرَأَ وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْآخِسِينَ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
لِلْعَالَمِينَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا
صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا
لَنَا عَابِدِينَ وَلُوطًا إِبْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ الَّتِي
كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ

وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ
قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَنَصْرَانًا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كُنَّا بِآيَاتِنَا إِتْمَعْتُمْ كَانُوا قَوْمًا
سَوَفَا نَعْمُقُنَاهُمْ أَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ
فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَخَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا
لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَقَّمْنَاهُ سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا
حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ
وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
لِتُخَفِّضَكُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلِسُلَيْمَانَ
الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا

عَشْر
بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ وَعَنْ الشَّيَاطِينِ
مَنْ يَخُوضُ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا وَذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ
حَافِظِينَ وَيُؤَيِّبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ لِمَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ
وَأَسْمِعُوا ذُرِّيَّتَهُ الْكَلِيلَ كُلُّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَادْخُلْنَا
هُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذِ النُّورِ إِذْ ذُهِبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ

خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَاعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا

رِجَاءًا وَرَهْبًا وَكَانُوا الْبَاقِينَ وَالَّتِي أَحْصَدَتْ

فَرْجَهَا فَتَفْتَحُنَا فِيهَا مِنْ رَوْحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً

لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُونِي وَنَقَطُوا لَهُمْ رُءُوسَهُمْ عَلَى الْإِنَارِ أَجْعَلُونَ

فَنُيْعَمَ لَهُمُ الصَّاحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَ وَلَا سَعْيًا

وَأَنَا لَهُ كَابِتُونَ وَحَرَامٌ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ أَهْلَكَ نَاها إِنَّهُمْ

لَا يَرْجِعُونَ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَ

وَهُمْ مِنْ كُلِّ نَسِلٍ يَنْسِلُونَ وَأَقْرَبَ
عَدُوَّ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُكُمْ
أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ لَوْ كَانَ هُوَ اللَّهُ مَا وَرَدَ وَهَذَا وَكُلُّ
فِيهَا خَالِدُونَ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
لَا يُخْرِجُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلْقَاهُمْ لَمَّا يَكُونُ يَوْمُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ

السَّجْدِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدُّ عَلَيْنَا
أَنَا كَنُفَاةٍ عَلِيمٍ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
إِنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا جَمَادِي الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاءًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ أَنَا نُوحِي
إِلَى أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ إِنِّي نَذِيرٌ لِّلْكَافِرِينَ وَأَزَادِي أَرَى أَقْرَبَ أَمْرًا
بَعِيدًا مَّا تَوْعَدُونَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَّمَ مِنَ الْقَوَارِعِ يَعْلَمُ
مَا تَكْتُمُونَ وَأَزَادِي أَرَى لَعْلَهُ فُتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ
قَالَ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَبَنَّا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ
سُورَةُ الْحَجِّ مَا تَصِفُونَ خَمِيسٌ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ
تَرْوَنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ
بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ
مَّرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّيْهِ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ
الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ
عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ

وَنَقُرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَيَّءٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُغْهُ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مُّرْتَدٍّ فِيهِ وَمِنْكُمْ
مُّؤْتَدٍّ إِلَىٰ آزِلَى الْعُمُرِ كَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُ
هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مِنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ تَأْتِي عَظْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

الْقِيَمَةُ عَذَابُ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ
وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِظُ الْأَمَّ لِلْعَبِيدِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ^{أَمَّا}
عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ
انْقَلَبَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا
لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُوا الْمُنْضَرَّةَ
أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْفَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ
أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ

إِلَى السَّمَاءِ لِيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَذْهَبَنَّ كَيْدُهُ مَا
يَغِيظُ. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
مُزَيِّنًا. أِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ
وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ يَفَصْلَ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْزَلْنَا عَلَى رُسُلِنَا شَهِيدًا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ لِيُشْجِدَ
لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْكُمْ كَرَمٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَذَا زَخْمًا مِنْ خَصْمِهِ
فِي رِيحٍ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ شِيَابٌ مِنْ نَارٍ

سَجَاة

مَنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصِيبُهُمْ
فِي بَطُونِهِمْ وَأَجْدَادُهُمْ وَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا
أَرَادَ وَالَّذِينَ تَخْرِجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُتَلَكَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهَدَوْنَاهُ إِلَى
الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوَارِ وَهَدَوْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ
لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ
بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَإِنْ بَوَّأْنَا لِبَعْضِهِمْ مَكَانًا

الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتَ الطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ وَادْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَا تُوكُّرُجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
عَمِيقٍ لِشَهَادَةٍ وَمَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا
مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نَدْوَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ
حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَإِذَا حَلَّتْ لَكُمْ
الْأَنْعَامُ الْأَمْثَلُ عَلَيْكُمْ فَأُحْذَرُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ
وَلْيَحْتَضِرُوا قَوْلَ الزُّورِ حَنْفَاءَ اللَّهِ غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ

وَمَنْ شَرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفُ

الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَلِكَ

وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ

فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى

مَا رَزَقَهُمْ مِنْ رِيحِمَةٍ إِنَّهُمْ وَفَاهُمْ فَالْمُكْرَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ

فَلَهُ أَسْمَاءُ وَبَشَرُ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبِذَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا

صَوَّافًا وَجَبَتْ جُودَهَا قُلُوبًا وَأَمْنَهَا وَأَطْعَمُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَزَّكَ ذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنُيْنِسَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَدِمَاؤِهَا وَلَكِن يَنْبِأُهَا التَّقْوَى
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِكُبْرِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِمَاهِدِكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خَوَافٍ كَفُورًا ذُرِّ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ
بِأَنَّهُمْ ظُلُمٌ أَوْ أَوْانُ اللَّهِ عَلَى نَضْرِهِمْ لَقَدْ يَرِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِنَّ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ
وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا

كثيرا ولنصر الله من نصرة الله لقوى عزيزة
الذين انقمكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكاة وامرو بالمعروف ونهوا عن المنكر والله
عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط
واصحاب مدائن وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنا
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ويتر معطلة وقصر
مشيد افاميسروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها واذا انشيمعون بها فانها لا تنمي الابصار ولكن

تَعْبِ الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ وَكَانَ مِنْ قُرْبَىٰ أُمِّلْتُ لَهَا وَهِيَ
ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَآلِيَ الْمَصِيرِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَانَا مُعَاجِرِينَ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلَقَ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

مَرَضُوا الْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ

فَنُجِّبَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِئَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْسَّاعَةُ

السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ

لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا

أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خِزْيَانُ رَازِقِينَ

لَيَدْخِلْنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَ بِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَٰلِكَ هُوَ

عَاقِبَ بِمِثْلٍ مَّا كُوفِيَ بِهِ ثُمَّ يَغِي عَلَيْهِ لِيُصْرَنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ فَخْرُونَهُ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَصُجِّحَ الْأَرْضَ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ
لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَمُمِسِّكُ السَّمَاءِ أَنْ تَقْطَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ
بِالنَّاسِ لَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

تَمِيتُكُمْ ثُمَّ تَحْيِيكُمْ أَزَالِ الْإِنْسَانَ لِكُفْرٍ لِّكَ أَمَّةً
جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُبَازِعُنَكَ فِي الْأَمْرِ
وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَادَلُوكَ
فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ لِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمِمَّا لَيْسَ
لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمِمَّا لِلظَّالِمِينَ مَنَصِيرٌ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ
بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ
يَكَادُ وَزَيْسُطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَتَلَفَأَ

أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّ مَنِ لَكُمْ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَيُبَيِّنُ لِمَنْ يَشَاءُ يُنَازِلُ النَّاسَ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ

الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا

لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ

الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ

لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ إِنَّ اللَّهَ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ

النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَجْعَلُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَالِ اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَرْكَعُوا وَسُجَّدُوا

وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا

وَمَا جَعَلْنَا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِيَ كُمْ مُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ
 الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 فَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
 فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ **فَإِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ**
لِلْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ **فَإِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ**
 لِيَشَ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ أَلَّا عَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فَمَنْ ابْتِغَىٰ رَازِلَكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ لَا مَانَانَهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَوَاتِهِمْ يَخَافُظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَتُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ
مَّكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكُسُونَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ
خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ آتَيْنَاكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ مَلِيَّتُونَ ثُمَّ آتَيْنَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بُعْثُونَ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنْ

عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَإِنْ لَنَا مِنْ السَّمَاوَاتِ قَدَرٌ فَأُنْزِلَ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ فَانْشَأْنَا لَكُمْ
بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ
بِالدُّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْكَالِينَ وَإِذْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ^{١٠}
لَكُمْ أَنْتُمْ فِي بُطُونِهَا وَأَوْدَاجِهَا مِنَّا فَرِحْتُمْ
بِمِنْهَا وَأَكَلْتُمْ وَفِيهَا وَاعِظَةٌ لَكُمْ أَنْتُمْ
عَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ لَهَا لَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
بِهِ تَعَبٌ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
مَا هَذَا الْإِبْرَاهِيمُ يُبِيدُ أَنْتُمْ بَنِي آدَمَ وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَا تَزِلَّ مَلِيكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بَشَرِيٌّ جِنَّةٌ فَبَرِّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كُنتُ بَرًّا وَحِينًا إِلَيْهِ زُرْتُ أَنْ أَصْنَعَ لِلْفُلْكِ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينًا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ وَحِينٍ آتَيْنَا آلَ هَارُونَ فَاسْلُكْ فِيهَا
الْقَوْلَ مِنْهُمْ لَوْلَا أَخَطَبٌ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي نَحْنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلِ رَبِّ أَنْزِلْ لَنَا
مَبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
وَأَنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

١
٢



فَاسْلُنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ اِذَا عُبِدَ وَاللّٰهُ مَا لَكُمْ
مِّنَ اللّٰهِ غَيْرُهُ اَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلُومُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِي كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ وَاَنْتُمْ فَنَاهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
مَا هٰذَا الْاِبْشَرُ مُثْلَكُمْ يٰ كٰلِهٰمَ اَتَاكُمْ لَوْزٌ مِنْهُ وَيَشْبُ
مِمَّا تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ اَطَعْتُمْ بَشْرًا مُّثْلَكُمْ اِنَّكُمْ اِذَا
لَخَاسِرُونَ اَعِدَّكُمْ اِنَّكُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا
اِنَّكُمْ مَخْرَجُونَ هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ مَا تُوْعَدُونَ
اِنَّ فِيْهِ الْاَحْيَانَا الدُّنْيَا مَوْتٌ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِيْنَ
اِنَّ هُوَ الْاَرَجَلُ اَفْتَرَىٰ عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
بِمُؤْمِنِيْنَ قَالَ رَبِّ اَنْصُرْنِيْ مَا كَذَّبُوْنَ قَالَ عَمَّا قَلِيْلٍ

لِيُصِخَّرَ نَادِمِينَ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ
عُتَا فَعُدَّ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا
آخِرِينَ مَا تَسْبِقُ فِرَاقَهُمْ أَجْمَلًا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلًّا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ
فَأَبْتَعْنَا بِعُضْوِهِمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
فَبَعُدَّ الْقَوْمُ الْيُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَإِسْحَاقَ هَارُونَ
بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا آلِينَ فَقَالُوا إِنَّا نُرِثُ الْبَشَرَ مِنْ مِثْلِنَا
وَقَوْمَهُمَا نَنَّا أَبَدُونَ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ نَوْءٍ

ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ **يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ**

وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنَّمَا نَعْمَلُ بِعَلِيمٍ **وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ**

أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ

بَيْنَهُمْ زُبُرًا **كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ** فَذَرَهُمْ

فِي غَمَرَتِهِمْ **حَتَّىٰ حِينٍ** أَنْحَسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهِ **مِنْ**

مَا أَقْنَيْنَ سَارِعًا لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَّا لَشُعُرُونَ

أَنَّ الَّذِينَ هُمْ فِي خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ

يُؤْتُونَ مِمَّا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ **أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ**

أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
وَلَا تَكُفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ
أَعْمَالٌ يَنْزِفُونَ فِيهَا مِلْءَ أَمْوَالٍ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا
مِثْرًا مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ آبَاءُكُمْ
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلَى آعْقَابِكُمْ تُنْكَصِرُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
تَهْجُرُونَ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَا يَأْتِ آبَاءَهُمْ
الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ لِحَقِّكَ آهُونَ وَلَوَاتَعَ

وَلَا تَبْعَ الْحَقُّ أَهْوَاهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ ^{بالتصريح} بِأَلَّتِي نَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ أَمْ تَسْئَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا كَبُورٌ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوُّ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا لَهُمُ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا إِلَهُهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ
مُبْلِسُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

وَالْيَهُ تَحْشُرُونَ وَهُوَ الَّذِي يَخِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ

الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ

قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَقَدْ

وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

قُلْ مَنَ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَن بِيَدِهِ

مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ

تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَن تَشْحَرُونَ بَلْ أَنْتُمْ بِأَلْبَاسِكُمْ

وَأَنَّهُمْ لَكَادِبُونَ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ

مَعَهُ مِنَ الْإِذِّ الذَّهَبِ كُلِّهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّ امَّا تُرْسِي
مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا
عَلَىٰ أَمْرِنَاكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ لِذَفْعِ بَالَتِي هِيَ
الْحَسَنُ السَّيِّئَةُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ
بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرَ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمَنْ وَرَايَهُمْ يَبْزُخْ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاذْنُفَخْ فِي الصُّورِ فَلَا

أَنسَابَ يَنْدَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَانِي نُسُكًا عَلَىٰ كُمُ
فَكَنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقَوتَنَا
وَكَنتُمْ قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ قَالُوا خَسِرْتُمْ فِيهَا وَلَاتُكْمِلُونَ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
يَقُولُوا رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذَتْهُمْ سَخِرًا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرَكُمْ وَكُنْتُمْ
مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِنْ جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآ

الْفَائِزُونَ قَالُوا كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدْسِينَ قَالُوا
لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَيَلَّ الْعَادِيْنَ قَالُوا لَيْتُمْ لِأَقْلِيلًا
لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ
لَهُ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
سُورَةُ التَّوْبَةِ وَآيَاتُهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ

تَدَّكَّرُونَ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا فِي دِينِ اللَّهِ ^{بِأَنَّهُ} أَنْتُمْ تَوَمِّنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَ هَذَا بِهَمَّا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الزَّانِيَ لَا يَنْكِحُ الزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرَكَةَ الزَّانِيَةِ لَا يَنْكِحُهَا
الزَّانِيَةُ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمَا عِشْرِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ

مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيُذَكِّرُهَا الْعَذَابَ إِنْ شَهِدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ مِّنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ
مُّبِينٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ

قَالَ لِيكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ نَلَقَوْهُ بِالْأَسِنَّةِ كُمْ وَتَقُولُونَ يَا قُولا هُمْ
مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا وَلَكِنْ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْنِلُ أُولُوا
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَلِلْمَسْكِينِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَرَأَيْتُمْ أَزَالُ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
لَعَافَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ

وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ^طلِخَيْثَاتٍ لِّلْخَيْثِينَ
وَالْخَيْثُونَ ^طلِلْخَيْثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ ^طلِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مَبْرُؤَاتُهَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ^طيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ^طفَإِذَا لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ^طوَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ
أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ يُمْسِكُ مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ ^طلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ^طوَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ^طقُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا

يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمْرَهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِلَاقَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْطِّفْلَ الَّذِينَ
لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا

الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ وَإِنَّكُمْ إِلَى يَاسَمِ مِنْكُمْ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ تَعْفِفِ
الَّذِينَ لَا يَجِدُوا فِي زِينَتِكُمْ كَاحَاجَةً يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِمَّا لِلَّهِ النَّبِيِّ إِنْ يَكُنْ
وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَادْنَ نِكَاحًا فَاذْكُرُوا
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفَرِيضَةً لَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ
مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً

وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ. اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
نُورِهِ كَمِثْلِ شِكْوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ. الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَقَدْ فِيهَا شَجَرَةٌ
مُبَارَكَةٌ زَيْتُونَةٌ لَأَشْرَقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ كُلِّ شَيْءٍ
فِي يَوْمٍ إِذْ زَالَتْ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرُ فِيهَا اسْمُهُ
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ جَالًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ
وَلَا بَيْعٌ عَنْ دِكرِ اللَّهِ وَاقَامِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ

اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَلَّمُوا وَيَذِيرُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَيًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي خَرْجٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا
أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَرِ كَذَرِهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا
فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ الْم تَرَكَ اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلُّ قُلُوبٍ صَالِتَةٍ
وَتُسَبِّحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ^ط أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكًّا مَافَتَرَى الْوَدَقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِزْجَابًا فِيهَا غُرُورٌ
فَيَصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا
بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ^ط وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ آتَةٍ
مِنْ مَافِيهِمْ مَرَّتَيْنِ مَشَى عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَرَّتَيْنِ مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ ^ط تَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ ^ط وَاللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ

وَاطْعَنَاتُ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ عَدِائِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
إِذَا فِرَاقُ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ
مُدْعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِفَّ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ تُرْسِلَهُمْ بِخَرْجٍ
قَلِيلٍ لَتَقَسِمُوا لِيُطَاعَ مَا وَعُودُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فَلِ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا
عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي
ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي
وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَهْدِيهِمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ
وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُوزٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ

غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا

عَلَى الْمَرْيُورِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِ كُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ

بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا فَإِذَا

دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ

طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ
مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرُّسُلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الَّذِينَ يَتَسَاءَلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذِنَ لَكُمْ لَوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهُ أَنْ تَصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يَرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا أَوَّلَ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^{سورة}

سُورَةُ الْفُرْقَانِ سَبْعُونَ وَبَسْمِ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۚ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ تُقْدِيرًا ۚ وَاتَّخَذَ وَاحِدٌ دُونَهُ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَنَا نَفْسًا وَهُمْ حَرًّا وَلَا تَنْفَعَا
وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۚ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا اإِنْ هَٰذَا إِلَّا آفَافٌ أَفْتَرِيهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا لِلسَّاطِرِ الْأُولَى كُتِبَ عَلَيْهَا

فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقِيَ إِلَيْهِ
كِتَابًا أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنْ هِيَ إِلَّا أَرْجُلٌ مَسْحُورٌ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي
إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا إِنْ أَنْتُمْ مِنْكُمْ
بَعِيدٌ سَمِعُوا هَاتَا تَغِيظُا وَزَفِيرًا وَإِذَا الْقَوْمُ مِنْهَا مَكَانًا

بَارَكَ ذِكْرُكَ يَا شَاعِرُ وَأَعْتَدْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ تَنْبِيْهُنَّ بِالسَّاعَةِ سَعِيدًا

مَكَانًا ضِيقًا مُقَرَّبِينَ دَعَا هُنَاكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ
ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ
أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءُ
وَمَصِيرٌ اللَّهُ فِيهِمَا مَا يَشَاءُ وَنَخَالِدِينَ كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ
وَعَدًا مَسْئُولًا وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا
سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ دُونِكَ
مَتَّعْتَهُمْ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا
فَقَدْ كَذَّبُوا كَمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ لَازِلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُونُوا
الطَّعَامَ وَمَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَانَا وَلَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَ أَوْنُرِي بَيْنَا الْقَدِشْتَ كَبُرُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ يُرْفَعُ الْمَلِيكَ كَافِرِينَ
يَوْمَ يَكْفُرُ الْمَجْرِمِينَ يَقُولُونَ حَبْرٌ مَحْجُورٌ وَقَدْ مَنَا إِلَهٌ
مَلَكُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُمْ نَارًا مَشُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ يُكْفَرُ
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَاحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ
وَنُزِّلُ الْمَلِيكَ كَافِرِينَ نَزِيلًا الْمَلِكُ يَوْمَ يُكْفَرُ الْخَوَّلُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ
يَوْمَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا يَوْمَ يُعْضِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَدِيهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا لَيْتَنِي
لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانَا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ
إِنِّي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ
أَرِنَا قَوْمًا اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنَبِّئَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ
بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرِ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ
عَلَى وُجُوهِهِمْ أَلْفُ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانٍ وَأَضْلَسِيلًا
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ

وَنَزَّلْنَا الذُّهَبَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَا
تَذْمِيرًا وَقَوْمَ نُوحٍ مِمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا
لِلنَّارِ آيَةً وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا لِيَمَّا وَعَدُوا وَمَقُودًا وَأَضْحَا
الرَّسُولُ قُرُونًا يَذُكُّكَ كَثِيرًا وَكَلَّا ضَرَبْنَاهُ إِلَى الْأَمْثَالِ وَكَلَّا
تَبَرَّ نَائِبِيرًا وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرًا
السَّوْفَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بُلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَنْجُو فَنُكَ الْأَهْرُؤَ الْهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
رَسُولًا إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ الْهَتَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرْفَعُ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْيَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ كَثْرَتَهُمْ مَعُوزًا وَيَعْقِلُونَ إِنَّهُمْ لَا
كَأَلًا نَعَامٌ بَلْ هُمْ أَضِلُّوا سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَضَاءُ الْيُنَا قَضَائِيسٍ أَوَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِّنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا
وَأَنَاسِيَ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِ لَآئِكُمْ لَعَلَّكُمْ أَتَاكُمْ
النَّاسِرَ لَا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَإِبْعَثْنَا قَرْيَةً نَّكَيرًا
فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي

مَرَجَ الْخَيْرِينَ هَذَا عَذِيبٌ فُوتَتْ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ
فِرْدَوْسَ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ
عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا أَوْ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَهًا لَهُ سُبُلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُذُوبَ
عِبَادِهِ خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسُبِّحْ بِحَمْدِهِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا

وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْفَجُدْ مَا تَأْمُرْنَا وَإِذَا هُمْ نَفُورًا تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رُجَاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا
وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا وَالَّذِينَ يُسْتَوِلُونَ فِي سَجْدٍ وَاقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ

الله لا بالحق ولا ينزول ومن يفعل لك يلق أثاماً أيضاً عَفِ
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُجْلَدُ فِيهِ مُهَاناً أَلَا مِنْ تَابٍ
وَأَمِنْ وَعَمِلَ كَمَا صَالِحاً فَأُولَئِكَ يَدِ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ
صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ وَإِذَا أُمِرُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَاناً وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيّاً نَقِرةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنَّيْنِ إِمَاماً أُولَئِكَ يُجْرُونَ الْغُرْفَةَ مَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ
فِيهَا حَتِيَّةً وَسَلَاماً خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرُّهُمُ وَمَقَاماً

وَمَقَامًا قَامًا يَجْزِيكُمْ فِي ذَلِكُمْ فَتَدْرِكُوا

كَلِمَاتِهِمْ فَتُؤْتَوْنَ بِهَا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مِائَتَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمْتُ لَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسًا أَتَىكَ الْأُمُورُ مُبِينًا إِنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ

آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُجَدِّدٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ

فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

أُولَئِكَ يَرْجَوْنَ الْآخِرَ كَمَا بَدَأُوا

كَرِهَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَتَّبِعَهُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَمَا كَانَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لَهْوَ الْعَرَبِ الرَّحِيمِ ۖ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ
إِذْ أَيْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ
لِي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَايَ
فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ هَارُونَ وَلَهُمْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَأَتِيَا
فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّكَ لَمِنَ الْمَعْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ لَمْ نُرَبِّكَ فِيمَا وَلَدْنَا وَلَشِئْتَ فِيمَا حَضَرْنَا
عَمْرَكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ فَفَرَّتْ

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ مَا خَفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدَتْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ
مَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ قَالَ تَكْبَرُ إِنَّ الْأَوَّلِينَ
قَالَ رَبُّ سُلُوكِكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُجَنِّزٍ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لَيْسَ
أَتَّخَذَتِ الْهَلَكَةُ لِيَ لِمَ جَعَلْتُكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ قَالَ وَلَوْ
جُنَّتْ بِشْيَ مُبِينٍ قَالَ فَاتَّبِعْهُ أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْلَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضٌ

لِلنَّاطِقِينَ قَالَ لِلْمَلَأَحْمَلَةِ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْهِ يُرِيدُ

أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْنَيْهِ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا تَوْكُّ بِكُلِّ

سَحَّارٍ عَلَيْهِ فُجِّعَ السِّحْرَةُ مُلِقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَقِيلَ

لِلنَّاسِ هَذَا النَّفْثُ مَجْتَمِعُونَ لَعَنَّا نَتَّبِعُ السِّحْرَةَ إِنْ كَانُوا لَهُمْ

الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السِّحْرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَتَى لَنَا الْآخِرُ

إِنَّا كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ

قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُلَقُونَ قَالُوا حِبَالُهُمْ

وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةٌ فِرْعَوْنَ أَتَى لَنَا الْغَالِبُونَ قَالَتْ

مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالَتْ السِّحْرَةُ

السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى
وَهَارُونَ قَالِ آمَنَّا لَهُ قَدْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قِطْعَ عَنْ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلَيبَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا
لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُتَقِلُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَا^{نَا}
أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ
بِعِبَادِي أَنْكُمْ مُتَّبَعُونَ فَاسْرِعْ عَوْنِي فِي الْمَلَأَيْنِ حَاشِرِينَ
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
خَاذِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ

مَشْرِقَيْنِ فَلَمَّا تَرَا الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا
لَمَذْكُورُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْخَرَفَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ
فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَا ثَمَرِ الْأَخْيَرِ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى
وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ لَقَيْنَا الْأَخْيَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّكَ لَهَوَالْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
وَإِنَّكَ لَعَلَيْهِمْ نَبَأٌ بَرَكِيْمٌ إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا قَوْمُهُ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ صُنَامًا فَظَلَّهَا عَالَمُكَ فِينِ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ
إِذَا تَدْعُوهُمْ أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَأَيُّكُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ

وَابَاؤُكُمْ لَا قَدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرِبِ الْعَالَمِينَ
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي
أَطْعَمَنِي أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي
حُكْمًا وَالْحَقِّ بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ
صَادِقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْ لِي مَزْوَنَةً جَنَّةِ النَّعِيمِ
وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنْ غَرَضَالِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ
يَوْمَ لَا يُنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَنْفَتِ
لِجَنَّةِ الْمُتَّقِينَ وَبُرُزَتِ الْحَجِيمُ لِلْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ عِزِّي وَإِنَّ اللَّهَ هَلْ يَصْرُوكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ

فَكَذَّبُوا فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَتَجْمَعُونَ
قَالُوا أَوْكَلِمُوا فِيهَا يَخْتَصِمُونَ نَالَهُ أَنْ كُنَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
إِذْ نُسَوِّدُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْلَا لَنَا كَرَّةٌ
فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمُ
نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ مِمَّنْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
قَالُوا الْاٰؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْاٰذِلُونَ قَالُوا مَا عَلِمْنَا بِكَ

بِمَا صَدَقُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ حِسَابَهُمْ لِلَّهِ عَلَى رَبِّهِ لَوْ تَشْعُرُونَ

وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَ الْوَالِيُّ لِمَ

نَنْتَه يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمٌ كَاذِبُونَ

فَاغْرِقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاوَجَجْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْجِئْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُورِ ثُمَّ غَرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ

إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ كَثَرُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ ^{أَتَاهَا}

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ

هُودُ أَلا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَتَنْتَوُونَ كُلَّ بُعْدٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ

لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذْ ابْتَشَرْتَ بَطْشَةً جَارِيَةً
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا الَّذِينَ آمَنَكُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ
أَمَدَكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ
أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا
نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ
كَذَبَتْ شُعُرُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتَرَكُوا

منعهم اللام مع
الحم

ال

الَّتِي تَوَالِيهَا هَاهُنَا أَمِيرٌ فِي جَنَابٍ وَعِيُونَ فِي رُوعٍ
وَنَحْلٍ طَلْعَهَا هَاطِمٌ وَنَحْتُونَ فِي الْجِبَالِ يُؤْتَانَا فَارِهِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَذِهِ
نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَلَا تَمْسُوهَا
بُسُوفٍ فَإِذَا جَاءَكُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ عَظِيمٍ فَحَقَّ وَهَانُوا فَاصْجُرُوا
نَادِمِينَ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّكَ لَهوَ الْعَيْنِ الرَّجِيمِ كَذَبْتَ أَفَلَا
تَقُولُ لِمَنْ أَرْسَلْتُ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي

لَكُمْ رَسُولٌ آمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ تَوَلَّى الذِّكْرَ
مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَدْرُسُ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْوَاجِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا إِلَيْنَا لَنْ نَنْتَهِيَ بِالْوَطْ لَتَكُونَنَّ مِنْ
الْمُخْرَجِينَ قَالَ إِنِّي لَعَمْرِي لَكُمْ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ نَحْنُ وَأَهْلُ
مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَحْنَاهُ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ إِنْ عَجَزَ فِي الْغَابِرِينَ
ثُمَّ دَرَمْنَا الْآخِرِينَ وَأَمْ طَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمِمَّا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَ أَصْحَابُ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالُوا هُمْ شُعَيْبٌ لَا تَقُولُوا إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ آمِينَ فَاتَّقُوا

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا أَسِيلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتٍ

آخَرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ رِبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ

الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَلْسُنَ تَقِيمٍ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالْجِبِلَّ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ

إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا

كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّیْ أَعْلَمُ

بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ

كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَايَةٌ وَمِمَّا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ

لَنَزِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَزِيلُ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ

لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ

الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَهِمْ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَوْ تَرَاءَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ

أَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ رَغْنَةٌ وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَلَفِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّعُونَ وَمَا أَهْدَى عَنْهُمْ قُرْآنَهُ

أَلَا هُمْ مُنْذَرُونَ كَرِهَ اللَّهُ مُطَافِلِينَ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ

بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يُدْخِلُهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ أَنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ مُغْرَوُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ
الْمُعَذِّبِينَ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ
لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَأْيِي مِمَّا
تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرِيكَ
حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
هَذَا أَوْثَانُكُمْ عَلَى غُرْتِنِزْلِ الشَّيَاطِينِ نَزَّلَ عَلَيْكَ
أَقَالِ إِنَّهُمْ يُلقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ
الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي لَوْدٍ يَهْمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
مَلَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا

اللَّهُ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا فَرَجَدَ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا **سُورَةُ النَّمْلِ** أَيْ مُتَقَلِّبٍ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وَيَقْلِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَرَسَ تِلْكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى

وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّاتٌ

لَهُمْ آعْمَالُهُمْ فَهُمْ رَاجِعُهُمْ وَإِلَيْكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ

حَكِيمٍ عَلَيْهِ إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي أَفْتَسُ نَارًا اسْتَغْنِيكُمْ

مِنْهَا خَيْرًا وَأَتِيكُمْ مِنْهَا بَشَاهِبٍ فَبَدَّلَ إِلَكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا

فَلَمَّا جَاءَهُ نُودِي أَنُورِكَ عَزَبِي فِي السَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا
وَسُجَّانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَالْوَقْعُ عَصَا فَلَ مَا رَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهُ جَانٌّ
وَلِي مَذْبَرٌ أَوْ لَوْ يَعْقِبُ يَا مُوسَى لَأَخَفُ لَنِي لَا يَخَافُ
لَدَيْهِ الْمُرْسَلُونَ لَأَمْنٌ ظَلَمْتُ بِهِ لِحُسْنِ بَعْدِ سُوءِ **أَتَاهَا**
فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَدْخِلْكَ فِي جَنَّتِكَ تَخْرُجُ بِضَاءِ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَشَعُّ آيَاتِ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
مُبِينٌ **وَأَسْتَفْتِيهَا** أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا

وَجَعَلْنَا لَهُمَا

وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَرَّثَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ وَقَالَ لَهَا يَا إِلَهِي النَّاسُ عَلِمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ وَحَشَرَ لِسْلِيمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا الْتَوَا عَلَى وَادٍ التَّمَلُّقَاتِ مَلَأَتْهُ يَأَيُّهَا
الْقَمَلُ إِذْ خُلُوًا مَسَاكِينُكُمْ لَا يَخْطُبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَبُشِّرْهُ بِمَا كَانَتْ قَوْلُهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَإِذْ خَلَّى بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَنَفَخَ الطَّيْرِ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى

لَا أَرَى الْهَدَىٰ هَذَا كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ لَا عَذِيبَةَ عَلَيْهِمْ شَدِيدًا

لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ أُولِيَ الْيَمِينِ سُلْطَانِ مُّبِينٍ فَكَتَبْنَا لَهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ

فَقَالَ احْطُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ فَرْسًا يَبْتَلِيكَ

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا

عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهُ يَبْسُجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَذُرُونِ

اللَّهُ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ لَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الْبَاطِلُ يُخْرِجُ الْخَبْثَ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَرْشُ الْعَظِيمُ قَالَ سَتَنْظُرُونَ أَصَدَقْتُكُمْ

أَمْ غَيَّبْتُكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ إِذْ هَبَّ بِكُلِّ هَذَا فَالِقَهُ

إِلَيْهِمْ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُونِي الْقِيَّ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَتَعْلَمُونَ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي

فِي أَمْرِ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَيْثُ تَشْهَدُونَ

قَالُوا نَحْنُ أَوْلَى أَمْرًا بِكَ وَأُولُو أَيْسَرِ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ

فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ إِذَا لَمْ يَأْمُرْكَ إِذَا دَخَلُوا

فَرِيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا لِكُلِّ أَهْلٍ مِنْهَا أَزْوَاجًا وَلَكَ

بِفَعْلِهِمْ أَوْ إِلَى مَرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ رَهْدِيَّةٍ فَنَظَرَتْ بِرَبِّهَا جَمِيعُ

الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمْنُونَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ

اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْتُكُمْ بِأَنَّهُ يُهْدِيكُمْ تَفْجُوتَ
أَجْعِ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ
مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَئِكَةُ
يَا بَنِي بَعْرَ شَها قُلْ أَنِّي تَقُوْنِي مُسْلِمِيْن قَالَ عَفِيتُ عَنْ
الْحِزْنِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قُلْ أَن تَقُومُ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا
آتِيكَ بِهِ قُلْ أَنزِلْتَهُ إِلَيْكَ طَرْفًا فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي لِيَسْلُوْنِي أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
غَيْثِي كَرِيْمٌ قَالَ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَظَرْنَا نَهْتَدِي

أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا

عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا

وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّاهُمَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا

رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَرْسَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ

مِمَّ دُخِلَ قَوَارِيرُ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنْسَلْتُ

مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ

صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فِيقَانٍ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ

لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ

لَعَذَابُكُمْ تَرْجُمُونَ قَالُوا طَيْرُنَا بِكَ وَمِنْ مَعَكَ قَالُوا

طَارَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُفْسِدُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تَسْعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا
مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَاقْتُلْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَبَايَعْتَهُمْ
خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِيَّائِي فِي ذَلِكَ لَا يَلْقَاكَ الْقَوْمُ بِعَاجِمُونَ وَأَنْجَيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَمَّا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ إِنَّهُمْ
الْفَاحِشَةُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ إِيَّاكُمْ لَتَأْتُنَّ الرِّجَالَ شَهْوَةً
فَزِدَّوْا النَّسَاءَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ
يَتَّبِعُونَ فَاجْتِنَاهُ وَاهْدِ إِلَّا أَمْرًا قَدْ زَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا يُشْرِكُونَ
أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاتَّخَذَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَنْتُمْ شَبَاهُ حُدُودِ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا
شَجَرَاءَ اللَّهِ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَخَلَقَ لَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَمْ مَنْ
يُحْيِي الْمَيِّتَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ

خُلَفَاءَ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالْهَمَّ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
أَمْ نَجْعَلُكَ فِي ظُلُمَاتٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُسَلِّ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا لَبَدٍّ يُدْرِكُ خَمْتَهُ وَالْهَمَّ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ أَمْ نَنْبِتُ الْخَلْقَ ثُمَّ نُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْهَمَّ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلْ كَذَّبَتْ
عُلَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلَّاهُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلَّاهُمْ مِنْهَا عَمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبًا وَنَا أَيْنَ نُلَخَّرُ مِنْ
لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا
مِنْ غَايَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي تَابِ مِيزَانٍ إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ يَقْضِي عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ كَثْرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ

الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِي وَلَا تَسْمَعُ الصَّعْدَةَ إِذَا دُئِلُوا
مَذْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعِجْمِ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا
لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ
وَيَوْمَ نَخَشِفُهُمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا
بِهَاسِلِهَا أَمَّا ذَاكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يُطِيقُونَ الْمَيِّتُونَ أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ
وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ فَيَفْرَعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ

اللَّهُ وَكُلُّ نَفْسٍ دَاخِرَةٌ بِوَيْتِي لِجِبَالِ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ
تَمُرُّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ فَزَجَّأَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ يَوْمِيكَ
لَا آمِنُونَ وَمِنْ جِبَالِ السَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
هَلْ تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْدِلَ
هَذِهِ الْبَلَدُ الذِّي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ تَكُونُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَتَوْا الْقُرْآنَ مِنْ أَمْتَدٍ فَأَنَّمَا يَهْتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْنَا إِنَّا نَاظِرُونَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ الْقَصَصِ ثَمَانُونَ وَثَمَانِ آيَةٍ ط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ قُرْآنًا
مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَفَرَأَيْتُمْ عَلَىٰ
الْأَرْضِ جَعَلْنَا مَا شِئْنَا عَاقِبَتَهُمْ مِنْهُمْ
يَلْبِغُ أُنْثَاهُمْ وَيَسْخَرُ نَسَاهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُفْسِدِينَ
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِي اسْتُعْفُو فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَفُكِّرَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرَى
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِنْ خِفْتَ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ
فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ

مِنَ الْمُرْسَلِينَ **قَالَ** نَقِطْهُ **الْ** فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ **أَعْدُو** وَاحِدًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ **وَجُنُودَهُمَا** كَانُوا خَاطِئِينَ **وَقَالَتْ**
أَمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا
أَوْ يَخْتَدِمَنَا **وَلَا وَهُمْ** لَا يَشْعُرُونَ **وَأَصْحَ** فُؤَادٍ أَمْرُوسَى **فَارَاغًا**
إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ **لَوْلَا** أَنْ رَئَيْنَا عَلَى قُلُوبِنَا **أَلَّا** تَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **وَقَالَتْ** لِأَخْتِهِ قُصِّيهِ **فَصَرَّتْ** بِهِ عَنْ جُنُبٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ **وَحَرَّمْنَا** عَلَيْهِ الْمُرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ **فَقَالَتْ**
هَلْ آدَلُكُمْ عَلَى **أَهْلِ بَيْتٍ** يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ **وَهُمْ** مَرْزُوقُونَ
لَهُ نَاصِحُونَ **فَرَدَدْنَاهُ** إِلَى **أُمِّهِ** كِي تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ **وَلْيَعْلَمِ** أَنْ **وَعَدَ** اللَّهُ **حَقًّا** وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **وَلَمَّا**

وَمَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَوَى ابْتِنَاءَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
نَجَرِي الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ
مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ
وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَنَعَاَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى
الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى

إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَزَارَكَ أَنْ يُطْشَرَ الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ
لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا
بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَارِجُكَ فَرَقَصَى الْمَلَكُ يَسْعَى
قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَا ثَمْرُونَكَ لَيَقْتُلُونَكَ فَاخْرُجْ
إِنِّي لَكُمُ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ
عَسَى رَأَى أَنْ يَهْدِيَهُ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَمَا وَرَدَ مَأْمَدَ مَدْيَنَ وَجَدَ
عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُوتُ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ
تَذَوَّدَا إِذْ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِّقَ الرَّعَاءُ وَابْنَا

وَابُو نَاشِئٍ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ ارْزُقْنِي ارْتَلَّتْ إِلَى مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا مَشَى
عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ لِي يَدْعُوكَ لِيُخْرِجَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا ابْنَتَ أَخِي جَرِيءَةٌ إِنَّ
خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِيرُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ
أَحَدٌ ابْنَتُهُ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ فَازَ امْتَمَتِ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ إِنَّكَ يَبْنِي وَبَيْنَكَ إِيمَانُ الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتِ فَلَاعْدُوَانِ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا أَلَعَلِّي آتٍ بِكُمْ مِنْهَا
خَبْرًا وَجَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا آتَاهَا
نُورًا مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُرَهُ أَنِ إِنَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
الْقَعَصَاكُ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلِي مُدِيرٌ وَأَمَرَ
يَعْقَبَ يَا مُوسَىٰ اقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ
أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ يَصْصًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
وَاضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ
مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْفِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنْ هُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَنَا أَن يَقْتُلُونِ وَإِنِّي
هُرُونَ هَوَافِصٌ مِنْ لِسَانٍ فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ ذَا يُصَدِّقُنِي
إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
وَجَعَلْنَا لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا أَنتُمْ وَمَنْ
أَتَبَعَكُمْ أَتَغَابُونَ فَلَمَّا جَاهَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَفَالِ
مُوسَى رَبِّي أَنِّي أَخْلِفُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِي وَخَرَّتْ كُفُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا
الْمَلَائِكَةُ عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ رَبِّي غَيْرٌ فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ
عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي مَرْحَلًا عَلَيَّ أَطْلُعْ إِلَى اللَّهِ مُوسَى

بِآيَاتِنَا

وَالِي لَظَنَةٍ مِنَ الْكَافِرِينَ وَاسْتَكْبَرُوا وَجُودُهُ
فِي الْأَرْضِ غَيْرِ الْحَيِّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ الْبَالِغُونَ فَآخَذْنَاهُ
وَجُنُودَهُ فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
الْقِيَمَةِ لَا يَنْصُرُونَ وَابْتَغْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْضُوحِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا
كُنْتُ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ

الْعَمُّ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمُ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّكَ كَاثِرٌ سَلِيلٌ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ
إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَيْهِمْ
مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَلَوْلَا إِنْصَابُهُمْ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا فَيَتَّبِعِ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ
قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكَ لَكَا فِرُونَ
قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا

اَتَّبِعْهُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَازِلَمْ يَسْتَجِبْ اِلَيْكَ فَاَعْلَمْ اَنْهَا
يَتَّبِعُونَ اَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ اضَلَّ مِمَّنْ اَتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيٌ هَكَذَا
مَنْ اَلَّهٗ اِنَّ اِلَهًا لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا
لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَاِذَا اُنْتِلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا اَمْنَابِهِ
اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ اُولَئِكَ
يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَدُّوا رُؤْسَ الْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
اَعْرَضُوْا عَنْهُ وَقَالُوا اِنَّا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِيْنَ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

مَنْ أَحْبَبَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَقَالُوا إِنَّا نَتَّبِعُ الْهَدْيَ مَعَكَ تَخَطَّفَ مِنْ أَنْصَابِ أَوْلَادِ
نَمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا مَنِائِحِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا
مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَهَا فَبِذَلِكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ
تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمِهَا
رَسُولًا يُتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا
وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فِتْنًا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَنزَلْنَاهُمْ مِنْ سَمَاءٍ مَاءً مَذْجًا فَيَسْقِي السَّيْلَ غَدَقًا فَاتَّخَذُوا مِنْهُ
سُيُوفًا يَافِكُونَ

وَعَدًا حَسَنًا فَمَوْلَا قِيَدِهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ
كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا نَاعِبُونَ وَقِيلَ
ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَئْتُهُمْ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَاذَا جِئْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَحَمَّيْتُ عَلَيْهِمُ الْآثَانَ يَوْمَئِذٍ
فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَا مِنْ نَابٍ وَامِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَعَجَبًا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ وَإِلَيْكَ يَعْلَمُ مَا تَكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ
 وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ قَالَ آتِمْ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ
 سَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنْهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ
 تَسْكُنُونَ فِيهَا أَفَلَا تَبْصُرُونَ مِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ وَتَزْعُمُونَ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا
 بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

سَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنْهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ
 تَسْكُنُونَ فِيهَا أَفَلَا تَبْصُرُونَ مِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

يَفْتَرُونَ أَزْكَارًا وَكَانَ مَرْقُومًا مَوْسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ
وَإِنِّي أَنَا مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنَا مَفَاتِيحُهُ لَشَوْءٍ بِالْعَصْبَةِ أَوْ لِي
الْقُوَّةُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
وَاتَّبَعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ
فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ قَالَ إِنِّي أُوْتِيْتُهُ عَلَى
عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَجَاءُكَ اللَّهُ قَدْ أَهْلَكَ عَزَقِيْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ
مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ
الْمُجْرِمُونَ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي رِبْيَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حِظٍّ

حَظٌّ عَظِيمٌ وَقَالَ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعَهْدَ وَلَكُمْ ثَوَابٌ
اللَّهُ خَيْرٌ مِّنْ أَمْرِ وَعَمَلٍ صَالِحٍ وَلَا يَلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ
فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنْ لِّمُتَّصِرِينَ وَاصْبِرْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا
مَكَانَهُ بِالْأَمْرِ يَقُولُونَ وَيَكَذَّبُ اللَّهُ بِسُطِّ الرِّزْقِ
لَمْ يَشَأْ مِنْ عِبَادِهِ وَبِقَدَرٍ لَّوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ
بِنَا وَيُكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجْعَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ فَرَجًا بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَرْجَاً
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ الْأَمَّا كَانُوا

عشر

يَعْمَلُونَ الَّذِي فُضِّعَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَدَيْكَ مُعَذِّ

قًا لَيْسَ بِأَعْلَمَ مِنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ

الْأَوَّلُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنْ ظَاهِرِ الْكَافِرِينَ وَلَا

يَصَدِّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ

إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ

الْأُخْرَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

يَوْمَ الْعُنْكُوتِ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **سُورَةُ تَحْوِيَّاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَذَكَّرُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنُوا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فَمَنْ كَانَ مِنْ جُورِ الْفَاقَةِ
فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا
يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تَطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ

فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ
فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَانَحُوا
مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا
فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَمَاهُمْ بِخَاصِمِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتُمْ لَا مَع
أَثْقَالِهِمْ وَلَيُنْشِئَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ

فَأَجْنِبْنَاهُ وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ
وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ
أَمْرٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ
يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنِ شَاءَ وَيَرْحَمُ

فَرِشًا وَإِلَيْهِ يُقْلَبُونَ وَمَا لَكُمْ مِمَّا جَاءَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْسِبُونَ خِطِيئَهُمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ
أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ
مِّن نَّاصِرِينَ فَأَمَّا لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

وَجَاءَ فِي رُبِّيهِ الْقُبُورَ وَالْكِتَابَ وَالْأَنْبِيَاءَ أَجْرَهُ
فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ
إِنَّكُمْ لَسَاتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَسَاتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمْ لَمُنْكَرًا كَأَنَّ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّا بَعْدَ آبِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ لَمُفْسِدِينَ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا
كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَاطِنٌ أَنْخَرُكُمْ فِيهَا النَّجِيَّةَ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا

لوطاً سَيِّئاً يَهْمُ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَنْتَهِزِينَ
إِنَّا مُنَجِّوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكِّكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا
الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَآخَذْنَا
الرَّجْفَةَ فَأَصْحَبُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ وَعَادُوا وَهُمْ وَقَدْتُنَّ
لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا

وَمَا كَانَ السَّابِقِينَ فَعَالًا أَحَدًا بِدِينِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ
وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ غَرَقْنَا وَمَلَكْنَا
اللَّهُ لِيُظَاهِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا
وَأَزْوَاجًا هِيَ الْيُسُوتُ لَبِثُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا
يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ أَتُلْمِزُونَا بِمَا

فَالْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا
تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْحَقُّ أَنَّا نُهَيِّئُ
وَأَحَدٌ وَخُذْ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ
فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَخْبِي بَايَاتُنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ
تَشَاوِرُ قَبْلَهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُطُهُ يَمِينُكَ لَذَلِكَ لَا تُبَدِّلُ
الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَمَا تَخْبِي بَايَاتُنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْنَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ

مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَيْفَ

بِاللَّهِ يَتَذَكَّرُ رَبُّكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ

الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ

بِالْعَذَابِ وَأَنْجَحَهُمْ مَخِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ نَغْشِيهِمْ

الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا أَنْزِلْ بِهِ سَعَةً

فَأَيُّ قَوْمٍ عَابِدُونَ كُفْرًا بِآيَاتِهِ الْمُرْتَدِّينَ أَمْ لَيْسَ بِحُجَّتِهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤَيِّنَّهُمْ مِنْ الْحَسَنَةِ
عُرْفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَانَ مِنْ دُونِهَا لَا تُحْمَلُ
رِزْقُهَا اللَّهُ يُزِيلُهَا وَيَأْتِيكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يَوْمَ فُكْرٍ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّقَ وَمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثُرَ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

الْأَمْوَالَ عِبَادَ اللَّهِ الْأَخْيَارَ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ نَافِعَةٌ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَا اللَّهُ مَخْلَصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا

بَخَّيَهُمْ إِلَى الْبَرَاءِ أُولَئِكَ يَشْرِكُونَ لِلَّهِ الْإِتْنَاءَ مِنْهُمْ

وَلِيَقْتَتِلَ عُواثُ فُؤَادِهِمْ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ حَرَمًا مِمَّا وَتَجْتَظِفُ

النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَةَ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فَمَنْ مَثْوًى لَكُمْ فَافْزِنُوا وَالَّذِينَ

جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سُورَةُ الرُّوحِ سِتُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُغْلِبَاتِ الرُّومِ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِهِمْ لَكَافِرُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْأَرْضِ وَعَمْرُهَا أَكْثَرُ حَيَاةً

مَمَّا كَرُمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ نَسُوا السُّورَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَبْدُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدُ تَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُخْضَرُونَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ مِجْرَ الْجَمْعِ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
نُنْشِرُكُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَانِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَامِلِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْامُكُمْ
بَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يُسَمِّعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ رُكْمُ الْبَرْقِ خَوْفًا
وَطَبَعًا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَائِجٌ بِهِ الْأَرْضُ مَوْتَةٌ إِنَّ فِي
بَعْدِ ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ أَنْتُمْ
تَخْرَجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ الْقَائِمُونَ
وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ
وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَالِكٌ لَّكُمْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمِنْ شَرِّكُمْ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ
فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ

نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{بِ}بَدِيعِ الدِّينِ ^{ظَلَمُوا} الظَّالِمِينَ
يُغَيِّرُ عِلْمَهُ فَمَنْ يَهْدِ ^{يُ} مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ فَاقْمُ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُبْدِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ ^{٩١}
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا
مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُبْدِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَقَامَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فِرَاقُ مَنْهُمْ ^{سَوِيًّا} بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَنْ تَعْبَهُمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَمْ لَنَا عَلَيْهِمْ ^{سَاهِبَانَا}

سُلْطَانًا فَهُمْ يَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَلَا
أَرْقَا النَّاسُ حِمَّةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُضِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا
قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ كَانُوهُمْ يَقِيطُونَ وَأَمِيرُوا إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ فَلَمْ يَنْتَهِ وَأَقْدَرُ أَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
فَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَاكَ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبْوٍ لِّتُؤْتُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوُا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّكَوَةٍ تَرْيِدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ
ثُمَّ هَمَّ بِكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَايَكُم مَّنْ يَفْعَلُ

١٩١
فَرِذْلَكُمْ مِنْ شَيْءٍ سَجَّاهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا الْعَمَلُ يُرْجَعُونَ قُلُوبُهُمْ
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
مُشْرِكِينَ فَأَقْرُبُوا وَجْهَكُمْ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ مِنْكُمْ كَفَرُوا عَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ زِيَّادُونَ وَلِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَلِيُخْرِجَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُتَبَغَّوْا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُهُ
الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
مُبْلِسِينَ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُغِيهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا أَزَىٰ لَكُمُ الْمَوْتِ وَكُفْرِكُمْ أَشَدُّ قَلِيلًا
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفًا الظَّالِمُ إِذَا يَعْزِفُ عَنْكَ الْكَافُرُونَ
فَأِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّعْدَةَ إِذَا وَلَوْ أَمْدِيرِينَ

وَمَا أَنْتَ بِعَادِلٍ الْعِيسَىٰ خَلَا لَهُمْ أَنْ تَسْمَعَ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ وَيَوْمَ نَقُورُ السَّاعَةَ يُقْسِمُ لَكُمْ لِمَنْ مَوْنًا لَشَأْوَ غَيْرِ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُفَكَّرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ زَاوُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي تَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا
يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذْرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ
ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ

وَلِيَزِجْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا
مُبْطُونًا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ أَوْعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَحْفَتُكَ الَّذِينَ
سُورَةُ لقَمَنَ لَا يُوقِنُونَ تَلْثُونَ وَأَنْ مَعَايَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلِي مُسْتَكْبِرٍ كَذَبَ لَمْ يَسْمَعْهَا
كَانَ فِي أُذُنِهِ وَقَرَّ أَفْئِدَتُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَعَدَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقِيَّ فِي الْأَرْضِ رَوَايَةٍ
أَنْتُمْ بِكُمْ رَوَيْتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَبَةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ فَارُوقَ
مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ هُتِفُوا بِهِ بِالظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا الْقُرْآنَ بِالْحِكْمَةِ أَنْ شَكَرْتُمْ لِلَّهِ وَمَنْ يُشْكُرْ
فَأَنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَإِذَا

وَإِذَا قَالَ الْقَمَرُ لَإِبنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ تُشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْهِ
إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ آتَانَا ابْنُ الثُّمَّةِ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا بَنِي آتَاهَا أَنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدٍ لِفَتْكَزٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ

إِذْ لَكَ عِزٌّ عَزِيزٌ الْأُمُورُ وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا
تَهْتَبِ فِي الْأَرْضِ حَازِلًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خُنَّالٍ
فَخُورٍ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاؤُنَا أَوَلَوْ كُنَّا
الشَّيْطَانَ زِينَةً لَهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ إِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا
يَحْزُنُكَ كُفْرُهُمْ إِلَيْنَا رُجْعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ^{الْقُرْآنُ} نَضِطُّهُمْ
إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ
أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مِدَادٌ مِنْ يَحْكُمِ
سَبْعَةٌ أَنْحَرُوا مَا نَقَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْصِمُكُمْ إِلَّا كَفِّرُكُمْ وَاحِدٌ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ

النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِجِلْدِ
مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ
آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا
غَشِيَهم مَوجٌ مِنَ الظُّلُمِاتِ عَاوَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّيْهم إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
كُلُّ خُنَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ وَارْخَشُوا
يَوْمَ تَأْتِي السُّحُبُ مِنَ الدُّنُوبِ وَاللَّهُ هُوَ جَارِعٌ أَلَدٍ
شَيْئًا أَوْ عَدَلَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

الدُّنْيَا وَلَا يَغْنَثُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا ذُكِّرَتْ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
سُورَةُ السَّجْدَةِ عِشْرُونَ وَفِيهَا مِائَتَانِ آيَاتٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نُنَزِّلِ الْكِتَابَ لَآيِبٍ فِيهِ مِزَانٌ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أَتَيْهِمْ مِن نَّذِيرٍ مِّثْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ وَلَا شَفِيعَ إِلَّا تَنْذِكُ رُونَ يَلْبِزُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ
مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَنَاهُ حُرَّ سَلَالَةٍ مِنْ مَمَاهِينِ
ثُمَّ سَوَّيْنَاهُ وَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلَنَّاكُمْ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قَالُوا أَيْذَا ضَلَلْنَا
فِي الْأَرْضِ أَيْنَا الْمَخْرُجُ خَلَقَ جَدِيدًا لَهُمْ بَلَقَارٌ يَمُوتُ
قَالُوا قَاتِلُوهُمْ قَاتِلُوا الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ ثُمَّ

ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَخْرُومُونَ تَأْكُسُوا
رُؤُسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَسْمِعْنَا فَاذْجِبْنَا
نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَاكَ كُفْرًا
هَدِيهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَدْ وَقَعَا مَانِسَةً لِّقَائِمِكُمْ هَذَا إِنَّا
نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ

سُجْدِهِ

الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ بِهِمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مَزِيدٌ مِّنْ جَزَاءِ

وَقَدْ غَفَرْنَا
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَمْ كَانُوا مُمْتَكِنِينَ كَانُوا فَا سَمَاءَ

لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ

الْمَأْوَىٰ نَزْلًا بِمَا كَانُوا أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقَرُّ عَذَابِ

النَّارِ الَّذِي كُتِبَ لَهُ تَكْذِبُ وَلَنْ يُقَاتِلَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الَّذِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ثُمَّ عَصَاهَا أَلَمْ نَأْمُرِ الْمَلْجُومِينَ
مُسْتَقِيمُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ

فِي مَرِيئَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا
مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

يُوقُونَ ذَلِكَ إِنَّكَ مُوَفِّقُ الصَّادِقِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا هَلَكَ نَافِعُ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا
يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا لِلْأَرْضِ الْحَزْنَ فَفَضَّحْ بِهِ
زُرْعَاتَهَا كَأَنَّهَا نِعْمَةٌ أُنْعِمُوهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ
يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ لَهُمْ مُنْظَرُونَ ،
سُورَةُ الْأَحْزَابِ سَبْعُونَ آيَاتٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلٍ فِي جَوْفِهِ
وَمَا جَعَلَ لَكُمْ فِي الْأَلْبَانِ ظَاهِرًا وَمِنْ هُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ أُنثَىٰ أَنْتُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^{عَشْر} ^{جَه} ^{أَوَّلُ} بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
أُمَّهَاتِهِمْ وَأَزْوَاجَهُمْ وَالْأَحْكَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ
اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى الْأُولِيَاءِ بِكُمْ
مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا لِيُتِلَّ الصَّادِقِينَ عَنْ
صَدَقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ

الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا
هَٰذَا لِكَيْ تَبْلُغَ الْمُؤْمِنُونَ وَإِنَّ لَازِلَ الْأَشْدِيدِ إِذْ يَقُولُ
الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ
فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ
وَمَا يَحِيطُ بِعَوْرَةٍ أَزِيدُوا وَلَئِنْ فَارَأَوْا وَلُودْ خَلَّتْ عَلَيْهِمْ
مِّنْ أَمْقَارِهِاتِهِ سَئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَبْلُو بِهَا إِلَّا
يَسِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُولُونَ الْآخِرَ
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُومًا قُلْ لَنَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ أَفَرَرْتُمْ
مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَإِذْ لَمْ تَمْسَعُوا لَآئِلَاقِي لَكُمْ قُلْ عَزَّ اللَّهُ

الَّذِي يَعَصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ عِزًّا مِنَ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ
يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْقُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
الْيَنَاءَ وَلَا يَأْتُونَ النَّاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَشْحَتٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا
جَالَخَوْفٌ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُبْغِشُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذُهِبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حَدَادًا شَحَّةً عَلَى الْخَيْرِ وَلَيْتَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاخْطَبُ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ
الْأَحْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْرَابُ يَوَدُّ الَّذِينَ هَمَّ
بِادْوَانِهِمْ فِي الْأَغْرَابِ يَسْئَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا

فِيكُمْ مَا قَاتِلُوا الْاَقْلِيَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ

اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ مَّنْ كَانَ جَوَّالًا لِلّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ

وَذَكَرَ اللّٰهُ كَثِيرًا وَطَارَ الْمُؤْمِنُونَ لَإِخْرَابٍ قَالُوا

هَذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ

إِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا اَعَاهَدُوا

اللّٰهُ عَلَيْهِ فَوْتُهُمْ مِّنْ قُبْحٍ وَخُبَةٍ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا

تَبْدِيلًا لِّيَجْرِيَ اللّٰهُ الصّٰدِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبُ

الْمُنَافِقِينَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا

رَحِيمًا وَرَى اللّٰهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْاٰخِرُ

وَكَيْفَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَتْلَ اَوْ كَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا اَنْزَلَ الَّذِيْنَ

تَوَهَّأَ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَاعْتَدَ نَاهَارَ رِقَاكَ رَبِّمَا يَأْتِي النَّبِيَّ
لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ اِزْتَقَيْتُ فَلَا خُضْعَنَ بِالْقَوْلِ فِيْضَعُ
الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْتُ لَا مَعْرُوفًا وَقُرْتُ فِي يَوْمٍ تَكُنْ
وَلَا تَبْرَحُنْ تَبْرَحُ لِحَاجِلِيَّةِ الْأَوَّلَى وَقُمْنَا الصَّلَاةَ وَارْتَيْنِ
الزَّكَاةَ وَأَطْعَمْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْ
مَا يُتْلَى فِي يَوْمٍ تَكُنْ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَلِحِكْمِهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
لَطِيفًا خَبِيرًا اِزْمِيلِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ سَبِيلَ الْأَمِّيْنِ وَإِنْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
وَتُخْفِي النَّاسُ وَاللَّهُ أَحْوَذُ فَتُخْشِيهِ فَلَا اقْضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا
وَطَرًا وَجَنَّاكَ هَٰذَا كَيْلًا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَجٌّ
فِي أَنْوَاجٍ أَذْيَانُهُمْ إِذَا قُضِيَ مِنْهُمْ وَطَرًا وَكَانَ

أَمَرَ اللَّهُ مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا
فَضَّلَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا الَّذِينَ يَبْتَغُونَ سُلَاطَةَ اللَّهِ وَ
يَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ
اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
وَأَصْلِحُوا الَّذِي يَصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَحِيمًا تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا
أَيُّهَا اللَّهُ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَعُوهُنَّ وَسِرَّ حُوهُنَّ سِرًّا حَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّائِيَّاتِ الَّتِي أَنْتَ أَجْرُهُنَّ وَمَا
مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّاكَ
وَبَنَاتِ عِمَّاكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ

اللاية هاجز معك ^ط وأمر المؤمنين ^ط رهبته نفسها
لنبي إذا أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك فزروا
المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما
ملكنا إيمانهم لكيلا يكون عليك حرج ^ط وكان
الله غفوراً رحيماً ^{انظر} ^{ثلاث حالات} ما ترجى من تشا منهن وتوى إليك من تشأ
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
أذنى أن تقرأ عينهن ولا يحزن فريضتنا ما آتيتها
كلمهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً
حليمًا لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل ^{بهن} من
أزواج ولوا عجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان

وَمَا كَانَ اللَّهُ بِرَبِّكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِقٍ
إِنَاءٌ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا
وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ حَدَّثَ إِنْ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ النَّبِيَّ
فَلْيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ
مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَائِكُمْ وَ
قُلُوبِكُمْ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِ أَبْدَانِ لَكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
إِنْ تَبَدَّلَ شَيْءٌ أَوْ تَخَفُوا فَاذْكُوا كَمَا كَانَ شَيْءٌ عَلِيمًا
جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا ابْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ

وَلَا ابْنَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا ابْنَ إِخْوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَ
مَلَكَتْ أَيْمَانَهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ
شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُمِيزًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجْتُ وَنَبَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَائِدِهِمْ ذَلِكَ لِذِي أَنْ يَعْرِفَ فَلَْيُؤْذِنِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا فَلَا يُؤْذِنِ

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَنَنْجَأَنَّكَ فِيهَا لَاقِيًا لَكُم مَعُونِينَ إِنَّمَا أَتَاكَ
ثَقِفُوا وَقْتُوا ثَقِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنُتَجَدَّ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا لَيْسَ لَكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ زَوْجًا وَلَا صَاحِبًا يَوْمَ تَقُفُّ أَرْسُلُ
وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَ نَاوَكُ بَرَاءَنَا
فَاضْلَمْنَا السَّبِيلَ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَمَلُ لَعَنَّا كِبَارِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَانُوا مَوْبِ قَبْرِهِ اللَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ
اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا خَمْسُونَ وَأَرْبَعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَقَدْ رَمَى اللَّهُ الرِّجْمَ الرَّحِيمَ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَجْمَعُ مَا يُلْحِقُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا
السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالَمِ الْغَيْبِ لَا يُعْرَبُ
عَنْهُ مَشْقَاكَ زَيْدٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرَّ قَوْمٌ أَنْ مَرَّ أَنْكُمْ لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا
إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَنْشَأُ
نَحْسِفٌ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ تَنَادَوْا
مِنَافِضًا لَا يَجِدُالَ قَوْمٍ مَعَهُ وَآطِئُوا نَهْيَهُ الْحَدِيدَ

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي

٢٨

أَفِ اِغْمَاكِ بِغَايٍ وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّرُّوِّ وَاعْمَلُوا صَالِحًا

إِنِّي مِمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَيْسَ مِنَ الرِّيحِ غَدٌّ وَهَاشَ هُرُورِ وَاحِهَا

شَهْرٌ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ فَنِعْمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزِعْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْنِدْقُهُ مِنْ عَذَابِ

السَّجِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَمَاشٍ وَحِفَافٍ

كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ اِغْمُوا أَلْدَاوُدَ

شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِمَادِ الشَّكْرِ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ

الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ

مِنْ سَائِهِ فَلَمَّا خِرَّ بَيْنَ أَجْزَامِهِ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَرِهِمْ

فَوَالَّذِينَ
يَعْلَمُونَ

آيَةً جَسَدًا عَنْ مِيرٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ
وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدًا طَيِّبَةً وَرَبٌّ غَفُورٌ فَارْضُوا بِمَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ سِنِينَ الْعِزِّ وَبَدَلْنَا لَهُمْ جَنَّتَيْنِ وَآتَيْنَا
أَكْثَرَهُمْ خَمْرًا وَأَنْثَوِي شَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ لِكُلِّ جَزِينٍ
بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا فُجُورًا وَقَدْ رَأَوْهَا
السَّيْرَ سِيرًا وَفِيهَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مِّنْ رَّبِّكَ لُؤْلُؤًا
مِّنْ مَّقْرِنٍ وَأَنفُسُهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ حَادِثٌ وَمَرْقَنًا
كُلِّ مَرْقَنٍ ثَلَاثٌ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ آلٍ إِلَّا أَعْلَمَ
مَنْ يَقُومُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُمْ فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى شَيْءٍ
حَفِيفٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فِرْدَوْسَ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا
مِنْ شَرِكٍ وَمَالَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَاهِرٍ وَلَا تَفْعَلُ الشَّفَاعَةَ
عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ فَرِيقٌ
مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلُوبُهُمْ مُّكَنَّةٌ وَعَلَىٰ هُدًى
أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسِيْلُ
عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ تَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ

وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قُلْ أُولَئِكَ الَّذِينَ الْحَقُّمُ بِهِ شُرَكَاءُ
كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ
مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الزُّنُوفُزِي هَذَا الْقُرْآنُ بِالذِّكْرِ
يَنْزِيلُهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أُنْثِيَ لَكُمْ كُنَّا مُؤْمِنِينَ قُلْ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا وَلِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا الْخُزْ صَدَدُ نَاكِرُ عَنِ الْهَدَى

الهدى بعد اذ جاءكم بآيات كُنتُمْ مَحْجُومِينَ وَقَالَ
الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
اِذْ نَأْمُرُونَنَا اَنْ نَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَاَسْرُو النَّدَامَةَ
مَا رَاُوا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَالَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ يَنْجُزُونَ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ اِلَّا قَالُ مُتَرَفُّوْهَا اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاْفِرُونَ
وَقَالُوا نَحْنُ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
قُلْ اِنَّ فِيْ يَدَيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُوْنَ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ
عِنْدَنَا لَفِيْ الْاَمْنِ اَمِنْ اَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَاؤٌ

الضعف بهم أو هم في الغرفات آمنون الذين
يسعون في آياتنا عاجزين أولئك في العذاب
محضون قل إن في بسط الرزق لمن يشاء من عباده
وقيد له وما أثقتم من شيء فهو تخلفه وهو خير
الرازقين ويوم تحشرهم جميعا ثم يقول للملكة هؤلاء
إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا
منذ ومنهم بل كانوا يعبدون الجن الذين هم بمؤمنين
فاليوم لا ينالك بعضكم لبعض شفعا ولا ضرأون نقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا أنشأ عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا جُلْدُ

يُرِيدُ أَنْ يَصِدَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْبُدُوا آبَاءَكُمْ وَقَالُوا لِمَ
إِلَّا أَفْكَ مُشْرِكِي وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ مَا جَاءَهُمْ مِنْ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْكَ تَبِيدُ رُسُونَهَا
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا أَرْسِلْ فَنُكْرِ
كَ أَنْ نَكْذِبَ قُلْ إِنَّمَا أُعْطِيَكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
مِثْنًا وَفُرَادًى ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ أَمَّا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
مِنْ خَرْفٍ فَهَوَلْكُمْ أَنْ جُرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ شَيْءٍ
شَهِيدٌ قُلْ إِنِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلامَ الْغُيُوبِ قُلْ

جَاءَ

لِحَقٍّ وَمَا يُدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ قَالَ انْضَلَّتْ فَاثِمًا
اَضَلَّ عَلَى نَفْسِهِ وَانْهَدَيْتُ فَمَا يُوْحِي إِلَيَّ إِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغْنَا فَلَاقُوا وَلَا خِذُوا مِنْ مَّكَانٍ
قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمَنَابِهَ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُصُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مَزَقُوا وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ
بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ
بِأَشْيَاعِهِمْ مَزَقُوا أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ
يُورَثُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَمِيسَ آيَاتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ

الْمَلِيكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْحَتِهٖ مِثْنَيْ وَثَلَاثَ وَرُبْعٍ
يُرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَكْرَؤًا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَاِنِ تَوَفَّكُم مِّنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ رُسُلٌ مِّنْ قِبَلِكُمْ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ
يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ فَلَاحِقٌ لَّهُمْ الْغَرَابُورُ ۚ
وَلَا يَغْرَنَكُمْ بِإِلَهِ الْغُرُورِ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ

السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سَوْعَمَدُهُ فَارَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ
سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَدْرٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَاتُفٍ ثُمَّ

١٢

مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ رَجُلًا آجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ
إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذِي لَكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ
هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ آجٍ آجٍ
وَمَنْ كُنَّا تَاكُلُونَ لِحْمًا طَرِيًّا وَتُسْتَخْرِجُونَ حُلِيَّةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرٌ لِنُدْخِلَنَّهُمْ فِي ضَلَالٍ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارُ
فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَخْرُجُ لِأَجَلٍ مُسَمًّى
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَهُمْ

وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ
بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ شَيْءٌ خَيْرٌ بِآيَاهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَفَرَضُوا زَكَاةً فَأَنَّمَا يُتْرَكُ لِنَفْسِهِ وَاللَّهُ الْمُسِيرُ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا
الظَّلَاوُ لَا الْحَرُّ وَلَا الْبُرْدُ وَلَا الْحَيَاةُ وَلَا الْمَوْتُ إِنْ أَنْتَ إِلَّا
تَسْمِعُ مَنَشَىٰ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنَ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا

مَنْعَهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

الْأَنْبِيَاءَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا

خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِن يَكُ كَذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ الْمُرْتَضِينَ أَنَزَلَ

مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنْ الْجِبَالِ

جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنْ

النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَأَلْوَانٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ

أَمَّا نَحْنُ نَحْشِي اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَمَلَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً

وَرَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لِّيُزِيدُوا فِيهِمْ أَجْرَهُمْ

فضل الله انما يشق

ويزيده من فضل
سمو الله

والله ارحم
الرحمن

اليك من الكتاب هو الحق

بعباده لخير بصيرة

من عباده نافعهم ظالم لنفسه

سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل

عند يد خلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ

ولباسهم فيها خير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا

الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة

من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها غوب

والذين كفروا هم ناصبون لا يقض عليهم في موتوا ولا يخفف

مَنْهُمْ مَنْ عَذَابُهُمْ كَذَلِكَ يُخَذَّرُ كَذَلِكَ كَفَرُوا وَهُمْ يَصْطَرِّفُونَ

بِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

الَّذِينَ كُنَّا نَعْمَلُ لَهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

الَّذِينَ كُنَّا نَعْمَلُ لَهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَجَاءَ النَّذِيرُ فَذُوقُوا الْظَالِمِينَ عَنِ تَصْيِيرِ اللَّهِ عَالَمُ وَغَنَى

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي

جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ

وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ

الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ

تَدْعُونَنِي إِلَى دِينِ اللَّهِ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

تَدْعُونَنِي إِلَى دِينِ اللَّهِ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنَادِيَكَ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ

١٢
ان يجدوا شيئا لهم فهم لا يبصرون سواء عليهم انذرتهم
السموات والارض ان يهلكوا ولا يشعرون الا ان ياتيهم
من احد غير بعد ان كان حليما غفورا واقصموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءهم نذير لئلا يكونوا هاديين من احد الامم
فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض
ومكر السيئ ولا يحق المكر السيئ الا باهله فهم
ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا
ولن تجد لسنة الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا الشد منهم قوة
وما كان الله ليحجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه

وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ مِنَّا عَذَابٌ إِلَّا تَالُوًا طَائِرُودٍ
ابْنُ ذِكْرٍ تَمِيدٍ
مُسَيِّمٌ فَلَا جَأْجَأَ الْجَمْرِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بَصِيرًا
سُورَةُ قَيْسٍ ثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّرْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ
تَقِيمٍ نَزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لَشَدِيدِ قَوْمًا أَنْذَرْنَا أُوهُهُمْ
بِهِمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا فَمَا كَانَ مِنَ الْإِذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ

كان عذاباً نديداً ولو يعزوا
خلف الله الناس على أسبوع
ما ترك على ظهرها من نجا

الْمَلَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْضِ الْأَعْرُوزِ إِنَّ اللَّهَ شَكِيسٌ

سَدَّ فَاكُنْ مَتِينًا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أُنْزَلْنَا بِرُوحِنَا
الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُمْ غَفْرَةً وَأَجْرًا كَرِيمًا
نَحْنُ نَحْيُ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَاصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ
قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ أَنْبَاءَ كُفْرٍ لَكُمْ لَنْزِلِ اللَّهُ إِلَيْنَا نَزْلًا مُبِينًا

وَلَمْ يَسْأَلْكُمْ مِنْ آلَافٍ إِلَّا تَابُوا وَطَرُّكُمْ مَعَكُمْ
إِنْ أَنْزَلْنَاهُ كَرْتُمْ بَدَاً مِنْ مَسْفُورٍ وَجَاهِلٍ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يُسَمَّى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ
أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ
أَرْجِعُونَ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ إِنَّ إِلَهًا أُنْزِلَ فِي الرِّجِّ زَيْدُ بْنُ خَتْمٍ لَا تَعْنِ
عَنْ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ أَلَا فِي الْفُضَالِ
مُبِينٍ أَلَمْ أَمْنُ بِرَبِّكُمْ فَأَنْتُمْ مُعْوِذُونَ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمُكْرَمِينَ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مِنْزِلِينَ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِغَةً وَاحِدَةً

١٦٨

الْبُحْرَانِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ يَا خَسْرَةً عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ
 ۝۱۶۱ رَسُولٌ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ وَالَّذِينَ هَلَكَ
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ كَلَّمْنَا
 جَمِيعَ لَدُنَّا مُخْضَرُونَ ۚ وَإِنَّ لَهُمُ الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْنَاهَا
 وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَنَهُ يَأْكُلُون ۚ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
 مِنْ نَجْدٍ وَلِغْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَسْكَوُوا
 مِنْ شَرِّهِمْ وَمَا كَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۚ سُبْحَانَ
 الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْهَا
 أَنْفُسَهُمْ وَهِيَ لَا يَخْلُونَ ۚ وَإِنَّ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ ۚ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ مَا ذَكَرَ تَقْدِيرُ

مَا يَدْعُونَ سَلَامًا قُلْ لَا يَمْلِكُ الْقَمَرُ قَدْ زَاهُ مَنَازِلُ حَيْثُ عَلَا كَا
فِي هَذِهِ

الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَلْبِغُ لَهَا أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَإِيَّاهُ
لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ

مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنَّا نَخْلَعُ قُهُمْ فَلَا يَرِيحُ لَهُمْ
وَلَهُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاءً إِلَى حِينٍ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا انْطَعِمُوا فَرِيقًا اللَّهُ اطْعَمَهُ

اِنَّكُمْ اِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَيَقُولُونَ مِمَّنْ هَٰذَا الْوَعْدُ اِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ اِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
 وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا اِلَىٰ اَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَاذْهَبَ كُلُّ اِمٍّ اِلَىٰ
 رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مِّثْلِ هَٰذَا ^{وقد غفوان}
 مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ اَلَا كُنْتُمْ اِلَّا صَيْحَةً
 وَاحِدَةً فَاذْهَبَ كُلُّ اِمٍّ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اِذَا صُحِبَّ
 الْجَنَّةُ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونُهُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِي
 ظِلَالٍ عَلَىٰ اِلَٰهَائِكَ مُتَكُونٌ لَهُمْ فِيهَا فَلَكَتُوهُمْ مَا

مَا يَدْعُوهُ سَلَامٌ قَوْلًا مَرْبِّ ^{هَذَا دَعَاؤُهُ} يَوْمَ يَوْمٍ وَالْيَوْمِ

أَيُّهَا الْحَجَرُ مَوْزِلُ الْإِعْهَادِ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ لَا تَعْبُدُوا ^{أَنْتُمْ}

الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَإِنْ عِبَدُوا هَذَا صِرَاطٌ ^{وَفِيهِ نَعْمٌ لَكُمْ}

مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ ضَلَّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا أَلَمْ تَكُونُوا

تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لَصَلَوُهَا الْيَوْمَ

بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ شَاءَ

لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصَرُّونَ

وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ نَعْمَةٌ تُكَسِّهُ فِي الْخَلْقِ

أَفَلَا يَعْقِلُونَ مَا لَمْ يُرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ مَا عَمِلَتْ أَيْدِيَنَا نَعْمًا
 وَقَرَارًا مَبِينًا لِيُذَكِّرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ مَا عَمِلَتْ أَيْدِيَنَا نَعْمًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ وَلِلنَّاهَا لَهُمْ فَتَاهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
 يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
 وَاتَّخَذُوا عِزْدًا لِلَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُصِرُّونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
 مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
 فَإِنَّهُ هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ
 مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا

هَذَا عَادَتُهُ
مَوَدَّعُهُ زَسْلَامُ قَوْلَا قَرِيبَ رَسِيدٍ وَأَمْدُ الْبُكْمِ
فَرِ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ أَوَلَيْسَ الَّذِي أَنْشَأَ
خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ شَيْءٍ
بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ هَذَا عَادَتُهُ
لَهُ كُنُفٌ فِي كُلِّ فَسْحٍ حَازَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ وَالصَّافَاتِ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هَذَا عَادَتُهُ
هَذَا عَادَتُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّ رَبَّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرَبِّيَةِ الْكَوَاكِبِ

وَحِطِّطَا ۖ ثُمَّ اِنۡتَهِ ۚ مَعۡوَنَ اِلَى الْمَلَا ۚ

الْأَعْلَى وَيُقَدِّمُ فِي كُلِّ جَانِبٍ دُخْرًا لَهُمْ

عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خِطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ

شَهَابٌ ثاقِبٌ فَاسْتَنْفَعْتَهُمْ أَهْمُ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ مَوْخَلَفًا

إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ بَلَّغْنَاهُ عَجَّتْ وَيَسْخَرُونَ إِذَا

ذِكْرُ الْاَيِّدِ كَرُوزٍ وَذِكْرُ الْاَوَالِيَةِ كَيْسْتَسْخِرُوزٍ قَالُوا اِنَّ هَذَا

الاسْحَرِّ مَبِينٌ اَيْنَا مَشَاوَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا اَيْنَا مَبْعُوثُو

أَوَابًا وَنَا الْأَوَّلُونَ قُلَانِعْمَ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَأَتَمَّا هِيَ زَحْرَةٌ

وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ مَبْطُونُونَ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ هَذَا

يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِبَيْتِهِمْ
 فَاهْدَوْهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَيِّهِ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ
 مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا
 عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلَىٰ كُنَّا مَوْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَائِفِينَ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنا إِنَّا
 لَذَائِقُونَ فَاتَّخُونَاكُمْ إِنْ كُنَّا غَائِبِينَ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ إِنَّا كَذَلِكَ تَفَعَّلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ لَتَأْتِيَ آلُكُمْ
 الْهِنَاءُ الشَّاعِرُ مَحْنُونٌ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ إِنَّكُمْ

لَذَاقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَمَا يُجْتَرَزُ إِلَّا سَأَلُكُمْ تَعْمَلُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَآكِهِ
وَهُمْ مَكْرُمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
عَيْنٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَاقْبَلْ عُضُّهُمْ عَلَى بَعْضِ
يَتَسَاءَلُونَ قَالِ قَالِيٌّ مِنْهُمْ لِيْ كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ إِنِّي ك
مَنْ الْمَصْدِقِينَ أَلْدَامَتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا إِنِّي سَا
مَلَكِيُونَ قَالِ هَلْ أَنْتُمْ مُطْعَمُونَ فَاطْلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ
قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لِتَزِيلَنِي وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ
الْمُخْضَرِّينَ

مِنَ الْمُحْضَرِينَ أَفَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ الْأُمُوتِ الْأَدْرِي مَا نَحْنُ
بِمُعَذِّبِينَ أَلَيْسَ هَذَا لِهَوِّ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ مِثْلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ
الْعَامِلُونَ أَيْ لَكَ خَيْرٌ نَزَلَ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ طَعْمُهَا
كَأَنَّهُ رُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَا كَلِمَةَ مِنْهَا فَأَلْوَتْ
مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَجِيمٍ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ
لَإِلَى الْحَجِيمِ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِينَ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ
يَهْرَعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ لَا عِبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ وَلَقَدْ
نَادَيْنَا نُوحَ فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ نَحْنُ وَآهْلُهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

وَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

وَرَزَّكَ كَانِيَةً فِي الْمَرْحَمَةِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ آخَرْنَا الْآخَرِينَ وَإِنَّا فِئْتٌ شَيْعَتُهُ لَا يَهْتَمُّونَ بِإِذْ جَاءَنِيهِ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ أَتَعْبُدُونَ إِلَهًا

دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ فَخُذُوا كُفْرَ بِي الْعَالَمِينَ فَفَظَرْنَا نَظْرَةً

فِي النُّجُومِ فَقَالَ لِي سَقِيمٌ فَقَوْلُوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ فَرَاغَ إِلَى

الْهَيْمَةِ فَقَالَ الْإِتَّا كَلُونِ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ

ضُرَابًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمِمَّا تَعْمَلُونَ قَالُوا الْبُنُؤَالُ بَنِيَانًا فَالْقُوَّةُ

فِي الْحَجِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَيْ رَبِّي سَعَادَةً ۖ بِسْمِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ
قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَبْحَثُ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَىٰ
قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ
الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ أَهَذَا لَهُ الْبَلَاءُ
الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ

لِنَفْسِهِ مَبِينٌ فَإِنَّهُمْ لَكَ آذِيَةٌ وَشُرُونٌ وَنَجْتَانَاهَا
وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَاهُمْ فَكَانُوا لَهُمْ
الْغَالِبِينَ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ سَلَامٌ عَلَى
مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّكَ ذَلِكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ الْيَأْسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ
أَلَا تَأْتُونَنَا نَازِعًا وَعَدَ اللَّهُ لِمَنِ الْحَقِيقُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ إِلَىٰ عِبَادِ
اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ سَلَامٌ عَلَىٰ الْيَأْسِ
إِنَّكَ ذَلِكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ

وَاللَّهُ شَاطِعٌ عَلَىٰ مَوْسَىٰ

٢

٢



وَأَن لَّوْطًا إِنَّهُمْ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّيْنَاهُمْ
الْأَعْمُورَ فِي أَرْضِهِمْ بِنَايَسٍ تَجَلَّوْنَ فَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ
عَلَيْهِمْ مُّصْحِرِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفْلَا تَعْقِلُونَ وَإِذْ يُوسُفُ مِمَّنْ
الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالْتَقَمَهُ الْحَوْثُ وَهُوَ مَلِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنْ الْمُسْتَجِيبِينَ لَلَتْ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
فَبَدَأْنَا بِآلِ عَرَارٍ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ
وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْزِدُونَ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ
لِالْحَيَاةِ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَهُمْ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلٰئِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ لَا أَنَّهُمْ مِن آفِكِهِمْ

الْمُرْسَلِينَ
الْمُرْسَلِينَ
الْمُرْسَلِينَ

١
أَنفُسِهِمْ مَّبِينَةً إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَذِبَةٌ وَتُفَرَّقُونَ

عَلَى الْبَيِّنَاتِ مَأْتِيًا أَعْظِمُوا نَصْرَنَا لَهُمْ فَيُكَفِّرُوا

أَمْلَكُمْ سُلْطَانُ مَبِينٌ فَأَتُوا بِكُتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّهَا

مُحْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

فَأَنذَرْتُكُمْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَمَتَاعُ الدُّنْيَا كَالْمِرْيَةِ هَاجِرَةً

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَخْنِ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَخْنِ

الْمُسْتَجِرُونَ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّا عُنْدَ ذِكْرٍ أَعَزٍّ لَأُولَئِينَ

لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ

سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ

بَيِّنَاتٌ لِّمَن رَّزَقَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْبَيِّنَاتُ لِمَن رَّزَقَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَهُوَ الْحَكِيمُ
أَنفُسَهُمْ مَّبِينَةً

٢

وَالْحُجْدُ نَالَهُمُ الْغَالِبُونَ فَوَلَّيْنَاهُمْ حَيْثُ وَابَصُرْنَاهُمْ

بِنَايَتِ عَجَلُونَ فَلَا تَرْسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ

صَبَاحُ الْمُنَادِينَ فَوَلَّيْنَاهُمْ حَيْثُ وَابَصُرْنَاهُمْ

يَبْصُرُونَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ ص وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ فِي الذِّكْرِ الَّذِي كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ

وَشِقَاقٍ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِزْقًا فَتَدَوَّلَاتٍ

حِينَ مَنَاصِرٍ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ

هَذَا سَاحِرُ كَذَابٍ أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إلهًا وَاحِدًا هَذَا
لَشَيْءٍ عَجَابٍ وَأَنْطَلِقَ الْمَلَأَمَهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى الْمَتَمِّ
أَنْ هَذَا الشَّيْءُ إِذَا مَا سَمِعْنَا هَذَا فِي الْمَلَّةِ الْآخِرَةِ أَنْ هَذَا الْإِخْلَاقُ
أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ مَا يَدْعُونَ أَغْلَابٍ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَدْنُهُمَا
فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُنْدُ مَا هُنَا لَكَ مَهْزُومٌ
مِنْ الْأَخْرَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
ذُو الْأَوْتَارِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ

هذا سحر كذاب
اجعل الالهة
الهة واحدة
هذا
لشيء عجاب
وانطلق
الملاءمهم
ان امشوا
واصبروا
على المتكم
ان هذا
الشيء
ان هذا
الاختلاق



وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً مَّا هُمْ بِلِقَائِ رَبِّكَ
رَبَّنَا عَجَلْنَا لَكَ أَقْطَنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ احْصِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَإِذْ كَرِهَ عَبْدُنَا دَاوُدَ الْأَيْدِيَّ أَنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ
يَسْجُنَ بِالْعَرِيِّ وَالْأَشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخَطَابَ
وَهَذَا آيَتُكَ بَنُو الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى
دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا
عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَةً وَدَلِيلَ
نَجَةٍ وَاحِدَةً فَقَالَ أَلَيْسَ فِيهَا وَغَرَبٌ فِي الْخَطَابِ

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثُرَ
فَرِ الْخَطَايَا لَيْبَغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَانَهُ فَاسْتَغْفَرَ
رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَنْفُسُ إِلَىٰ أَوَّلِهَا وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ يُخَعِّلُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَمَا فُسِدْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَنْ تَحْتَدُوا
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا
آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِرَاتُ
الْحِيَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنِّي ذُرِّيَّتِي **أَنَا**
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُدُّوهُمَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
لَا يَبْغِي لِي أَحَدٌ مِنِّي بَعْدَكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَسَخَّرْنَا
لَهُ الرِّيحَ تَحْرِيءً بِأَمْرِهِ رُجًّا حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينَ

كَلْبَاءٍ وَغَوَاصٍ وَالْخَزِينِ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَمَنْ أَدَامَسَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَزَلَّهُ عِنْدَنَا
لَزَلْنَاهُ وَحُسْنِ مَقَابٍ وَإِذْ كُنَّا عَبْدًا لِيُوسُفَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
أَتَى مَسْنَى الشَّيْطَانِ يَنْصُبُ وَعَذَابِ أَرْضٍ بِحَبْلِكَ هَذَا
مَغْتَسِلًا بِأَرْضٍ وَشَرَابٍ وَوَهْبِنَا لَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ
رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرٍ لِيَا أُولِي الْأَلْبَابِ وَخُذْ يَدَكَ
ضَعُفًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تَحْتَسِبْ أَنَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ
الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَإِذْ كُنَّا عَبْدًا لِبَرْهِيمَ وَاسْتَحَقَّ وَنِعْمَ قُوبَ
أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرٍ لِّلَّذِينَ
وَلَهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ وَإِذْ كُنَّا لِسَمْعِيلَ وَإِسْحَاقَ

وَذَ الْكَفَاوِ كَأَفْزَ الْأَخْيَارِ بِشَادِ كُرْوَانِ
لِلتَّقِينَ لِحَسَنِ مَابِ جَنَاتِ عَذَابِ مُفْتَحَةٍ لَهُمُ الْأَبْوَابِ
مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابِ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ
إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا وَارِثُ الْوَارِثِينَ لِيَوْمِ
يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخِرُ
مَنْشَرٍ كُلِّهِ أَزْوَاجٌ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَرِمٌ مَعَكُمْ لَامِرٌ جَاهِلُهُمْ
صَالُوا النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَامِرٌ جَاهِلُكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا فَبِئْسَ
الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ
وَقَالُوا مَا لَنَا لِنَرْجِيَ لَكُمْ كُنَّا نَحْنُ الْإِشْرَارُ اتَّخَذْنَا هُمْ

سُخِّرَ يَا أَمْرًا غَتَ بِأَبْصَارِ أَذْ لِكَ الْحَقِّ تَخَاصُّهُ أَهْلُ
النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ
أَنْتُمْ عَنْهُ مَعْرُضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ
يَخْتَصِمُونَ أَتَيْتُهُ إِلَى إِلَّا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبِّكَ لِلْمَلِكَةِ
لِي خَالِقٌ كَثِيرٌ أَمْ نَ طِينٍ فَإِذْ أَسَوَّيْتَهُ وَفَخَّخْتُ فِيهِ عِزْرُوه
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَجَدَّ لِمَلِكَةٍ كُفْرًا جَمْعُوهَا إِلَّا ابْنُ سَاسِ
أَنْتَ كَرِيمٌ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالُوا يَا ابْنُ سَاسِ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْهِ أَنْتَ كَبِيرٌ أَمْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْإِنْسَانِ قَالُوا
خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنَاهُ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالُوا خُذْ مِنْهَا

فَإِنَّكَ رَجِمٌ وَإِلَيْكَ الْعَيْنُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَتْ فَانْظُرِي
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ قَالَتْ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
قَالَ فِعْرَنُكَ لَا أُغْوِيهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
قَالَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَ بَحْثُكَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّهُوَ الْأَذْكُرُ لِلْعَالَمِينَ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ
سُورَةُ الزُّمَرِ سَبْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ

الْخَاسِرُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا
إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَجْزِيهِمْ بِمَا هُمْ فِيهِ يَخْلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
فِرْهُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاضْطَفَى مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَوَيْكُورِ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَالنَّهَارَ عَلَى
الَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَهْوَى
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلَالٍ ثَلَاثٍ
ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاذْكُرُوا أَن تَكْفُرُوا فَإِنَّ

فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضِي لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَإُنْصِتُوا لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ آمَسَّ
الْإِنْسَانُ ضُرْدَعَارَهُ مُبِيتًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ أَفْجَارًا يَّرْسِلُ فِيهَا رُسُلَهُ قُلْ
تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ أَمْزِ هُوَ قَائِتٌ إِنَّهُ
اللَّيْلُ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَخْذُلُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ١٥٨
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ كَمَا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ

حِسَابٍ قُلَيْتُ أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصَالَهُ الدِّينَ وَأَمُرْتُ
لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلَيْتُ أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصَالَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلِ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ فَوقِهِمْ ظُلُمٌ أَسْوَدٌ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمٌ أَسْوَدٌ لَكَ تَخَوُّفُ اللَّهِ بِهِ عِبَادُهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ
وَالَّذِينَ لَجْنَبُوا الطَّاعُونَ أَنْ يَعْبُدُوا هَؤُلَاءِ أَوَّلًا إِلَى اللَّهِ هُمْ
الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ أَمَّا
حَقُّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتُمْ تُنْفِقُونَ فِي النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ

الَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهَ غُرُفًا فَوْقَهَا رَبٌّ مِّنِيَّةٌ يَجْرِمُ عَنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الَّذِي أُنْزِلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَآفَسَكَ يَتَابِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
 مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ ١٠٦
 لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اللَّهُ تَزَالُ تَزَالُ الْحَدِيثِ
 كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَثَانٍ تَنْقُشُ عَنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكُمْ هُدًى
 اللَّهُ يَهْدِي بِهِ فَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ هَادٍ مُّضِلٌّ يَتَّبِعُهُ

سُؤَالِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ كَذَبَ الَّذِينَ فِيهِمْ فَاْتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ فَاذْقَهُمْ اللَّهَ الْخَرْبَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ
الْآخِرَةُ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ تَذَكُّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا يُعَذِّبُ
عَوِجَ لَعْمٍ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ شَرَكَا مُتَشَاكِرًا
وَرَجُلًا سَلَامًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ كَثُرْهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ اَنْكَ مَيِّتٌ وَاِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ اَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ
رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ
بِالصِّدْقِ اِنْ جَاءَهُ الْيُسْرَى فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَ

عَلَى الْيُسْرِ وَالْعِصْيَانِ

جَابِ الصِّدْقَ وَصَدَّقْ بِهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُ مَا يَشَاؤُنَ
عِنْدَ نَهْضَتِكَ لِكُجْرَائِهِ وَالْخُسْبِينَ لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَ الَّذِي
عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
الْيَسْرُ كَافٍ عِنْدَهُ وَتَخَوُّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ
يُضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
الْيَسْرُ اللَّهُ يُعْزِزُ ذِي النِّقَامِ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
بُضْرًا فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ شِفَاتٌ ضَرَّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مُمْسِكَاتٌ
رَحِمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

فَرِيَاتِهِ عَذَابٌ مُخْرِجٌ وَعِجْرٌ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحَقُّ فِي الْهَدْيِ فَلْيَنْقِصْهُ وَمَنْ
ضَلَّ فَمَا يَضِلْ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرُكْبٍ اللَّهُ يُتَوَفَّى
الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمْضِ الْتَى
قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلَ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
إِنِّي فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَمْ تَتَّخِذُونَ مِنْ آلِهِ
شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا كُنتُمْ شَيْئًا لَا يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّهِ
الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ هَدَىٰ وَنَهَىٰ إِذَا هُمْ يُسَبِّحُونَ قُلْ

قُلِ اللَّهُمَّ فَاحِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا أَفْنَدُوا بِهِ
هَزْءًا سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَلَهُمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَحْتَسِبُونَ وَبَدَلَهُمُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ أَدْرَأْسُ الْإِنْسَانَ ضَرَّ عَائِدُهُ إِذَا خُلِيَ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ قَالِمَا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا اغْنَىٰ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَصَابَهُمُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ مُجِيبِينَ

أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّكَ ذَلِكِ
لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُفْنُونَ فَلْيَعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ وَأَسْأَلُكَ
مَنْ قَبْلَ آيَاتِكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرَفُونَ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ آيَاتِكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ
فِي جَنْبِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ مِنَ السَّاحِرِينَ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بَلْ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي

آيَاتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكَانَتْ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ
اتَّقَوْا مِن مَّآزِنِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ مَّقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ
أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ فَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ قِبَلِكِ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعِلٌ وَكَانَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ

مَطَوِيَّاتٍ يَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ

فَنَزَعْنَا فِي السَّمَوَاتِ فَصَعِقَ فِي الْأَرْضِ الْأَعْيُنُ ثُمَّ نَفَخْنَا فِيهِ أُخْرَى

فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ زُورِهَا وَوُضِعَ

الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَلَكُوتَهَا وَهُوَ أَعْلَمُ

بِمَا يَفْعَلُونَ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا

جَاؤُهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَيْسَ لَكُم مِّن

رَّسُلٍ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ

لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ

عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ لَكَ خُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

فَبَسَّسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ^ط وَسَيُوقِئُ الدِّينَ ^ط تَوَارِثَهُمْ ^ط إِلَى الْجَنَّةِ
زَمْرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَقُوهَا خَالِدِينَ ^ط وَقَالُوا الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَبْتَوُّ مِنَ الْجَنَّةِ
حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ^ط وَتَرَى لِمَ لَمْ يَكُنْ ^ط حَاقًا
فِي زُحُلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بِيَدِهِمُ بِالْحَقِّ ^ط
وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ^ط **سُبُّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّوَارِثَةِ** رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَبَّيْكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ^ط

حَمْدُ نَزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ^ط غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ^ط لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ

الْمَصِيرَ مَا جَادَكَ آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا
 يَغْرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ يُوَفُّونَ
 الْأَخْرَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
 وَجَادُوا بِالْبَاطِلِ لِئَلَّا يُصْوَإَهُ الْحَقُّ فَآخَذُهُمْ فَيَكُفُّ
 عَنْ عِقَابٍ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ سَيَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
 وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ
 جَنَّاتٍ عَذْيَاتٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَأَنذَرْتَهُمْ أَنَّهُ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمٌ يُدْفَعُ

رَحْمَتُهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَبْغُونَ

مَلَقَتِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِنْ تَدْعُونَ إِلَى

الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا آتِنَا اثْنَتَيْنِ وَآخِثَتَا اثْنَتَيْنِ

فَأَعَزَّنَا فِئَتُنَا وَفَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ كَمْ أَتَيْنَا

بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ

لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ

مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ

يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ الْقِيَامِ

يَوْمَهُمْ يَارْزُوقٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَّا تِلْكَ الْيَوْمِ

لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُحْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِلَّا اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأُنْذِرُ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ

الْقُلُوبُ لَدَى الْخَوَاجِرِ كَاطِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ

وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا

أَشْهَدُ

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَلَمْ يَسِيرْ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرْ وَكَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ

قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ

فَرَأَى اللَّهُ فِرْعَوْنَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَهُمَا مَازِقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
بِالْحَقِّ عِنْدَنا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي
وَرَبِّكُمْ فَرَأَيْتُمْ كَيْدَ كِبَرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا

أَنْ يَقُولَ فِي اللَّهِ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

وَأَنْتُمْ كَذِبْتُمْ بِهِ وَآزَيْتُمْ صَاحِبًا قَائِمًا مِنْكُمْ

بَعْضُ الَّذِينَ يَعِدُّكُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

يَا قَوْمِ لَكُمْ مَلِكٌ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ

يَنْصُرُنَا مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَجِّنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى

وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا

يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ

قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ

ظُلْمَ الْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ

يَوْمَ تَوَلَوْا مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِكِ اللَّهُ

اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَذَا وَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ
لَنَنْبِيعَ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ عَنْهُمُ مَسْرِقُ
مُرْتَابٍ الَّذِينَ يُكَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ
كَبُرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَٰمَانُ
ابْنِي لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
فَأُطَّلَعَ إِلَى آلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأُظَنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ
لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ
إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَا قَوْمِ انْبَحِثُوا هَدْيَكُمْ

سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ اتَّخَذُوا هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَتَاعًا وَإِنَّ الْآخِرَةَ
هِيَ الْفَارَازُ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ ذَلِكَ وَأُوْلَانِثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُزْقُونَ فِيهَا بَغَرٌ حُسَابٍ ^{أَشْهَادًا} وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ إِذْ دُعُوكُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَ إِلَى النَّارِ تَدْعُونَ بِنِي كُفْرًا بِاللَّهِ وَاشْرِكُوا بِهِ
مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا إِذْ دُعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ لَاجِرًا أَنَا
تَدْعُونَ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ
مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَسْتَدْعُوا
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ

سَوَّ الْعَذَابِ وَإِذْ تَجَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعْفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَمِنَ تَبَعَاتِهِمْ لَمْ نَحْشِمْهُمْ
عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا فِيهَا
إِزَالَةً قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ
لِخِزْيَانِهِمْ هَاهُنَا دُعَاؤُكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ
الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
قَالَ أُولَئِكَ قَالُوا أَفَإِدْعَاؤُكُمْ أَلَا فِي ضَلَالٍ
إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَتُهُمْ وَلَهُمْ
الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْتَيْنَا

النَّارَ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ يَقُومُ السَّالِكُونَ
أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَذِهِ آيَاتُ الْكِتَابِ هُدًى وَذِكْرٌ لِلْأُولَى
فَاصْبِرُوا وَعَدَلَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّهُ تَعْفِرُ لَدُنْبِكَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَيُّهُمْ أَزْكَى صُدُورُهُمْ إِلَّا
كِبَرُ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَئِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

يَسْنَكُ بِرُوزِ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ذِي لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَلَنِي
تَوْفِكُونَ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانَ نُبُيَّاتٍ اللَّهُ تَحْدِثُ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَاحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ لَكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا

جَانِيَ الْبَيْتَاتِ مِنْ يَدِي وَأَمَرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَابْنٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُوخًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوبُ فِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغُوا أَجْلَ امِّسِيٍّ وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآذِقْهُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْمَتَرَى إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ أَنْ يَصْرِفُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا
بِهِ رَسُولًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِنِّي لَا غَلَالِي فِي عِنَاقِهِمْ
وَالسَّالِسِلَى يُسْجُونَ فِي الْحَمِيرِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ
قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا

عَنْبَلُكُمْ فَكُنْتُمْ عَمَلٌ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ
الْكَاذِبِينَ
لَمْ يَلْعَنُوا الْكُفْرَ كَثْرَةً نَفْسًا حُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ إِذْ خَلَوَ الْبُيُوتُ حَمَمٌ خَالِدِينَ
فِيهَا فَبُئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا
نُرِيكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ فَأَلَيْنَا بِرَحْمَتِنَا
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ رِسُولٌ آتِيًا
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَتْرَكَ بَوْمِهَا
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَا تَسْلُخُوا عَلَيْهَا

حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تَحْمِلُونَ فِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَاتِ اللَّهِ تُنْفَعُكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرْ وَأَكْفِكَ نَاقِصَةً الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَالْغَنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْيَقِينِ
فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا
بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سِنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَاكَ الْكَافِرُونَ

لَا خَمْسُونَ وَآيَاتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ثَرِيْلٌ فَخْرُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ • بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ
فِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمِضْ أَعْيُنَنَا
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَحْدُ
فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ أَنتُمْ تَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْ فِيهَا رُءُوسَ فُجُورٍ وَبَارَكَ
فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهُ لِمَنْ أَزْجَجَهُ أَيَّامَ سَوَاءٍ لِلنَّاسِ يَلِينُ
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأُفِجِي فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ فَإِذَا غَرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ
صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ
مَلَائِكَةً فَانَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاستَكْبَرُوا

فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا
قُوَّةً أُولَئِكَ وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَتَخَدُّونَ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِجَاصَ رِجَالٍ
فِي أَيَّامٍ نَحْسَبَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ
فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعِمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَآخَذْتَهُمْ
صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَحْنُ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَكَانُوا يُتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ
فَهُمْ يَوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَإَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لَوْلَا دُعَاؤُهُمْ

لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَنْتَبِهُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ فَإِنْ صَبِرُوا فَإِنَّ النَّارَ مَشْهُودَةٌ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا
فَمَا لَهُم مِنَ الْمُعْتَبِرِينَ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ يَتَوَلَّوهُمْ مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ عَنْ قُلُوبِهِمْ
مِنَ الْحَرِّ وَالْأَنسَارِ لَهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْفِ بِهِ أَعْلَاكُمْ تَعْثَبُونَ فَلَنْ نَبْدِيَنَّ

فَلَنَذِقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَجَّ بِهِنَّ أَسْوَأُ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا
دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَتَخَدُّونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبَّنَا إِنَّا أَلْذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُكَ
تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْإِسْفَلِينَ إِنْ أَلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا نَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَدَّعَوْنَ نَزَّلْنَا غَفُورًا رَحِيمًا
أَحْسَنُ قَوْلًا مِّنْ عَمَّا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ مِرْسَا

الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَخْزَفُ فَإِنَّكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ
عَظِيمٍ وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ
إِنْ كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ فَإِذَا تَكَبَّرُوا قَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يَسْجُدُونَ لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ
تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
إِنَّ الَّذِينَ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ

سَجَدَ

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقِ
فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ يَلْتَمِسُ أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُم مَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ نَزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ رَحِيمٍ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ
قِيلَ لَكَ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
الْعِزِّ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
الْعَجَبِ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ
مِنْ مَكَانٍ رَئِيعٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ

فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةَ
 وَمَا تَخْرُجُ مِنْ شَرَارٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى
 وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعَمَلِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِيْنِ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَلَا نُنَادِيكَ
 مَا مِمَّا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ
 قَبْلُ وَظَنُّوهُمُ مِنْ حَيْصٍ لَا يَسْمُؤُا لِإِنْسَانٍ مِنْ دَعَائِهِ
 الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ عَنْهُ قَوْمَهُ وَهُمْ أَغْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ
 مَنْ يَجِدْ ضَلًّا مَسَّتْهُ لِيَقُولَ هَذَا مِنْ مَعَاطِنِ السَّاعَةِ
 قَائِمَةٌ وَلَنْ تُجْعَلَ إِلَى رَبِّي آتِيَةٌ عِنْدَهُ لَلْحُسْبِيِّ فَلَنَنْبِئَنَّ النَّاسَ

بِأَوَّلِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرُونَ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَإِذْ أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذْ امْسَحُ
الشَّرْفَ وَلَدَعَاءُ عَرِيضٍ قُلْ إِنِّي أَرَىٰ أَنْ كُنْتُ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ مَكِينًا

كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ آثَمِ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَّا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِمْ إِلَّا أَنَّهُ كَلِ شَيْءٍ مُحِيطٌ

سُورَةُ عَمَّيقٍ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ

وَمَا نَقَرُوا بِالْأَمْرِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نِعْيًا يَنْهَاهُمْ وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْآخِلِ مُسِيءٌ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْرثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُريبٍ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ
لِأَعْدَائِكُمْ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ لَنَا أَعْمَالُ وَلَكُمْ
أَعْمَالُ لَكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ
لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ

وَالْمُتَزَانُ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعِجِلُ بِهَا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ
أَنَّهَا الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِينَ يَمُرُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ فَكَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَّلَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَّصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ
بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ
وَأَقْرَبُ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ

١٩١ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن

يَقْتِرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشِإِ اللَّهُ تَخْتَمِرْ عَلَىٰ

قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِوُّ الْحَقَّ كَمَا تَهْتَكُ بِهِ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ

وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِيهِ

فِي الْأَرْضِ وَالْكَرْبُ يُنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ أَنَّهُ بَعِيدٌ خَيْرٌ بِصِيرٍ
وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ عَنَّا رَجَدَ مَا قَطَرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ
وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَفِي آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَ فِيهِمَا فَرْدَاةٌ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا
أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن
كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّنْ لِّلَّهِ عِزٌّ
وَلَمْ يَكُنْ لَّيْصِيرٍ وَفِي آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءُ
يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَنَ رَاكِدًا عَلَىٰ ظَهْرِهِ أَنْ فِي ذَلِكَ
لَايَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقِفَهُمْ مَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ
عَن كَثِيرٍ وَنِعْمَ الَّذِينَ يُحَادُّونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِّنْ حِصٍّ

فَمَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَلَيْسَ لِلَّذِينَ آمَنُوا عَلَى رَيْبٍ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَائِرَ
الْآثِمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا بِهِمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَهُمْ رِزْقَاهُمْ
يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ
سَيِّئَةٌ مُثْلُهَا مِنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ وَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ
سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
إِذْ لَكَ مِنَ الْأُمُورِ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ

مَنْ يَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ
إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ وَتَرَى لَهُمْ لَاجِئِينَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ
مِنَ الظَّالِمِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خِيفَةً وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ
الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ فِي آيَاتِنَا نَصْرٌ وَمِنْ
أَمْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّجَاءٍ
يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَأَنَا أَذِقُ الْإِنْسَانَ مِنَّا
رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ مَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ

۱۹ اُتَخْرَجُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لَتَسْتَخِرُنَّ عَلَى ظُهُورِهِ

ثُمَّ تَنْدَكُرُونَ وَانْخَضَرْتُمْ إِذِ اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا

لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ عِبَادَهُ جَزَاءً لِلْإِنْسَانِ لَكَ فُؤَادٌ مُبِينٌ

أَمْ اتَّخَذْتُمَا خَلْقَيْنَاتٍ وَأَصْفِيَ كُفْرًا بِالْبَيْنِ وَإِذَا بَشَّرَ

أَحَدَهُمَا بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ

كَظِيمٌ أَوْ مَنْ يَنْشُؤُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تِلْكَ أَشْهُدُوا

خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ وَقالُوا لَوْ شَاءَ

لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ مَالَكُمْ بِدَلِيلٍ مِنْ عِلْمِ أَنْتُمْ إِلَّا
يَخْرُصُونَ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ^{أَنْتُمْ}
بَلَقُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَكُمْ عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ
وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَكُمْ عَلَى أُمَّةٍ ^{عَلَى أُمَّةٍ قَالُوا} وَإِنَّا لَوَ
جِئْتُكُمْ بِآهِدٍ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ الرَّهْمِيُّ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَلَمْ تَعْبُدُوا هَؤُلَاءِ وَإِبَادَتُهُمْ خَيْرٌ

جَاهُ الْحَقِّ وَرَسُولُهُ وَمَا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا
عَلَى رَجُلٍ **أَشْهَاءُ** سِحْرٍ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ قَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ عَظِيمٍ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ
مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَ بِنَا وَرَحْمَةٌ
رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا فَرُضَتْ لَهُ
وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يُظْهِرُونَ وَلِيُوتِيَهُمْ آيَاتِنَا وَسُرُرًا عَلَيْهَا
يَتَّكِنُونَ وَخُرُفًا وَانْ كُنَّا لَكُمْ مَتَاعًا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُنْتَقِينَ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تَقِيضُ

نَقِصْرُهُ شَيْطَانًا فُهِمَ لَهُ قَرِينٌ وَأَنَّهُمْ لَيَصَدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُفْتَدُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُنُ الْقَرِينُ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ إِنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّةَ
أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَأَمَّا نَذِيرًا
بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ أَفُزُّنِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا
عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَنُكَرُّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ وَاسْأَلُوا عَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا
مِنْ دُونِ الْحَمْرِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَنْ يَرْثُ هُمْ مِنْ آيَةِ
 إِلَهِهِمْ أَكْبَرُ مِنْ آخِئَتِهَا وَآخِذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا
 لَمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ
 وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
 الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَفَأَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ مَوْهِنٌ وَلَا يَكَادِي بَيْنَ فَلَوْلَا الْفِرْعَوْنُ عَلَيْهِ أَسُورَةُ
 مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ مَعَهُ الْمَلَأُكَ مُقْتَرِبِينَ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
 فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَبْنَا مِنْهُمْ

مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَبَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا
لِّلْآخِرِينَ وَمَا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
وَقَالُوا الْمُنَافِقُ أَمَرُ هَؤُلَاءِ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
خَبِيثُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا
لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلَفُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ وَمَا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
أَمْرَ اللَّهِ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْيَوْمِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهُ
الْأَنْفُسُ وَلَذَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورَثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُحْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَفْتُرُهُمْ
وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا ظَنَّا لَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ

٢٨

وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا قَالِ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ لَفَقْدَ
جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ **أَمْ**
بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ قَدْ زُهِمَ نَجْوَاهُمْ وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اشْهَدَ

بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَأَنِّي يُؤْفِكُونَ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدُّخَانِ خَمْسُونَ وَتِسْعِينَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْ أَعْرَضْنَا عَنْ آيَاتِنَا

كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ مُوقِنِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

الْأَوَّلِينَ بَلَّاهُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ دُخَانًا مُبِينًا يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ الْيَوْمِ ^٢ انظروا

اَكْشَفْنَا عَنْكَ الْعِذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ إِنِّي لَهُمُ الذِّكْرُ

وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ

إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ

نَنْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ

فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ أَزْأَىٰ وَلِيَ الْعِبَادِ اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ

رَسُولٌ مُبِينٌ وَانْزِلْ تَخَلَّوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي أَمُّ سُلَاطِينَ

مُبِينٌ وَإِنِّي عَلْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَزْتَحْمُونَ وَإِنِّي لَمُؤْمِنٌ

فَاخْزِلُونِ فَدَعَا إِلَيْهِ أَنْ هُوَ لَا قَوْمَ مَجْرُمُونَ فَانْزِلْ عِبَادَ ^٢ انظروا

لَيْلًا إِنْ كُمْ مُتَّبِعُونَ وَإِنْ تَرْكُ الْبَحْرَ هُوَ إِنْهُمْ جُنْدٌ مَعْرُوبُونَ
كَمْ تَرَ كُفْرًا مِنْ جَنَاتٍ وَعَيْوُونَ فِي رُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
وَنِعْمَ كَانَ نَوَافِهَا فَاهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
آخِرِينَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ
وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِسْرَءِيلَ عَذَابَ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ عَلِيًّا عَلِيَّ
الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ أَزْهَوْا لِيَقُولُوا
إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتْنَا الْأُولَىٰ وَمَا خَنَّا عُثْمِينَ فَأَنُو أَبَا بَائِسَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَهُمْ خَيْرٌ قَوْمٌ تَبِعَ الَّذِينَ خَرَّبْنَاهُمْ
أَهْلَكَ كُنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَوْ وَلكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. انْشَوْمَ الْفَضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ.
يَوْمَ لَا يَنْغِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ. الْأَمْرُ حَمْدُ
اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. أَرَأَيْتُمْ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَيْمَنِ. ١٢٦
كَأَلْمُهْلِكِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ خُذُوهُ
فَالْعَنَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَمِيمِ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. أَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ
بِهِ تَمْتَرُونَ. إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ. كَذَلِكَ ١٢٧
وَرَوْجَانَهُمْ بِجُورٍ عَيْنٌ يَدُ عُنُوفٍ فِيهَا بَكُورٌ فَكِهِةٌ

أَمِينٌ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ
عَذَابَ الْحَرِّمْ فَضَلَّ عَنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
فَأَمَّا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّكَ تَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ
يَسْتَوْفُونَ الْجَائِثَةَ مُرْتَقِبُونَ تَلْتُونَ سِتِّ آيَاتٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ آتَى فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُذُّ
مِنْ ذَاتِهِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَلَخَلَّافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ
الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا عَلَيْكَ

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ حَدِيثَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيَّانَهُ يُؤْمِنُونَ
وَيْلٌ لَكَ الْفَالِ الْيَوْمَ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ
مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ
مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا
مَا اتَّخَذُوا حُزْنًا وَلِلَّهِ أُولِيَ الْأَمْثَلِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا
هُدًى وَالدِّينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مُرْتَجٍ
إِلَيْمُ اللَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْزِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا فِيهَا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

تَفَكَّرُوا قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَيْ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّورَ وَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطِّيبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمُ الْيَتِيمَاتِ
مِنَ الْأَمْوَالِ أَخْلَفُوا الْأَمْوَالَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِثْنَا
بَيْنَهُمْ أَنْ تَبْ يَقْضَى بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْوَافَاتِ تَتَّبِعُهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنَبَغُونَ عَنكَ فَاللَّهُ شَيْءًا وَانِ الظَّالِمِينَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ

لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُم كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ
عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاءً
فَمَنْ يَهْدِيهِ فَمَرِّجْهُ اللَّهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا
حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَمُوتٌ وَنَحْيَا وَمَا يُهْدِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا
لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ مَحْجَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا الثُّبُوتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ

صَادِقِينَ قُلِ اللَّهُ يُحِبُّ كُفْرَكُمْ ثُمَّ تَقْبَلُونَ
الْيَوْمَ الْقِيَمَةَ لَا يُبْ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ
الْمُبْطِلُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِثَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى
كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُ أَمْكَثُكُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا كِتَابُنَا
يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَى
تُثْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا عَجْرًا مِثْرًا وَإِذَا قِيلَ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَآذِرُ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ

مَا السَّاعَةُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَّا طَنَاءٌ وَمَا نَحْنُ بِمُشْتَقِينَ وَبَدَ الْهَمُّ
 سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَا يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَدَّكُمْ
 النَّارُ وَمَالَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَكُمْ يَا نَكْمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
 هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرُ يَوْمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 سُورَةُ الْأَخْفَاءِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ثَلَاثُونَ وَارْبَعُ آيَاتٍ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ثَلَاثُونَ وَارْبَعُ آيَاتٍ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَيَّوٍ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا نُذِرُوا ولمْ يُعْزِزُونَ قُلْ لَّيْسَ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ مَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
إِن يُنْزِلُ بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ عَمَائِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا
لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِيَّاَنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا لِّبَنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُمْ

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا
أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بَكُمْ إِنْ أَتَّبَعَ إِلَّا مَا يَوْحِي إِلَيَّ وَمَا
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرٌ مِمَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُوا هَذَا الْفُلْ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ الْحَرِيِّ النَّذِيرِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ

فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ بِنُورِ الدِّينِ
إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ
وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَتَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنَا عَمَلٌ صَالِحٌ تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
تَبَتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ حَسَنٌ
مَا حَمَلُوا وَنَجَّوْا عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ
الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ قَالَ لِلْوَالِدَيْنِ
أُفٍّ لَكُمْ مِمَّا تَعْدِلَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلُكَ مِنَ الزَّوَالِ اللَّهُ حَقُّ فِقُولٍ



فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَحْرِ وَالْأَنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا أُولَئِكَ فِيهِمُ الْعَمَالُ لَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أِذْ هَبَّتْ طَيْفَاتٌ كَرِيهَةٌ
حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمِعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِخَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ
تَفْسُقُونَ وَإِذْ كَرَّخَاعَايَا إِذْ أَنْذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ
وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا أَنْتَ
لِتَأْتِيَنَا فَتَنْهَى عَنْهَا فَتَأْتِيَنَا فَتَنْهَى عَنْهَا فَتَأْتِيَنَا فَتَنْهَى عَنْهَا

قَالَ نَمَّا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي
أَرَى كُفْرًا قَوْمًا تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ نَبْلُغُهُمْ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ تَدْعِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحَوْا صَوِّ الْأَيْرَى لَا
مَسَاكِينَ لَهُمْ ذَلِكَ جَزَى الْقَوْمِ الْفَاجِرِينَ وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ
فِيمَا أَنْزَلْنَا فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَأَفْئِدَةً
فَمَا أَعْيَتْ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَحَاقٍ بِهِمْ مَكَانُ آبَائِهِمْ
يَسْتَهْزِئُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا عِزًّا مِنْ

مِنْ رُؤسِهِ قُرْبَانًا إِلَهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكُهُمْ
وَمَا كَانُوا يَنْتَرُونَ وَلَا ذَرْفًا إِلَيْكَ نَفَرًا فَرَجْرًا يَسْتَخْفُونَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى الْقَوْمِ هُتُمِ
مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَىٰ مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَالْطَّرِيقِ
مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَجْرِمُوا مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ وَمَنْ لَا يَجِبِ دَاعِيَ اللَّهِ ^{أَنَّهُ}
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمْ يَغْيِرْ
بِخَلْقِهِ رَيْقًا رِ عَلَىٰ أَنْ يُمْحِيَ الْمَوْتَىٰ بَلْ إِنَّهُ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَيَوْمَ يُعْزِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ لَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا
بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرْ
كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ
يُرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلِشُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ
سِوَ الْفِتَالِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ **أَوْحُونَ لَيْلَةً**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَهُوَ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُ عَنْهُمْ سُبَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَن
الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

لِخَوْنِهِمْ كَذَلِكَ يُضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
فَإِذِ الْقِتْمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتَهُمْ
فَشَدُّوا الْوَتَا قَ فَأَمَّا مَنْ أَبَىٰ وَلَمَّا فُلًا حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهُآ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُو
بَعْضَ كُفْرٍ بَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
أَعْمَالَهُمْ سَبِيلُهُمْ وَيُضِلُّ بِالْهَمِّ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالْأَعْمَالُ لَهُمْ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَا يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَرَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُ هَٰذَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مُوَلَّى الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَدَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ
وَبِأَكْثَرِ مَا كُنَّا تَاكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَكَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَةٍ الَّتِي أَخْرَجْنَا مِنْهَا أَهْلَكْنَاهُمْ
فَلَا نَصَرَ لَهُمْ أَفَرَأَى كَانَ عَلَى بَنِيَّةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ
عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ
مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا

وَسَقُوا مَا حَمِي مَا فَقَطَّعَ أَمْعَاهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حِينَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
أَنفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعُوا نَقْيَهُمْ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ رِجْعَتُهُمْ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ
الِاجْتَاءُ تَهْمُ ذِكْرِهِمْ فَكَلِمَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ
لِذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوًىكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا الْوَلَا تُزْلِكْ سُورَةُ فَلَا تُزْلِكْ
سُورَةُ مُحْكَمَةٌ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ

لَهُمْ طَائِفَةٌ مَّقْرُونَةٌ فَاِذَا دُعِيَ لِلْحَمْرِ فَلَؤَلَىٰ ذَٰلِكُمْ يَدْعُونَ
لَا يَدْعُوهُمْ هَٰؤُلَاءِ اِذْ يُدْعَوْنَ لِحَمْرٍا وَلَٰكِنْ يَدْعُوهُمْ سِيقَا
وَنَقَطَ عَٰلِمِ الْاٰرَافِ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرْنَ اِنَّهُمْ لَشَاعِرُونَ
وَاَعْمٰى اَبْصَارَهُمْ اَفَلَا يَتَذَكَّرُوْنَ اِنَّهُمْ لَفِي شَكْكِ لَوْمَةٍ
اِنَّ الَّذِيْنَ اُرْتَدُّوا عَلٰى اَدْبَارِهِمْ فَرَجَعُوا مٰبِتِيْنَ لَهُمُ الْهٰدِي
الشَّيْطٰنُ سُوْلًا لَّهُمْ وَامْلٰى لَهُمْ ذٰلِكَ اِنَّهُمْ قَالُوْا الَّذِيْنَ كَرِهُوْا
مٰنَزَلُ اللّٰهِ سُنْطٌ يُّعْطٰىكُمْ فِيْ غَضَبٍ لّٰمٍ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ
فَكَيْفَ اِذَا تَوَفَّيْتُمْ لِّلْمَلٰٓئِكَةِ يٰضْرِبُوْنَ وُجُوْهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ
ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوْا مَا اسْخَطَ اللّٰهُ وَكَرِهُوْا رِضْوَانَهُ فَاُخِطَ
اَعْمٰى لَهُمْ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَنْ لَا يُخْرِجَ اللّٰهُ

اللَّهُ أَضْغَانُهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ هُمْ فَلَعَفَّهْمُ سِيمَاهُمْ
وَلَنَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوَائِدِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَیْضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ
أَعْمَالُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّيعُوا اللَّهَ وَاطِّيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تُطِئُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنَیْغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ لَا غَلُوزَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنُزَيِّتَنَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَنْتَقُولُ عَنْكُمْ

أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْئَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ سَأَلَكُمْ هَؤُلَاءِ
فِي حَقِّكُمْ تَخْلُوا وَيُخْرِجْ أَضْعَافَكُمْ هَؤُلَاءِ لَنْدَعُونَ
لَتَشْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُفَانِ مَا بَيْنَهُ
عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
بِمَوَاقِفِهِمْ غَيْرِكُمْ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَبْصُرَكَ اللَّهُ نُصْرًا عَزِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَهُمُ الْإِيمَانَ تَامِعًا إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكَاتُ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا أَنَا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا التَّوْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّوْهُ وَتَقَرُّوْهُ
وَتَسْجُدْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ يُحَدِّثُكُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَيَقُولُ قَدْ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَلَوْلَا تَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَتَذَكَّرُونَ

وَمَنْ أَرَادَ فِيهَا عَاهِدًا عَلَيْهِ اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا
وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
إِنْ لَمْ يَنْقَلِبِ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ
فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظُنُّ السَّوْءِ كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ
لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا
وَاللَّهُ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى

إِلَى مَعَانِهِ لَتَأْخُذْهُمَا ذُرُوءًا تَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ
يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ
قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
إِلَّا قَلِيلًا قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرُ عُنُونٍ إِلَى قَوْمٍ
أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسِيلُونَهُمْ فَازْطَبِعُوا عِيُونََكُمْ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا جَرَحْنَا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَانُوا وَلِيِّكُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَادِيَهُ
عَذَابًا أَلِيمًا الْقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمُ فَتْحًا قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
يَأْخُذُونَهَا فَجَعَلَهَا لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ
عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَآخَرُ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا شَدِيدَ الْقُدْرِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ أَنَّ الْأَذْيَارَ لَمْ تَجِدُوا لَيَسَّوْا لِنَصِيرَةِ اللَّهِ الَّتِي
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ
الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ

مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ فَاِنْ يَبْلُغْ مُحِلُّهُ وَلَوْ لَا
رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوا هُمْ أَنْ تَطُوعُهُمْ
فَقَصَيْدِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ
مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَرَى الْعَذَابِيَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمِيمِ
كَلِمَةَ النَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُفَاءَ بِالْحَقِّ لِنَدْخُلَ الْمَسْجِدَ

الْحَرَامُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ مُحَلِّقِينَ فُسُكُمُ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَنْزَلِ السَّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ
كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

سُئِلَ الْحُجْرَاتِ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ مَا ثَمَانِ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ

أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

لَلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ

مِنْ دُونِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى

تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَ خَيْرٌ أَلَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمِنُوا أَنْ جَاءَكُمْ فَاسِقُ بَنِي قَيْنَانَ أَنْ تَضَيُّوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتَصِحُّوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولًا
اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ
إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَزَيْنَةُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَاهِيَةُ الْيَكْمِ الْكُفْرِ
وَالْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَّاهُ اللَّهُ
وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
فَأَصْحَابُ أُيُونِهِمَا فَاذْبَعْتَ إِيَّاهُمَا عَلَى الْآخِرَى فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفْجَأَ إِلَى أُمْرِ اللَّهِ فَاذْبَعَتْ فَاصْحَابُ أُيُونِهِمَا
بِالْعَدَاوَةِ اقْطَعُوا زِلَافَ اللَّهِ حُبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّهَا الْمَوْمِنُونَ
أَخَوَةٌ فَاصْحَابُ أُيُونِ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَائِهِمْ أَنْ يَكُن خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اجْنَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَثْمٌ
وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَلَيْثٍ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

قُلْ تَوَفَّنَا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَمَا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَنْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ اتَّعَلَّمُوا اللَّهَ بِدِينِكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلِيمٌ مُمِيزٌ عَلَيْكَ أَسْلَمُوا قَلِيلًا نُمُوتُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ
بِاللَّهِ يَمُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ مَاتَعْمَلُونَ
يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ بَلَّغِمْ وَأَنْجَاهُمْ مِنْذُرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ أَيْنَ مَشْنَاؤُكُمْ كُنَّا نُرِيبُكُمْ بِأَذْكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا
كِتَابٌ حَفِيفٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ
مَرِيجٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا زُلْفًا وَرَوَيْنَا فِيهَا مَنَازِلَ نَارٍ فَجِ بَيْتٍ بَصِيرَةٍ
وَذَكَّرِي لِكُلِّ عَجْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ وَالنَّخْلَ

بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَاهُ
بِلَدَّةٍ مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ
وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَبَ الرَّسُلَ
فَحَقَّ وَعِيدُ أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْهُمْ فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ تِلْقَى الْمَلَائِكَةُ عَنْ
الْيَمِينِ وَعَنْ الشَّمَائِلِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا
كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ



وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكْشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيْكَ عَتِيدٌ
الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدَ مِنَّا لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
مُزِينٌ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ بَنَيْمًا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ
قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ
وَمَا أَنَا بِظَالَمٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ نَقُولُ لْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتَ
وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ

هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لَكُمْ أَقْرَبَ حَفِيزٍ مِّنْ خَشَةِ
الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَبِحَاقِبَتِ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيزٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُّغُوبٍ
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ وَاسْتَمِعْ
يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِمَّنْ كَانَ قَرِيبٌ يَوْمَ يَنصُرُ الْمُصِيبَةَ

الصَّيْحَةَ بِالْحَوْذِ لَكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْنِجُكَ وَمُثِثُ
وَالْيَنَّا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقُّو^{نَ} الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرًّا عَاذَ لَكَ حَشَرٌ
عَلَيْنَا يَسِيرُ نَخْنِجُكَ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِحَبِيرٍ فَذَكَرَ الْقُرْآنَ فَتَرْتَخِفُ وَعِيدُ
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ سِتُّونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوفًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا
فَالْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا إِنَّمَا نُوَدِّعُكَ وَلِصَادِقٍ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفَّكُ
عَنْهُ مَوَافِكُ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّارِ يُقَالُونَ ذُرُّوا
فَنَلَّكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ
ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَلَا لَا سِحَاهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ فِيهِ أَمْوَالُهُمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِينَ وَالْمَحْرُومِينَ فِي
الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ فِي
السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمِمَّا تَوَعَّدُونَ قُورَيْبٍ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
لَحَقُّ مَثَلٍ إِنَّا نَنْطِقُوهَا أَلَيْسَ حَدِيثُ ضِيَائِهِمْ
الْمَكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
قَوْمٌ مُّكَرُّونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينَ فَقَرَّبَهُ

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالُوا لَأَنَّا كُؤُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْلَامٍ عَلَيْهِمْ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ
فِي صَرةٍ فَصَدَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمَةٌ قَالُوا كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالُوا فَخُطِبُكُمْ
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لَنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ حِجَابًا فَبَطِينٍ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا
مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنَاتٍ
فَالْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ وَفِي مِوَيْهِ إِذَا رُسِلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ فَقُلْنَا بُرُكْنِيهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ

أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
عَشْر

٢
وَجُنُودُهُ فَبَذَلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَيَوْمَ إِدْرَاؤِ
الرَّسَالِ عَلَيْنَاهُمُ الرِّيحُ الْعَقِيمَةُ مَا تَذُرُّ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ
الْأَجَلُ إِنَّهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمْعَنُوا حَتَّى
حِينَ فَتَعْتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَآخَذَتْهُمْ الصَّاحِقَةُ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مَقَامًا يَصِيرُونَ
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءُ
بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضُ فَشَنَاهَا فَنَعْمَ الْمَالُاهِدُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
٢
فَقَرَأْ إِلَى اللَّهِ اتَّيَّكَمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ
الْهَاءُ الْآخَرَةَ اتَّيَّكَمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ

٢١
وَجُنُودُهُ فَبَذَلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَيَوْمَ عَادِ ارْكَبُ

اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذُرُ مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِ

اِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ اِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى

حِينٍ فَعْتَوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ فَاَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ

يَنْظُرُونَ فَاِذَا اسْتَطَاعُوا لَكُمْ قِيَامٌ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ

وَقَوْمَ نوحٍ مِنْ قَبْلُ اِذْ هُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءُ

بَيْنَ يَدَيْهَا بَابٌ وَاِنَّا لَمُوسِعُونَ وَاِذَا فَرَّشْنَاهَا فَفِجْرًا مَلَاهِدًا

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

٢٢
فَقَرَأْ اِلَى اللّٰهِ اِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللّٰهِ

اِلٰهًا اٰخَرَ اِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ كَذٰلِكَ مَا تَلٰى الَّذِيْنَ خَلَقْنَاهُمْ

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رُسُلِ الْإِنْفَالِ أَسَاحِرًا وَمُجْنُونًا أَتَوَا صَوَابَهُ
بَلَّاهُمْ قَوْمٌ طَاغَوْنَ قَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ وَذَكَرَ
فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْتَفِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا ^{مِثْلَ}
ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
سُوءِ الظُّورِ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا فِي آيَاتٍ

بِشْ ————— **مُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**

وَالظُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي قَفِّ مَنَشُورٍ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ

رَهِيْرٌ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۚ

٢٦١

يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ وَرِيطُوفٌ

عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمَا كَأَنَّهُمَا لَوْ لُؤْمُكَوْنٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۚ

فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَيْنَا عَذَابَ السُّمُومِ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ

نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۚ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۚ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ۚ

قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ ۚ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاةُهُمْ

٢٦٢

بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بِهِ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ

فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۚ أَمْ خُلِقُوا مِنْ

غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بَلَا يَوْفُونَ أَمْ عَنْدهُمْ خَزَائِنُ تَبَّ أَمْ هُمُ الْمُسْتَطِرُونَ
أَمْ لَهُمْ سُلَّتَانٌ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَعْمِلُهُمْ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
مِنْ مَعْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عَنْدهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَمْ لَهُمْ
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِلِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبٌ ذَلِكِ وَلَكِن

عَذَابًا

وَلِكِنَّكَ تَهْمَلُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَضْرَحُكُمْ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
يُسُو وَالنَّجْمِ وَإِذَا بَارَأَ النَّجْمَ أَحَدِي وَبِسُتُونَ آيَةٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَيْهِ شَدِيدُ
الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأَعْلَىٰ ^{نَهْنَهْنُ} ثَمَّ يَأْتِيهِ
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ أَفَتِمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَ هَا

جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَخْشَى السَّدْرَةَ مَا يَخْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
طَغَى لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
وَالْعُزَّىٰ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ أَلَمْ يَكُنَّ لَهُنَّ الْآتِنَةُ
تِلْكَ إِذْ قَسَمَ خُزَيْرِي إِنَّهُنَّ إِلَّا أَنْهَامُ سُمَّيْتُهُمْ هَآئِنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَآ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَمَا هُيَ إِلَّا نَفْسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ أَمْ
لِلْإِنْسَانِ مَا نَمْنَىٰ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ وَكَمْ مِنْ مَلَكَ
فِي السَّمَوَاتِ لَا تَخِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ أَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيْسُمُوتَ
الْمَلَائِكَةِ تَسْمِيَةً الْأَنْثَىٰ وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ وَإِلَّا الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ
عَنْ قَوْلِي عَزَّ وَكَبَّرَ وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِمَّنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آسَأُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَخْرِجَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ يَخْتَنُونَ كَبُِّرَ الْاَثَرُ وَالْفَوَاحِشُ إِلَّا
اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَإِنَّكُمْ لَجَنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا
أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى أَفَلَا يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ
وَأَعْطَى قَلِيلًا لَكُ وَكَذَلِكَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ

٢١ يرى لم يبتأ بما في صُحُف موسى وإبراهيم الذي وفي

الأنز وازرة وازرة أخرى وأل ليس للإنسان إلا ما سعى

وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الأولى وأن إلى ربك

المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيى وأنه

خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى

وأن عليه النشأة الآخرة وأنه هو أغنى ولقى وأنه هو

٢٢ رب الشعري وأنه أهلك عاد الأولى وقود فما بقى

وقوم نوح من قبل أنهم كانوا هم أظلم وأطغى وللمؤتفة

أهوى فغشيها ما غشي فبأي آياتك تتمازي هذا نذير

من النذر الأولى أنفت الألفة ليس لها مرد والله كاشفة

أَفِرْ هَذَا الْحَدِيثَ تَجْمُوزُ وَتُحَكِّمُونَ وَلَا تَبْكُونَ
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَابْجِدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا

سُورَةُ الْقَمَرِ خَمِيسٌ وَخَمِيسُونَ آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا

سِحْرٌ مُسْتَعَرَّبٌ وَكَذِبُ أَوَّلِ الْفَوَاهِي وَكُلُّ الْمُرْسَلِينَ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ

فَمَا نَعَزُّ النُّذُرَ فَقَوْلُهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ

خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ

جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا

يَوْمَ عَسِرَ كَذِبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فَلَذَبُوا عِبْدَنَا
١٠٢ اَوْ قَالُوا مَجْنُونٌ وَلِيْ ذُرِّيَّةٍ نَّجَسَتْ اِيَّاهُ فَاَتَصَرَّفُ
فَفَتَحْنَا ابْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا مِنْهُمْ وَفَجَرْنَا الْاَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَفَى الْمَاءُ عَلَى اَمْرٍ قَدْ رَوَّحْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْاَوَاجِ
وَدُشِّرَ تَجَرِيْ بَايُنَيْنَا جَزَاءً لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيْ
وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيْ وَنَذِيرٌ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِجَاصًا رَّصًّا فِيْ يَوْمٍ نَخْسِفُ فِيْهِ الْبَنَانِ ^{النَّاسِ} كَانَتْهُمْ اَنْجَارُ
نَخْلٍ مُنْقَعَةٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيْ وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ
فَقَالُوا ابْشِرْنَا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ أَنَا إِذَا الْفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
أَلْقَى الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
عَنِ الْكَذَّابِ الْأَشْرَانَا مَرْسِلًا نَاقَةٌ فَثَنَّهُ لَهَا فَارْتَقِبْهُمْ
وَاصْطَبِرْ وَبَيْنَهُمْ أَرْسَالًا فَثَمَّ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرْبٌ مُخْتَضِرٌ
فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنَذُرَانَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ
الْمُخْتَضِرِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا
آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي

مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَطْشَتَانِ فَأَمَّا الْبِذْرُ فَلَقَدْ
رَأَوْهُ عَنْ صُنْفِهِ فَطَسَّنَا أَعْيُنُهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذَرِ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذَرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَلَقَدْ
جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَمِيرٍ مُقْتَدِرٍ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ
بِرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيَبْلُغَ الذُّبُرُ بِالسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُ
إِنَّ الْمَجْرُمِينَ فِي صَلَاةٍ وَسُعْرِ يَوْمٍ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
أُجُودِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كُلِّحٍ بِالْبَصْرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدِيرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا
وَوَضَعَ الْمِيزَانَ لَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ

١٦ وَالنَّحْلَ ذَاتِ الْاَكْمَامِ وَالْحَبَّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرِّيحَانَ فَيَا اَيُّهَا تَكْدِيَانِ خَلَقَ الْاِنْسَانَ فَصَلِّ
كَ الْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ فَيَا اَيُّهَا
رَبُّكَ تَكْدِيَانِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَيَا
اَيُّهَا تَكْدِيَانِ مَرْجَ الْبَحْرِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
١٧ لَا يَبْغِيَانِ فَيَا اَيُّهَا رَبُّكُمَا تَكْدِيَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا
الْبُلُورُ وَالْمَرْجَانُ فَيَا اَيُّهَا رَبُّكُمَا تَكْدِيَانِ وَلَهُ الْجَوَارِ
الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ فَيَا اَيُّهَا رَبُّكُمَا تَكْدِيَانِ
كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا قَارُونَ يَنْفَعُ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
وَالْاِكْرَامِ فَيَا اَيُّهَا تَكْدِيَانِ تَكْدِيَانِ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا لَا تَفْذَرُوا
الْأَسْطِطَارَ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
حُمْرَ النَّاقَاتِ وَغُلَابَ السَّمَاءِ فَالْتَمِصْنَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لِيُكَفِّرَ
بِهِمْ أَوْ يُزِدَّ مِنْهُمْ عَذَابًا إِنَّ رَبَّهُمْ كَانَ قَدِيرًا
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْمِعُنَا سُرُودَهُمْ
وَلَا هُمْ يُسْمِعُونَ وَلَا يُخَالِفُ بِالسَّلَاسِلِ الْمُتَنَزِّلِ فِيهَا مِنْ أَصْحَابِ
الْقُلُوبِ الْغَافِلِينَ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ فِيهَا
وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ وَمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّاتُ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ وَأَنَا أَفَارِ فَيَّ إِلَّا
رَبُّكَ تَكْذِبَانِ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ تَكْذِبَانِ
فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكَةٍ زَوْجَانِ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ تَكْذِبَانِ
مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَاطِنُهُمَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَّاتُ الْجَنَّةِ
دَارُ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ فِيهَا قُلُوبُ الطَّرَفِ
لَمْ يَطْمَئِنَّا مِنْ أَسْرَقِهِمْ وَلَا جَانُ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ
كَأَنَّهُمْ أَلْيَا قُوتٍ وَالْمَرْجَانُ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ تَكْذِبَانِ
هَذَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ فَيَّ إِلَّا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ

وَمِنْهُمَا جَنَّتَانِ فَيَأْتِي الْأَرَبُ كَمَا تُكَذِّبَانِ مُدَاهِمَتَانِ
فَيَأْتِي الْأَرَبُ كَمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا سَعِينَانِ نَضَاحَتَانِ
فَيَأْتِي الْأَرَبُ كَمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ
فَيَأْتِي الْأَرَبُ كَمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ فَيَأْتِي الْأَرَبُ
كَمَا تُكَذِّبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَيَأْتِي الْأَرَبُ
كَمَا تُكَذِّبَانِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ أُنْثَى قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ فَيَأْتِي الْأَرَبُ
كَمَا تُكَذِّبَانِ مَتَّعَيْنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرٍ
حَسَنٍ فَيَأْتِي الْأَرَبُ كَمَا تُكَذِّبَانِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي
سُوءِ الْوَقْعَةِ الْجَلِيلِ الْوَكِيلِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسَ لَوْفَعَتَهَا كَذِبَةٌ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا وَكُسَّتِ الْجِبَالُ كُسًّا فَكَانَتْ
هَبًّا مُنْبَثًّا وَكُنُتْ أَرْوَاجُ ثَلَاثَةٍ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ
السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ
الْأُولَى وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَنَكِّبِينَ
عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بَاكُونَ
وَأَبَارِقُ وَكَأْسٌ مِنْ مَعِينٍ لَا يَصُدَّ عَنْهَا وَلَا يَنْفُونَ
وَفَاكِهَةٌ مِمَّا يَنْخَرُونُ وَخِطْرٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ
عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَأْتِيهِمُ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ
وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلِّ عَمْدٍ وَوَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ
كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُتُوحٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا
أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْنَاءَ كَارِئِ رِبَا أُنْزَابًا لِأَصْحَابِ
الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ
مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ تَحْمُومٍ
لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَالًا لِكَ مُتَرْفِعِينَ وَكَانُوا
يُصْرَوْنَ عَلَى الْخَبْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمِثْلُ مِثْلَانَا وَكَانُوا
تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَّابًا أُنْزَابًا الْأَوَّلُونَ قُلْتُ إِنَّا

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. لَمْ يَكُنْ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ثُمَّ
إِنَّكُمْ إِتَّهَمْتُمُ الْضَالِّينَ الْمُكَذِّبِينَ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ
مِنْ قَوْمٍ فَمَا لَوْ فَمَالَوْ مِنْهَا الْبُطُونُ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ. أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ. أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ. نَحْنُ قَدْ زَيَّيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
بِمُسَبِّحِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْدُلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ. أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تَحْرُثُونَ. أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ. لَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ. إِنَّا لَمَغْرُمُونَ بِكُ

بَلْ خُنْ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ

مِنْ الْمَنْزِلِ أَمْ خُنْ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجْفًا فَلَوْ لَا

تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا

أَمْ خُنْ الْمُنْشُونَ خُنْ جَعَلْنَاهَا نَذِيرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا اقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ

لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي تَابٍ

مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ

رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ

وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ خُنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ

لَا تَبْصُرُونَ فَلَوْلَا أَنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا
أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْمُقَبَّرِينَ فَرَوْحٌ
وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ وَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ
لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ الضَّالِّينَ
فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَضْلِيلَةٌ حَجِيمٌ إِنَّ هَذَا لَهَوٌ حَقُّ الْيَقِينِ

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
سُورَةُ الْحَدِيدِ عَشْرُونَ وَتِسْعٌ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَّ الْأُمُورِ
يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا هُمُ الْأَجْرِيُّونَ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ

وَقَدْ أَخَذْنَا قُلُوبَكُمْ أَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُشْفِقُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ
مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلًا أُولَئِكَ أَكْثَرُ رِجَّةً مِنْ
الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَانَ اللَّهُ لِحَسَنِ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ خَيْرٌ مِّنَ الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضًا عَفْوَ لَهُ وَلَهُ أَجْرُ كِرَامٍ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشْرِكُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
نَقِيتْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَارْكَعُوا فَالْتَمِسُوا
نُورًا فَضُربَ بَيْنَهُمْ سُورَةُ آلِ بَابٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
عَذَابٌ قَبِيلُهُ أَلْعَدَابُ يُنَادُونَ لَهُمُ الْمُزَكَّاتُ مَعَكُمْ قَالُوا
بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنَّا أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ
الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ
لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيكُمُ
النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِدِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَكثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ اَعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
قَلِيلًا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ اِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ
وَالْمُصَدِّقَاتِ وَالْقُرْصُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفُ لَهُمْ
وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
اَعْلَمُوا اَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ
وَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ الْأُولَى كَمَا غِثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارُ
نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

الدُّنْيَا الْأَمْتَاعِ الْغُرُورِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مَن مَّصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ ^{أَنْتُمْ}
إِلَّا فِي تَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْتُمْ إِنَّا نَزَّلْنَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَآفَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ بِأَمْوَالِ النَّاسِ
بِالْخُبْرِ مَن يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ

لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَيِّنَةٍ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا
النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَبِئْسَ مُتَقَدِّمِينَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ
الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافِقَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا بَغَاءً
رِضْوَانُ اللَّهِ فَمَنْ رَعَوْهَا حَقَّ عَائِتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
الْآخِرَةَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِيَا أَيُّهَا

يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ الْاَيْقِدُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَأَزَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

بِسْمِ الْمَجْدِ الْعَظِيمِ عَشْرُونَ وَابْتِئَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ

يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ

إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ

وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رِقَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ مَن تَوَعَّدُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامَ شَهْرٍ مِّنْهُمَا بَعِيرٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَاسَفَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَإِطْعَامَ سِتِينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِمَن تَوَدَّ أَن يُقَالَ لَهُ
وَنِلَّكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَوَلَّذِينَ يَحَادُّونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَلْهَبَهُ اللَّهُ وَنُصُوحَهُ عَلَى شَيْءٍ
شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَلْهَامٍ وَاجِبُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا
هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ أَهْوَمُهُمْ

مَعَهُمَ إِنَّمَا كَانُوا أَتَيْنَهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ شَدِيدَ
عِقَابِهِ ^{يَوْمَ الْقِيَامَةِ} الَّذِينَ نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا
نَهْوًا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْأَثَرِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْا بِمَا لَمْ يُحْيِكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
لَوْلَا يَعِدُ بِنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فِئْسَ
الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَثَرِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرِّهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا ^{أَنْتُمْ}

فِي الْمَجْلِسِ فَافْتَحُوا بَيْسَ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا لِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَا
الرَّسُولُ فَقَدْ هَوَّيْنَا بِأَيْدِي خَوَیْكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ تَجَدُّوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ أَشْفَقْتُمْ
أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ خَوَیْكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا

عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَامًا كَانُوا يَعْمَلُونَ اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ
جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ تَغْنِي
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ
كَأَنَّهُمْ لَمْ يُحْلِفُوا لَكُمْ وَتَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ
الْكَاذِبُونَ اسْتَخَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ
أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا الَّذِينَ خَسِرُوا
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ
اللَّهُ لَا غَلِبَ لَنَا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا

أَبَاهُمْ وَأَبْنَاَهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سُورَةُ الْحَشْرِ عِشْرُونَ وَأَرْبَعَايَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا
أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا

لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا
أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَعَنْ نُسَيْبٍ قَالَ قَالَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ خَيْرَ
لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ
الْفَاسِقِينَ وَمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خِيَلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَاطِرُ رُسُلَهُ عَلَى خَيْرٍ شَاءَ
وَاللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَلِأُولَىٰ

السَّيْلِ كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةً يَتَيْنِ الْأَغْنِيَاءُ مِنْكُمْ وَمَا
أَتَيْكُمْ الرَّسُولُ فَاخَذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْذَرُونَ فَضَلَّاهُمُ اللَّهُ
وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُوكَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي

فِي قُلُوبِنَا إِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَافِقُونَ رُفُوحًا رَحِيمًا عَشِي
الْمُتَرِّ إِلَى الَّذِينَ نَافِقُوا يَقُولُونَ لَا خَوَانَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمُنَا لَخَرَجَ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ
فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَهُمْ
لَكَذِبُونَ لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولِيَنَّ الْأُخْرَىٰ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
لَا يِقَانُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدٍ بِأَسْهُمٍ يَلْتَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ
شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ يَنْقُلُهُمْ

قَبِيضًا قُورًا وَبِالْأَمْرِ هُمْ وَأَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ
إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرًا لِي بَرِيءٌ مِنْكَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرْ نَفْسًا مَقَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنَّا هَذَا الْقُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ
تِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الْحَكِيمُ
الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
بُيُوتُ الْمُتَخَيَّرَةِ الْحَكِيمِ ثَلَاثَ عَشْرَ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا عِدَّةَ وُقُوعِ عَذَابِكُمْ وَأُولِيَاءُ
تُلْقُوا إِلَيْكُمْ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
خُذُوا الرِّسَالَ وَسَوْفَ يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فَتُخْرِجُوهُنَّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

خَرَجْتُ جِهَادًا فِي سَبِيلِ^ط وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ^ط إِلَيْهِمْ
بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنُ^ط وَمَنْ يَفْعَلْهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ^ط إِنْ تَتَّقُوا^ط كُمْ يَكُونُوا
لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ^ط وَالسِّنَنُ هُمْ بِالسُّوءِ
وَوَدُّوا^ط التَّكْفُرُونَ^ط لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ^ط بَيْنَكُمْ^ط وَاللَّهُ^ط يَمَّا تَعْمَلُونَ^ط بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ^ط أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ^ط فِي إِبْرَاهِيمَ^ط وَالَّذِينَ مَعَهُ^ط إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ
إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ^ط وَمِمَّا تَعْبُدُونَ^ط مِنْ دُونِ اللَّهِ^ط كَفَرْنَا
بِكُمْ^ط وَبَدَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ^ط الْعَدَاوَةَ^ط وَالْبَغْضَاءَ^ط أَبَدًا^ط حَتَّى
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ^ط وَحْدَهُ^ط أَقُولُ^ط لِبَرِيَّةٍ^ط لَا يَبِيحُ^ط لَهَا أَنْ تَغْفِرَ^ط لَكَ

لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
وَالْيَكِ ابْتِغَاءُ الْوَلِيَّةِ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا وَارْزُقْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ مِنَ جُحُودِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَى أَن يَخْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ اللَّهِ قَدِيرٌ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ
عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ

وَمَا ظَهَرَ عَلَىٰ خُرَاجِكُمْ أَنْ تَقُولَهُمْ وَمَنْ يَقُولَهُمْ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ

مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ

مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ

يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَاتَّقُوا مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ

تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُسَبِّحُوا بِعَصَمِ

الْكُفَّارِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْفِقُوا لَكُمْ

حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ

فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبتهُ فَأَقُوا

الَّذِينَ ذَهَبَ عَنْ زَوْجِهِمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ

٤٨



أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يَبَايَعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرُكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسِرَّقْنَ وَلَا
يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ
أَيْدِيهِنَّ وَأُخْرَاهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْؤُوكُمُ الْآخِرَةَ كَمَا
يَكُفَّرُ عَنْكُمْ أَصْحَابُ الْقُبُورِ
سُورَةُ الصَّفِّ أَرْبَعٌ عَشَرَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يُرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى نَجَاتٍ يُخْرِجُكُمْ
مِنْ عَذَابِ آلِ يَمٍّ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَآخَرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ

نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا تَطَائِفَةُ مُوسَى بْنِ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ

تَطَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْحَوْا ظَاهِرِينَ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ أَحْسَنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ

الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا

مِنْهُمْ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيَهُمْ وَيُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَخْرَجَ

مِنْهُمْ مَا يَلِيقُ بِالْحَقِّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ شَأْنِهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا
التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مِثْلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا اإِزْنِعْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَتَمَوُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي
نَفَرْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ

الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا الْعَلَمَ تَنْفَحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا
وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا
إِيمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعَبَّكَ أَجْسَامُهُمْ وَانْ يَقُولُوا

وَأَنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْتَدْتَجِبُونَ
كُلَّ صِجَّةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَاحْذَرُهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ إِنَّ
يُوفُونَ وَإِذِ اقْبَلْ لَهُمْ تَعَالَى نَعْفُكُمْ رُسُولَ اللَّهِ لَوْ أَثَرُ
رُؤُسُهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا
عَلَى فَرْعٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْقَهُونَ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ عَنْ الْأَعْرُفِ مِنْهَا الْأَذَى وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْتُمْ قَوَّاهُمْ أَرْزُقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ بِلَوْلَا أُخِرْتَنِي إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقُوا كُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ التَّغْوَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ
كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
وَالْيَهُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِلْمُ مَا
تَسْرُورُ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذُوقُوا بِالْمَرْهَمِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ
يَهْدُونَنَا فَكُفُّوا وَاذْكُرُوا إِسْتِغْنَى اللَّهِ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَنَّ اللَّهُ وَاللَّهُ يُغْنِي
لَهُمْ عَنْ شَيْءٍ لَنْبِيِّنَ مَا سَأَلْتُمُوهُ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَاذْكُرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ كَفَرَعْنَهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ فَرَّازَ وَاجِبِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ

وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا
وَاطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرَ الْأَنْفُسِ كُمْ وَمَنْ يُوقِ شَخْخَ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ نَقَرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ
لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّاهِدُ
سُوِّ الطَّلَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَحَدَى عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْلَغْتَ جَهَنَّمَ فَامْسِكْوهُنَّ
مَعَ رَوْفٍ فَإِنَّ رُفْقَهُنَّ شَدِيدٌ وَعَرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ مَوْعِظٌ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
إِنَّ اللَّهَ بِالْأَعْمَارِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّيْلِ
يَلْبَسُ مِنَ الْخَيْضِ مِنَ نِسَائِكُمْ إِنْ أَنْزَلْتُمْ فَقَدْ تَكُنْ ثَلَاثَةٌ
أَشْهُرٍ وَاللَّيْلِ لَا يَخْضُ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْمَعُ إِنْ يَضَعَنَّ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ
أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ

وَعِظْمُهُ أَجْرًا لَكَ نُوْهُنَ مِنْ حَيْثُ سَكَتُمْ
عِشْرَ
مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوْهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَلَا تَكُنَّ
أَوَّلَ حِمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَمْرٌ وَإِنِّي لَكُمْ مُّعْرِضٌ
وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ تَضَعُ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقْ ذِي سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُلِدَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا مَاتَ أَلَيْسَ جَعَلَ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ عَنَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا
شَدِيدًا وَعَدَّ بِنَاهَا عَذَابًا نُّكَرًا فَلَاقَتْ رَبَّهَا بِأَمْرِهَا
وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانْقَبُوا

اللَّهُ يَأُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
رَسُولًا لِيُنْزِلَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سُورَةُ الْمُحَرَّمَةِ ثِنْتِ الْاِحْشَةِ اَيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ

أَزْوَاجُكُمُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلِيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا سَرَّ
النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَا بُنَاتَ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَا بُنَاتَ هَاهُنَا قَالَتْ
مَنْ أَبْنَاءُ هَذَا قَالَ ابْنَانِ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ
عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ تُدِلَّهُ أَنْ خَيْرٌ مِنْكَ
مُسْلِمَاتٌ مُؤْمِنَاتٌ قَانِتَاتٌ تَائِبَاتٌ عَابِدَاتٌ
سَائِحَاتٌ ثَيِّبَاتٌ وَأَبْكَاءُ يَتَرَبَّصْنَ بِكَ الْيَوْمَ الَّذِي تَخْرُجُ فِيهِ
أَنْفُسُكُمْ

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ يُكْفِ
رَازِكُمْ عَنْكُمْ كُفْرِيَّاتَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِ رَنَا إِنَّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَعِظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَوْفَىٰ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ

عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ

رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْمُلْكِ مِنَ الْقَانِتِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْمُلْكِ
ثَلَاثُونَ آيَةً

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرٍ
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ
حَسِيرٌ وَلَقَدْ تَنَبَّأَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَارُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْرِ الْمَصِيرُ إِذَا الْقَوَافِيهَا سَمِعُوا هَاهُنَا شَهيقًا
وَفِيهِ نَفُورٌ تَكَادُ تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا
أَلَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَانْزِعُوا

فَاَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ وَأَجْهَرُوا
بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ لَا يَغَامُرَ خَلْقٌ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ لُولا فَاَمْشُوا فِي
مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ
أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى
الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ كَانَ شَيْءٌ بِصِيرٍ أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُ

لَكُمْ يَصْرُكُمْ مِنْ دُونِ الْحِمْلِ أَنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا
فِي غُرُورٍ ^{أَمْ} أَمِنْ هَذَا الَّذِينَ نُكِّمُكُمْ أَنْ مَسَّكُمْ رِزْقُهُ بَلْ جَوَّا
فِي عُنُقٍ وَنُفُورٍ أَمْ مَنْ مَشَى مَكْبَالًا وَجْهَهُ أَهْدَى
أَمْ مَنْ مَشَى سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ الَّذِي رَزَقَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَالْيَاسِ تَحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُبْغُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ حَمَلْنَا مِنْ يَحْيَى الْكَافِرِينَ مِنْ
عَذَابِ الْيَمِّ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ إِنِّي أَنَا صَاحِبُ
مَأْوِكُمْ غَوْرًا مَنِ يَأْتِيكُمْ مِنْهَا مَعِينٌ

سُورَةُ الْقَلَمِ خَمِيسُونَ وَأَيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُ وَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَحْجُورٍ
وَإِنَّكَ لَاجِرٌ أَعْيِمُنْكَ وَأَنْتَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ
وَيُبْصِرُونَ بِآيِكَ الْفُتُورُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ ضَلَالٍ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تَطِعِ الْمُكَذِّبِينَ

وَدُّوا لَوْ تَدَهَّنُوا فِي دَهْنٍ وَلَا تَطْعَمُ كُلَّ حَلَا فِي مَهِينٍ
هَٰذَا مَثَلٌ لِّمَنْ يَمُنُّ بِالْآخِرَةِ لَخَيْرٌ مِّنْهُ لِيَوْمِ عُنْتَابٍ عَذَابُكَ
نَزِيمٌ إِنْ كَانَتْ أَمْوَالُ الْفَنَاءِ أَتَتْكَ عَلَيْهِ أَيْتَانُ قَالَ السَّاطِرُ
الْأَوَّلِينَ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ إِنْ بَلَّوْنَاكُمْ كَمَا بَلَّوْنَا
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا لِيَصْرَمَنَّهُا مَصْحِبِينَ وَلَا يَسْتَنُونَ
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْحَبَتْ
كَالْصَّيْرِ فَنَادَى الْمُصْحِبِينَ أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا
الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ وَغَدُوا عَلَى حَرْثِ قَادِرِينَ
فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ

قَالَ فَسَطَّهْمُ الْمُرَاقِلُ لَكُمْ لَوْلَا تَسْجُونُ قَالَ وَاسْجُلْ
رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ تَيْلَافًا
قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ عَيْبُ رَبَّنَا أَنْ يَدُلَّنَا
خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلنَّاسِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ افْجَعَلِ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ مَا لَكُمْ
كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ نَذْرٌ سَوْرَ أَنْ لَكُمْ
فِيهِ مَا تَخَيَّرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَبِيعُونَ خَاشِعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
وَهُمْ سَآمِلُونَ قَدْ نَزَّلْنَاهُ فِي قُرْآنٍ كَذِبٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
سَلَسْنَا دَرَجَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلَى لَهُمُ الرِّسَالُ
كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
لَوْلَا أَنْذَارُكَ كُنْتَ نِعْمَةً مِّنْ رَبِّهِ لَيُبْدِيَ الْعُرَاءُ وَهُمْ مُنْمَوُونَ
فَاجْتَبَيْهِ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَانْزِلْكَ يَا كَاذِبُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ قَدْ كَانُوا يَكْفُرُونَ



وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَبَتْ

ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكَوَابِ الطَّائِفَةِ

وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكَوَابِ مِصْرَ صَرَ عَاتِيَةً سَخَّرَهَا

عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ

فِيهَا صُرَعَى كَأَنَّهُمْ لَعُجْازٌ نَخِلٌ خَاوِيَةٌ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ

مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ

بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَوِا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً

٢٠
إِنَّمَا طَغَىٰ الْمَآخِضُ كُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ
تَذْكَرَةً وَنَعِيماً إِذْ زُورِعَتْ فَأِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ
وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
وَالْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
ثَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ تَعْرُضُونَ لَا تُخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۚ فَلَمَّا
فَرَّادُتْهُ مَآرِقَهُ بِرُءُوسِهِ فَقُولَ ۙ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ ۚ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۚ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۚ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ

كِتَابُهُ بِشَمَائِهِ قِيْقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ .

وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيهِ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ مَا لَغِنِي

عَنِّي مَا لِي بِهِ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ خُلُوهُ فَغُلُوهُ ثُمَّ

الْحَيِّمَ صَلَوُهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

فَأَسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَحِضُّ عَلَى

طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَيُنْزِلُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ هَاضِمًا حَمِيمًا وَلَا طَعَامٌ

إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ يُغْتَسِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ إِلَّا الْخَاطِئُ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا

تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ

بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا

مَا تَدَّكَّرُونَ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَا خَدَنَامِنَهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطْنَا

مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَنَذْكُرُهُ

لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنْ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ

عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

سُورَةُ الْمَعَارِجِ الْعَظِيمِ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ

فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

كَالْمُهْلُوتِ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْزِ وَلَا يَسِيلُ حَيْمًا انتها

يُبْصِرُونَ هُمُ يَوْمَ الْحِجْرَةِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِهِ

بِنَبِيٍّ وَصَاحِبَتِهِ وَآخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّدُهِ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا تُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى تَرَاةً لِلشَّوْكِ

نَدَعُو مَنْ أَزْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ

هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا انتها

إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَأْمُؤُونَ وَالَّذِينَ

فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلنَّسَائِلِ وَالْخُرُومِ وَالَّذِينَ

يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتٍ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ

مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ

لَفَرُّوْهُمْ حَافِظُوْنَ اِلَّا عَلٰى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ
اَيْمَانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِيْنَ ۝ فَمَنْ اِشْتَرٰكَ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمُ
الْعَادُوْنَ وَالَّذِيْنَ هُمْ اِمَانَاتُهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاعُوْنَ ۝
وَالَّذِيْنَ هُمْ بَيْنَهُمَا اَنْهٰى قَائِمُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يَحَافِظُوْنَ اُولٰٓئِكَ فِيْ جَنَّاتٍ مُّكْرَمٰتٍ فَاِلِىَّ الَّذِيْنَ
كُفِرُوْا قُلُّكَ مُطْعِيْنَ عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِيْنَ
اَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ اَزْوَاجَهُ خَلَّ جَنَّةٍ نَّعِيْمٍ ۝ كَلَّا
اِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُوْنَ فَلَا اُقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ اِنَّا لَقَادِرُوْنَ عَلٰى اَنْ نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ ۝ فَلَهُمْ يَحْوِضٰوٌ وَيَلْعَبُوْنَ اَحْتٰى يَلْقٰوْا

يَلْقَوْنَ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ • يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
سِرَاعًا • كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ • ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
سُورَةُ نُوحٍ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ • قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ • أَنْ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا • يَغْفِرْ لَكُمْ مِزْرَتَكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى • إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُكُمْ
تَعْلَمُونَ • قَالَ بِإِذْنِ عَوْتٍ قَوْمٍ لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ

يَزِيهِمْ عَائِلًا فَرَارًا. وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ
لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
وَأَصْرُوا وَأَوَّسَتْ كُبَرُؤُهُمُ اسْتِكْبَارًا أَنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ففُتِلَتْ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا. يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا.
وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ يَبِينُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ أَنْهَارًا مَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا. أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ
فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْتَ كُمْ مِنَ الْأَرْضِ
نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ سَاطِئًا تَسْلُكُوهَا مِنْهَا سُبُلًا
فَاجَا قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا وَمَكْرًا أَعْبَارًا وَقَالُوا
لَا تَذَرْنَا هُنَا كُمْ وَلَا تَذَرُوكَ وَلَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا إِيغَاثُ
وَرَيْجُوقٍ وَنَشْرٍ أَوْ قَدْ ضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
ضَلَالًا لَمْ يَخْشَ اللَّهُ خَطِيئَتَهُمْ أَعْرَضُوا عَنْهَا فَادْخُلْ أِنَارًا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرْنَاهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجَارًا كَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدِ بُيُوتَ الْجَنِّ الظَّالِمِينَ عَشْرًا وَمَا آيَاتُ الْإِبْرَارِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعَ تَفَمَّرُ الْجِنُّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا

أَحَدًا وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا .

وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَإِنَّا خَافْنَا

أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَإِنَّهُ كَانَ

رِجَالًا مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْبَغَتْ إِلَهُ لَّاحِدًا وَإِنَّا

لَمَنَّا السَّمَاءُ فَوَجَدْنَا هَامِلِيَّتٍ خَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا وَإِنَّا

وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ
يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا وَأَنَا نَذَرُ أَشْرَارٍ يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ
ذَلِكَ كُنَّا نَظُرُ الْإِنْقَادَ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنَا بَنُجْرًا اللَّهُ
فِي الْأَرْضِ وَلَنَا بَنُجْرَةٌ هَرَبًا وَأَنَا مِمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى أَمَّا بِي
فَمَنْ يُؤْمَرْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ تَخَافًا وَلَا يُهِنُّهُنَّ وَأَنَا مِمَّا الْمُتْلُونَ
وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا
الْقَاسِطُونَ فَمَنْ كَانُوا لِحُجَّتِهِمْ حَطَبًا وَإِنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ غَدَقًا لَنَفَّسْتَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسُدَّ لَهُ عَذَابًا صَعَدًا وَأَزَّ الْمَسَاجِدَ

لَهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا فُلًا فَنَمَّا أَدْعُوَارِي وَلَا
أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا
قُلْ إِنِّي لَنْ جُبِرَ نِي فِي اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا
الْإِبْلَاجُ مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِرِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ
لَهُ نَاجِيَةً خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْمَلُونَ مِنْ أَسْفَفٍ نَاصِرًا وَقَلَّ عِدًّا قُلْ إِنِّي
أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالِمُ
الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَخْلُفُهُ رَصَدًا لِيَعْلَمَ مَنْ قَدْ أَفْلَحَ

أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطُوا بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَوْا كُلَّ

شَيْءٍ الْمُرَّمَّلِ شَيْءٌ عَدَدًا سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرَّمَّلُ فِي اللَّيْلِ لَا قَلِيلًا لِيُضْفَهِ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ

قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِيْكَ عَلَيْهِ

قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ

إِلَيْهِ تَتَّبِعْكَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ

وَكِيلًا وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرْنِي

وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَدَيْنَا

أَنْكَالًا وَحِجَامًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا
يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا
أَنَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَيَّى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا
وَبِيلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
شِيبًا السَّمَاءُ مَنفُطِرٌ بِهِ ^طكَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ^طإِنْ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ
فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ^طإِنْ تِلْكَ يُعْلَمُ أَنْتَ نَقُومُ
أَذَى مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ
مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْا
فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ

سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجِعٌ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ
يُتَخَوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا
مَا نُنَسِّرُ مِنْهُ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ أَنْ تَكُونَ
مِنْ **الْمُتَدَثِّرِينَ** غَفُورٌ رَحِيمٌ **سِتِّ وَخَمْسُونَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَثِيرٌ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ
وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَاذْأَنْقَرِ
فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمُ عَسِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ

غَيْرِ لَيْسَ ذِي وَمِنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ
لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا وَبَيْنَ شُهُودًا وَمَهْدَتْ لَهُ تَهْيِيدًا
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ يَكِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَأَن لَّا يَأْنِيكَ عَنِيدًا سَأَرْهِقُهُ
صَعُودًا إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ
قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ يُؤْتَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سَقَرُ لَا يَقْنِي وَلَا تَنْدُرُ لَوْ رَاحَةُ لِّلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَكَةً وَمَا جَعَلْنَا
عَذَابَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَيَزِيدَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا ^{مَثَلًا} كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ شَاءَ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا
ذِكْرَى لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرُ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ وَالصَّبْحُ
إِذَا اسْفَرَا إِنَّهَا لَاحِدَى الْكَبِيرِ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ مَن شَاءَ مِنْكُمْ
أَن يُتَقَدَّمَ أَوْ يُتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا الْأَضْحَا
الْيَمِينِ فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ الْمُحْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ
فِي سَفَرٍ قَالُوا الْمَنُوكُ مِنَ الْمُصْلِينَ وَلَمْ يَكُنْ نَظْعُ الْمُسْكِينِ
وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكَانَ كَذِبُ يَوْمٍ
الَّذِينَ حَيَّتْ أَتَانَا الْيَقِينُ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

فَالْهَمُّ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضٌ كَانَهُمْ حُرْمُ مُسْتَنْفَرَةٍ
فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى كُفًّا مُنْشَرَّةً
كَأَبْلًا لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۚ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ۖ مَنْ شَاءَ
ذَكَرْهُ ۚ وَمَا يَنْدَكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ
بُيُوتِ الْقِيَمَةِ ۚ الثَّقَوِيَّةُ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۚ **أَرْجُونَ آيَةً**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ لِيَحْسَبَ
الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ۚ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ
نَسُوهُ بَنَانَهُ ۚ بَلَىٰ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۚ يَسْئَلُ أَيَّانَ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۚ فَاذْ بَرْقِ الْبَصَرِ ۚ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۚ وَجُمِعَ

الشمس

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُكُ لَا
لَا وَرَبِّي إِلَيْ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَنْبُتُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
بِمَا قَدَّمُوا وَأَخْرَجَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بُصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى
مَعَاذِيرَهُ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْزَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ
وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قُرِئَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا
بَلْ تَحْتَبِئُونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ
إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٌ نَظْرُهَا أَنْ يَفْعَلَ
بِهَا فَاكِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ لَهَا رَاقٍ
وَوَظَنَ أَنَّ الْفِرَاقَ وَالتَّقَاتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ إِلَيْ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمَسَاقُ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ زَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَمَّطِي. أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ تُرَاوِلُكَ فَأُولَئِكَ
أَيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى. أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ
مَّنِيٍّ يُمْنَةٍ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَتُهُ فَخْلًا وَفَسَوَىٰ فِي جَعَلٍ مِّنْهُ الرُّوحَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ أَلَيْسَ لَكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخْرِجَ الْمَوْتَىٰ
سُورَةُ الْإِنْسَانِ أَحَدِيٌّ وَتَلْتُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
مَّذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ
فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَا

وَسِعَ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَمْحَاكَافُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُؤْفُونَ بِالْأَنْدَرِ
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَبِّهِ مِمَّا كَسَبُوا وَتِيمًا وَآسِيرًا ثُمَّ أَنْطَعِبُكُمْ لَوَجْهِ
اللَّهِ لَا تَرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
عَبُوسًا قَاطِرًا يَرْفُوقِهِمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِيَهُمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورًا
وَجَزَاءٌ لَهُمْ مِمَّا صَبَرُوا وَجَنَّةٌ وَحَرِيرٌ مُتَكِينٌ فِيهَا عَلَى الْأَرْئَاكِ
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلَّتْ أَمْطُوفُهَا نِزَالًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا أَنْقَدِيرًا

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجًا لَا عَيْنٌ فِيهَا
تَسْمِي سَلْسَبِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَوْهُمُ
حَسِبَتْ لَهُمُ لُؤْلُؤًا مَنثورًا وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا
كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعًا
أَسَاوِرٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسَقِيمٌ رَبُّهُمْ شَرِيبًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ
لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ نَزِيلًا فَاذْكُرْ حُكْمَ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مَنْهُمْ اثَمًا
أَوْ كَفُورًا وَإِذْ كُنَّا مِنْكُمْ بُرُودًا فَأَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ
فَاذْكُرْهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنَّ هُوَ لَا يُجْزَوْنَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ رَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ



أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا إِنَّ هَذِهِ ذِكْرَةٌ
فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ لِي رِيَّةً سَبِيلًا وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ
يُؤْتِيهِمُ **وَالْمُرْسَلَاتُ** أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا **خَمْسُونَ آيَةً**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا فَلَمْلِقِيَّاتٍ ذِكْرًا عُدْرًا أَوْنَدًا أَلَمَّا
تَوَعَّدُونَ لَوْ أَفْعَ فَإِذَا الْجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ انْسَفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ لَا يَوْمَ لَاحِلَتْ
لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَذْرِيكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَيَوْمَ يُعْذِرُ الْمَلَائِكَةُ

الْمُتَّبِعِينَ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ قِيلَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ
مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ
فَقَدَرْنَا فَنَقِمْ الْعُقُودَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ
نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُورَاتًا أَوْ يَكُ يَوْمَئِذٍ
لِلْكَذِبِينَ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ أَنْطَلِقُوا
إِلَى ظُلُمَاتٍ ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْعَذَابِ
أَنَّهُاتٍ بِمِ بَشَرِكَا الْقَصْرِ كَانَهُ جَمَلَاتٍ صَفَرُ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ هَذَا يَوْمٌ لَا يُطِيقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ



لَهُمْ فِي عَذْرُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ هَذَا أَمْرُ الْفَضْلِ

جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ أَنْ الْمُنَافِقِينَ فِي ضَلَالٍ وَعِیُونَ

وَفَوَ لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَجْرُمُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْجِعُوا إِلَى كَعُونِ وَيْلٌ

يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ فَيَا حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ النَّبَاِ اَحَدُوْنَ رَجْعُونَ اَسْمَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
كَأَلَيْسَ عَلِيمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ أَلْبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ شَدَادٍ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا
وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفُصْطِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ
فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سُرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ
مَابًا لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا

الْأَحْمِيْمَا وَغَسَّاقًا جَزَاءً وَفَقَاءًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدِيقَ
وَاعْنَابًا وَكُورًا عِجًّا تَرَبَّاءًا وَكَاسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءً مِمَّا زَكَّيْتُمْ عَنِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرِّجْمَ لَا يَمْلِكُ كُفْرُ مِنْهُ حِطَابًا يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكُ كَعُصْفَا لَا تَبْكَ الْمَوْتُ الْأَمْرُ إِذِنْ
لَهُ الْخَمْرُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى
رَبِّهِ مَآبًا أَنَا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

سُورَةُ النَّازِعَاتِ اَرْعُوزٌ وَخَمِيسُ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا وَالسَّابِحَاتِ
سَبْحًا فَالسَّابِقَاتِ سَبِقًا فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ
الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَ الْمُرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ
أَيْنَ كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ خَاسِرَةً
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَتَّى
مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ
إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى فَقَدْ هَلَاكَ إِلَى آتِكَ وَهُدًى إِلَى

إِلَىٰ رَبِّكَ فَاتَّخِذْهُ فَإِنَّهُ الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ
ثُمَّ لَا يَرْجِعُ فَنَادَىٰ فَخَشَرَ فَنَادَىٰ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ فَأَخَذَهُ
اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن
يَخْشَىٰ أَنتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا
فَسَوَّيَهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ
دَحِيهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا
مَتَاءً لِّكُم وَلِنَعْمَ لَكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ وَبُرُزَّتِ السَّجْدُ لِلْحَيِّمِ الْمُنِيرِ
فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَيْمَ بِهِ الْمَأْوَىٰ
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ

هِيَ الْمَأْوَى يُسِيلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا فِيمَ أَنْتَ
مِنْ ذِكْرِهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَايَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ يَخْشِيهَا

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى

سُورَةُ عَبَسَ أَحَدٌ وَأَرْجُونَ آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِي

أَوْ يَذَكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرُ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَلَ فَأَنْتَ لَهُ

تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ الْأَمْرُ ذِكْرًا أَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ

يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ

ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرَّةٍ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا كَفَرَهُ
مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّيِّدُ
بَيْسَرُهُ ثُمَّ أَمَانَةُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا مَا يَفُضُّ
مَا أَمَرَهُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَبَا وَقَضًا وَزَيْتُونًا
وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلًّا وَفَاكِهَةً وَأَبَاطًا أَلَمْ نَكُنْ
وَلَا نَعْمًا كُفِّرُوا بِنِعْمَتِ الصَّاحَّةِ يَوْمَ يُفْرَأُ لِلْمُفْرَسِ
أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُخْبِيهِ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا

قُرْآنُكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجْرَةُ •

سُورَةُ كُورِثِ عِشْرُونَ وَتِسْعِينَ يَابِتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ • وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ • وَإِذَا الْجِبَالُ

سُيِّرَتْ • وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ • وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ •

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ • وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ • وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ

سُيِّلَتْ • بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتْ • وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ •

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ • وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ • وَإِذَا الْجَنَّةُ

أُزْلِفَتْ • عَلَيْنَا مَحْضَرْتُ • فَلَا أَقِيمُ بِالْخُسْرِ الْجَوَارِ

الْكُنُزِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ • إِنَّهُ لَقَوْلُ

كتب في الرسم بلا فاء
وقاد مع الواو مثل
داود

لَقَوْلِ سُولِ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
مَطَاحٍ ثُمَّ أَمِينٍ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَحْجُونٍ وَلَقَدْ رَآهُ
بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَبُورُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
يَسُوْا أَنْفَطَرَتْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْثَرَتْ
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا
قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا نَعَمَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِاللَّيْلِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ
كَرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي حَجِيمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَاهُمْ عَنْهَا
بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا مَرْءٌ لِمَرْءٍ ذِلَّةً

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزَوْهُمْ يَخْسِرُونَ لَا يُظَنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ وَبِهِ
يَوْمِيذٌ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الدِّينِ وَمَا يَكْتُوبُ
بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِمٍ إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
كَلَّا بَلْ أَرَأَيْتَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَآكَانٌ أَوْ يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمِيذٌ مَحْجُوبُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْحَجِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَاءِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ شِهَادُهُ الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الْأَنْبَاءَ
لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُونَ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خَتَامُهُ مِنْسُكٌ وَفِي ذَلِكَ

فَلْيَتَنَافِرِ الْمُنَافِقُونَ مِنْ رَأْجِهِ مَنْ تَشْتَبِهَ عَيْنًا يَشْرِبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ
فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ هَلْ يُؤْتِي الْكُفَّارُ مَا كَانَ يَفْعَلُونَ

سُورَةُ النِّشَاءِ عِشْرُونَ مَوْثَلِثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَإِذَا نَتِ لَبِئْهَا وَحُشَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ
مَدَّتْ وَآلَقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَإِذَا نَتِ لَبِئْهَا وَحُشَّتْ يَٰ أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَمُلَاقِيهِ

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا فُسُوفُ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا

يُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاطِفُهُ

فُسُوفُ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيَصْلِي سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ

مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ بَلْ أَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ بَصِيرًا فَلَا

أَقِمْ بِالشَّفَقِ وَاللِّينِ وَمَا وَسَقِ وَالْفَقِيرَ إِذَا التَّقَى لَتَرْكَبَنَّ

طَبَقًا عَزْ طَبَقٍ فَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ

لَا يَسْجُدُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا **سَجَدَ**

يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

سُورَةُ الْبُرُوجِ عِشْرُونَ وَفِيهَا ثِيَابٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَنْقُورٌ
مِنْهُمْ إِلَّا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ الَّذِينَ فَتَنُوا
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لِكَانَ الْفَوْزُ الْكَبِيرَ

إِنْ بَطَشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ ذُوا الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالِمُ الْيُرِيدِ هَلْ أَتَيْكَ
حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ بِلِ الدِّينِ كَفَرُوا فِي تَكْدِيبِ
وَاللَّهُ فَزَّارُهُمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ
سُورَةُ الطَّارِقِ سَبْعَ عَشَرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّاقِبُ
إِنْ كُنْتَ تَقْسِمُ عَلَى مَا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مَعَ خُلُقِ
خُلُقٍ مِنْ مَادِّ افْقٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا

نَاصِرٍ وَالسَّمَاءَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضَاتِ الصَّدْعِ
إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ إِلَّا نَهْمٌ يَكِيدُ وَكَيْدًا
وَإِكِيدُ كَيْدًا فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُهُمْ وَنَدَا.

سُورَةُ الْأَعْلَى تِسْعَ عَشَرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَا أَحْوَى
سَتَقِرُّكَ فَلَا تَنْسَى الْإِمَامَ شَا اللَّهُ إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ وَمَا
يَخْفَى وَنُبِّئِكَ لِلْيُسْرَى فَذَكِّرْ أَنْ تَفْعَتِ الذِّكْرَى
سَيَذَكَّرُكَ يَخْشَى وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ

النَّارِ الْكُبْرَى. ثُمَّ لَا مَوْتَ فِيهَا وَلَا حَيَاةَ. قَدْ أَفْلَحَ
مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. بِأَن تَوَكَّرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ. وَآيَةُ أَنْ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى
بِسْمِ الْعَالَمِينَ. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى. عِشْرُونَ وَمِائَتَانِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ آتَيْتُكَ حَدِيثَ الْغَاشِيَةِ. وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ. تَصَلَّى نَارًا اخْامِيَةً. تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنْيَابٍ.
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ. لَا يَسْمَنُونَ وَلَا يُغْنَى عَنْهُمْ جُوعٌ
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ. لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ. فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً. فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ. فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ.

وَالْأَوَابُ مَوْضُوعَةٌ وَمَنْ أَرَادَ مَصْفُوفَةٌ وَرَأَى مَبْنُوتَةٌ
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ
كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ
كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكَرْنَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُحِيطٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ
إِنَّ إِلَيْنَا أِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

سُورَةُ الْفَجْرِ عِشْرُونَ وَتِسْعَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ كَثِيرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لَدَيْ حَجْرٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ بِكَ بِعَا

الْبَعَادِ أَمْرَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ
وَقَوْمَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ فَاَمَّا الْإِنْسَانُ
إِذَا مَا ابْتَلَيْهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
كَأَلَّا بَلًا لِّكَرْمُونِ الْيَتِيمِ وَلَا تَخَاضُونَ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكَلًا مَلَأَ وَتُحْبُونَ
أَمْالَ حُبَّاءٍ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا
وَجَارُكَ وَالْمَلَأُ صَفًّا وَجِيءَ بِذِي بَجْهَمٍ

يَوْمِيكَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ
يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ
يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ أَرْجَعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ
يُورَثُهَا الْبَنَاءُ وَالْعَبْدَانِ وَرُبَّ مُنْجٍ أَيْ

لَيْسَ مِنَ الْبَنَاءِ إِلَّا الْغَنِيُّ وَالرُّحَمَاءُ
مِنْ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلُّهُدَا الْبَلَدِ وَوَلَدٍ وَمَا
وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ أَلَيْسَ لَنَا
بِقَدَرٍ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُمَا لَوْلَا أَلَيْسَ لَنَا
أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ أَلَمْ نَجْعَلْهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفْهَتَيْنِ وَهَدَّ



وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ

فَكُرْبَةٌ أَوْ تَرْقٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ أَوْ مَسْكَ كِينًا

ذِ امْتَرَبَةٍ تَبَرَّكَ الَّذِي مُنَّا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا

بِالْمَحْمَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِنَا هُمْ

أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ

سُورَةُ الشَّمْسِ خَمْسُ عَشْرَةَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ

مَنْ رَكَّيْهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ رَسِيهَا كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوِهَا

إِذَا بُنِعَتْ أُشْقِيهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

فَسَوَّيْنَاهَا وَلَاحِقَ عُقْبَاهَا **عَشْرُونَ آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

وَالْإُنْثَى إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنَلِسِرُهُ لِّلْيسْرِى وَأَمَّا مَنْ نَخَلَ وَسَنَّ

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنَلِسِرُهُ لِّلْعُسْرِى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا

تَرَدَّى إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى فَأَنْذَرْتَكُمْ



فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْتَظِي. لَا يُصْلِحُهَا إِلَّا الشَّقِيُّ. الَّذِي
كَذَبَ وَتَوَلَّى. وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى. الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
يَتَزَكَّى. وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّهِ الْأَعْلَى. وَلَسَوْفَ يَرْضَى. **أَحَدُ عَشَرَ آيَةً**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصُّحَى. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى. وَالْآخِرَةُ
خَيْرُكَ مِنَ الْأُولَى. وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى. أَلَمْ يَجِدْكَ
يَتِيمًا فَآوَى. وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى. وَوَجَدَكَ
عَائِلًا فَعَاقَبَ. فَمِمَّا الْيَتِيمِ فَلَا تَقْهَرْ. وَمِمَّا السَّائِلِ فَلَا
تَنْهَرْ. وَمِمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ.

سُورَةُ الْمَنْشَرِ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْشَرِ لَكَ صَدْرُكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرُكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرًا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ

سُورَةُ التِّينِ فَارْعَبْ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَا

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الدِّينِ النَّبِيُّ بِاللَّهِ بِأَحْكَمِ

سُورَةُ الْعَلَقِ الْحَاكِمِينَ **تِسْعَ عَشْرَةَ آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ

رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ

الرُّجْعَىٰ أَرَأَيْتَ اللَّيْلَ يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

عَلَىٰ الْهَدَىٰ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

الْمَرْجَعُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَرَىٰ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ

سُجْدَةٌ **سُورَةُ الْقَدْرِ كَلَامًا لَا تُطْعَمُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ خَمْسَ آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ

فِيهَا يَأْذُرُ بِهِمُ الْمُرْسَلُونَ كُلٌّ آمَرَ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ الْفَجْرِ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفَكِينَ حَتَّى نَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُوا

صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ



الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ الْأَوَّلَ رَجَعُوا إِلَى الْبَيِّنَةِ وَمَا
أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاوُ يُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَمْ يَشْرِكُوا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتُ نَجْدٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ آيَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَخَرَجَتِ الْأَرْضُ ثِقَالَهَا
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا بَانَ
رَبُّكَ أَوَْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لَّيْرًا
أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **أَحَدَى عَشَرَ آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَّاتِ قَدْ خَافَ أَلَمُ غَيْرَاتِ
صَبْحًا فَانْمَنَ بِهِ فَتَعَافَوْسَطَ بِهِ جُمُعًا إِنْ الْإِنْسَانَ
لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا

مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ تَهْمُهُمْ يَوْمٌ ذِخِيرٌ

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْيِكُ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ

النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ

الْمَنْفُوشِ فَمَا مَازَتْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

وَمَا مَازَتْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَزْيِكُ

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَاهِيَةٌ نَارُ حَامِيَةٍ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهِيَاكُمْ التَّكْوِيْنِ حَيْثُ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

تَكَلَّاسَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عَمَ الْيَقِينِ
لَتَرَوْا الْحَمِيمَ ثُمَّ لَتَرْوُنَهَا عَلَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسِيلُنَّ يَوْمَئِذٍ
بِئْسَ وَالْعَصْرِ عَنِ النَّعِيمِ ثَلَاثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ
سُورَةُ الْهُنَّةِ نَحْمَدُكَ يَا أَيُّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيَلَّا لَكَ هُمْزَةٌ مِزَّةٌ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَتِ فِي الْحُطَّةِ وَمَا

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَطَّةُ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ
عَلَى الْآفَاقَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ
سُورَةُ الْفِيلِ مُمْلَدَةٌ خَمْسَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَرَكِّفَ فَعَارَتْكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ الَّتِي جَعَلُوا
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
يُسْفَرُ قُرَيْشٌ مَّا كُولُ أَنْعَى آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَلَا فُ قُرَيْشٍ إِلَّا فِي رَحَلَةٍ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ

سُورَةِ الْاِيَاتِ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ سِتِّ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ

الْيَتِيمَ وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ

لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ

سُورَةِ الْكُوثرِ يَرَآؤْنَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ثَلَاثِ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِلرَّبِّ وَلَا تَخْزِ أَنْشَانِيكَ

سُورَةِ الْكَافِرِ هُوَ لَا يَنْتَرُ سِتِّ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ **سورة النمر** لَكُمْ دِينُكُمْ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَلِي عَيْنٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ
سورة تَبَّتْ تَوَابًا خَمْسَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ مَا لَغِيَ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَيْبٌ سَيَصِلُ نَارُ ذَاتِ لَهَبٍ وَامْرَأَةٌ خَمَالَةٌ
لِخَطَبٍ فِي يَوْمِ إِخْلَافٍ جِدَّهَا جُلَّ شَأْنَهَا يَا مَعْشَرَ

النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ يَوْمَ الْقِيَامِ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ خَمِيسُ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ

إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ

نَيْفِ النَّاسِ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ سِتُّ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مُنَشِّرِ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

وَمَتَّ كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قَدْ وَقَعَ الْفِرَاقُ مِنْ كِتَابَةِ الْمُحَرِّفِ الشَّرِيفِ عَلَى يَدِ الْحَقِيرِ الْفَقِيرِ الْمَذْنُوبِ الْمُخْتَلِجِ
إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَغُفْرَانِهِ وَشَفَاعَتِهِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُلَانَاجٍ مِنْ مَوْلَا
شُعْبَةَ بَاغْفَرَهُ اللَّهُ لَهُ وَلَهُمَا وَاحْسَنَ الْيَتِيمَا وَالْيَتِيمَتَيْنِ فِي تَارِيخِ أَلْفِ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِ سَنَةٍ مِنْ هِجْرَةِ
النَّبِيِّ الْخَيْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

صَدَقَ اللهُ الْعَلَامُ وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ وَخُنَّ عَلَى مَا قَالُوا بِنَا وَخَالَفْنَا وَرَارِقْنَا وَمَوْلَانَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ نَقْبَلْ مِنَّا خَتَمَ الْقُرْآنِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا مَا كَانَ فِي كِتَابَتِهِ أَوْ تِلَاوَتِهِ
مِنْ خَطَاٍ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ تَحْرِيفٍ كَلِمَةٍ عَنْ مَوْضِعِهَا أَوْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ أَوْ تَأْوِيلٍ
عَلَى غَيْرِ مَا نَزَلَتْهُ أَوْ رَيْبٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ سَوْءِ الْحِسَابِ أَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ كِتَابَتِهِ أَوْ تِلَاوَتِهِ أَوْ كَلٍّ
أَوْ سُرْعَةٍ أَوْ زَيْغٍ اللِّسَانِ أَوْ وَفْوٍ بغيرِ وَقْفٍ أَوْ إِدْعَامٍ بغيرِ مُدْعَمٍ أَوْ إِظْهَارٍ بغيرِ بَيَانٍ أَوْ مَدٍّ أَوْ تَشْدِيدٍ
أَوْ هَضْمٍ أَوْ جُزْمٍ أَوْ غَرَابٍ بغيرِ مَكَانٍ فَأَكْتَبْتَهُ مِنَّا عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ وَالْمُهَذَّبِ مِنْ كُلِّ الْأَخْلَاقِ
وَارْتُقْنَا فَضْلَ مَنْ قَرَأَ وَكُتِبَ مُؤَدِّ يَاحَقُّهُ مَعَ الْأَعْضَاءِ وَالْقُلُوبِ وَاللِّسَانِ وَهَبْ لَنَا بِهِ الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ
وَالْبَشَارَةَ وَالْأَمَانَ وَلَا تَحْتِمْنَا بِكُنَايَا الشَّرِّ وَالشَّقَاوَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالظُّلُمِ وَالْظُّلُمِ وَالظُّلُمِ وَالظُّلُمِ
وَالْكَلَامِ آمِنًا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَمِنْ أَكْلِ الدِّيدَانِ وَبَيْضِ وُجُوهِنَا يَوْمَ
الْبَعْثِ وَاعْنُقِ رِقَابَنَا مِنَ التَّيَرَانِ وَمِنْ كِتَابِنَا وَبَشِيرِ حِلَابِنَا وَثَبْتَ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ وَأَسْكِنَا
فِي وَسْطِ الْجَنَانِ وَارْتُقْنَا جَوَارِحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْرِمْْنَا بِلِقَائِكَ يَا دَيَّانُ
اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا بِحَقِّ التَّوْبَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالزُّبُورِ وَالْفُرْقَانِ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ بِهِ فِي السِّرِّ
وَالْأَعْلَانِ وَرِزْقَنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ صَلَاحِ الشَّرِيعَةِ وَالْبُرْهَانِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَحَيْدَرَ أَيْمَانَكَ حَبِيبِ دُجَيْدِ
ذَوِ الْأَمْنَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

✓

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلَامُ وَبَلَّغَتْ

مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ نَقِّبْهُ

مِنْ خَطَايَا أَوْشِيَانٍ أَوْخَرِيْفِكِ

عَلَى غَيْرِ مَا نَزَلَتْهُ أَوْزَيْبٍ أَوْشَكَ

أَوْسُرْعَةٍ أَوْزَيْغِ اللِّسَانِ أَوْوَقُوفِي

أَوْهَمِرِ أَوْجَرِّمْ أَوْإِغْرَابِ بَغِيرِ مَكِّ

وَأَزْنُقْنَا فَضْلَ مَنْ قَرَأَ وَكَتَبَ

وَالْبَشَارَةَ وَالْأَمَانَ وَلَا نَخْتَمُ لَنَا بِالشَّرِّ

وَالْكُفْلَانِ آمِنًا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

الْبَعَثِ وَاعْنُقْ رِقَابَنَا مِنَ التَّيْرَانِ وَمَمَرِ

فِي وَسْطِ الْحَنَانِ وَأَزْنُقْنَا جَوَارِحَهُ

إِسْحَاقَ دُعَاؤِنَا بِحَقِّ التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالنُّورِ

وَالْأَعْلَانِ وَرِزْدَانَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِ

مُحَمَّدٍ صَلَاحِ الشَّرِيعَةِ وَالْبُرْهَانِ وَأَبِي بَكْرٍ

ذُو الْأَمْنَيْنِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٠ / ١٨٨٣



